



Copyright © King Saud University



卷之四



٨١١  
ق . خ

قلاؤد المقيان في محاسن الاعيان ، تأليف ابرهن  
خالدان ، الختج بن محمد - ٥٢٨ هـ . كتب في  
القرن الثالث عشر الهجري تالديرا .

١٤٥ ق ٢٦ س ٢٧ x ١٨ سم

نسخة رسم ، بأخرها وبأشواشها نقش ، بهما  
أكل أرفة ، خطها نسخ مصناد . شبع بالقاهرة  
سنة ١٢٨٤ هـ .

٧٦٨٩

ع

الاعلام ٥ : ٢٣٢  
الارضية ٥ : ٢١٢  
أ. الشتر العربي  
أ. الصولف  
ب. تاريخ النسخ  
آ. تراجم رجال الأدب

ق - ١٦٢ - ٢

١٤ / ٨ / ١٨



King Saud

جامعة الملك سعود

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ٧٦٨٩ ف ١٦٩٠  
العنوان: فتاوى الشيخين في محاسن الأحيان  
المؤلف: الشيخ ضاكان - الفتح به محمد - ١٥٢٨  
تاريخ النسخ: المرحوم الشيخ عبد الله بن عبد الله  
اسم الناشر: -  
عدد النسخ: ١٥٠ -  
ملاحظات: بآ طر حاد بالسناء في نقله

University

1957

سنة ١٤٠٩



کتابخانه اسلامیہ

لغة

کتاب قلاید العقیبا

فمجانين الاعيان

هَذَا النِّصْرُ الْفَتْحُ  
بِرِخَاوَاتِ الْحَمْدِ

تعالیٰ

الحکیم بن عبدوس

كتاب غراملكالديعظام عبد الصافي الرحمن ملا  
كرما ورادك كل فضل عطايا  
بسم الله

فلک

أهلاً بكم ضيحتكم بخير  
 حدي المايطي ولواليللا  
 لانتم القوم ان حطوا

نات فنی کی

King Saud University



هذا فوادي قد طارت الشروق به . إن كنت سفلك الوخادة الزنم .  
 أقبل أبا الأصم المودود ببلق شقي . هشل المودة لأن زري به شام .  
 سأكلم الليل ما البقاء من بقيد . واستال الصبح غلتم حين يلتزم .  
**واختبرني زخر الدولة أنه استند عاه**  
 في ليلة قد البسها البدرت واه . واوقد فيها اصواء . وهو على التحسين .  
 الكبري . واليوم قد انكشت فيها عاها هرا . وقابلتها المجره فتالت  
 فيها نهز . تد ارجت نواح السند . ومالك مغاطف الزند . وحسب  
 التسليم الروس . فوشى باسرازه . وافشنى احاديت أسيه وغراره . ومشي  
 تحنا لا بين ليات النور وارتراره . وهو وجم . ودمعه منجم . واليه  
 تترجم عن غرام . ويحجم عن تعد من ام . فلما نظر اليها استند ناه  
 وقربه . وسكنى اليد من الجيران ما استغربه وانشد :

ايانقش لاجري واصبري . والافان النوى متلف .  
 تحبب جفاك وقلب عفاك . ولاج لحاك ولا منصف .  
 سجون منقن الحزن الكرى . وغوشتها ادمعائت روف .  
 فانصرف عنه ولم يقم بعضه . ولا كشف له عن عضنه :

**واختبرني اني دخل حليمه في داره المكنيه**

والزهر حسد اشراق مجلته . والذهن حكي اساق ناسه . وقد  
 رجت الطين سندوها . وطجرت طين بها وتجوها . والتسبيح لهم  
 بها والفضون قد الحفت سنبسها . والازهار لم يمي طيب سفسها  
 والتسبيح لهم بها وضعه بين اجفانها . ونودعه اخادث اذات هب  
 ونيسانها . وبين بديه فتى من فتياه . يثنى ثنى العضيب . وتحل  
 الكاش في راحة ايمن الكف الخضيب . وقد نوح . فكان الثريا  
 وشاخه . وانا فكان الصبح من محياه كان الصباحه . فطما ناوله  
 الكاش خامنه شوره . وحبل ان الشمس هدد به نوره فقال المقعد

له ساق مفهف غنج . قام لينقش حجابا عجيب .  
 اهدي لسان لبطه حكمت . فجلد الماء ذاب الذهب

حتى اذا ما انتهيت سرت الى . شرب قفن من دونه تج .  
 وملة للسماح ناسخه . لها بي الهبه الذهب

**ولما الى ابي امي قد كتب اليه عيونه**

فوقعت لفظه على العين فوقها واعتقدتها ومجدتها واسفدها  
 لا يرمي حاجته مراة . طشت بن يقظها عيون تناي .  
 حبت على ارامها فتولت . اضفى لمعها باسبحاء .  
 عدن الرمان واهل عز . استمع عن بر اعة وآباء .

**ذو الوتر ان تير ابو الحسن بن الحاج**

رحم الله من شيع الحسالة وقتاها . ومبدا الفضائل ومنهاها . كرم  
 كارتحام المبطان . وشيم كالشيم المعطيات . اقام دمناعا على المبادم مقنفا  
 ولنفور البطالة من تشفا . لا بعد والاملا . ولا روح بالبنوة مشفلا .  
 وجوده ابدك اطل . وجعله الامن المعالي عاظل . ثم فاعن تلك الساحة  
 واحداث سبب الشك على نقب الراحة . من اختلف حشوق . واصبح بين  
 رله سجد ورت كوع . وله شعر له في النفوس شروق . وكان الحسن مد مشوق

**وقد انبت منه انواعا يضم عليها الاستحسان جوايح وطلوحا**

وعلمها من محور منادل ورت بوغا **الخبير بن** المورث ابو عامر  
 بن لسعين انه اصحضر معه في مجلس بن ليون في يوم صرف عنه الرمان  
 صرفه وعرض فيه الماد من طرفة وروت اليه الاماني ايكارها واطلقت  
 عليه ثمنوسها وافانها وهنت فيه المذام اعطاف ندامه وصار  
 السعد من جذامه وذو الوتر من ابو الحسن قد فتك وعف وامسك  
 الشهوات وكف ولم سقيه للطرب الا بقيته لا بعد اسنا ولا سجن حسنا  
 خياه فتى وشيم بكاش مسها عليه وموافقا وطامعا ان يحرم من قوبته  
 ماعدا اله واقفا والطبقه نفور الحظه حيث انه بعته وسور فيه ومنه  
 فاعرض عنه اعراض راهد غير كلف بالمحاسن ولا واجد وقال :



ومعنى من ج الفتور يشبه  
نفسه من نقل الملامة والصبي  
او ما لي بك انتة فكيف  
والله لو ان قال هو الهوى  
لذهبت من تلك السبيل بدهية  
فما مضى ورعت فيها مني

## قل في ابي امية

لي صاخب عيت علي شؤونه  
من تاب بالامن الحلي توهها  
فما زلت لحنظرة على شرفي به  
خز كانه مجهولة وتكونه  
واذا سقن نار عند ظنونه  
كالشيب نكره وانت

## قل في اليه

استر عيني ونام في جدي  
ديناه مقصور عليه فما  
قد لفتت بالتحال فاجتمعت  
كم تحنة منه قد بليت بها  
مبدت كحظ سعي الى الاحل  
نظون ها طاب لذي امل  
من خدع حبه ومن خيل  
وهو ترك انها بد قبلي

## قل في ذلك

اخ لي كنت امنه غرو را  
هو السقم العاني لشاويه  
وبو سقنا اذا ار يد حلا  
ستر ما استابه ستر را  
وان ابدى لك لا المشوا  
كناجذ الذي بال فزادونا

## قل في الغزل

من عذري من فاذر ذي جفون  
غلق مجد علقته وقب عينا  
بطلع الشمس في الوفا وهذا  
يامد بر من حسن عينيه  
غلق المستهام منك بوعك  
صلن لي صولة العدير الضعيف  
هت بالحسن في النضاب الشريف  
وهن الورد في رمار الخريف  
انا ما اردت جد ريف  
واليك الخيارات في التوبيف

## قل في مثله

ازورك مستاقا وارجع مغرما  
امن على السقم الذي ادرجه  
منعت محبا منك ابتر لحظة  
ومارت داك التجف حين رسته  
هو لم يعن عين عليه بنطرة  
وملقطات من جدت كاغا  
دعوت اليك القلب بعد روعة  
فاسرع لما لم يجد مثلوها

## قل في القاضي ابي امية

نقل ظل منك وازور حجاب  
واصبح جرد فاسن صفائك من غ  
رو بدا على قلب على الخطب  
اعد نظن في شالف القميدانه  
ولا عقب العتبي بعنفا  
واعلى طني ان عندك غيري  
لك الحبيت هل لاري من الصغنا  
بحثت كاي ابي بك هاسم  
وان سوتني بالخط في عين  
واخر رخط من رصاك الجا  
واي صفاء لم نصف الشواب  
ولكن على عتب الاحبه ذاب  
لاوكيد ماسعديه المناسب  
مخاستها في ان هم القلق  
برجه تكل الطنون الكواذب  
لي بك وهل عهد من السخ  
ونثنى عناني انني لك هاب  
فما انا منك اليوم مح كاهات

## قل في ذي الورد ابن تين ابي بكر بن رخييم

محرم سنة سبع وعشرون  
يا دوجه ما ريبها شت  
يامن نه لاغب نافعة  
يامن ملا قد صفي فلا كبدن  
يا عصره الحرج من لا عصن  
يرك ذاك الحفي انقاسني  
فليعني من نذاك تبعه  
وروضة كل بنتها رهن  
والمن في طول ضو به ضرت  
نصبر عن ويره ولا كبدن  
نوجد في حادث ولا اشق  
وحمل مالا اطيعه ضرت  
حتبك ما قد لمبت باعتر



فقد ذهبت حلة الوفا فما  
وصرت في معشر جفودم  
بنى رعيهم كبتهم ستننا  
كل اخادث بر كم عجب

**وَلَسِرَ عَزَّ وَجَلَّ**

عجايب طلب المحاسن  
ولما سبط أمنا لكة  
لم لا تحت الضيف او  
والضيف يا كل ترفه

**وَلَسِرَ تَحْمَدُ الله تَعَالَى**

كل من هوى صديقه تخضع  
فاذا حاولت نصره او جحد  
لكم نعماتي اوتوني بحبي  
لم يصف الا بباب مرعي

**وَلَسِرَ يَتَغَزَّلُ**

ويضا تلبوا العين عند انفاها  
وهبت لها نقشا على كريمة  
اعاج منها المتخط في حالة الرضى  
ولا اعبرم الما حاش في حالة الانش

**وَلَسِرَ مَغْنَمًا**

عفت بها ولا أولك حيدا  
حدود احميه وامين صبرا  
تخرق من الخيل التلاق

**وَلَسِرَ فِي زَيْنِ وَرَدٍ**

ياتي بجمع صناعت لقيته  
جون الاله ابان فوه صفر  
حكم من البد بين اعجزن الوري

**وَلَسِرَ بِقَاتِبِ الْمُقْبِدِ مَا أَحْرَى مِنْ تَبَعِهِ عَلَى بَدَنِ**  
بن ماض فقال

عبدت بصيرتي وسدا راي  
وصرت سواملا املاك تخفى  
ورداها فالقينا اموت  
كانت يثبها الا على يثبتم

ولو قما بالحدث المشتفاض  
ورداها هبهم مشغوه المياض  
مصنفة على راي من ماض  
بدور عليه منه حكم قاض

**وَلَسِرَ عَنبَ انْقِصَالِهِ مِنْ اشْيَائِهِ**

عن عن النبي ومعروف اهلها  
انفتت بهم صيفا لثمة اشهين  
اذ اعبرم المعروف في ال عباد  
بعين قرا ام ان سمعت بلان ارج

**وَلَسِرَ**

كم بالغارب من اشلا محترم  
ابتاعين وعباد ومستلمة  
واحو لهم في هضا العز ابيه

وغاثر الجيد مبضوت على الهون  
والحجين من ربا رست وذو النون  
واصبحوا من مقبوت ومسجوت

**وَلَسِرَ**

كفاحر ناان المشارة حجة  
ومن نكد الدنيا ان تقدم الغنى

ولي عندي اليها على واوام  
كن يه وان المكش من ليعام

**وَلَسِرَ فِي مَغْنَمٍ**

اباحقن مات فيك اجمال  
وهد كنت تبت رها الرياض  
وهل كنت في الملك من عبيد

فاطهر جدك لبس الجدا  
فعد صات تبت سوك الفناد  
فاحنا عليه ظهور الستواد

**وَلَسِرَ لَبْنِي مَرْحَبِي الْوَسْطَانِ نَيْنِ ابْنِي مُحَمَّدٍ**

انفاه الله بدائع ما سنان الماعطاف  
بشما رة كمام وتوسمها رة مام  
الا فهم موصوره وتثنيها اليك افنا ناسد لما ذهان موصوره  
تفاوت معلوله وهافت ادواته وكرمه المنجم الغايم وهند الشا  
من يظك عليه التنايم **فمن ذلك** رفته راجعتي بها يا سيدي



ابا النصر المقي العصف منى لورارة وسنى المارة كيف استاجلك في  
 الادب وانت ملو الدلو الى حد الكرب وانا امتاح من وشل واسعد  
 بفشل واسعين بعض فكن شعب البهز اجماعها وحصن باعها  
 واحلمها عظيمه كثر به عند ما اظهر ستوا دهاذميه وهي الايام حرمها  
 الكرام ولا بعد وانت المجد المصيد حلقك فماعد والدول  
 سقول لوخلى عاظم احبارنا وتولى صريف احبارنا وحيارنا كان  
 اشرفنا من وق كما طلعت البروق هي عتري والحظ لا ينصف وعساها  
 بلون ولعل اشغات هاسين فستبحر الحظوة وعدا ورد لنداك  
 ما عبد ان يشا الله تعالى **ووافيت بلنسية** صايرة  
 عن سرفتبطه فكتب الى مستديعيا فترت الى مجلس بنفد بالاش  
 مشيد بالايناش معرت بالجلال معطن الانفاس فتنابذ برالاش  
 وتغاطاه وقد وسد الستور حد وديان ذى ارتطاه فلكا  
 كان من العبد كبت الى واحد ابا النصر منى لورارة كيف اسقى  
 لموضع احتلاك وحبيه صوب نواك وامر ابا الغام لمنازك لكفاها  
 مبيض انا ملك ريتل من نوافلها درتا وسظم لبات الزمان من  
 محاستها درتا فسموا لولا وقع حنت عليها من وداك عطفة  
 انتهن نهارا ملقا حلال صبا وود نوح العلق المنع عضا لما لاخ  
 للاش علم ولا سكن لنواك الم فانما ملعت ستاقات فربك الماعا  
 ملات بها قلوبا واسماغا ومبدت للادب والحب باقا وساعا لم  
 منع محظها حتى جعلت تسليمها وداغا فليمن **والله** فان هذه نفوش  
 سيعق وقلوب بدوب مبدع وما هي ابا نصر الما يد به خا طين  
 في التعرض لك مخاطن ارجو الكفى شبا نقدك عنها فضل وذك  
 ولما مول اغضايك باهن غلايك سار الت حلاك زانقه وغلاك  
 شافقه ان شاشا الله تعالى

**الوزير الكاتب ابو محمد عبيد**

لعمركم

رحمه الله تعالى منتمى الاعيان ومنتمى البيان المطاول للحيات  
 والمعارض لصغفه من صوخت الذي اطلع الكلام بلمل زاهرا  
 وسرع فيه من عابها نخبه العلا وفيه اهل الاملا الشاوخ  
 التنبه العالي الهضيه الذي فاق الافراد والانداد ومضى  
 في طرق الابداع والاعداد وراقف روم ما يحويه العرف وبعداد  
**له الادب** والزاق البهح والمذهب العاظم الارج فان عفا  
 الانتقاد وامسك عنقا الافئدة **وقد اثبت له** من البدايع  
 النوايح ما هو اصفى من ما الوقايح واهبى من الشمس في المطالع حلت  
 ناره فان لبني واليهافضها وامكنى من جنا الماني وهضها فاك  
 ليلى اجن على المحر ديلي وسطارت في ميدان الترو جيلي فلما  
 كان من العبد باكر في الوزر من ابو محمد مستلما ومن تنكبي عنه متالما ثم  
 عطف على القابد غائبا عليه في كوي ليديه ثم اصرف وقد اخذ في  
 من يد به فحلت عنده في رجب وهدت على من البرن امطار تحجب  
 مجلس كان البدر ارى فيه مصطفوه او كان الشمس اليه من فوقه **فلما**  
 حان الصرا في وكش يطلق الى مامني واشتراني ركب منى الى حديته  
 نضر مجاوره للحضرة فاختنا عليها ايدي عيشنا وندنا فيها ماشينا  
 من تابيشنا فلما منطبت عزمي وسددت الى عرض الرحله سمي

النشيد في ابياتنا

سلام كما حيا الزهر الزا عرف	فلا تنع الا واولاه انفس
حبيني الى تلك العجا فافانها	لا تات اعيان المشايخ التي افق
دليلي اذ اما ظلي المحد كوكبي	وان لم بعفه لا عن وب ولا كشف
ناي لا ناي عهد المواصل بيننا	فجيد به تسم المواصل لا يقف
واطلعه سام العقول كائنا	بل احظنا من كل حرف له طرف
لغا بلنا منه الصبد و نواسما	انقر نرى عن لمى الحرام حرف
معان والناظ كارت زاهر	من الزوض اودارت معن صرف
حل حتى الا سلام حتى كما منا	لشامعها من كل جارجة عطف



بو محمد غ اللف شانيك انما  
 فانت الذي لولا ما فاه فيهم  
 نصيري ابا نصر على الدهر لا النوى  
 رحلت ولا شيعي ولا من كي معي  
 عز من على الدنيا وداغك في عدا  
 سنا سلكوا اليك البين حتى والله  
 اهلي بل اسلكوا اليك لياليا  
 وان حبيبنا عنك لعاطل

### وله

سفاها الحيل من معان فستاخ  
 وحلي اكاليل تلك السرى  
 فانت لا انت عهدي بها  
 ونومي على حبلت الزياض  
 ولم اعط حق الهى طاعة  
 وليل كرجعة طرف المريب

### وله

ولم انت لمسا والعناق  
 الى ان يعرض ظم من الظلام  
 ومشرق فيق من ذا السليم

### وله

احلاي وفي رب الصدد  
 وقد صفت جوا احنا قلوبا  
 اذا الكرمات في قضي  
 فقلت ابا البديع فيش عيش

### وله

هل يدرك العبد الذي لم الله

ومبيننا في نهر جحش والحج  
 ودموع طل الليل خلق اعين

### وله

اقول لصاحبي فم لا يمين  
 لغل الصبح قد ولي وقامت

### وله

من رت على الايام من كل جانب  
 تدبر في الصبحان نغرو صايرم

### وله ايضا والقسم الاول للتوكل بن الاقطر محمد بن محمد

الشعن خطه حنف  
 للشجع عنه عيب

### وكتب الى من اجفا

احتشاني وارحمن احتشاك بعيد من النثر والنظم مجلاوين لوزن مقنا  
 لنو النثر يا لنهمل بن قنا واسنهل ودقها وفضل من بين ويا قوت  
 بل اصلين من بحر هاروت وماروت اذا المحت هذا فلت لوزن نظم  
 لغتيد واذا الصبح النظم فلت لوزن هذا التبدد ولين استرعت  
 الى من السان ر تحافيه صلا ماض وامن طرف فيه الاقاله  
 ركب عليها سنان ماض وامن سفر تيه الاقاربه لانتبت لها جناحان  
 ماض وقابلني من ركب الكتابيه ومقاب الخطابه دطفيها وبابنه  
 عامر قابد خيلها وباني ناملع استنها وباي الصهباء صاحب اغنها  
 ودرت يدها من نعمته ورفقها فالي اي لامة تسد در ماخك  
 وعلي اي هامه تحت در ماخك هل يجد الامن بين يدك في سمح  
 مشيل ونظن اليك من طرف كليل وهل يحسن الاصلو عا من تاكلها  
 قدارت ا ودم من غا من الناسف على الصلح حن انا لا استعبد الا بالتسليم  
 لتفكك لتعظيم لحق الصا ا بادنا ملحه من نثر منك او نظم



برز من الاوهام والافهام كل بخره ولو كانت من نار ابراهيم وتوكلت  
 البصائر والحوادث كل بخره ولو كانت من الترح العقيم ودرج ذوق  
 عن القول في هذه الزمان على همم الاعيان جال الدين والد  
 التيسر الاستيحيي وافتم بتاعبه العظام واباديه بحشام الخاليه  
 لا عناف الكرام الزاويه باطواق الحمام لقد شرت عليه ثوب احسان  
 بعض عنه صلوة من وشحمان وانه لا يصن بكامه الضيفان من رزق  
 اليكامة بعتكر حشمان واما ذلك المصنف المبدل للمعاني والاعتراض  
 المقابل لما يفهم من الاعتراض فالحشاش كاجل الدباب اذا طن كيناف  
 بصير العصفور فكيف يجاوبه بزين اللين المصنوع ولو لا نزلت الران  
 بذكر وبلوت الاوان فبماحه وتكره كارتيك من خطايه وتلبه ما  
 صحك الشكر وسندت ترك به لياخذ باب النوك ودرج عتكر داخل  
 الضليل والاستغال بالا باطيل من الاقاريل اخفى بانيه من ابي سلمي  
 ختال اهل ملته فلفد اسفع السلف واخلف الحكمة ونادى عدلستان  
 الزمان فاستمع كل من كانت له اذان وكأنه ما غنى عين ذلك الانسان  
 وان كان في عين هذا الاوان شغل

وذي حطايه القول حسابه • مصيب فلم يلهم به فهو قابله •  
 عتاب له خليا واكرمته غيره • واعرضت عنه وهو بادقائه •  
 وفي القطن الذي انت ادام الله سطه ناصره وخاميه ووصلت عن خاضره  
 وباده شرف قديم وستف كزيم واداب وعلوم والباب وضوم واداب  
 بحبي بها الفضل والطول عذاب وابديه مبتلى القول والفعل رقاب  
 وعليك سلام الله مالاخ شهاب ووكف سخاب

## الزمر الكتاب بنى القبط

رحمة الله عليهم هم للجد كالاتالي وما منهم الامور من القول ادم  
 والقواي ان طهر وادهر واوان محققا صنقوا وان لطفا صيد قوا  
 ما هم صنقوا وكل واحد منهم لصاحبه كفو نارت بهم نجوم المعالي وشوقها

ورائ طعم ان واخا ونفوتها ولم النظم الصافي الرحلة المصنح القاجه  
 قد ايت لهم ما ينفح عطرنا ويشع قطننا

ما كنت الي ابو مخد منهم اباصران الجبد لا شك عاثر فلان جت من بعد بعدك راحة ولا اتخلت من بعد ماك مقله ولي رغبه جاتك وهي مبدلة ليعلم الى عن جوابك عاجز وكيف اجازي ستا فالم بقم به اذا قيل من هذا يقولون كانت وان احسن والعمو فيه بحقه شيعك الباب وهي اواسف	وان وما ناسا منك جات نكاس ولا حلت عليها المراهق يوم ولا صحت عليها المحتاج ستوفي اليك الحمد وهو اراهن ومعدن فيه فعل ناعا ذرت هبوب الصبا والعاصف الحوطين وان قيل من هذا يقولون شاعن فميل من هذا يقولون شاعن وتبعك الامطار وهي مقاطر
--	---

يا صاحبي تنبه المداية واستقبل ان النسيم طيبه واستعملها سكرة فريدة واليوم من محدث ومخير	صفرا جلي فوق كف اخضر تحت البجي فوق الكليل العفر قبل الصباح وبعد صوت العصفور وعبد ان ترى احد وثه المستخير
---	---

يخلصني لعلني لم ان هام برن وبان صلواته سلمي لمحاظ ستاحر ايت وحيد الطيبه ارحماناغت وعسى معرب يترى بهشي من اتراب وعلمها الوشي والخن	ثل من كل الجهات ولبنى والبنات من منصف حفات وحفوف فائزات وطلت في التفات على لافي فلات لها حور لبات ومن في الحيرات
--	---



ما دت كمن منكات  
 عثرت ومن اقلنا  
 صحت عجاو قالت  
 لاحص العتبات  
 تاحيه م قولي  
 ابونا في السموات  
 وارزب الاعل ولك  
 للعيون الناظرات  
 فاذا اعلق فيها النور  
 م اشراك السنات  
 وعلى الدر جلابيب  
 لباس الظلمات  
 فاطرق الحجب  
 في طهور الخجرات  
 فالصبا بعد ناس  
 بدليل النجاسات  
 ولا رمنا اعتناقنا  
 كالقوافل الفات  
 وبتنا بونا سخيا  
 كفت الذاقيات  
 وزدنا الوعة الحب  
 بما العبر انت  
 وشاعلنا ولم تعلم  
 بان الصبح انت  
 وبدت فيه تاسير  
 مشبه في شيات

ومنكر شى وعرفان مولدي  
 رجوع والاحتاذات غروب  
 فعلت شوق الشيب من قبل  
 ذوال بغير او فراق جيب

**قوله الخاطب الوزين ابا محمد عنيدون**

يا حاطب الليل في قاع العرف الجون  
 متهدد من جدو العن بالبين  
 نكابد اليوم ومالت عمامته  
 ابلغ من عيني من عنيدون  
 متكبه منعت في حومل ووث  
 بالخرج ما بين مصوم ونسرين  
 وداومت الغوز مطورة وشانها  
 تاز الخنوب على الكفاف دارين  
 تذكر العهد قد صابت او ايله  
 وزانه عن مطاعيم مطاعين  
 وتحمل الود قد ضللت او اختره  
 اضالة من مناجيب اميامين  
 ورغبة محجل تعلية متوجة  
 اليك عن صاحب القليب مامون

اذا ما شوق

اذا ما الشوق انت قن  
 وبات الهم من كنب  
 وضعت الطينه الحمرني  
 عن صفك اكلان هب

**وبات مع اخوانه في ايام ضباه**

واستنطابه جنوب الشباب وضباه  
 بالمنية المستاه بالمديع وهو زوكان  
 المنق كل يكلف بوافاته  
 وسلمح لحن صفاته وسطفت يا حينه ورنه  
 ونقت عليه اغفاه وشهره  
 ومنقلم الطرب مما ذكره ونفهر روض الماش  
 في روحاته وبكره  
 وبدين حيتاه على صفه نرك  
 ونفلم ستر فيه لطاعة جهره  
 ومعه اخواه قطرات  
 دوا اللذات حتى انصوفها  
 وليستوا بن وجد السن ورك  
 وما انصوفها حنة  
 من مزمع العفقات ولحنهم تلك الاوقات  
 فلي ظلمت د  
 الفجر ان ندي وجيب  
 الصبح ان يبتدي قام ابو محمد فقال  
 يا سفتني واذا الصبا  
 بوجه ستن الليل نوره  
 ومهاودة  
 فاصطبح واغتنم مسترة  
 صبح لست بدري ما يجي مساودة

**ثم استيقظ ابو بكر فقال**

يا اخي قم نرى النسيم غليلا  
 باكر الزوض والمباح النمل  
 لا تتم واغتنم مسترة  
 يوم ان تحت التراب يوم ما جلى بلا

**ثم استيقظ اخوها ابو الحسن وقبده من غفله**

الوشن فقال

يا صاحبي ذري لومي ومقبتني  
 قم بصطح حنق من حبر ما ذخرنا  
 وبادت اغفلنا  
 واليوم حنر وسد وبيد عن خبرنا

**وللوزين اي بكر مناجيا**

الى الله منى ما لعت رفعة  
 وريني واذا كنت في ضلوعي كاويا  
 اتدني اياضر والنتى لعرض  
 عن في عرب في بوال غنا نيا  
 بطريق وجبرت اعين طلقا  
 من الحسن اسطرات اوقد افاغيا  
 لذعن في ادي اذبتن الى  
 فاصحن لا الفى لبتى راقيا  
 هدى دهرى يستهل بتيابة  
 ونفسي من وجد محل الشرا قيا



# وليس يندعي

دعاك طسكت خيلك والنوم طل  
و غرض من وجهه الشري قد فعل  
لقد ربح فاحا وشمامسة  
وابر في تراخ وعم الخذل  
ولوشات ادوكتش  
يلام الصديق اذ اما الحفل

## في استناده

هلم الى روضنا يان هرو  
هلم الى الانس تنهم الاخا  
اذا لم يكن عندنا فادرا  
وفصر من القلب وقع المني  
وح في ثما المنايا قمت  
فقبل غطب ونسروا وتر  
فالعصون الاماني لست  
وصنت في القبر حسن

## وله عزاجعا الى ابن الحسن بن سنان ج بقرطبة

يا سيدى باى هوى وضبابه  
عزج بقرطبة اذا بلغتها  
فاذا سقيت مطرم من وجهه  
واذكر له ودي وشو في محلا  
بحبه مدي اليه كائن  
واشم منها المصحفي على الموى  
والى ابي من وان منها نقة  
واذا لبس الاحطى صفه  
وابو اعلى بل منها بقه  
واذكر لهم رمنابج نسيه  
مولا وموي نقة موليكم  
بالخير اعست هناك عامة  
نوما وليلا كان ذلك كله  
لا اذكر لك تلك الالهة قديرها

ورسول ودي ان طلبت رسول  
باى لحسين وناده مويلا  
فاهدي السلام بكفه مويلا  
ولوا سبطت شرجته بفضيلا  
حرت على من هن الرماض ذبول  
نفسا نسي التوسن المبلول  
بهدى له نور الزرى مطبول  
من صفو ودي وقفا وشو لا  
متكلمه مخلو لا  
اصلا كنفت الزاقيات غليلا  
واذا اخل مخلصا وحليلا  
الانصالح ادرى وحليلا  
سحر اوهذا بكرة وضيل  
نفسا ولا تلك الحوم افولا

الحسين الذي ذكره هو جبر الزحالي خاتج باب اليهود بقرطبة

لدى

الذي يقول فيه او عامر بن شهيد

لقد اطلقوا غنبد باب اليهود  
شمسا اى الحسن ان يكسفا  
اميرنا فحسبه يوسف

## في استناده

صحنه من من صاني البياض  
حابه كل لجه بها كاييه  
الان ترنت بها جولابه  
وابسنت من كايها ان هار  
بهوبه عليه ومشره  
لخصات الاحباب اوعدت من  
بن شهيد به فتح وراحت  
والنقشا وكان هو وصاحب  
وخليل في شعو غلما فيه  
حقت رداها الردى وعذاها  
كتجارتها في الحقوة  
العهد وعرض وشوفة  
يخاطب ابا من وان صاحبه

## يخاطب ابا من وان صاحبه وامر ان يدفن بانيه وكتب على قبره

يا صاحبي قم فخذ اطلنا  
فقال لي لن نعود منها  
نذكر كم ليلنا  
وكم شرونا  
كانه لم يكن تقضي  
حصله كائب خفي  
يا ويلنا ان تنكبنا  
يا رب عفو فانك مؤلا

الحسن بن سنان  
ما دام من فوقنا الضعيف  
بي ظلها والزمان قبيد  
نحناه من هاجو  
وشومه خاضع عتيب  
وضمه متادق شهيد  
رحمة من بطشه شديد  
مستن في اسر القبيد

## قله مخاطب الوزير ابا محمد بن عبدون



استند عي منه شوقا  
اغادية مات مع الروض والعت  
حطت فوق ارض من عرار حوضه  
وبانت بوادي السحر تحت يد الضيا  
ومرت بوادي الرد للافاضه  
اذا امت عن جري الجنوب ضلغي  
وبين بدي شوقي اليل لسانه  
مضى لا نزل لوعه تستقر في  
اذا الحنت كفاه وما فر يشه

على الغور تحت العجور من بدات بين  
وحطت من روض من بهار وستر بين  
الى الصبح بها بين رش وند خلد  
به نائمات الورد من الزياخين  
ستلعي مبلول الحناح من عتيدو  
عنف من قلب للقياء محن و  
الى الصيبد لا اني دون شاهدي  
من عقد سيقين الى عقد شمعين

**قلمين في نوحه**

يارمة القبر فوق القبر ذواقر  
تبا يئت فيك لحي الى اشق ومضى  
وطال العين فيك لعين من كبد

ين في له القبر من شجور ومن شجن  
الى لقاء يك صبري طالك الوستين  
فاستدركا لغم وابيضت من احمر

**قلمين في حقا**

فطقة كتبها الموه من النحن وذلك ان اهل اشويه تارت و اباي بحبي ذكرها  
بحبي من سنن ابراهيم واوصي من ظلالها ورموضا مات نبالها  
واساثر واعلى امير المسلمين فيها وعروا موصلها وموافها صلوا الحن ها  
واقاموا حيا عابدا واعز قائمها وكان ابو الحسن من اصليهم فيها  
عقودا وانقهر من وقا واصولهم من عقودا فلما العلى اليها ومقلص ذيلها  
وظفن الامير رحمه الله بطلهم ومقدامهم ورجع بنوا صيهم وادامهم  
وعاقبتهم على جراتهم واقدامهم بعثه الامير بطليوس مصفودا  
ووجه اليه من النكايات وفردا فكتب الى ابي بكر يستنح اليه من منه  
ويرج نفسه من منه ورجعه

انني على ترغني فاست عبت  
ومن من فرت استكنها لو غنتها  
تساوت بنا حال وان كنت ساخا

ارثتها عيبا يظلمها وبل  
لذات لها الكيلان فيك القفل  
وباري بكم شجن وتغلي بكم كبل

على المحب عاق المحل حلك الوغلي • كاحبت دون المدي السام الشكر  
ولا عجب ان كحل الحن انه • لئلا الغلا غدا وانت له فصل

**قلمين في الحسن**

ذكرت شليمي وجد الوغلي • كجست شاعة فان قترا •  
واصرت بين القناقد ها • وفرد ملن تحوي فقاتتها •

وركب الى سوق الدواب من طيه ومعه ابو الحسن من سراج فظن  
الى ابي الحكم من حزم غلاما كفا قد عرق تمامه وهو من وق كان من هن  
فارتق كاهمه فقال ابو الحسن من سراج ان يقول فيه فارح عليه  
عنان القول في بده فقال

تاي صاحبي من افكلف وصفه • وحملني من ذاك ما ليس بالطريق  
فقال عمة وكتمن فقال لي • صدقت ذا الشيت عن الطوق

**الوجه في الكاظم ابي محمد الخبائير**

وجه الله تعالى به شيع الاوان • القاعد على كيان الذي هربا بيله  
وطهر كالصنع عند انتداعته • وعطل العوالي بمرآعه • واطلع الكلام  
رايها وجا به متناسقا **وقد اثبت** من محاسنه ما حال الرض  
عنه مبتنما ورنى الاحسان زمانه من تشما نزلت عده في احب بطن  
ن ولا اجناني ان اهين مترقي • واواني كل مستحسن سهل وان ابي  
اياهم من الجهم مع الحسن من سهل • واطلغني من كل بطن بانغ وابع  
كل اصل لم تقفه ايدي **وقد اثبت** فلما ارتدت الانصار الشدي

زمان اهقاي بالقرض وبالنشر •  
عليها ولطيت البداه من الحبر •  
وقدر فقام من قدر كل على امير •  
ونشر من سندن وينظم من نشر •  
ان لا نرى لها على قمة النشر

لذكر في سهل الصمام ابي نصر •  
على حين حليت البراعة غاصبا •  
وما لي لا اهدي الملام اليهما •  
ولله ما يشدي وطم طبعه •  
ولله منه حقه عن بيشه

وله ايضا في عين ذلك

عالم المحر



مدات الملك من صرف الزمان	حوادث جعلها الناظران
سبكت الخراف من جدود	وعر الخيل من عن العوان
مطالع اوجه القيد احتضات	خصض بكل يعبوب حضان
كان سور ابد من فيه	بيطان عرب عيني والحنان

**وله**

يا هاجر بن اضل الله شقيقكم	كم هجرتون محبيكم بلا سبب
ويا مثر بن الاخوان غاييلة	ومظهرون وجوه البر والرجب
ما كان ضركم الا حلاض وطبقت	تلك النفوس على عليا او ادب
اشبهتم البهائم لما كان والديكم	فانتم شتر ابناء لشتر ائب
ما رديكم ودي ايام وصتكم	بهاية لا ولا ذكرى ولا خشي
ولا ان در بتم به ايام عجزكم	فلستم من صغودي لا ولا وصبي

**وله**

رايت الكنايه والجاهلون	قد ليتوا عرها لامة
فعلت لكل فتى كاتيب	دمع القسطه الفضاحه
اداعى عجزكم بالمداد	ولا ثبت الله اقلامه

**وله الى القاضي عبيد بن ربحم الله تعالى**

ان كما هم شطن العديب ستاق	يوم النوى لم قلبي المشتاق
عبت علي عيون راي في الهوى	لله ماصقت في الاستواق
ولقد اقول لصاحب ودقند	وقد اسلمت يد في الاستفاق
يا هاجر فلي برونه دوحه	ام لا روهها الاطواق
من تغلب العزب التي ارجوليت	شفيت الي شيوخها الاعواق
فهم اذا ما جالسوا او كبوا	احد واجتهد الصدور فراقوا
فاض كان اللث حنن برونه	وكان سحجينه الاشراق
بالله نيك حصه بتحيته	من ذي خلوص فليه نواق
صنوا الى تلك القلي فكانت	صب اصابه قلبه الاخداق
علا وارض بد اوه ككتها	بالملكين الكن لم عراق

قوم اذا دومت بن وفهم هما	صوب الخيا وانارت الافاق
واذا استقل بنا فهم بمرارة	لبست وشيع رودهها الاوراق
واذا شبد وانكلموا انتيت ما	ضابته من علاقها الحقائق
اصتهان كم وحاجة محبكم وما	او لا كوه من القلي الخلاق
بلغالق ذلقا كان خدب ينهسا	در فصل بدمه اللتاق
فهم اذا الفوا حال ما لهم	علبو اجهاد الكلام ففاقوا
لما حنوا واشاءوا ونا لوما شتهوا	ونفوا اعنتهم وهم ستباق
نضبت لهم حشدا على ما نولوا	من ستوجد ونفاسته اوهنا

**وله**

يا ايها القمر الذي حول الدجى	المحطت الهم لنا سناه
هل لامن الف الت اليك به	بد التاميل ان بلقا مانه
مع انه للتحاول عاليا وانما يطلب ما جلف	ومحطت ما خف وذلك لا حشاه
الكساد في استواف صناعته	وانتمات البوات باعلاق بضاعته التي هي
جواهن في اغناق جاءدات	ولا بد على اعناق خن ابد ونجود مفضله
العفود وخايل مضيلة المخليل الغلايل	وجايل مطولة الاسعار وجايل
مقتولة الثمات من ادب كالن هب	وكلام كالمدة ام سكر ما سحر
ولكنها اطواق احتظف عرها	واعلا في حشف بدتها لجهلت قيمتها
وجعلت بلو الحر ربيتهما	ولولا هذه البهيه القادله الفاصله الزكية
الدكية الشربيه المنيرة	اعلا الله قد رها واورع وجميع
المسلمين سكرها	ناعه البراعة اثر الدشر بل بدت اعلا
مساكنها سفلا	واصبح شغلها بعلو المحق
سبب وم	وذلك لان البهت محسب نفسه على كل فضيل او يوب به خيرا
والصناعة البلاغة اسم الاسراف الى الهله	وان الة فضله الخفي فلفي
من الغائب المفقود كثر	هل يحسن منهم من احبوا لستمع طم ركن
في الدرة الاداب واسعار تحارها من نواتها	والكفر نتاج الالبنا
واستات اقارها في احتفاتها	وبالمصاحه سطر الاقلام

ولا كلاما راقيا



بحر لا فهم وقد احق عليه الذي احق على لبد افلا ان ولا شدد  
 ولا مظلوم عليه كل سني مصيره للزوال عير في وصل الاعمال  
 على مثله فليكن من كان باكبيا **الحسين** الى استحق  
 فاني وانه ما صددت الذي سددت من ما تين هذه المقادير لكن  
 الحديث ذو شجون ولم يات في الحديث بقض ما  
 لتس لندي اليه بالمختار

ولا اردت ما اردت من الاعلان بهذه الامعان ولكن بعض  
 النفس عند امتلاها واما الذي اردته هو ان اردته على  
 الحسب ابي وعبدك ثم جددت له المخرج اليه الامين بدي مجده  
 ان حل من عقيد لشانه المقرب واسفل بيد بانه الترحيب ولين  
 كان ذلك لا حل من ما هناك من سلف كترهم وشرف صميم وهم نقوس  
 ابيته وشيم نقوس غلبته سندن ورمثون هي الغنا المعبد  
 ومهرون موزون هي الغنا الابدي  
 واني اذا تثبت اعزت مطريا كافي قدر جغت واوان مقبدي

**اخر**

اني اذا قلت قلاما قايه ومن يقال له والول لم بيت  
 وان احبنا اذ بالحقن الاضعا الامع تاميلي عذبه دام عزه في باب الغا  
 وحد ذلك الحسب اجواهر يعرط الاذان ومساك لتفق وعنه  
 بحرق ان شانا الله تعالى **وكنتم ايضا**

قوله الحق اذ شال من ميا	جلا
افدت بعثي بالكرمان واهله	حق بظن اني جددت
الوارثين المجد عن ابايهم	والحاملين العلم عن سجون
قوم اذ احضروا لندى منين	نقلوا من تبه ووجوب
منز لفين الى الاله فشا نهم	اصلح دنيا واقامه دين
فخبد لله در سجن	من مشه نام بالقلي مفتون
قاضي القضاء المستفيض لسف	من رانه مثل الصباح مدين

طوره الممر

طوبى لمن الفضل استغل رعاية  
 و باجد اكل على القلي نلت المني  
 فاض كان الحق بون سقا طبع  
 فتر اكونك بعلب ابنة وابل  
 الوارثين كليهم فهم اذا  
 واذا ابلهم حصوع مناع  
 اهل الرضا نه والفظانه والنهي  
 وعليهم مني السلام عبيد  
 كالفاغم الجواب من دات بن

**ابدي الله**

والعبيد الاجل والبيت الواكف المنهل قاضي  
 وشيخها وقاصد ها وموبد ها انه اعلى الله قدره كرا واور عني  
 واهل هذا العصر سكن كرا اذا بنى لهجات الاستوائ الى تلك الافاق  
 التي شرونها افان وبعهون فيها حات  
 وما دهر ي تحت نراب ارض ولكن حب من سكن الديارات  
 واما هو كافي احب احسان اجل من سكن احما ومن اجل اهلها حب المنازل  
 ورا بنى عمارات الوجد بذك المجيد الغالية فلكه الغالنه نلله  
 السايح بطرن ها الخالق ابن بن ها كرات العليل بقاءم العواد  
 وعابنتها نفسا صيته وقلبا فذ حشني محبته بمان قته لقلاك من بر و  
 كصفحات الحد ورجاد ن علمها كل عين شر ومن كن طجد نقه كابد ترهم  
 ونظمت من حلاك كلاله شرب لكان مبدما او صرب لكان حساما  
 ثم اهنه بعد ما اهنه بيقلم مولاي باي عبيد وان فوادي عده وهو

وان لا انك احدم بحيد بكل يد بيع من فريضي ومن نثري  
 وناخذ باذ بال هذه الحال ما وصفه بالانحال ان  
 ر ما في الزمان باحب اشه فبعضا اطمت وبعضا قرح  
 ومن انقلها واقبحها واصفها واغلبها واعن ها واسبها وابن ها  
 ومن عر بل انه كان لي قريب نسيب وريب عجيب  
 كبيتته وهو مثل الفرح اعظم ام الطعام من في رسته وغيا



**قُلْ** شَبَّ دَبُّ السُّلَيْمِ لِحَبِّ فَاَقْصِ حَقِّي وَنُصْ وَلَا احْتِ فِي الْحَنِّ كَرَحْتِي  
 وَفَعَّ فِي الشَّنْ كَهْ • وَبَعْدُ وَاعْلُ الْمَرْءُ مَا يَمُوتُ • وَذَلِكَ لِمَا مَقَامُ فُطِيهِ  
 حَرَّهَا اللَّهُ تَعَالَى طَالِبًا حَسْبُ مَا كَانَ لَصِدْقًا بِهِ عَلَيْهِ حَبْرُ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
 فَإِذَا بِهِ فِدَالِي هُنَاكَ غَاضِيَهُ • وَهُوَ قَدْ نَقَبَ لَهُ عَجَابُهُ • وَفَتَحَ اسْتِرَاكِهِ  
 وَسَطَّ عَتَّ هَذَا الطَّمَعُ شَبَّاهُ • فَانْزِلْ حَقِّي كَتَفَ • وَاحْصِلْ حَقِّي نَتَفَ  
 فَاصْبِرْ مُتَلَوِّيًا مَعْلُومًا بِمَحَرٍّ وَبِاسْتَحْوَايَا

إِذَا قَامَ عَنْهُ عَلَى السَّاقِ حَلِيَّةٌ • بِهَا حَطُورٌ وَسَطُّ الْبَيْوتِ قَضِيَّةٌ  
**هَكَذَا إِذَا أَمَّ اللَّهُ** عَزَّ وَكَلَّ وَبَعْضُ مَا وَرَدَ فَاحْبِرْ بَعْضَ  
 الشَّخْصِينَ وَفِي النَّوَى يَكُنْ بِكَ الصَّارِقُ • فَانْهَ فِدَا حَتَّى تَأْتِيَهُ فِي وَثَاقٍ وَكَلْبُهُ  
 عَيْرٌ يَحْتَلِي الرِّجَاقَ • وَحَتَّى لَيْسَ قَالُ سَبْدُ • وَكُنْ فِي عَيْرٍ مَقْدُودُ

وَمَنْ سَأَلَ الزُّكْيَانَ عَنْ كُلِّ غَايِبٍ • فَلَا يَدَانِ بِلَفِي مُشِيرًا وَنَاغِيًا  
**فَلَوْ تَرَى أَمَّتَهُ امْتَلَأَتْ** سِتْرَ هَالِكَةٍ وَبِحُجَّتِ عَظُمَ اشْفَاقُهَا • وَالْبَيْمُ  
 وَجِدَهَا • وَاطْبَاقَهَا قَدْ يَهْبُتُ أَوْكَادُهَا • بَلْ قَارَتْ وَتَرَادَتْ • لَوْلَا نَاطِقُ  
 عَرِيفٌ يَطْرُقُ • وَعَيْنٌ شَجِيحَةٌ تَدْرُفُ • وَرَبٌّ عَشْرُ حُفٍّ مِنْهُ أَحْمَامُ •  
 لَأَحْزَمْتُ مَا وَجَّهْتُ • وَاسْتَقْبَرْتُ مَا ابْهَرْتُ • وَهَذَا الْمَظْلُومُ الْمَجْجُونُ  
 الْمَظْلُومُ الْمُخْرُونَ • الَّذِي عَلَبَ صَبْرَهَا صَحَّةً • وَمَلَأَ صَدْرَهَا مَلَكَةً • فَعَمَلَهَا  
 مِمَّا أَوْهَلَهَا قَتْلُ نَعْرِفٍ لَقَلَّاتِ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ • وَإِنْ أَلَّ عَثْرَتَهُ • فَهَلْ لَكَ فِي  
 بَدَارِكَ هَذِهِ الْمُسْكِينَةِ حَسَنَةً • بَعْدَ لَعْنَةِ اللَّهِ عِبَادَهُ الْفَسَنَةَ • لَقَوْلِهِ  
 عَنْ وَجَلٍ • وَمَنْ أَحْيَا هَاهُنَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا • فَتَقَبَّلَ الْخَيْرَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى  
 خَاطَبَتْهُ مَوْلَايَ فَهَزَزَتْ فَضْلَهُ • وَمَنْ نَبَّهَ عَمَّا لَمْ يَنْبُ • وَمِثْلُهُ اعْرِضْ اللَّهُ مَرِيدُ  
 الْكَرَامِ • تَوَشَّحْ فِي مِثْلِهِا بِالْحَسَامِ • ثُمَّ امْنِ كَأَنَّكَ لَا بِالْحَسَامِ •

وَالْأَفْلَمُ قَالُوا عَيْدُهُ فَارْتَشَ • فَتَبَّ وَفُورُ الْحَرْبِ بِالْحَطْبِ الْحَزَلِ  
 فَقُلْ مَا هَوَانُ سِتْرِ اللَّهِ أَهْلِهِ • وَعَنْدَرْتَهُ مِنْ حَسَنِ الثَّوَابِ مَا هُوَ عَدْلِهِ •

أَنَّهُ لَا يَضِيغُ أَحَدٌ مِنْ أَحْسَنِ عِلَالِهِ •  
**الْوَيْلُ لِلْكَاتِبِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ**  
 رَسْمٌ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَعَا جَلَّ مِنْ يَدَيْهِ اسْتَمْلَ مِنْهَا مَطَارُفَ • وَكَانَ قَدْ بَعَثَ كِتَابَهُ الرِّبَاسَةَ  
 فَعَرَّطَ عَرَصَ الْبَيَانِ قَلْبَهُ وَحَسَّنَ مَوَارِدَ الْبِلَاقَةِ كُلَّهَا • وَارْتَعَلَ  
 مَعْدِي الْأَوَانَ كَأَنَّمَا فَاجَاهُ بِالْعَيْبِ كَيُؤَانَ • ثُمَّ أَنَّهُ اسْتَمْلَ يَطْلُبُ الْكَيْمَا  
 أَحْسَنَ عَمَلٍ • وَاشْغَلَهُ خَبْرُهُ بِصَدْرِهِ • وَلَمْ يَحْصُلْ مِنْهَا طَائِلٌ فِي يَدِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُا اسْتَبَدَّتْ عَيْنِيهِ • وَكَانَ عَمَلُهُ فِي النَّجِيمِ أَوْشَعُ وَأَكْثَرُ • وَكَانَ فِي الْأَوَانِ  
 أَنْظَمُ وَأَنْثَنَ **وَقَدْ اثْبَتَ مِنْ كَلَامِهِ** الْبَدِيعُ مَا يَضَاهِي بِهِ الْبَدِيعُ  
 فَمِنْ قَوْلِهِ يَتَغَرَّلُ •

أَنْ التَّتِي مَنَّتْكَ نَفْسُكَ نَائِلًا • مِنْهَا وَبَرَّ قَدْ أَنْهَكَ الْخَلْبَ  
 أَمْسَتْ تَعْلَلْتُ نَاسُواكَ فَاصْبَحْتَ • غَلَبَتْ مَقَالَتُهَا وَصَلَ الْجَنْدُ

تَفَقُّ

**الْوَيْلُ لِلْكَاتِبِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ**

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى • قَدْ كُنْتُ نَوْتَ الْإِثْبَاتِ لَهُ ذِكْرًا • وَلَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَكْرًا •  
 وَادْعُهُ مَطْرَجًا • وَاطْطَعُهُ أَهْجَالُ مَسْرُوحًا • لَتَهْوِيَهُ وَكَمْ يَقَعُونَ فَارْتَهُ  
 بَاكِي الْهَوَجِ • وَعَنْ الْمَلِجِ لَهُ الْفَاطِمَةُ مَعْقِدُهُ • وَأَعْرَاضُ عَيْنٍ تَقْوِيهِ لَا يَنْفِكُ  
 مَقَاهَا • وَلَا يَقُومُ مِنْ مَآهَا • مَعَ نَفْسٍ فَاسِدَةٍ الْأَعْيَادِ ثَابِتُهُ الْحَقَائِقُ تَلْكَدُ  
 بِالْأَفْتَاخِ • وَحَسْبُ عَلَى الْمَا الْعَفَاخِ • وَبَعْضُ كُلِّ فَارِسٍ رَاغِي • وَتَرْيَقُ  
 الْبُذُورِ كُلِّ حَامِلٍ رَاغِي • إِلَى لِسَانٍ لَا سَطَقَ الْهَجْرُ • وَاحْفَانُ لَا تَرْيَقُ  
 الْهَامِ نَقْدُ الْحَقِّ فَحْلُ • فَمَنْ نَزَعَ عَلَى الظُّلْمِ مَكَانَ الْأَنْوَاتِ • وَنَقْدُ أَنْ تَرَى  
 الْحَبَادِ كُهَاغَاتِ • إِلَيْهِ لَا نَظَرَ • فَرَّ بِهَا الْمَرْوِيَّةُ بِالْمَدِيعِ الْمَامَا وَمَكَّ  
 بِهَا رَمَامَا • وَصَرَفَ • صَنَاعًا • وَاسْتَالَهَا بِالْمَحَاسِنِ تَلَاغًا • وَلَهُ  
 سَلَفٌ بَيْنَهُ أَعْلَمُهُ فِي حَالِهِ هَذَا الْبُذُورِ • وَالْحَقُّ بِأَعْيَانِ الْأَوَانَ  
 وَرَبِّهَا بَدْرَتْ فِي لَفْظِهِ نَشْرُ الْفَاطِمَةُ سَلَسَلَةُ الْعِيَادِ • وَارْتَبَهُ الْكَانَادِي بِرَبِّ  
 مَا حَجَّتْ • وَمَنْزَجَ بِهَا رَوْحٌ وَشَجَشَعَتْ لَيْلًا أَوْ مِنْ قَضْدِ عَاقِلًا •  
 وَاعْتَقَدَ أَهْمَالًا • وَعَصَبَ بَاطِلًا • وَتَزَكَّ مَكَانَ الْحَبْلِ قَابِلًا • فَتَدْعُمُ اللَّهُ  
 إِلَى الْخُرْفِ عَنِ التَّحْلِيلِ • وَاعْفُزْ لِلْعَدِيلِ الْكَثِيرِ • وَانْقَافُ فِي الْمَنَاتِ  
 وَاحْتِ الْحَسَنَةِ مِنْ أُنْثَى السِّيَاتِ • وَقَدْ اسْتَلَّ لَهُ مَا سَدَّ مِنْ أَبْدَاعِهِ • وَلَمْ يَحْلُ



سجده في هذه الصلابة وابداعه ورفعت كبر من كل اتي فقليل ما  
 سفع من احتار في طلامه فيما تعبت له قوله مدح الامين يحيى بن  
 شير و يذكر من ساء الشهب جاسا بقاه شعرا

يا مالكا لم ينل قد يبا	بكل عليا حاد وابق
وساقي المدي انسا	جبار في المدي سواق
لله منها استل خد	هرت شدي في مل الحواقي
ذوا وحشه في الصهيل دلت	منه على اكرم الخلايق
اشهب كالرجع مستطير	كانه السيب في المفارق
خب علة التهان حتى	اجهد في اثره البوارق
ما انت كاشا دشاها	مسترات مل البواشي
وبن هاشن باعنا فاشا	لم ترض عن حصنها العوا
فمن سحر مندر شحا	قد كن يغيبني عو ابق
اصع مندر اي عيني	ستود عند المقي العارف

**واحدة فيه**

ان الامين الاجل يحيى	حل الامين الاجل شير
درة تمام بلا مخاف	حل عن هذه البديوت
خف به كل ذي سناء	ابى من الكوكب المنين
كالجم في رحمة عداه	بكل ماضي الشياضيت
ارتقى من النجم للزعايا	اروع ستار من الظن
لدن به من صن ووهي	فكان من الامير
ومدحوى كفا حود	اهتم من القارض لطير
الفاشعا عليه ليل	حلنى في سنامين
حي فارضى الاله ثفرا	احفاله لذه التفوت
فرت به اعين الرعايا	فاعلموا كثر الشروت
واصح الشكر في ثياب	بدعون بالويل والنور
يا ايها الملك اقبلهم	عربا بديك الذكورت

فانهم

فانهم متن في نهيد  
 وشق غات لها عليها  
 اهله لان تشري  
 اصدرت كانه ذالقام  
 باقى على الامين والعمور  
 مثل العاجين من صنوت  
 لحن الحظ من ظهور  
 ولا يقدر شقا في الصدور

**وكيفية عند ارتحال القضاة شيلتي**

هذا يحكمك يا المير	قاعره مصل الشروت
فلم يوطا ولت القصور	له ودان بالقصور
فاسحب به ذيل العلى	مدي الليالي والديوت
واسم باحن ان الاماني	في في الوفوت وفي الظهور

لازال به ابدات بيتا ولازال لك من لت صاتم جيتا لداش فيه يدك  
 جاجم الماعدا حتى نكل انامل العبد والاحصا وشري من قادت ذويك  
 واحونك الشايه واقربيك نخوم زحال كالحبال انت بدرها المنين  
 ورضوى ما تلا بينها وشير ان دنامن علاك شيطان قننه رحمة  
 مشرقات الاسته اورحم كن سنايك منك عظيم ملطمة مقربات  
 لامته بطع افهامها بالجم وفهم عن اهله تحت اللثم كائنا اعدت من  
 صوانها بن وجا واشفقت الى حيث المنازل المفدرة لاسناها عروجا  
 لتهم هناك بدورا ومثل قدر امقدورا ومجدق بك في الهيجا احب  
 معله العين بانسانها ومجري في النقي على سمن اولينها واستنناها

ومثل في مكجلا	العاصب الذكورت
وحكت سماق	بهم نجوم او بدورت
ومثل رايك ادست	دع الحوايرت بالتفوت
ماض اذا علمته	اعناك عن عطلت كين
وان اك منقوت القبا	يب كل محتجب شير

نمل الضوارم ولاضل وحمل القزام ولايحتل لوضرب بالقود لعايا ابيض  
 او عالج شعق المولود لاصبح استوديه البهيم باضلا  
 فليهننا انا حصنا منه بالعلق للوطير



يعني على ملي العيون  
لو جاوز العز الحظم  
او دمية وطفا أكم  
ان لم يصع شكري لكم  
لا تلت من منى مروا  
وعليه منى ما خبيث

اذا دلت على القديوت  
الم بالمر البستين  
نسب الى مطر يستين  
ان كي من الزهر النطير  
ارحبه ولا تحبوت  
عجه التوض النطير

### وكتب اليه في غزاة غياها

سر حلت حله الموت  
واذا ان حلت فتيقنك تلات  
سقى الهيم بظلمها وم بالمر  
وصلى الاله بان نقود مظل

وان اك فيك من اكل المفلد  
وغامة لا ديمدات  
ش الغنام وكيف سبت  
وصفت بتيفك عنها الكفا

هذا ما احتار الوبي لا ما احتار الكندي فانه قال حيث ارسلت في يده  
مبدت ات وما كاد تفك مقها غريمه واذا اسفحت على ذي سمرقا اخرها  
بان عوق عن المطر وبعثها مبدت ات وكان ذلك ابلغ في الاصرات  
فتر ذات ايه حفقت بنصر وعبد في حفلة مع اجمال الحضر فانت  
بفان فيه تات اجمال

### الوزير الكاتب ابو بكر غيا القرب

رحمه الله تعالى ما في البراعة مشهور البرير بحق الادب ينسب اليه  
من كل جدي وقد اثبت له ما من الاله واما وحسبه طوع  
الشمس وشن وقها من ذلك في

قد هن ناك في المكارم عضنا  
ووجدنا الزمان قد لا نطفنا  
فاذا ما سالته كان نتجا  
موثرا من اخلاق لا يعرف  
انت ما التما الحصب واديه

واشتملك للنوايب ركننا  
وباني فعلا واشرق حسنا  
واذا ما هن من ته كان ليدنا  
ظنا ولا تكتب ظنا  
وروت تياضه فانتجنا

### قوله يودع الوزير ابنا محمد بن عبدون

رحمه الله تعالى في ذمه المجد والعليا من هن فارت صبري اذا اوار من صفة  
طانت به من هه ارجاقت طيبة ثم استغل فتبد البين مطلقه

### وكتب الى الوزير ابني احمد بن القتم كيف تاي مولاي وعبد

هوانا بن الوقادينا ومه ولا بعد في حفظ الاخاخله صرته  
المبدات عن تايه واخرته الايام عن سعيه فادرت ع العقوق ولست  
لحله ارده العيب بلحناه البهت ام يبتع فتيقنه الصبر بل يبتع  
ولو كان الغضب بعض على صدره وبطخ فله اعز الله العدل الات  
واخلق الاسبح والانه التي ينزل الذنب عن صفاتها ولا تغلق العيب  
بصفاتها وان كتابه العزيز وتردي مسير الى حلة فصليها في يد  
العواقب والزمان المتعاقب ولقد ابعث في امره مشاهرات املت  
عن حنين في الاطبات والسجاع المحض في مواقع القطرات خاشا ما  
استنمن الجمع واورد ما تحضر والمنع وفلان ابد الله كما تدر به  
من دبح حاسته وروثها وشن فضايه ويطويها الى ان الاموت  
انقلب عليه في هذه البلاد فلا يعرف له حاله الا وقد احدثها بالاشفاق  
وت بما عاقد الى عصان في الوفا وكان باطنه على غايه الاستيقا وبه  
تعالى بطن وعبد من شهد الله اني افرده بالخلال

واحد نعمتي من استياعه في كل الاحوال فلا مرم نوب

الزمان الي استا واري فتح الله مبدته وجاني مودته واعلى

ت تبتنه واحسن في كل حال وتر حال لارب ستواه

مستيا عن نكبته الوزير القعبيه ادم الله عن وكفاه ماعز اعلم

باحكام الزمان من ان رفع البهاطن فا او يكت لها صفا ويطلب

في مشاتر مشربان لا اوصنفا فشهد هامشوب القلقم ورق  
مكن لكل اصل ان قم وما حجه اعز الله الحوادث سكيه ولا حطته

### وكتب اليه



النايات عن رتبته ولا كانت الايام قبل رفقته بوزارة ولا كتبه  
 فهو المبرر فقه وسنقه لسانه وقلبه وسنقه له قله حبه وشبه  
 هنته واديه ويعزوا بن بديه شكايبه وحاسده وملت في ارض الكرم  
 حين يتد ان حبيبه حاصده وبقته بالفضلين لا يورده ونصره الله  
 باخلاصه حين لا يصنع سواقه ولا وده \*

وان امير المسلمين وعبيته لكان لدهن لا غنى بما فعل المدهه  
 وما هو ادام الله عن الاتصال لعبد لخدمه وسهر سب طبرقه ليشد د  
 ارتبط لخل غنايه وقطن ناي سخايه وسيسيله عبايه وان المهاتق  
 بعد لتلبس ثياب الجدايد وان السنه الاقلام لخاصم عنه بالسنة حبايد  
 وسينجلي هذا الغنام عن شائق لا يدرك منه ويعتد الملك الهمام  
 باكت ام لا يكبر منهله ونوش ربع الملك الذي اوخس وبوهله ورفقه  
 ابيه الله الى اعتلا المنازل وبقي هله ويلشد فيه \*

وستقى الخي يجر عن نشوة جعل الاله خيد ودهن نغالا \*

**وانا اعلم** انه اعلم الله سمع بهذا الكلام ويولياني جانب الملام  
 ويعبد في مع شفاهاات والاحلام بعد رفق في رفق الب نيامها  
 وجلالاته عن عبيته غيبها ونزكنا عبيد المنهوات عسك خطاها وربع  
 في خطاها واستال الله عملا صاغا وميننا ناهقا واخلاصا شفا عاينه

**ذكر ابنه القنبر بن ابي بكر**

بن عبد العز بن محمد بن علي في ركي في ركي واحكم البلاعه  
 معني وفضلا وجن ومن ذكره على الاعمال وقد هابه وقرها  
 واصدح ان تد المعالي حتى وان اها مع صوبه ولا عباد بنديه  
 وشيبيته لفته بالكمول واعمرت منه رعا الماهول وله سدو نقص  
 من مباناته الاقنات وشرف يكن منه الغنظ المبدات وله شعر يدع  
 الشنيد معوق البرد وقد اثبت منه ما العت وفي الدلالة عليه  
 الكفيف من ذلك في \*

ترك الصاي للصواب واهله وعض الطلال للبيض والسم للسم \*

مداري مداري والكوسر مخاري  
 ومستعق ور قاصد تحتها  
 وندي ماي اقلامي ومنقلي تنفري  
 فاستبدلت المسنات من ورق الخضري

**قوله**

لا تنكحوا النساء في رحله ابدا  
 فدهن ناستد فانتحن انجمها  
 كحب في يقق طوثر او في هديف  
 وليس بينك خال الخيم في التدف  
 لو اصرن الدهن لي اضررت عن سفر  
 وملت عن كلني في هذه الصلف \*

**قوله**

تو بدك يا بدر الغمام فاني  
 كان ادم الصبح وبدر النما  
 اري العبيس حشري والكواكب طافها  
 وعودت ورع الليل منه من فغا  
 فبا ليل هل اصبرت عن رحلة  
 وباصبح هل اسررت عن حوى وحفا \*

**الوزير ابو جعفر بن احمد**

رحمه الله تعالى كان عبيد وفاضل مجيد  
 وعرض بك بالاسفاع فلم يلج في سما ولم يزد من وديما ولم يزل  
 يغض بالام وخطاها ويتنقض بياطلها ونحاطها حتى اظله احكام وغشا  
 واجته الترتب في خشاها **وقد اثبت** من كلامه ما تشرع

له النفوس وبلد يستماعه الجليل  
 بالظلام مكتله ومنه الناس مخله فتشوق منوخشا ووقف  
 منكشا لا احب الي في الا اري مع من استنبح فبعد وفيه  
 ما لقيني من ازل لي بها منية نايه عن الديات خاليه من القنات  
 فاحططت حتى وافاني ريقوله يحمل رعبه في الا تنفال اليه والنزول

فاعتدت له وشكرت لظوله وتفضله فاما كان عين بقيد حتى  
 وافاني مستلي وموقشا واعاد لي المكان مكنشا وبننا بليله لم  
 اجد للبه عيرها ولا خدنت له الا طيرها ولما كان الغش تركي  
 من معا واصصل عن مودعا فلما حل بوضعه كذب الي استعمل الله



لمثنى الوردة ستغاده واستوصله من شوقها عياده واستال المثنى  
 بدينها مغاده كيف لا تاقب من اذنب الخجوم واقالب ما في  
 العين بالسجود وقد اندر بالفرق منك من وحد من لحاق البين  
 صحت وياليت لي لنا عين محبوب ونمشنا لا نطلع بقدر وجوب فلا  
 تزوع بالصداع ولا نجمع بوداع حبنا الله كذا ليت هذه  
 المرات واباسجانه ان يضل شمسنا مثلنا المرات ولعلها حو  
 بعد لاي وتعود الى احسن زاي فسطر بجيلا ونعمت بقا محيلا  
 وكنت كئيبا اما اخاطبه على البعد واواصله بعدد الورد والعهد  
 فوا بالمشيه فلم يكن لقاءه ولا تكن بقائه فارتحل وكنت الي  
 يا سيد في الخيال كرم الضفا المفضل في زمرة الاخا الموهل  
 للحفاظ على الوفا ومن لا عدت من امره انصافا ومن بر استقا  
 ودينا كالستراب بعد انش وقرب به ياش وعهدنا كالشباب حظه محو  
 وفقدته يجمع منه النفوس محض يجمع بالسؤال ويمتع بالخيال بلقي  
 على الثاني ثقلا ولا ينبغي تامل ما كن العيت احليم ولا على  
 ذاحفت الزاي الكريم ولا ادري لعل للافطار خواض بغير ولا  
 اخلاق تستمر فيجب ان اعد لكل خلق خلقا واسلك في معاشره الناس  
 طرقا واقبل لكل مقام مقالا ان كان حقا والى من قابله صديقا والى  
 وهو بالاحتمال فحين وحسن التاويل ضمير ولكنها فرة سوق لا تج  
 وصخرة توفها حاج تنور ثم تنكس ويشتد بها فتحسن وخيلا  
 فعل الصديق كيف نعلب ومن هبه من الابد واكرم بعد ربه  
 ما احب وبذلك ما اطيع واعذب لا تمتنع ببقائه ولا امتنع  
 من لقاءه **وكتب الى الربيع** اي عبد الرحمن  
 بن طاهر وقد وصل بكنشيه ليلا لاشتملى من الليل طولا ولا اذم  
 جحه موصولا وقد رادتي قال صباحه وكافني اشبك كفا حبه  
 وصلت البارحة حين هجر العتمير وامنع الى حضرة المجد المستير  
 وفي يومنا لك جال امتداد وللوقام بغداد ولدي شوق بطير في البيه

مطرا

مطرا ولا يوحى ما دونه استغاثت فشككت من استغاثته قليلا  
 وبرزت من بر حايه غليلا وعبرت في مبادرة للقي ومراصلة  
 البين سبيلا والله عن وجل بعد الى افقنا حسن صبايه وعين  
 المعين على فضايله لاشريك له **وكتب الى القاضي**  
 اي الحسن بن واجب اينقضى ليل الضيق وقد عكس اليه فزقا وفي  
 القلب فزقا وبعيل جفحه وقد تحجب عنا فلنا واجرى العيون غلقا  
 ونقشا للبحر وان حكت بنا الماما احين اوردنا طلاما ووافا الحيا  
 بيا ما وقد كنت لعبيت مضاحكة مجده فقا جلنتي مباتر الغمام وفاجا  
 غيبته مبادره بالاحسن نجام ولم يكن ان ابلغ من ذلك املا ولا ان  
 منهلا ولا عذب الما على الزمان فيما اذنب ولوشكالات ضي واعذب ولحن  
 بحبه مشتاقا وتابد بلاق ونودي ان يحلى الغمام منجبا وكنتي  
 عذبا من الصوي وجليبا فانال من هذا الخطوف في ترا واصل به حين لا  
 وحبونا ان شأ الله تعالى **وكتب وقد اهدى**  
 اليه مشغوم ورد راتنا الوردة بانفاشك وسفانا مداممة الانش  
 من كاسك واعاد لنا مقاهد الانش حبيب ووف اليك من فتيات البين  
 خت يده فاجت حتى ظننه شغفا وابصر حتى اصرت من الموت فلفنا  
 واتج حتى كان المشك في ذكابه وضاعف حتى فلت من حنايه  
 فلسصور سكرت في رواءه ولججه في محله ورياه ان شأ الله تعالى

**في قول الربيع الكاتب عبد الله**

من اى اتصال رحمة الله تعالى هو وان كان خامل المنتهى نازلة  
 المجد منار له ولا فرغ للعلو هضابا ولا ارتشف للفسار ضابا فقد  
 لمين بنفسه وحسن من جفحه وظهر بذاته وحج باحلاه وادواته  
 والذي لطف بالمجد وارفعه المكان المحمد ذكا طبع على طبعه وخجم  
 في ثوبه النباهة عره ونبعه فمض نحو الافلاك ومعد على ذروة  
 السناك بعلق بالي حسي محس الحاج وهو ذاك خامل الذي كن غاظم

Copyright

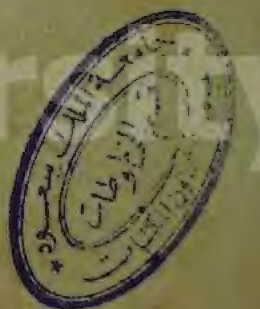
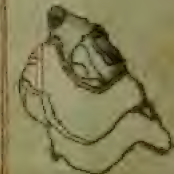
ersity



الذكر فكيف بما موله وحب من يبدخوله وبيع ايتاله اياه ناد  
 ذكابه وابدا سقاغ ذكابه ولم نل عار امعه ومتفبلا وشرا قينا  
 وخينا مقلا الى ان نور طوا في تلك الفتنه التي الفتوا حايها وما الحقوا  
 مخايلها وطمعوا ان يساويون من امير المسلمين وناصر الدين ملكا  
 معصوما وامن موامن كيدهم ما عدا بعد الفضا مقصوما وفي انشا ذلك  
 البقي وحلال ذلك الحرب الويل السعي كانت تنزع عليه من قبل المسلمين  
 الله الله كتب على ما يطوع وتزجدهم مائتا بطوع فلم يكن لهم يد من اذله  
 عند الله وارضاه بحسن منابه في المراحقه عنهم وعنايه فوسد  
 قاييله كتاب اتاعهم وانساهم جلا دهم وفراغهم وهم يحملون انش فتقوا  
 من حيله وحقوا منه عبق الانس وزياده واستند عاده في ذلك الحين  
 للمراحقه عن فضوله والمقاتله لفر وعه واصوله فابان عن الفرض  
 وظل جوهه من كل عرض وابدع في احكامه ومنع في ضاياه والحقا  
 فحمل ابا يحيى بن محمد اسبختان ما كثر ان حظه الحين ولغبه وثنى  
 له الوراثة فاعلى ترنيه والمدام لرأيه العايل ملكه ولعله في طرق  
 الحال تالكة فلم يقل فيها فكترا ولم تامل اعن فا اى ام تكت احسن عليه  
 لعبا واعلته من الاستنات من فبا ومات من شراى العليه مقتما بتلك  
 الحليه وماتت الدول ستدنيه وتدينه دانيا ولا جعله مجنبا  
 عليه ولا جانيا فاسد رفق شومه ولا حق شومه **وقد**

**اثبت له** ما عليه في تخطيه وبلغه في تخطيه فمن ذلك قوله  
 في معن رات بعد ما اعيت وشيط منه في تحتها اثاره  
 واى وقد قطعت على ذنوبه واستغفرت لذنوبه اوتار

**وله في عينه**  
 لو لا المشيب وما احشاء من فندب  
 رمت فوا دي بتم صيب من اذن  
 لو شاجلت معبد لي بعد ترينه  
 على الفراء فلم يقدل ولم يصف  
 لاستعبدته وابدى ذل مقبر



اما النور في ثارات نعتها وما احسن له اقبال منصرف  
 وقد وقعت على مضيل صنفها واي احسن عليها اليوم لم يقف

**وله ايضا**  
 بعيشك لانم عن طيب شيء صفي من المثلث والمثاني  
 وبادر قبل مارة الليالي فالك اقل والمجد ثاني  
 بحيث الورع محض الحجابي وحدث الذب مع العبابي

**وله بتغزل**  
 ومدح الحسن كل مدح في احب صرعه بطرف لحوث  
 ومفكر مال الفتور لحظة فاحشال من مونت ومن كن  
 فحسامه وسهامه القاطه وقنائه من قدر المتأطرين  
 مستلهم الحسن مشتملا واللة السق ديك او في مغفر  
 ان كان للمرح طرف حابز منه فعدل صمير للمشتري

**ق له وقد ابدع ما شا واذكر ان**  
**الفضل سيد النبويه من بيشا**  
 سفتي على حق جفت محله وفي الحمر تد في لا يطوب به نقلا  
 ابا على الاحباب نفلى وصلح ابا لله الا ان تكت ولا يفلا

**عند ما وصل شيبلي** مع امير المسلمين  
 صادرت اعن عن ورة طلب به سنة ثلاث وخمسينه وكان في جلته ونزل  
 محله وانفوي سفل اصل الى ان رحل امير المسلمين ابدع الله  
 واصفل فتالت عنه سائر مقه وما فات في محققه فكتبا  
 مستدعيان كلامه ما اجد في الديوان وانته منه رهن سستان  
 فوافاه سولي من البلد على مر حله في السنة من صيا المديرة محله فكتب  
 الى من اجعا للمدن اعزك الله نقي من البقه والحسد بودي من  
 المقه وقد كنت ارضى مودك وهو الصبح بلحه وافنع من ثنايك  
 وهو المستك سمحه فاركت عرضي للامتحان وبطالني بالبرهان  
 وتاخذني بالبيان وانا سفتي اعلم وعلى معذاري احوط وانحرم





والمعبد ي تمنع به ان لا ينرى وان وردت اخباره بترى فتشخصه  
مقحم من ذر الاستي من على ناطقا ولا يبر من رتبا منزله والظن  
رحمه والفيل والقال يقسمه والاو هام نخله وتخرمه وحفبه وحش  
اولى به من كشف القناع والتلف عن منزله الامتاع وفي الوت من  
فرتان هذا الشان وادمان هذا المصان وقضاهه المنان  
وقطان وهداة لك الجاهل من حسد ممر الكواكب وترجل منها  
اليه الزاك فاما الان اهن فلغاه في ربها ولوحلت عن المشي  
جهاها وصفت من الشمس حلاها في من الوجد منظر عين سكرى ولا  
واذا كانت انفا هو الامتاع مبنوثة وديا بعهم مشوثة وحواطم  
على جمل الصلام مبعوثة فاعادرت من دما ولا استبقت لمشاخنها  
متهدما فتعبد ها يقف الاحتبات وبها فاع المحتات وانا اتره ديوانه  
المن به وتوجيه الوجهه عن سبط المتاع فليل الامتاع يميلت وخ  
السرير مبدك من البرد الان يعود به جاله وحرش بفضته كاله  
وهبه اعز الله قد استنهل استلخافه وطامن له اخلاقه ان ابي  
اعطى كاشحين في اثنائه بدا وانترك عقلهم سدا وما انا لك  
ترصا هالي مع الورد حطة حشف ومبراه حشف لاسنفل غيبها  
ولا يبل طعنها وفي فصل منها فلم على طابل وصراحت قول القائل  
• ترك الزبارة وهي مكنة • وانا من صر على جمل  
الزبارة هنا اعزك الله مثل لالظا حتم لا في الحق سئل الاستوجبا واورضها  
ولا استرضها والناويل على كل حال • التي تمل مذهبها ولا يجد  
ليل الشك من كبا وانت المفتح للصلة المولي • المشتملة وان تسو لك  
واي ككتابك الحطير والشمس واجبه سقوط منارغ وجباه التي يعفي  
حشاسة نارغ والست ودماق بيان به وضاق لفظه من مقابيه فاختلشت  
في هذه الحلاش سارق والتماخ ياتق • والحاطن مخاطن والشمع سنا  
مشاطن بصدر فكري اليه وحلق فكري عليه الاضالة لا ترصا به  
وتستبلا لاسي رتبنا فدونك واي البر عابره واهن العزائم •

سدر

تنبه ان اغه من تنبغه وفسر سامعه من مستغفه ولو كان الجواب  
مرض حن حطبلعه مقبله وخرج من ملة الصافي مبطله لا عند رت  
واقترعت وكلي او ترخفك وان بقي غليج دزكا ورواي دزكا وقد  
حلت فلانا مساح به الوت وان استغفه على القصد والسمت وخاطرت  
بمسرت الي ذكره على ستر يطة كتمانته وستتره انقباضا الى امرك  
وضاديا الى عفوكم وبنك **ولدي ايضا** ابدك الله ليبتت  
لاذ ناب كالقرف والاذناب كالاشراف والاعلى ذوي اشراف بالشراف  
فهم من يدرك اذا ولي ومعنى عن الصريح وفذيلي وان ذكرت لتي  
وان عدل فكاغا اعني وكثير اما لم تبت شطبله فعد في نقطه ومهجن  
بطه وان ساحتناه في الصبغ واستغناه بالنقط بنين الوفا حتم في الفا  
وان حفا الكيد فالقينا المير وله ان اشرف فقل الحطين العظيم وان  
اطلع ففي سوا الجحيم وترت بطول التجاد عن قبي الامتاع والامتاجاد  
ولا يته امان وعلمه حنان وخلقه رصوان ثوب النجوم ان سطها في  
كتاب واستغايه حساب فدان في خطته باخ الشئ واحد بصقها  
ر افقا الى السما هناك ولنت ذاك طاب لجنا ودرت المنى وان اشرف  
انه في حنم وحى اقسم بالعبتم البار والجيب الوار في قضا سفي  
عن الشيب حبه وعن على المشيب حبه ذكري من ذلك العبد مبدت  
لمنبه ومدت الى القلب بسمة لحي من الكرام ولجنت على الانام  
وليحدث في قايدي من بعد هاما لحفاحت اثلانهم وتسمهم  
بعين سمانهم وضعمهم وتقلهم لقلانهم وانت تفاقم فابن انت  
من الذب وسنام قد استوصل بالحب وكيف ان يياحك بعد فمشران يات  
ولكن منه كالشمس اشرفت وانارت لاجنم انك منها على ذكرك • وبدر  
حب وسكن وما هو الا الشرف الاوجد ولا سكر فضله ولا يحد  
ابو بك اعز الله وناهيك لنا وحشيك علوا وستا فتدي حشمته  
هناك بدواه ورت في خطوط عبرت بوث ولا شقاه ورايك اصاب الله  
بن ايك وحبت الا وليا بتقيك وفي حصين من اغاته وتوجيهه وتحاشا



ولو لا عذرت منع لكان على افك النير قد طلع وكنت استناب فلان  
وحسبه بشي كتابا ونصفي جونا وصرف على كبر حبيته وذهابا

الم يظنوا والقلب رهن لربكم • حبركم عني لمصركم بعدي  
ولو لمكني الخاد ثبات مكانكم • لا يهينها وري واوطاها لك  
الم يظنوا الى واهلي وولجدي • قد اولا اني بعد يرق خفي

## ولما نكبت لوزين انو محمد القيسه

الكلبه التي انبات سعدن الاوطات لدوي الالطيات واعلنت بكنتها  
الفضائل والمقاي واستتبات الوضع على الماحد العالي لانه كانت  
كالبحر والناظم خلال وعالم حلال وحين تل الدهن عرشه  
واخل شواه في شفه خاطبه كل رعيم مشيا عن نكبته واسقاه من ريشه  
فكنت اليه هور من حرم كبت ولم يكن نار لاهن تلك الرتب برقع  
مستبدعه اطهر فيها محتاتنه وبدعه وفي مثلك ابيدك الله  
وثبت فوايدي وصف عن كاهل المكاتم جوادك يلقي دهره عين مكثرت  
ويار له نصير عين منكثت ويستم عند فطوبه وبغل شباه مخطوبه  
فما الا عمره ثم تجلي وعمره بليها من الصنع اجميل ما يلي لاجرم ان  
لحن حصر حيث كان حشر وان البدر برغم من جهله بدت وهل كنت الا حشما  
اسضاء وشاعبد ان صناه فان اعبد فمقد فمضي ما عليه وان جرده  
فذلك اليه اما انه سلم لمسلم حبه وفي الفريده حبه لا يعبد  
طبيبا شترطه ويينا حشر طه هذا الا قوم على ذكره القيامه  
طبقت البلاذ اخباره وقامت مقامه في كل اتق اثاره فاما حامله فبني  
مستبي وعبد مني كلا لم يست احقافه وانتهيت تلك العلايق  
فلم يصعبه عين عراك ومن عات كلاها بالغ ما بلغ ووالغ مقه في  
البدما الى ولغ وما الحس الى الحزن والعن كان وما الصبح الا الطلق  
الاصحاح وما النور الا ما ضاير الظلام ولا النور الا ما فان في الكلام  
وما ذهب ذاهب احل منه العوض ذاهب ومن فمضي حق المشاهه

هذه الخال التي النوى عنضها وتلحز للاعداء الفنا طعة فرضها اشقا  
تتجدد وان الماض تجدد وذوبت على الايام محض وبعد وباللها  
منها خل وعقد فعلم الله اني استوفيت فيه هذه الايام ونهبت فيه  
حتى المزن عن الابلشام **قال ابو نصر** وفي ايام مقامي اعقت

بيدي وبين اي يحيي من احاج شقي الله مصرعه وارزق سهل العفو مشرعه  
مودة استحكمت نواها واشدت اواخها وعبد وناحلي في صفا وحلاص  
والبيني اخاء واحصااص والزمان مساعد وطرفه متباعد والشبا  
خضل مانع والدهن مسخ يومه ليوم مانع والديناسن ووت وايناش  
والارض ظباء وكناش في قح بيدي وبينه في بعض الايام تنانغ الريح  
الى الانفضال ويعطيل تلك البكن والاصال ثم في الى عنه حتى لصاق  
به ذري واجئت منه اصلى وفرعي فكلما صدني عن الرحلة صممت  
وكنت من عمري البلوى ما كنت ابرمت وعند الفضالي علمت ان تلك  
القول عبد ان ورا ووشى به من غض ان بن انان ابن او من ورا  
فانفشت تلك الخيله وحكمت لوعة مودته البخله واكدت تجدد  
ذلك العهد الزابق فلف ابي العوايق فكنيت اليه

القبه قلياء ووجهه سوجد • وزوجه محب بالمفاخر تطير  
هنياء ملك رات نور افقه • وفي صحته من مضايك شطير  
واي خفاق الجناحين طما • سري لك ذكن او ستم مقطن  
وقد كان واشها الحد ما جن • فبت واغشاي جوي يغطن  
فهل لك في ودي • وباطنه سدي صفا يغطن  
ولمت بقلن مع عوايني • لان قح اعلاق الزمان واخطير

## وامره من احقني فكنيت غده

تبيت ابا صر غناي واما • تلت عمة المنهم المصمم اسطن  
ونالت هوى ما لم تكن لتنا له • ستيوف مواض او في متا طير  
وما انا الا ما عرفت وانا • بطرت وداوي والموده سطن  
بطرت عين لو بطرت تغيرها • اصبت وجفن الراي وثنا



وقد ماتت لك الود والوفاء . وبالجملة الامام محمد بن عبد الله

## وكتب الى الوزير المشرف

ابي بكر بن احمد بن رجب بن محمد بن بهبه حجة الاشرف خصه الله بنو ابيته  
وذو النباهة شوال سنة خمس وعشرين وستمائة

- اذا ما شرف الاشرف في وقتا • فان بني رجب بن رجب في وقت
- ومن يعرف به لهم قد يمّا • وان رعت انوف عن فوه
- كفاة للملوك على سبيل • ودين نصيحة ما حق فوه
- ابي بكر له وطعم كفي • بكل كفاية اذ صحت فوه
- والاشرف الاضيق • لهم فاذا اقل الى استصق فوه

هذا عنك الله بدمية البشري وحقه كفاية الفرك وبدل ام تلك  
الفرى فانها بالافعال صهيون وعلى اليه ومن لموطنها افلامك  
ولتخدم في مقامك ولتخدم بالفرى والحول اياك في الفلك السعد  
ولا عبدك الملك الحق والخلق مثله اجيد اعد وما حق من بشر  
باغتلايك وسترى بانبايك الى اولياك ان توخر مرده او صيغ غله  
واعتقاده وان اتاح ابا عبد الله من سقران املك الداعي لك انباء  
الله وحبه اسعد في هذه المشقة والديه المبره ولقد هممت على  
هذا البرد صلاح البرد وحل العقد وفض السعد فداقنا الفبا  
قد علمني ان له في عمك اعراضه يكون على ذلك او اعراضا وان ابي  
عبد الله شهد بغيره وصحة ما استحق في المشقة وانه ليس له سوي  
عرس قد صارت عليه كلاً بل استبدات في سنا كجلا والنوى في  
عنفه عللاً ورك الطول في فتح نكاحه وفيه الله بالحيف من مثله  
من الضعفاء ومن لا مدرة له على المذا وحل الاعيان فان في ذلك ذكر اني  
العاجل واجت ابي المجل ان شئت الله تعالى

## في الوزير ابن القاييد

الشيخ ابو الحسن

عانت

عانت انديبه المشقة وطلاع ثنائيا الصبوة كلف بها كلف حارته من  
بدت وهام بفتى سماط وفتاة فخذت بحيلة المجون موشما واسها في  
حين اذ انه ميسما وكان قبل ان ترفيه الزباسة اعوادها وظله فواردها  
لا حجب عاذا ولا ينرد الاقاردا فلما اصبح عاقد كتاب وقايد جناب  
وصاحب الويه ومنفذ بديهه في الموت ودينه حزي الى ان انه ملي  
العنان وعداها المحنون الحنان وترك الملك مهلا ومشي في جنة  
الاشهاد خبيا وركلا فابته به الملا من اهل من سنيه اي ايمان وراوا  
فكاه كدبجه واعتمات وصمواله الحرب وعصمواله الطعن والصرب  
حتى اعطى البديته ونزل عن تلك التذية وسعوا بان نفاع وباله واسعد  
من حربه ومثاله وخلق عن بدميين وسقوع الزحف بعد المير وله  
سعر من فوق المقاي شهد له بالشرار وعيد كقولته في الغزاة  
وقد ابنت له منه فونا كحلها الاستحسان جفونا فن ذلك قوله  
خاطب ابا بكر بن القبايد وكانا على طن معين فلم يلقها فقال

تشرقا امالي وسقي يغرب	ويطلع اوحالي واشترى
سريت ابا بكر اليك واعنا	انا الكوكب الساري تحتاه كوك
فبالله الامام من تجية	تكن بها السبع البدر اري وند
وبعد فعندي كل علق نص	طلاق لاسقي ولا تفلت
كتب على جالين بعد وعنه	فيا ليت شعري كيف يدور

ولما مات بن القبايد  
في بديه طلب ملكا يعينها ومطيه تهونها اذ لم يصح له قولها  
والعبد وملكها وهاها وفاد بها في صل الى المعقود من الله ملقيا  
اليه تلك المقاييد ومجيبا افانها الامالييد فالسقي بالبر وفادته  
وصلته وان له عليه اعيانه وجله  
الوزير ابو الحسن بن شراح والوزير ابو بكر بن العبطرية ان المعقود  
اسره بالمشي اليه والتزول عليه نبيها ومقدمه ونسوا على خطوته  
لديه ونقدمه فضا الى بابها في جداره مفتحة من تحابه فاستنعت با



ما حول وطن كلا منهما ونازل ثم اجتمع على فتح الباب ورفع ذلك  
الدار بياب فخرج وهو دشت واشتات اليها بالحجبه وبلده ترعش والجار  
جلا ومشي بين ابدنهما جلا واشتات الى بعض موارى بالحقاب وبارى  
الريح سرعه في الاحجاب ففعد ونفله لكشف نظر من حبل السيف  
فاصر فاعنه واجمعا على ان نكثنا اليه بما فها منه فكتب اليه

- ستمنا خشفة الحشف • وشمنا طرفة الطرف
- وصددنا ولم نقطع • وكذبنا ولم ننف
- واعضينا لاجلالك • عن اكرومه الضيف
- ولم نصف ووجدناك • ما بهض من ضعف
- وكان احلم ان نحمل • او نردف بالتردف

**فراخها لقطعه منها**

أيما استفي على خال • شلت بها من الطرف  
ويالطني على جهيل • بصفه كان من صنف

**واخبرني في الوز بن ابوالحسن بن سراج**

انه ركب معه في غسيه الشك من سبعان وبعه له من اعيان قزطيه  
وفد عليه على المستير منهم والزموه محبتهم فخرج وهو مكره لا سطلع  
الى ذلك ولا ستره وبعته متعلقه بشوه اطعمها وسلوة اطلع له كوكبا  
فكان يوم التفت وكثر التلفت وكلهم قد جف به ووقف دور عني  
حتى احسن معهم في امر جواده وعنفه ويا لشدته مباراته وسبقه  
ثم قام على منتهى بهم انه يحريه ويعرض له ساربه وطار جناح  
وصار بعده دون جناح فانظروا لبيته عنهما العجاج وبطلقه تلك  
العجاج فلم يردوا الامهجه ولا اصفوا عوضا عنه فظل ابوالحسن ماخذ  
واشاعه فيهم وبثه فاصرفوا الا وهلال رمضان كايح وهو قراخه  
راج فكتب اليه ابوالحسن بن سراج

- عجزت اباحسن لبدحمي القى • عطيت عليك ملامه الاخوات
- لما رات اليوم ولا عزم • والليل مقبيل التنبيه دات

- والشمس بعض غفر انا في البري • وفنت مشكها على الغيطاب
- اطلعتهما شفتا وانت عطيات • وحففتها بكواكب النديما
- وابتد بدعاى الانام مخلدنا • فما ومنت ولا ت حين قرات
- وطويت عن خلي صفاء لم يكن • بلهيهما عتك اقتبال زمان
- عينا من كترك عن ترحق تلتل • وجدان خضر وعرف قيات
- ورصيت في دمع الملامه ان ترى • متقلنا بالقد من حستان

**فكتب اليه راجعا**

وانا اشتات فابن عفوك مجلا • هبني عصمت الله في شغبان  
لور من تني والان عجب زور • كنت الهلال اتي ملا رصان

**وكتب الى اخيه ابي بكر بن القبطيه**

قد بينك لا عرف لبدك ولا تكن • ولا حجة لي قد ابادك الشكن  
اد اطلت جي ما ذا فعل مجيد • وليس له في ان عجل العدن

**والخبر الوز بن ابوبكر بن القبطيه انه كان قاعدا**

مطليوش في غدوه للجمعه وقد اجمعت القتال وردت تلك الشايق  
والد ساكن ولا احداث اعطى الالهيه الشهاده موصل موته هناك واشتد باره  
اد من جل قد وضع سده فقه لا عنوان بها فلما تاملتها وجدت بها شعرا  
عطشت ابا بكر وكفاك دية • ودبت اشياقا والمزات قرب  
لحفف ولوعض الذي انا واجد • فليس يحق ان يصاع عن ييب  
ووفر لنا من كذا به • شاوي بعد العرو وشو ونبوب

**فقال له بن**

فقال نعم فاستعرب ما مضى اليه وذهب • ووجه اليه من الصيف  
ماوجب وقرن معه حزن وكتب

- اباحسن منلى مثلك عالمة • ومثلك بعد العن وليس بنبوب
- فخذها على محض الصفا كانا • سنا ما لها بعد الحساب بوبوب

**الوز بن المشرف ابو محمد مالك**



رحمه الله تعالى • وزد بهز الحنة غلا • وقلد لخره الزمان ولا معهم  
 انا فت على الكواكب وكرم صان كالغمام السالك • ووقار لاجل الخزانة  
 ستكون • ومعدان تمتي حشر ان يكونه • وشيم كصفو التراح • او الماء  
 التراح لو كانت في الروض ما ذوى او ظهرت للخلق ما زمد احد بعد  
 ماشوى • ولم يزل بعد ما اغفل من الاضالة والنهي • ويسفل من سمارك  
 الى شى حتى افطحه امين المستلين وناصر الدين حلب الله ملكه ماله  
 بالابدلس حصه • واعيد على تلك المنصه • ونواه المرائب الايقه •  
 المنصه • وله ادب راحر البجة لاجل المجد • من روق محتليه • ورفق  
 نهره لحنه **وقد اثبت** من فائق كلامه وراق نثره  
 ونظامه ما ندره الاوهام راحا وسقاطه ونوسد النباهه خبرها  
 بن ذى ارجاه فمن ذلك قوله •

لا تلحنى لان طربت لسيدو • سعت الانش فالكره طرب  
 ليس سق الحبوب حقا علينا • اما الحق ان سق الحبوب

**ولما كثرا اختلال الشرق وفساد طر**

و استحال العبد و فيه واستباد • صرف اليه امين المستلين وناصر الدين  
 وجه اهتمامه • وجد في صرف الشوايب عن جامه • وجعل الراي فيه  
 سميره • واعل نظره له خبره وسنيره • وجه امواله لم يخله وختم  
 غلله واقامة ميله وانعاس رجه وخيله • ثم خاف ان ينه بها القال  
 وسعد من تلك الامال فقلده طوقها • وحملها • وجه لبنا الاقطا  
 وبه لفضا تلك الاوطار • فاستقل بها احسن لاد قلال • ونظم مصالها  
 نظم لال • فاجترت عليه بطن سوسه • فالعينه مباشر الامور بنفسه  
 هاجر الها مواصله انسه • فافت معه ايامه • واوردت منه لافه حراج  
 كانت عليه حاما • واستبد في كل مستحسن واستعفى كل مستطاب استطاب  
 العين للموش • فمن ذلك قوله •

شالت بي صر في الدهر والنوى • وبان خطك منها واعصى السبب  
 محار بك في المدين مستحس • ونار وجدك في الاحشا تلتهب

نعم الناصر من خاليك واعين • وكل امنك فيه عرق غيب  
 صدان في موضع كيف النقا وهما • التائر مضومة والماسك

**وخرجت باشبليته مشيعا**

لمحدر عالمناطين • فالعينه معه مشاير له من جملة من شيعه • فلما انصرفنا  
 مال بنا الى معرش امين المسلمين وناصر الدين ادم الله فاسده الذي  
 ير له عند خلوله اشبلييه وهو موضع مستبدع • كان الحسن فيه موضع  
 ما سب من يله يشاب اشيا بالاثم • وروض كما وشت الروض دراهم  
 وذهن حسد المستر بياه • وبمنى الصبح ان يلم به بحياه • فقطع غلام  
 وسيم من غلامه نور • ومد به الي وي في كفه • فقدم بي ان افول  
 بيتاكيه وصنفه فقلت •

• ودرن بدا الطرف مطلع حسنه • وفي كفه من رائق النور كوكب  
 فقال — ابو محمد •

بن روح لعديب النفوس وبغدي • وبطلع في افق الحال وعرب  
 وحسب منه الغضن اي هههه • يحي على مثل الكيب وبن هه

**وكتبت اليه**

وما مودعا • مجا وبني مستبدعا • واحبرني برولي  
 انه لما قرأ الكتاب وصقه وسوى • وكتب وما فكن ولا روى • ياسيدي  
 الا قل حرت الافدات جمع افتر افك • وكان الله جارك في اقر افك  
 انطلاك فعبرك • ووع بالظعن • او وبلود اع حاحم النحن  
 فانك من ايناهد الرمن خليفه احضن لاستقر على وطن • كانك والله  
 لكفك وحنات لك ما تابه • وبدعه • موكل سقا الارض بدعه • حنه  
 ما نوى بعش بك الاستماع • ان بعدك من العواري السريعة المارتجاع  
 فلا تانس على فلة النوى • وسنبد • وفارت حتى كالبالي من النوى •

**الوزير الكاتب ابو الفقيه الشافعي**

رحمته • متعبد المقاطع • كانا صور من نور قاطع • ابي من محي



البدن المستكمل واخلى من الامن عند الخاف الوجع به عطر النثره  
ولا غيب حين اشرو عليه بشاما وبنصيه حساما ان وانك ابن م  
عقبا خاويه واعفاك من رهوه واصحابه ماصقا به ولف بكاد يعطين  
وسما احتقا به واكفة ابا نظره وله ادب لو نشر لكان بركا محبنا  
او تبسم له مسكا وغنينا واما الخطاب فمفيديه صان غناها وعليه  
وقت غناها **وقد اثبت من نظمه** ويره ماسطحه  
الزمان عقدا في تحفه **فمن ذلك** قله صف ايام ايتاسه  
وما كلف له الشباب من انواع الوصل واجناسه

سقى الله ايامنا بالعديب	وانما لنا الغز صوب السحاب
اذا الخب ما بين رخانه	بجاذ بها خطرات العتاب
واذا نوار حستلى	بكف المني من رماض الضباب
يبالي والغيش سهل الحنا	نطين الجواب طلق الجنا
ربيتك طير ابرج الصبا	وميدتك ظيما وادي الشبا

**وليف يوم ما اطر بنه** فيه الاماي وهزته المثلث والمثا  
وجز الدهره به طوغا به ادمته وانقاد اليه الانس ادمته وسقته  
الراح صفوها واقطعته الايام طربها وهوها فقال

ووم ظلمنا والمنى تحت ظله	بدور قلينا بالتعاوده اقلنا
من وض سقته الجاشيه حزنه	لها صاتم من لامع الزهن شاك
نق سبد بالصهبا اضغات استه	كانا على حضرا ايك املا
وقد نظمتنا للرحمن امة الهوى	فحن اللابي والمودات اسلا
بطا غنا فيه ثدي نواهد	فعدت حربي والستور افتاك
وحكى لنا فيه عيون نواغم	يجلن بدورا والعدا لقلنا

**واكتب شفع لميد لبشبا صوخ نوره**

ونرح به عدد الزمان وجوز به استبدى الاغلى ومجدي في الجلى  
ومصير ي المني في دوحه النيل فرغته الحسفي سرعة الفصل شرغته

ومن اتقاء الله لرحم ادب محفوه بنظمها وحرمة مطوغة بنظمها الوفا  
لحاستن الاخلاق وقا الله حديد ابقك من البرش والاخلاق كالعلم  
المنهوب والخطاب الموشى لراحتة الحب تسفد به حله الكحل في العين  
ورنق السيب في موضع البين والحين وقد تبتته الهوى اشرف  
تنقيب وبوبته للعللى ابدع تنقيب فما احقه صدر الناري واستبقه  
الى المنة شرف المنادي سوايه كواصن الاداب والمخافه على الحله  
في اعصر الشباب وذكر العتود الصبا والجلاله واللذات المسابه  
في بكره واصاله وما اسحتت الليالي في مباديه من لبوس ونعيم وبوش  
واحيت الايام في بساتينه من هزات اراح ومسررت وحد والحق  
الاكمل واحدا يقول **الاول**

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكرنا من كان يالفهم بالمنزل الحشيش  
وموصله وصل الله شراك وانزل غلاك ابو فلان ذكرنا اشاهد الغر  
للحسان وناسرا ما يعتمد في صلته الحسن والاحسن اتقاء الله ما نظني  
معه سبط نادر ولا اجزاني واياه في مضان سكن ولا ايجاد الا واست  
من ماثرك حليطى دمرت ومرجيات وها طليعه السوايق في احصا مفاخر  
سخي اللب من عى العنان ولقد فاضني من جدت اسلافكم في العنصر  
البدان منه العافيه واستطامكم في مهنات الود في ظل العافيه واستا  
في حرات العرش الرافى الضافيه وان شافكم اسلافه النعيم المزه  
الضافيه بافا من الجود ورحاف الروض الجود ومقاطب الطير  
من حلال الجود ولو لقيت شاشتها الصحن لمح بهجة الارتاق ولو  
العبت عد وبته في البحر لاصبح خلق المذاق ولو في بها البدر  
لوي آفه الحقائق ولو من بالشحن لاصبحت كشوايد العراق وان مع  
ان سيرة سواح لواجعه في مشاكت النور وطيرت بخناح ارتباخه  
الى متقاذف ذلك الجولسكل بالتماحك حنونه ومجلى باوضا كدح  
وحديد بلقاك عهبا انج البين ترتمه وشاهد مشاهدتك شورا  
محت بدا العبدت منه ونحط من افنان شراك بالاهل العاصم



وسفل من التواء **بك** على الخافض **القاسم** فطاب محضاً على الحزب  
 ومجد ما سدد الغرض وبلغ الغرض وتناوله باستراذك لظلمات  
 ذكر القهود الفديمة **وارتياحك** للقائه مثله من اطلاق العشرة الكريمة  
 وانت ولي ما تلتقيه به من تائيش بمشيمت رجاء **وجرم** عقر اخا يد  
 لارتك عطفاً على الود **ولاحاً** نكرم الود والوفا فاطفان هن الثنا  
 من كام الحمد حول الله وقونه **وله**

يوم لنا الخيف راقصه **كان** اق تير للعبون مداب  
 نغنا به والهز نسايد **كما** انساب دغن احن ربع خبا  
 وللوج في العبر بن منه **تولد** فيق المن من جباب  
 وقد تحت قطب لبات **طتها** قد ود الحسائر طاب  
 وايغ محضر النبا نطالها **كما** اقبلت نغنا وراق شباب

**وكنت عن بعض الامن الى قوم**

عليه سفعوا الحياطة طاعتكم انفاكم الله ثابتة الزنوم واصحة الزنوم  
 وصاكم بالاستطان عظمه الله صباه الحبان بالحياة واعداكم المكافئة  
 عن الدولة وطبدها الله اعداد المهلب للبيات فالكم والشفاعاة  
 في رغاغ ندواعن عصاة الجماعة وعزوا وجاستوا بدمام الطاعة  
 وحتروا ثم ودوا لوكفرون كما كفروا **فارت** فصوصم عن جاعتكم  
 ودوا ودهم عن خياض شفاعتكم **ذبا** د الاحزاب عن المشتب  
 فحق لا تقبل على تقى ست مستحق بالفاق مستحسن ولا تقبل الخدعة  
**من سالة** متما د على الغواية مصر ان سالا الله تعالى

**في اهدا فرش** وقد بعثنا اليك ابدك الله جواد سبق لخطبه  
 وهو برئف وبتهل متى ما تن في العين فيه سهل نرحم منك الجونا  
 بك منكبه ومنزل عنه مثله حين ينكبه ان بدا قلت طيبه ذات عزاره  
 يعطوا الى غرار اعدا اولت انقضا صر شهاب او اعترضه بارتقا  
 ذي النهاب فاضمه الى ارتاجيا دك واخذ له يومى زهانك وطيرك

ان سالا الله تعالى **يوم ما منيت خط النفس**  
 معترض النفس **شرب** فارتش محل صكتا اليه وسعق للشرقة مد تروير  
 فخلته بيس **صعته** في بديه وهما

عشيت وضة هدى الى اسفه **بدج** استطارت اعلى طهر مرق  
 اخلي باحري غلا وسودا **واجعلها** ناجا هيا بفرن قيق

انتمى على تحصى العلا حية **كن** اذ الضحى في مرونق وتالوق  
 انم من الرحان ينفع بالندى **واطرب** من سجع الحمام المطوق  
 سطران في مغزها امجايف **وعلو** مشغوف وامن مشوق  
 نصرت ابانصن بها هم الغلى **واطلقت** من امالها كل موثوق

**الوزن القاضى بالحسن بن اصحا**

احد صياحه خاتج عزاجه ومقنا **الوزن** بن محمد بن مالك وجماعة من  
 اعيان تلك الممالك **محلنا** نضيغه لم تحت المحل انلها ولم ترق الغيوب  
 مثلها **وحلنا** بها في اكناف حنات الفا **وما** سبت من دوحه لفا  
 وعرض عيش كعطفى هيفا **وما** لشاب في جد وله **ود** هن بيج المنك  
 راحه مثنا وله **وما** فصينا من تلك الحد اق اربا **وامص** صنا منها  
 البكات اقن با **ملنا** الى موضع المقييل **ودلنا** من مناره مري سناة  
 حديم مع مالك بن عقيل **وعبد** وصولنا بيد لنا من اجد الاصحاب  
 عصين في المبره **وعن** ضلي تكديت لتلك العين البره **فاظهرت**  
 الشنا قل اكثر ذلك اليوم **ثم** عدلت عنهم الى الاصطراع والنوم فما  
 استيفطت الا والتما قد سح ضوها **وعين** حوها **والغمام** منهل والنور  
 من سقياه نل **فنشطى** بحفبه **وامجنى** بن لم يزل نومه ونوفيه  
**وانش** **دني**

يوم نجهم فيه الافق واشتريت **مدا** مع الغيث في جبال نرى هلا  
 راي وجومك فان بد طلقه **مضا** هيا لك في الاطلاق متشلا  
 يومنا اعرك الله يوم تنبت شمسه بقناع النعام



وذهب كاسه شفاع المهدام ونحن من قطرات الوسي في ردا هدي  
ومن نظير النوات على تضاد النصات ومن بواسطه من في لطايم  
القطر ومن غير النيمات في رده البستان ومن حركات الاوتات  
خلال نجات الاطبات ومن سقات الكووس ومقابل المهدام بين  
مشرق الشمس وعواجل الارام في ايك ومضخة الاقات ومنا  
الاوتات واختلاعت الطبا الجوري واستغفر من العنا الحار في  
موفقا ان سنا الله تعالى

نحن السان الزاخر وفي الاول والاخر واحدي  
الذي الذي فان منها بالظهور وحان فضب السبق بين  
ذلك الجهور وامري احلاف اشقادها وسقي صوب عها  
واسفر في مراتب وتساها استقرات الفلك عند ارتساها  
لانه حصل في طوات الاستد ومنا في موضع التفاف فكشد وافي  
المعتمد بالله في طالع استقبله ونحن استقبله فكانت ايامه ليديه  
حشرات ولم يوصل له في هاتر وق مشرات الى ان لاد بالفرات وتخلص  
من بديه خلوص البدن من الشرات واوه ابو عن هو كان سبيحاته  
وحن وجه من طوائف ولولاه لوردم شرع احكام وكرع في ما الحسام  
فعليلامهم عنا دفاصن ولا قهم الا وانه اصن لكن اياقه  
ايه الشهر ومن ينده العليه الخطر دفقت في صبة اخذ اميه  
وسقت له عند اقدامه **وقد اثبت له ما بين**  
انه سحرنا ومن السما له نحن **فمن ذلك** ما قاله في رجل مات

معد ومنا مات من كنازاه ابدا  
سالم العقل سليم الجسد  
نحن شغ ما في اعصايه وما في حله بالكر يد  
كان مثل السيف الا انه حسب الدهر عليه فقدي

**وله**

لا تكثر تأملا واحش عليك غنان طر فك

فارها

فلربما استلته  
**وكتب** الى اخيه اخوانه وقد  
فهاك في ميدان ختفك

نال الدهر من احباله وامتهانه من صبح الدهر اعزك الله وقع في  
الحكامه ونصفا بين انقامه من صحة وتقم وغناء وعدم ونقاد  
وامتياز وانتزاع واعتزاز وانفوي ما عك من الامن عجاج والاضط  
والسفر والاياب لا والله ما جرى شئ من حركات على مرادي واعتقاد  
في ايامها الاقيدات والاثاث وعبدوت وودي اعك بما اصابك به  
من وف الايام من المتهان والابلام فيعلم الله لفتد المت نفسي  
وشا بق اثن الزمان عندي وقلت هذا منلما بهتيا من حليدي وعندي  
فقد جعتنا حوادث الايام ومن وفها وان احللت اوعها ومن وفها  
على ان الذي اصابك اقل عبا واعظم راء والله يعظم اجر ك  
ويعزل دخنك ويجعل هذه الحادته اخراجك واعظم كواتك  
حتى سنندم عنك في سراسا نعه بيع بالك وخاطر ك والمخطوط  
الدهن وانت عنها في حايه من الكفايه مكينه ودروع من احايه حصينه

**وكتب عن الموقراني الجيش مهينا**

للمفتضد باخذ شلب كاني اعزك الله عن حال طال خناخها واما قد  
استقرت باخها وبد قد استبد رندا ونفس قد الجن كل محاول وعبد  
ما ورد في كتابك الكتي اعزك الله بجميل صنع الله بك محصول قاعده  
شلب ودواتها في قبضتك واسد راذ لكه الا في نطل طاعتك ومن وج  
صاحبها من عين عقد عاصم وعهد لادم قد كذ به طنه في التماسك  
واخلقه امه في النبالك وتعلم به انفس بعد عنه وجنع به من لم يضع  
المبشم عليه واي نقة باستيدي ما اجلها واجرها واي نقة ما المتبا  
والكلها على حين نضاعف حشن موقتها وبان لطن محلا ومن ضتها ولاحت  
عنوانا في صحيفه متاعينا ومن هانا نحن الله على باقي راجينا فالحمد لله



ثم الحمد على ما من به. واحتن فيه جد انودي الحق ونقصيه. ويحتوي  
 المن يد ونقصيه. وهو المستول عن اسمه ان يبلغ ذلك باشكله. وسفقه  
 بامثاله. ويهيئ ذلك الحق سلوا وحنا. وشرقا وغربا. والظهور بعديا  
 وقربا. فظهور في موط بظهورك. وسروري موصول بمرورك. وانتقال  
 خالي باحقالك. وصلي بحبالك. **وكتب في غناية** اتم الله  
 ايها الامير الاجل محمد. والمشهور فضله وستورده عليك نعمة طاهرة  
 وباطنه واجزل لديك قيمته متواقيه وراسته. وانك من كل خط  
 اجزله ومن كل صنع اجزله. ومن كل خير اتمه واكمله. ان الامام قد  
 وصلت بيننا الى التراسل نبيا. وجعلت في التواصل اذبا. فاذا امكن سببا  
 قد منته. واذا انتهت في رسول اعتمته. فكيف الخال منك. وحيد  
 الخال بيني وبينك. مثل الخط منك لا يهل. وسنه الحق الذي لا  
 يقتل. ومكانه الصديق غوا عن لقائه. اذا امتنع اللقاء. واسدعا  
 لانيه. اذا انقطعت الانبا. وفيها موقع بلده النفس. وانتيخ  
 لنقش به الارواح. وان ساطر يصل الاعساط. واقطار سبين به  
 الاعتقاد. وتوحد. ومثل حلتك الكنيمه. عمت معاها. ومثل  
 عشتك اجميله. شددت استباها. فلا افطعها. واذا افطع بيننا ابوابها  
 فلا ادعها. وانا استبدعك مثل هذا. اذا اسقرك وطرن. وعن لك  
 امت فاني مطلع الى احبارك. ان اعياها. وحرص على اوطارك. اقصيها  
 ومستمطن لكتيبك احتليها. وانما هدي نعم الله منها. من صدر عن فلان  
 لم الق لك خبرا. ولم اخط من تلقاك. ان اذكر لا محاله لامتناع الحق  
 محمد وما. وان يحاجه. ونعدن المسالك. وان نناحه. واذا فذل صعبه لراكب  
 وهان خطبه على هيب. قانا اعقبك ان كتابك بار اكتاه. وخطابك  
 سيل في خطاي. ولما نهيتا سفر فلان سلم الله تعالى الى الافق الذي انت  
 عمارة. والفطن الذي سبك رماحه. وقياده. وقد قدمه قبل امل  
 قد استشعر. وشكر له قدسه. ومشرحه. احبته كناني هذا. اجد داعيا  
 ومهديا عنه حبنا. فانه ما دخل ناره اليها. ولا نكر ثانيه عيها. لا وكر

الحبيل في فيه سبه. وعبد. واصل الحسن بلج به. وشيد به. ولو سلكه  
 معافيته المحمود. ومخافله المشهوره. في سكن الامير الاجل اخي اطلال  
 الله بياك. والاساده معظيم امره. ونعيم قدره. ولا يغد واعيننا الابا  
 ولا يناظر بتهمة ولا يجاهد لاعنه. ولا يحسب لافيه. ومن جن على  
 البعد هذا الحصري. وسكن شكره الشفا. حقيق بالانعام. وخلق بالاك ام  
 وقد استضاف هذه الخوف التي مثلها في. وشبهها في. انه ضيق  
 وان من عدي احفقه بالمر الغنايه. واعلمه باحسن الرقايم. واشفع  
 الشفاعة للحنه. واستطهر له النامه. والمشاركه البينه. وان يدع امله  
 بالحقيق. ورجاه بالصدق. وصل فضلك عليه حتى يكون فليسا روى  
 وسقا. وورد ايمنه. وسياصل ان شأ الله تعالى

## الوزير الكاتب ابو الفضل خشتك

رحم الله تعالى. سائق فيرر. واحسن من البلاغة ما احسن. وجزى  
 في ميدانها الى العبد امير. وبني اعراضها بالسلاح. والعبد. وغبر وجوه  
 سواها. واظهر امام وجهها. ولاحقها. اذا كذب انكسب اليه الشكر. اي  
 انساب. وسوق المعونات نسق حساب. واري الدايغ بعض الوجوه  
 كن فيه الحساب. وقد كانت الدمه تقدر عن مراتب اكفائه. وحيد  
 في طي شرمه وغفائه. ونصرفه بصرف المبيض. وسفقه في ذلك كحفيض  
 حقه الحق الله باقرانه. واقاله من مخجن حشله. ويظهر من تلك النعمه  
 واستظهر تعقيدته التي قدمت في الحق من نعمته. وودت محاسنه شفا  
 الفناع. كما مرة من لك الدين الذي يدل به عن الافناع. **وقد اتيه**  
 له من ذلك ما لا يرتجى له الخاق. ولا يحشى له تمامه مخاق. **فمنه**  
 هذه الابيات التي اطلعها بيته. وتزكت الاباب بها متحبه. في يوم  
 كان المعتمد بالله مع عليه. قد اخذ والمجد خطيبه. والامل قد سفل  
 لهم محيائه. وعيق طهرت ياه. فصالحه الكل منهم وجباه. ونشئ الى الحج  
 دابر على تلك النراج. والمكدر فضله. وثيق وابله. وطله سدي القلا



وهيب الغيا والغنى فصدحت الغواني واصبحت المثالي بما استغزل  
من من قب الوقات وسرى في النفوس مشرى الققات

نور بدجرك للاجدا في لذات  
نير ان محرك للعشاق نازلي  
كانما الزاح والرائحات تحلها  
حشاشه ما تن كذا المايفتقرا  
عهد للبي نفضيه الامانات  
بد في التوهم المشام من زحنا  
بعضي عنك اب اذا عا دلكي واذا  
دور نقل قلب المشتهام به  
لعل عنت الليالي ان يقوله  
حتى يعوز بما جاد احياك به

**ولما انخرش المستعير بالله يت**

الوزير الاجل بي كن بن عبد العزيز احتفل المومنين في ذلك احتفال  
سهره وابدع فيه ابد اعان اف من حضره ومهره فانه اظهر فيه من  
المبتدعه والادوات المختاره ما بين الالباب ومطع دوت  
مقوفها الاستباب واستند على اليه جميع اعيان الاندلس من دوان وقاض  
ومطيع وغاض فاقوه من عيون ولبوه من عيون وكان مدين نك  
الاراعه ومدين ها ومنشئ مخاطبها ومحرمها الوزير الكاتب  
من الفضل بن صدرت عنه في ذلك الوقت كتب طهر العجاده ومهره  
لشبابها واجادها **فمن ذلك** ما خاطب به صاحب المظالم **الاعين**  
بن طاهر من نك اعزك الله في بل اجي اخ ثابت وان نرحل الدار وعيانك  
في لنا الصلوع با د وان شط المرات والعش فاره منك تمثيل الخاطن  
باو فر الحظ والعين منارعه ان توفت تمتع من لقاك باو فر الحظ  
فلا عانده اسبح نرجا ولا مور دكا استوخ وردا من فضلك بالجوق

الى مايش

الى مايش بكم مشاهد نك التيامه ونصل لمخاض نك النظامه ونك  
الاجاك بالامتناع من ذلك اعظم الامالك وانا اعزك الله على شتر  
سور دك حاكم وعلى مشنق سنايك حاكم وحسبي ما يحققه من راي  
ولشوي وسقنه من بطلق وتقوي وقد يكن الار تياح باستحكام  
السقه او اعراض الابن اخ بات نقاب الصلوه وات وصل الله شجرك  
ستامه شيمك وبانغ كرمك نشي للمراسته عيدا وفوزي بالمكاتب  
رنبا ونصفي بالمشايك كرسنك احافلا وحيدا لاولت منها بالسقود  
المقبله مستوقعا احتلا عز الاماني المنهله منه

**من اجعل الوزير الى محمد بن تقياء مقطعة**

قالت بالعني كتابك حافظا للعهد حفظ العين بالاجفات  
وستطت اوضع من ربا دعه لولم يكن امسي من النورسان  
اسفنيك عدا با باردا وتقياني اذ جاش خلك من حميم ان

**وركت** المستعير بالله لوما نهر شتر قسطه من يد طراد  
لدنه وات يتاد من هنه وامقا احد حضونه المنظمه بدينه  
واجتمع له من اصحابه من احصاه لاستقفايد وهم ابو الفضل منناهيل  
لا من اجهم شالكا منها جهم والمستعير قد احضر من الات ايناسه  
واظهر من انواع ذلك واجناسه ماراق ورجض وفاق حنك الزوض  
الحاضر والذوانق ودخلت به والعت بجوانبه ونفحات الاوتات  
حبس السارين عن عبوده وحرش الطايق المفضح في سنده والتمك  
سبرها المكابد ويعوض اليها المضايك فيمن منها للعين قضبان  
درا وسنايك لحين نك الراج لا طس لها ملح ولا يحسن منها بقتن  
ولا شمع والدهر قد عصت صروفه وانقص من منكر معن وفه  
فقال

لله يوم ايق واقض الغمره - مفضل من هب الاصال والبكن  
كانا الدهر لما شاعنا اعتبتنا - فيه عتي وايدي صفح معتد



تسكن في روت في خف الشفيع  
 عبد الشفيع به شرف على ملك  
 هو الامام الهمام المستقيم شوي  
 يحوي الشفيع منه ايه عجبا  
 ثارت من قفتر البستان مضجعه  
 وللداعي به عبي ومن شفت  
 والشرب في يد مولى حلفه  
 من جانيه منظوم ومسنون  
 نداء الابل في ايامه الاخير  
 عليا مونت ام هادي مقيد  
 نحن جميع حق صقات في نهن  
 صيدا كاطفن الغواض بالدرج  
 كالزرق بعد بي وزر وفي  
 نذكره وغزته امي من الفهم

**الذين انوارهم من نور نبي محمد الله تعالى**

يكون ذكا وطبعنا وعمر المحاسن طبعنا فأقام للبرجات بن هانا وتيم  
 النبا وأذهانا لولا نجوت استهواه وأخل باحقاه ون هو طوي  
 على اعطافه واحفي نور انصافه الا ان حشنة احسانه لتلك السيرة  
 ناسخه وفي نفس الاستحسان ناسخه **وقد اثبت**  
 ما سبب عنه ونفسك معاه فيه ومعرفة **فمن ذلك**

حقي من الدهر ان الدهر ينسخ  
 دعني اصادي زمانا في قلبه  
 وطارات احشمتا رخت منتمكا  
 ولا ين وعنك اطر في الحادثة  
 فاصتا طر عطف الزعم من حورا  
 لا عز وان عطلت من خلبها هني  
 ويلاه هل لا انال القوت بانها  
 اعز ان تدعه يوما لنايبه  
 قد اوسخ الارض عدلا والبلاوي  
 برغ المالك في ريب وفي بعد  
 دوعن من خطوب الدهر جن دها  
 نكن كخطوب والى غائر الامل  
 هل سمعت بطل غير منتقل  
 والهدى بن داب اشرف قاصع  
 فاللبث مكنه في الغيل والغيل  
 فيه ولا احمر صفح السيف من حبل  
 هل يعرجيد الطير بالقطر  
 وقلبه سيف جيد الفارس  
 جلي ولا يكشف الجلي شوي  
 فاك وض طلق الزبي والشمس  
 وياخذ الامم من الريث والعجل  
 امضى من الصاتم المطول في الليل

ودوا اباد على القافين جاريها  
 مصرف قضب الاقلام نالها  
 من كل اهيف ما لي منته خطيل  
 دمع عنك ما خلدت يونان حرك  
 وانظر اليها يحدها الحر سيفا  
 في الجهد منها وحر السبق في مهل

**ولس من تغزل**

وهيما يحكيها العنبيب تاوذا  
 نصيق الارزات الجب عن ردها  
 وما طيبه اذ ما نالف وجسه  
 بالسمه شهابهم اومت لخطها

**الذين انوارهم من نور نبي محمد الله تعالى**

ميرت في البيان ومحرر احصل عند سائق الاعيان اشغل عليه المتقيل  
 اشتقا ان قاه الى مجالس وكشاء ملايش فاقطع اسما الزيب ونبواها  
 ونال استنا المخطوط وما تلاها فان الدهر كن عليه خطوبه وسفر له عند  
 فطوبه فكدر عيشه بعد ماصني ولفض بن ديه الذي كان ضفا  
 ومجوع اعترع من كوس الدل اشعها ذوقا ولبس من ملايش المحن  
 اسبو هها طوقا في قصة اصاها بن حديد وما اجل وجاها سوسا  
 لا تنامل واحلاوه هي التي قلت من غريه وكانت سيبا بطول كربه فانها  
 كانت محبدم في جوانبه احيد ام العسط بكاد يميز من الغيظ وكان رحمه الله

**وقد اثبت**

طاهن الصواب متى دس طاهن الابواب من كل دس معن ابينا  
 موجرا الى كل احيانه **وقد اثبت**  
 حصته قدير وعرف كيف انما الهات بغدير من ذلك قول  
 زكبو السيول من الجبول وركبو فوق العوالي المتزرق نبطا  
 وحللو العويل من ممرهم بن محمد الاعلى الاكشاف

**الذين انوارهم من نور نبي محمد الله تعالى**



حل كنتي العلم والعليا واحد بطرفي الدين والدينا فمصر افنان الفتوة  
وامصر برهة على اجتلاء عن الاماي المجودة لم ساس الانشوة ولم  
يتنفس الا عن صوبه ولا طاف مديها المار كن استنارت ولا عاف من وز  
استهتات والبدن لمحطه بطرف كلف وقلب غير موثف الى ان  
افصر باطله واستنصر مسوفه وماجله ففري من ذلك اللبوس وري  
من تلك الكوشن واصبح ثاغا الاكابر وزا في اقواد المنابر  
**وقبل ان تد** له ما يستجاد ومن تاجله تهايم وانجاد  
من ذلك قوله والزوض سعت بالنسيم كانا اهداه نصر لا تطلب احك موعدا

سكران من ما النعيم فكلما عناه طايروا وطربوا ددا  
رهن سوج به احضر ارياته كالهن او قد ها الظلام واوقدا  
ودح من وقع عليه فنما مسيح النسيم يحطفه فتاود

**وله من قصيده**

واغيد حيا في عنب ادهوى  
سفت لو عقي منه ومنها ما شرف  
علفت على الزرع امنار منها  
معتقها اوقات ليلى وبيننا  
وما عني للفخشا في الطيب هب  
سكرت ومن امسى حالي فانه  
ومارلت مخصوفا طيب علي  
الى ان وشا بالبحر خاطن نفحه  
ولاخ عني الصبح صلتا كانه  
عبد الهوى يا حيد القيد والعقب  
نظيب بحث للخر والبردم حيرة  
جبهه تود بها الهامه وعنفود  
لشز الهوى وقت اذا سعت محبوج  
ولا طاف للواشين بالحال تسكيد  
سكرن للالحاظ والكاس مقصود  
به الرشا الهوى والغارة الرد  
سائر هاللا طير مبع وتغريد  
لفقل البياحي في بد الاقوي قليد

**وله من اخري**

ليالي اللهور ما علة النوب  
كم جيتس وجوب للهوى فلك  
التي الاماني سري ادها  
ابيت ان وضع دن الوصل حارتي  
مجنن وحدي لقد سمن عن كتيب  
حني دجا كن بالاقار والشيب  
من الاهلة والاعضان والكذب  
وقد حطت رضاع المرن والعقب

وشروا لله انكي شاهد كنتم  
في روضه وكان الرمح عائله  
اهن عطفي وقد عنت مطوقه  
تقني على شهواني اوجه الزيب  
ذواب العفن والعذار والحب  
فقر عطف فضيل ليلان والعرب

**وله يتغزل**

حسب العوم انني عنك سال  
فري انت كل حين وشعبي  
انت كالشمس لم يوتج ولكن  
انت بدري صباقي ما ابالي  
مضى كنت قبل هذا اهلا لي  
حبت لي ليل احب ان الملا لي

**وله يتغزل**

ظبي سوخ الهوى بناظره  
مبدع الخلق لا كفا له  
الكر سفني وما قصدر له  
اصم في العين اموت به  
جن اذا مات كاهه انقشا  
بعد شكوى صباقي عبتا  
وما تعرضت للهوى رقتا  
فماضى بسكه ولا خلتا

**وله من قصيده**

يا عرو العجرب تدبى طلافت  
هل الوداد حثاب من وضالك  
منعتم العوم عيني بالخيال فمل  
من اجواخ متراكم وقد حنت  
عبد احبينا بعناه الهوى شرا  
هي المنار لنا انشهاد منسا  
سزيت منا الهوى كالحا طربك  
من فحات حيام بدلت اجسا  
لكنك منه فلول ان من ففتي  
اذا انلون ليل الحالمونا  
وقد فنت من رت الصيوانا  
مطعم الذكن بدسكم وايا نا  
يا ليت شعر المقتا اس مؤنا  
طوالجني وصحبنا الاسر لا نا  
حقة المراق وكانت دار دنيا نا  
حق وقعت على النودع سكر نا  
وساجعات حمام عن غري نا  
نرت حف لود احرت طوف نا

من بليت اماره والى كعبته السعد طوافه واعقار احققو الجماع  
المانوي وابود كن يا فتم ذلك الصباح ووز ذلك المصباح السعف  
بالصوت واحدي وراح على الشبان واعدي فائزاه لولا لاشا

زحل اورك

محدو



حد ذا وله ادب كالزوض اذا اهنن والضح اذا اسفر وفعه الما انصر  
وانتسب وصفه الى المحبوب والمحبيب فمن ذلك في له ٥

يا غايد الرحمن عكم ليللة  
اذ كنت كالعصن بدمه الصبنا  
ان دنى وجك ولم اسعر  
وصحن ذاك الخدم لسعر

واهي لا يلو على عذائب  
ويحكم بينا امره فطيطعه  
ومضى علينا بالظنون الكواذب  
وحسب منه الحكم ضرير لاذب

وعلفت خلو الشايل ما جنا  
ومان ل انصفه واو رجع  
حدث الكلام من مع الاعطاف  
لكنه ياني على الانصاف

وحسبي ان ساي عن القلب يحضر  
وستكن ما بين الضلوع اذا  
يكاد فوادي ان يطير مع البين  
كأن على قلبي غمام من عني

اندرى باعز واركان حانيا  
فما كان ذاك الوقت الاكبارق  
علي ذوق بالاعليك اعدت  
اصا لعيني ثم اظلم للوقت

الاهل انت سماعي بحية  
وهل خبرتها الزح او واثق  
كاضاع منك في المفارق صابك  
والى لا ت اذ المدايح قايك

تولى عبد المستلين وعبد المحم  
ملك له في المحجد اعد غايبة  
امن الزح من الرمان الجاين  
ورث السيادة كابن اخن كابن  
موى المكاتم لا عيل من الندي  
جم المواهب كالغمام المحم  
وعلي من صنع الاله سكيئة  
ملئ القلوب وزهره للمناظر

يا بن الملوك الماكرمين مناسبا  
وولي عهد المستلين الاو حيدا

مهم

مهدى الشيف دين محمد  
نزهى المناين اذ نظام بذكركم  
ومشددتم بالعهديا كان النديا  
وبدات عند سماع ذكركم القرا  
فبعثت للاسلام نصرت حربه  
هنا ومن عبادك راو تالخن

## بدر الغلو واللاج وقطرها الغادي

الزاح وثينها الذي سار احم ومنينها الذي يحلى به  
ليلها لا تنعم كان امام الاندلس الذي يعقبش انواره وسمع تجارده  
واعوارك رحل الى المشرق فتكف على الطلب شاهدا وقطف من كلوم  
اراهنا وتفنن في افئذنا وتنى البه عنان اعتنا ان عبد املوا  
الى طاب وعلم بلح طبه الى الارطاب فكر الى الاندلس بحر الانحاض  
لحجه وحر الا بطمس مهجه فها دته البقول ولفقه بحيل واحول  
واسفل من مخن الى ناظر وتبدل من يانع بناظر ثم استبدعاه المقنن  
فضان البدر من تالها ويدا في افقة ملتاخا وهناك ظهرت اوضاعه  
وبدا اوجهه في سبل القلم واصغاه وكان المقنن ساي باحساسه في  
مكانه منى كان نوافيه احد ملوك من مانه وكان له نظر  
بوقعه على ذاته ولا يصرفه في ترفق القل وبدا ذاته فمن ذلك  
في لـ في معن الزهد

اذ كنت اعلم علمنا  
فلم لا اكون ضيكتا بها  
بان جميع حيا في كشاعة  
واجعلها في صلح وطاعة

## قل لبي في ابنيه ما تاح بين وغن يا كوكبين

ناطر في البهمن وساحر في النظم والنش  
رعا الله فبترين استنكا نابيليه  
ها سكناها في السوا من القليب  
فوادي لقدن اذ التبا عدي في القرب  
نقر بعيني ان توت ثراها  
والصق مكنون الترابية الترب  
وايكى وايكى ساكنها القلبي  
ساجد من صبح واسعد من نخب



فما شاعرت ورق احكام اناسي ولا روت رخ الصبا عن ابي كرب  
ولا اسعدت عينا ي بعد عماري ولا طبت نسي الى البار العذب  
احسن ونقى الباشا عن لاسي كما اضطر محول على المركب الضعب

**وله بيت في ابيه محمل**

احمد ان كنت عبدك صابرا صبر السقي طابه كايتم  
وروت قبلك بالنبي محمد ولزمه ادهي لذي اعظم  
فلقد علت بانني لك لا حق من بعد طيع ابي متقدم  
لله ذكر لا ين ال بخاطر منصف في صبره متحكم  
فاذا نظرت فضحته محيل واذا صحت فضوته متهم  
وبكل لاي من اجلك لوعة وكل فتر لوعة وتلوم  
واذا دعوت حاد عن اسمه ودعي باسمك محول كرميم  
حكم الزدي ومناج قد سنها لا ولي النهي والفر من قبل

**الوزير الفقير ابو عمرو**

بن ستر اج رحمه الله تعالى احد اعلام اللسان وخاتم اعلام الكلام ومعين  
الانتخاب عن طوبى من ترمم اللغات والاداب فانه اودى فطو المعارف  
وقلص ظنها الوارف لانه كان من لجة بحت وكان بالاندلس كثر بن بحت  
ورادها معن فنه كبر الخمر وكانت دواوين العلم مقفلة ففحصها وفتحها  
فشرخها واوضحها وجالسه بقية فصارت اعنة واهل ولم بعد  
تامله بقية بجاهل الا ان اباه وان كان دوحه ذلك الفزع ومبدت  
نق الضرع وصحب سيوحا درجداي الحسب ان يحل عن طهره ويرل  
عن من تبهم وكان في صبطه وبعيد وحله في العرض وبعيد في حد  
لا ياتي عليه عديد ولا بعز عنه لسان حديد الا انه كان يحسن عند  
الستوال فابكاد بعيد ويتع غيظا على الطالب فينبذ ولا يستفيد  
فولما بعد القول

لحمنا

استعنا وسدبه ولتخف ويتد به **فمن** ذلك في المبدح المظفر

اماهواك في اعز مكان  
وتجرب وب لم قل بعد ورم  
في كل ارض نصرون فيناهم  
عجا لا سدي العساك طفت  
ولقد سرت وما صعد على الشري  
في ليلة نظرت الي نجومها  
فالت فانتهم وقد نهنتها  
كف احتلت على غاور مملنة  
اولت انشانا وما لك يفتي  
فاجبتها ان ابن جهور الرضي

**ومنها في الغناد الاستمناح**

اعوذ ب لوي وجر شياخكم  
وكون ربي مستتبنا جدي به  
فستى لمن شاي سفع مكانه  
امن السوية ان حلق في الذري  
ان ترخصوا خطري فكم مغل

**الوزير ابو عبيد البكري**

غلام الاوان ومضنه ومفرط اللسان ومشتفه بتأليف كانهما الخزان  
ونقنايف ابر من القلايد حلى به من الزمان غابلا وان  
غلام الاحشان هاطلا ووضعا في فون مختلفة وانواع واقطعت  
ما شام انان وايداع واما الادب فهو كان منتهاه ومحل منهاه  
وفظ مبدات وفلك تمامه وايداع وكان كل ملك من ملوك الاندلس  
سهاد بهاري المثل للسكري ولا اذان للبشري على هذا كان فيه



رحمه الله مبارك الذي لا يخفى من خاترها ولا محاسن ايمانه غيب  
مضاتها ولا تخرج الاعلى بقايتها ولا تستخرج الا الى مقابليها قد  
التحق ايمانها بحججها ونبت الافلاح بنبت غاصم من المادح من الآذا  
حان الفراض سعيان وابصرامة وكانت مصمم مستشفة الذكر مستشفة  
النكر بجهل الاوهام واكواظن وسعها السعاع المتقارن **وقد**  
**اثبت** ما شهد مقدمه وتيك منتهى قدمه تايته  
وانا اعلام ما افن هلاكي ولا نبع في الذكا كوثري ولا رلاي في مجلس  
بن منطوت وهو في هيئته كائنا كستين باليهما والنور وله شيل بر وق  
العيون اياضها وفوق السواد بياضها وقد بلغ سن من **عظم** وهو  
يتكلم فينوق كل متكلم فخرى ذكر من معة وخطبه واميض في رقيه  
وخطبه فقال

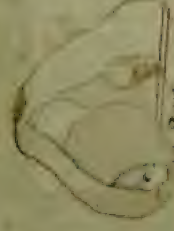
خط من معة من ارت عام مقلته	ودن جوارحه لى صحت مقله
البدن من دره دو صفرة حسدا	والنور من نور دو حمره وخجلا

**والفضل** من كتاب تاج فيه العقيه الاستاذ من دركي  
رحمه الله تعالى والله لا اطع حتى مجاورتك ضعف في اللهاء ولعب  
لحبل بجالتك ما حبله العزيق للجهاء واعفد في مجاورتك ما عصفه  
الحبان في الحنوة وقد حطى الايام في ان ترى بعضا بناي اوجيبيا  
نقرب ورايتك رعتك في الكتاب الذي لم يحترق ولم يتهرب وكيف  
السرع لغضى ارتب والشا طقد وى وذهب ولا احد اعاد الا كالمال  
نور انما اشكره عار من من فارة المتك الذي لم يفتق  
وان عن الله فيه على المريد فيكون الله مستفاد ورعتك ارجه من الوجوه  
عن تقدم واليك متصل دى ظم ان شتا الله تعالى **والفضل**  
لا من رقه بهنى بها الوز من الاجل ابو كمن ربتون بالوز ان استعد الله  
بوزن اره سبدي الدنيا والدين واجرى لها الطين الميامين ووصل  
بها التاسد والتكبين واحمد لله على امل بلفه وحذل سوقه وضما  
حفته ورجاء صدقه ولله المذرى ظلام كان اعز الله متوجه في مستهم

عند استرحه وعطل تخزن كان حليبه وصلال صلات هديه وقد عثر الله  
الوزن ان باسمة ورد اليها اهلها بقدر افتاء

## الفقيه الاخير قاضي الجماعة ابو عبد الله

من حجب بن رحمه الله تعالى خاى حى الدين وقاصده وقاطع ضرر  
المخربين وقاصده ملك للعلوم زمانا وجعل العقول عليها الزمانا  
فاجب من سنها واعلا اسمها وخاصت المحبين منه السن ليد وتهديت  
على العالمين اغصان مبد وكنت ابدى الطالبين فلم يكن لهم استبطاله  
وان هف خى اطن المجتهدين فلم يحس لهم بطاله فاصح اهل مصر بين  
دانش علم ولا يشحلم ناهيك من رجل كثر الرزق لاهل المقارن ف  
مؤمن من بر الى ظل وارث عثم الورى منته واعتظم خلق الله من ربه  
اقام واقعد وادنى وابعد واحسن واسعد فقلصت به الظلال  
وقات وحنت به الايام وسات واعل للضر والنفع لشانه وبدا  
وسغل برفع والوضع يومه وغن وعتم بها فكره وخلق حتى هدا الجبال  
الشوامح ولجنت الاصول الراسخ ولما ابدت من حجاج الاخلاوشنه  
تسع وسعين ما ابدت وافق هو ومن اوطاه على ما فتحه الاقدار =  
واستشير في الخلق فاستشاعه وذبح خبره فلم يكن فيمن اذاغه وعرض  
على الختام فما هابه ووالى في بعض ما ابن حننه ودهابه وسبح وذلك  
بنفسه ومنع من عده من كرامته فلما انجلت ظلاوه وتجلت بعلوم طلق  
سماوه اعزى بالمطالبيين انهضامه وجبهه وشرى اليهم مكر شري  
فبش لجل حننه واعلن لمن اسراه عراه هم يظن بالمكن وه نظن آوه  
فاحل منهم اعلاما واوتت نفس الدين فيهم الاما والبشهم ماشا ذمنا  
من الناس وملا ما فبجت مطايع بنومهم وظلت مواضع يدريتهم  
وتعليمهم فاصحوا للمخربين بالمهاجرة مسوين الى الاهانه بن وعهم  
النواح والعدو وعصبون كل صيحه عليهم هو العدو من عندهم  
طروق النوم للاجفان وسكنهم الثابت العنقات ففقد فريد والخيول





وعادته ميثاقهم قنونا الى ان نفسهم بعد احوال وحلا افهم من  
تلك الاحوال فتشقوا تخرج الحياه واسرفوا من تلك الظلمات بعد ان  
احال اليوش نعيمهم واحد احكام رعيهم وكان رحمه الله منصف طين  
الدين والدينيا منفتح الميادين في العلم والبدى مع ادب كالحسن الراخ  
ونثر كالبدت الفاخر **وقد اثبت** له ما بعد من طاقه  
ولين مقاطفه **فمن ذلك فضل** راجع فيه من شاح خيد  
منابك ولخصب جناحك وطاوعك زمانك ونعم اوانك وشقي بلادك  
غير مستبدها صوب الربيع وديمه تهي فادرج تبيله من كينت  
ستاله سليله وارث معرفته ومقبيله وما خاض وصنع من رضى عن وتر  
قوسك وزرع ولم يهلك هالك ترك مثل مالك فترك المهادر والفت  
التوبه وقيلت الاما والاحداد فاسرجت في ميدان الحيد سراقا احد  
الزح تحافته وساقا فاحتمل من سقاب الحيد سمعا اثاره نغما وروم  
في افق السما بدويم فتح الماحه كانه على فية الناس حلق فلما هت فضلك  
ان بطول فيقول لا بقى سرفت بل شرفاي ونفست في لاجد ودي  
او تنزل فيقول لست اوان كرت اوابلنا يوما على الاحتساب نتكل  
بنبي كالكات اوابلنا تبنى وسعل مثل ما فقلوام  
كم منقاط شتا وطلقك سوت له نفسه شوق غيات ك واصفاسج اثارك  
فا ادر ك وطلع بعير وركه **وفي فضل منها** ببنا شابل  
احكمها الاو ايل ما بالافكاث والوشاح الزناث من دونها عهد جناه شهد  
ارج عرف التميم مشرق حين الاديم رانق في فقه الجلباب مفصل تريا  
الشباب كالستاب المجاب بنوق استار يره ولفاك من قبل اللقا تيب  
ورثناهن عن اباصدق ونورنا اذا امتنا ببنا

**الفقيه الشافعي ابو محمد عبد الله**  
**بن محمد بن السعيد البجلي**  
سبح المقارن وامامها ومن في بدية رعامها لهدية مشيد ضوال الاداب

ويوجد سواند اللغة والاعراب الى مقطع دمت ومستنوع في النفاسة  
غير مستنكث وكان له في دولة بن تدين مجال ممدد ومكان مقبذ  
ولمات اي الاحوال وحنن لها والافعال واغلا لها وتلك الشموش  
قد هوت وبحوم الامال قد حوت واصرب عن سواه وتكب عن نجواه  
واغريا بلوعة بن تدين ونجواه وانصب نفسه لاقم الحق وفع بعيم  
جوة الحق وله حق بالعلوم الحديث والفديه وصرف في مناهيها الفقه  
ما حرج عن فنها عن مضمار شنع ولا تكب عن اصل ولا فرع وتو البينه  
في الشروحات وعينها جنوف وفي اليوم في الاذات شنوف **وقد**  
**اثبت له** ما بين يك شنوفه وحيد على النفس حقفه من ذلك  
قوله في طول الليل نرى الليل شات فاصيد كره كاشف ام الحزن ووص نها  
كان الليالي السبع في الافق غلقت والاصل في ينهاها  
**واخبرني انه حضر** مع المامون نذي النون في مجلس  
الناعور بالمنيه التي يطرح اليها المني ومن امها المعتزح والمنمى والمنا  
قد احتيا وافاض الحيا والمجلس من وق كان الشمس في افق والمد  
في معرفة والنور عبق وعلى ما المزم مضطج مغتبق رند والاب  
بيتر كنافه اش الحوار او ككل من حتر الاوات والوجود عسره  
انواه والزوض ودرت شته ابدا وه والاسد قد فخرت افواهها  
ومحت امواها فقال

يا منظر ان نظرت بجمته	اذ كنت في حش جنة الخلد
ثربه مستك وجوع من برق	وعيم يد وطيش ما وريد
والما كاللات ورد في طقت	فيم اللالي فواغر الاستبد
كما تجايل الحجاب به	بلعب في حافتيه بالترد
تخاله ان بدا به قرا	تبايد في مطالع السعده
كانا البشت حد ايقه	ما جاز من شمه ومن محيد
كانا جادها فوضها	لوا بل من مينه رعد

**وله قصيده قعده يصف فيها هدا**



الضعيف تأملت فتح الله لتبدي وولي في امل بقايه كتابه الذي  
 شنع في انشايه ورايت كتابا مستجدا وبغوت وسلخ حديث لا تبلغ  
 البدوت وسمن به الذررى والميا سم وتغدى له عز في اوجه البون  
 ومبا شتم فقد اسجد الله الكلام لكلامك وجعل النبوات طلوع  
 افلاكك فانت مهدي نجومها ورزي نجومها فالمنزلة من منزلك  
 والشعري من شعرك والبلغالك معتز فون وسن بديك منصرفون  
 وليس يبار بك مبان ولا يجاز بك الى العاية مجاز الاوقف  
 صبراً ورعي احبنا وعرفت لا عديت بثقوفا ولا برح مكانك  
 بالامال مخفوفاً **قوله بن ابي جعفر** الاستاذ ابا محمد  
 بن جوشن على شعر كتب به اليه ونظم غزل في اول القصيدة

خلفت بن في قد جيت رقة القديا  
 ووجه ليل اذهت رقة الهوى  
 لقد هن عطفي بالقرض جوشن  
 كسائي ان يباح الزاح جيتي  
 واطر بن حتى دغالي الوزي فنه  
 كائن المثاني والمثالث هيحت  
 فيا من مع الزخا قل لا رجوشن  
 امهري سجاياه لي وناظيها  
 وما خلعت اهدى الثمايل ممكنا  
 فهل نال عبد الله من شجون يا  
 ليهنك فضلا حرت من خضلة المبل  
 وهالك سلاما صابرا اعز مودة

**قوله في الرنهدي عن زندي ومالا يلزم**

امرت الهى بالمكارم كلها ولم ترها الا وانت لها اهل

فقلت استنحو عن اسما اليك  
 فهل لجهول خاف صعب ذنوبه  
 وغور واخلطتكم ان بل جهل  
 ليد لك مان منك وجابت سرك

الهي الى سكا كن لك خامد  
 وانك ممانت النعل بالفتى  
 بناعدت وحد او ادنيت بقطعا  
 ومالي على شئ سواك معول  
 اعينك ادعولي الها رجا لقا  
 وقدمادني قوم سواك فلم نعم  
 وبالفلك لبدوان قد ضل مغشور  
 وللقليل عباد وللنفس شبيعة  
 وكيف يضل القصد دو القم والنهي  
 وهل في الناطا عوا لها وتغيدوا  
 وهل عبت عن سبي منكن منكن  
 وفي كل جود سواك دلايل  
 وكل وجود عن وجودك كايين  
 شرب منك فيها وحده لو مفعنتها  
 وكم لك وحلق الفتى من دلايل  
 كيف مكن بالبحا حدين نفوسهم

قل للذي غاص في بحر من الفكر  
 لله عن رارت منك راحة  
 صبرا فما الصديق من ودمعها  
 هرت بد ايها عطفي من طرب  
 كما خامت نني من يشا شنها  
 ما كنت احسن البيراث عذبت  
 بن منه فحولي ما شام من دنت  
 بحال من جرها المذوم في خبر  
 نصير في وسواد القلب بصرى  
 لختنها هرة المشغوف للذكر  
 تاح وستكن بلان اح ولا ستكن  
 بصيد هاشنك الا وهام في الفكر

الحق

لد



ولا توهت أيام الربيع تزدى • في باحة عصر الأوار والنهت  
 أما الحري فبني لفت مديته • ولودرت إلى الوجبة بالمدت  
 لكن جزا صفي الورد أصفره • إذا القلوب انطوت منه على كبر  
 جاز آك ذهبي في مضمارها فليكن • ذهبي وورث حصل السبق والظفر  
 وهل يطلبوش في نظم مناظره • يوما لفرطه في حكم ذي نظير  
 وداب عمى لها طرف بضرب • إذا رمدت فالصبر ما يكون  
 لها من عين ما تنفس معات • وتناظرها الذي لا بضار طين  
 وسطر بالهين إذا اتدنا • وليس لها إذا بطنت عين

سبيدي بالأعلى • وعاري بالأسفل • وحسن الرمن الحشوي • الذي جبل  
 قدرة • وشمار مستير الشمس دكر • ومن أطل الله نفاه لعسل على ضار  
 وعلم بحبي آثاره نحن اعزك الله نهدنا أنا اخلاصنا • وان كنا ابتناى الشيا  
 وجمعنا الادب ان فرقنا النسب • فالاشكال اقارب • والادب انساب  
 وليس يضرب تناي الا سلبا • إذا انقارت بنت المرات واج • وما مثلنا في هذا  
 الاسظام لا كما قال ابو تمام

نبيبي في رأي وعلى مذهب • وان باعد لنا في الاصول المناصب  
**قول** • يكن لما نرك ذكر • ولما نرك ناشر **الأدب والوزن**  
 ابو قحطان • انقاه الله لقام لك مقام سحبان وابل واعناك عن  
 قول كل قابل • فانه عدي مضمار ذكرك باعامة جيبنا • ونقوم بفتحك  
 في كل ناخطينا • حتى ننتي اليه الاحداق • ولوى نحو الاعناق  
 فكيف ولا نقول الا ما الذي تحت سعب • وما نقر في النفوس من قبل  
 وسعبد • فذكر كقد احب وغارت • ولم يستر فلك حدث سيات • وان  
 ليل جهل اطلت فيه حزن نصر كالجديت بان بصير نهات • وان  
 نبع فكر قد خند من كبريت كالجديت بان يعود من احا وعفات • ففيناك  
 الفضل الذي انت فيه راسخ القدم • شامخ العلم • منشور القوى •  
 مشهور النكا • ملئت الادب عرك • ولعبد من الادب ذكرك

ورقت

**كتب الى الوالد بن محمد بن تنقيت**

رحمه الله تعالى • سبيدي بالأعلى • وعادي بالأسفل • وسري بالأسفل  
 ومن ادام الله غرته • وحسن من النوايب حورته • واغنى لك كتاب  
 شري الموضع • شبي الموضع • اطلال على الجاز • واطبع على الجاز  
 وقابلت النغمة التي طنتها فيه • بما تنصيه جلاله • منتضيه مهديه  
 ولين تراخي الكتاب • عن حسن في ذلك العتاب • فان الموده لم يفرح  
 فيها من الملل قاذخ • ولم نسخ لها من الخلل سائح • بل كانت كالبرج  
 طوي على عرش • الى اوان جلايه ونشر • وقد علم علام الضامين • والى  
 بطن غاييا • وطو خاصرت • الى اعتقدك الفرج المعلق • واضرب بك المثل  
 الاغلا • وان انك مجيل • واضح في دهمة الزمان • وعلى من سرح وكفر  
 الامتحان • وفيه سرح كرم • ما عهديهم عند ناديم

عليهم سلام الله ما در شارق • ورخته ماشان بنزخاه •  
 وما ادرى لك جانب من السيادة • الا ولك عليه اعدا الشهاده • ولكن  
 قدرت بما تفعل ذو الرخا • وعاد الكمال الى اهله بالنقصا • وكنت  
 الاغالي يار نفاع المستافل حتى امضى ذلك قول الفايه •  
 فواجباكم بدعي الفضل ناقض • وكواستقام يظهر العصف فاضل •  
 وقال المبدع للناسحين متى دمرت قبلي المرات جل

**وقد جارت بك** • اعزك الله في ميدان البلاغه • انا فيه  
 كمن كاشن الحسن والمطوق • وجلبت الفن الى هجر • والذي حبداني  
 اليه • انه من لي رمن • الهى خاطبي عك فيه وستق • فقلت قد كان  
 من العقوق • ترك رعايه الحقوق • فلا شطرت من القول •  
 بعد كنت عهدتها نسج • فتعبدق • ولا تستغن حاسه الشرح • وقد كانت  
 نظم مرقق • ايام كنت اسحب ذيل الشباب • واسلك مستك الكتاب  
 ويحبي سلوك سرب الكلام وحزنه • والمصر في بين ايكاره • وتونه  
 استن استنان الطرف الجامح • ولا اثنى عنان الطرف الطامح • وازي

Copyrighted material



هاتني واقول بما صحت عليه عاقلتي الى ان تقوم بخلق معقري بالفسس  
وعلمني بهذا الكبرين وودعتني في الدابل وعابرت سبها في سرت  
ونامتل وعبرت املس الصورت واملته وسدت على سوي قبيل السيل  
مقابل له فلن هزني في ما الشهاب وانتشني بالديم وافشع الزباب وكنت  
الغبوم فلعن في الافق من بابي وفي الخوض صبابه وعنتي ان تكون في خلا  
المقاله وترضع وفي حفاق البلاغة در ترضع وكارها عذرا  
لا ترصن بالافا فليس بين الجحد الماني مارق الهيجا ولا سحس العقيد  
الايه عنو الحسنا ولا حلقن السعرت لها شقار والشهات ثارات  
فاهتصرها اليك وطى عن وبا قدت صيتك محبا ومحبوبا تضحك بشكها  
وتنمك من وكها ودر درو الشمس عليك ورس في دروت الحي  
عليك بطيخك فان قصت من حنك فرضا ورس من فوق المخلات  
ولو عضا فذلك فانضبه الحنات الذي منم بردها ونضم عقدها  
وان اخلت الظن ما اوههم ووعد وقصر الذهن فيها احكم وشر  
فلما طحت عذرت في ان منصل اعقل شدة وجلاده حتى ذهب ورنه  
وماوه ومثل صبع رده فقصت عليه بنت

**وكم من قضيه يمدح بها ذوالنورين**

ابا محمد بن الفتح	
ببه الليل بالوجيف ولا تن	لغ يدان الهوان بالافاض
افن صيف الهوم كل امون	عنتن شر او بان لشر ارض
افن تن من الردي وطى الممد	وبعض الهوم بالانقا ض
شكها كالفتي وهي سمام	للفلا والبدعا كالانبا ض
خلتها حين خاضت الليل شجبا	عنتن من دجا في حضاض
صدع عوض الزياحين حتى	كن عنت في ما الصباح المفاض
حين راع الظلام وخط مشيب	قد سرت في سواده مسا ض

**وقال في الزهد**

جوهرك الجدي عنت تحفظه • وصفت من جهل بجوهرك الاقضا •  
لقد عنت سقي باهر هالك • وارت لو ندر في فضل النقصا •

**وقال في ذك**

وما ارتنا الاموات لو انت • فكن والادى هي الحيوان •  
شئ بناها عن اهلون جهالة • وشئنا عن اللقي وهو ان •

**وقال يمدح المستغين بالله بن هود**

هم سلبو حسن صدي اذ بانوا	باقات اطواق مطا القبا بان
لين عادت ولي بالوى ان محنة	متارة اضقام ايها كانوا
سقي عهدهم بالحيف عهد غايم	بين عها من من البرع عتات
الحنبا بنا هل ذلك العبد تراجع	وهل لي غنكم اخذ البرع ستوان
ولي مغد عبي وسن جوا نجي	فوا د الى لقياكم البرع حنان
سكرت الدنيا لنا بعد بقدر كم	وصفت بنا من معطل الخطب الوان
رطلنا سوام الجحد منها لغيرها	فلا ما وهابدى وثبتت سعدان
الى ملك حاجباه بالمجد يوتف	وشاد له البت الترفع سليمان
الى مستغين بالاله مؤيد	له الصرح حرب والمقادير اعوان
بوجه بن هود كما اعرض الوزي	صحيفة اقبال لها البشر عنوان
فقه المجدي برديه در ضيف	وحر وقدرش والهضاب وشلان
من الفقر الشم الذين احسنهم	عموت ولكن الحق اذن بين ان
لبوث شري مات الى ميم لذي الوي	هسرت يميناه من السهر شعبان
وهل فوق ما قد شاد مقتدرهم	وموتن لله لعيابه ايمان

**ولريغزي ابا عيسى بن ليون في اخيه**

لله في اياوه عبت • والصفو محبت بعد الكدبت •  
حسب الزمان لمن تامله • نطق وحسب من وفه حبت •



ناد افاسخ لو وقت اذ ت  
 ابادن من هو بصري صم  
 كم قال هتو اطالما هفت  
 لولا عاصم عن هذي نذري  
 هذي مضارع معشر هلكوا  
 قالت اري ليل الشهاب يديت  
 فاجبتها لا تنكري بجيبا  
 لكن طوت من الهموم لظا  
 حبت شهابكم واوجهمكم  
 وللحسن في صوت المقوم وان  
 لا يلهو بغيره ادي الخطوب لك

**وقال يصف فرسا**

وادهم من حال الوجبه ولا حق  
 حيز ما الحسن وفي جيبه  
 كان الرية العاصفات تقلد  
 اذا غاب الرمح في منته غلا  
 فنرت ام نهيها له قال مخرج  
 هو الفلك الدقات في صواته  
 له الليل لون والصباح جولد  
 فلو لا الهباب الحصن ظل تيل  
 اذا شد منه محزم وتليل  
 يد المزمع في العظم من  
 وان كان وصف الحسن من بطول  
 لدرن الدياجي مطلع وافول

**وقال بخاطب**

امك له يدك المعوش لكن ايم  
 وكف آلف السوء عنك ولباسي  
 فانك بنت الله والحرم الذي  
 وفدت معك منك القواعد والمع  
 وشاوبت في الفضل القراح كلاك  
 ومن اين بعد وك العواصل  
 ومبيت من ساد الورى وهو  
 ولا رحت سهل فيك الغايم  
 منهاها قلوب كي بين اخوايم  
 لقزته دل الملوك الا غاظم  
 وسادتك ايد برة ومقاصم  
 ينال به الزلف ونحي المسام  
 وفيك مقامات الهدى في المقام  
 بولده عيب لاله وهما منم

بنى خوي فضل النبيين واغيدى  
 وفيك بين الله تلمها الورى  
 وفيك كارهيم اذ وطا الشرى  
 بدعي دعوة فوق الصفا فاجا  
 فاعجب بدعي لم يلح مستعج  
 الهني لقدر اعدت عنك همتي  
 فيا لنت شعري هل اري فيك  
 وهل يجتوب عنى خطيها من فها  
 وهل لي من سبيل يحكم شريه  
 وهل لي في اجرة الملبين مستهم  
 وكم زان مغناك المعظم محترم  
 ومن اين لا ينفخي من جيبك امنا  
 لبن فانتى فك الذي انات ايم  
 وان كمنى حامى المفكر مقدر  
 عليك سلام الله ما طوطايد  
 اذا نسف لم نهد عن محبة  
 اعوذ من اسداك من شغلته  
 واهدى صلاتي والسلام لا

**الوزير الاشعث بن ابي الحسن**

بن سراج رحمة الله تعالى به كبير دات اختلافه الشهير بالشفوق القفا  
 والنافه الذي جات به الدنيا كاشات القليا وقارت كان به ثلث  
 الانض ومفدرات له النافلة في اجلالة والفرض هي به المقارن  
 الشجاء وافصح منها استبحام فوتم عليه افعالا ووضح فيها اشكال  
 وعدت به العلوم وقد فض ختامها واسمض مشاهها وسهل متعبها



وشك شقها ثم مضى فتبد الدهن بطلعه. وضم عليه القين اضلعه فاصحت  
 المعالي قد امنرت بها. وهرق فجها. وغادرت المعارف ود طوى سراجها  
 واستبهم امنراجها. واعيا على الناس علاجها. فامست الدنيا كان لم  
 ينزضيايه. وعبدت المعالي مناجيد من افانته. وكانت له سدوت بيات  
 كانها ثبير جات اوشير بامان. والماع با بداع كانها انتظام اجواهن  
 وابنتام الاناهن. **وقد اثبت** منه ما يرضوع به الافاق  
 وخلع عليه متواذها الاحداق. رفقه خاطبي بها. **وقد اثبت**  
 كبت وز وض المتد فداصحت اناسيده. وديوان الورد قد صحت انا  
 وروح الماخا سفاوخ زهنا. وساو ح محني ومهتضنا. والله نضون  
 من ينه بشايب الوفي ومنع بغينه اعلى درجات الصغار عندنا. واما  
 تلك الملقحة فكانها لما عاتت عفت وقد نالها من عتاي ما استحققت

**قوله** كتاب يزدي بالبحر حسنا  
 معان بعق الافاق منها  
 وسقت به رمانك وهو غفل  
 مشيب لها حنودك وهو طفل

**قوله في ثوب** زاه على غير اهلهم وقد كات  
 زاه على من كان يوده وبهواه  
 يالاش الثوب المعريت من سقم  
 ويحي عليك وطف من تبد له  
 وكم تر في الثوابه غصن  
 وكم تبيت ندي عنز وقد نقت  
 فاليوم او حشر عاكنت اعجب  
 ولا يحطاك صرف الدهن والغير  
 كم قد تطلع من اوابه فمست  
 منقم البنت بد جي حبه النطن  
 وظل منها مبيت المشك لنتن  
 كن اك صفو الليالي بعد الكبر

**قوله** لما سا وامن في ادي من لا  
 ناديت متزجها من رفرة  
 رفقنا بمنزلك الذي محتله  
 وغدا استلطا مقلني عليه  
 افضت باسراو الصمير البير  
 يا من محرب يلدته بيبير

**وله ايضا:**

لين لم يفر عينا منك بنظرة  
 فقام ما يحفي السراير عالما  
 وانك من احبيه بحله  
 ولم اقض من لفيناك ما كنت امل  
 بانك في قلبي وغيبى ممثلا  
 وامحضه ودي لصدر واوك

**وانشدني له الفقيه ابو الفضل بن موسى**  
 يا بعينيك من عرج ومن دج  
 لا ترضي الخلف في وعبرك  
 او لا مبهل المشتاق بله به  
 ومن صقارت تضرها على المرح  
 فنزل جحك قد اوفى على الفرج  
 وفيت ام لم يني فولي خرج

**وكتب الى الرضا شافعا**

بث الصنايع لا يحفل بوقها  
 في من ناي اورد نان كنت معتبرا  
 كالعبيث ليس يبال في انكبت  
 من الغمايم تر جا كان او حجرا

**قوله** قاضي قضاه الشرق رحمه الله همة علا من عها الاوهام وحلة ذكرا  
 لا تشرحها الاهام حزم الكتاب بضايه وظم الزباسة في شك قضايه  
 اذا غدت حياه اطرف الدهن فقيرا وحلته من تهييه امينا يلا بهواه  
 بهاء ولا لعب مباه حق اوامها بتم امته نهار الاوليل وتشن ورايه  
 كل اوته خيلا لم يستنر الا بشمسه ولم يتنشر في امنه غير نفسه  
 المهابه محدم لحطته والاصابه بقد لم يظنه كان لحياتني بشاشته  
 وحفيته وكان اخلق قد جمعوا فيه وله نظم حلت الايام لسنه ونشر  
 استلحت الافهام جناه **وقد اثبت** له منه مستطوات عبد احسنه  
 في صفحة البعد مستطوات **وقد فضل** من رفقته كتب بها الامان  
 التي س اى عبد الله محمد بن احماد رحمه الله في جاني. ووصل فلان القا  
 فنكن ما اوليئنه ونشر ما قننه في جانيه وايتنه ما مال الاهوى  
 واطال النسا والبدعا وقد مضى بومه لا يحجم يرى ان يحزم عينك  
 وهمه لان قضى ان تلكم الامنك ومنك عرف قديره وشرح حلة صدره  
**ولبت البية الوز بن ابو الحسن بن احماد**

**قوله** قاضي قضاه الشرق رحمه الله همة علا من عها الاوهام وحلة ذكرا  
 لا تشرحها الاهام حزم الكتاب بضايه وظم الزباسة في شك قضايه  
 اذا غدت حياه اطرف الدهن فقيرا وحلته من تهييه امينا يلا بهواه  
 بهاء ولا لعب مباه حق اوامها بتم امته نهار الاوليل وتشن ورايه  
 كل اوته خيلا لم يستنر الا بشمسه ولم يتنشر في امنه غير نفسه  
 المهابه محدم لحطته والاصابه بقد لم يظنه كان لحياتني بشاشته  
 وحفيته وكان اخلق قد جمعوا فيه وله نظم حلت الايام لسنه ونشر  
 استلحت الافهام جناه **وقد اثبت** له منه مستطوات عبد احسنه  
 في صفحة البعد مستطوات **وقد فضل** من رفقته كتب بها الامان  
 التي س اى عبد الله محمد بن احماد رحمه الله في جاني. ووصل فلان القا  
 فنكن ما اوليئنه ونشر ما قننه في جانيه وايتنه ما مال الاهوى  
 واطال النسا والبدعا وقد مضى بومه لا يحجم يرى ان يحزم عينك  
 وهمه لان قضى ان تلكم الامنك ومنك عرف قديره وشرح حلة صدره  
**ولبت البية الوز بن ابو الحسن بن احماد**

**قوله** قاضي قضاه الشرق رحمه الله همة علا من عها الاوهام وحلة ذكرا  
 لا تشرحها الاهام حزم الكتاب بضايه وظم الزباسة في شك قضايه  
 اذا غدت حياه اطرف الدهن فقيرا وحلته من تهييه امينا يلا بهواه  
 بهاء ولا لعب مباه حق اوامها بتم امته نهار الاوليل وتشن ورايه  
 كل اوته خيلا لم يستنر الا بشمسه ولم يتنشر في امنه غير نفسه  
 المهابه محدم لحطته والاصابه بقد لم يظنه كان لحياتني بشاشته  
 وحفيته وكان اخلق قد جمعوا فيه وله نظم حلت الايام لسنه ونشر  
 استلحت الافهام جناه **وقد اثبت** له منه مستطوات عبد احسنه  
 في صفحة البعد مستطوات **وقد فضل** من رفقته كتب بها الامان  
 التي س اى عبد الله محمد بن احماد رحمه الله في جاني. ووصل فلان القا  
 فنكن ما اوليئنه ونشر ما قننه في جانيه وايتنه ما مال الاهوى  
 واطال النسا والبدعا وقد مضى بومه لا يحجم يرى ان يحزم عينك  
 وهمه لان قضى ان تلكم الامنك ومنك عرف قديره وشرح حلة صدره  
**ولبت البية الوز بن ابو الحسن بن احماد**



ما ذلت اضرب في غلاك بقولي	دا با واوت د في رضاك واصدبت
واليوم اعد من يطيل ملا	واقول لا يسكن افاك مفص
<b>فر اجعه ابو اميه</b>	
الخرياني والسيادة محج	ان تسبح حم الوفا من و
وعليكان ترضي جمع ملامد	عمر السنا وعهد لالحين
ولدي ان تفت الصد بولقة	صبر الوفي وسيمه لا بعد
<b>وكتبت اليه ابو الغاش</b>	
امانزي اليوم يا ملاذ ي	حكيم في الشرا والطلاقة
والقلب سرح مثل قلب	راف من الغد فراقه
فامن مشي اليه الحين	مالي الى الصبر عليه طاقه
<b>فاجابه ابو اميه</b>	
عندي لما شئتني بدات	شهد اني على طلاقه
فاحين بما شئت صدي	حدد ليلا على الصداقه
واسكن الى تاري دي خنقا	تجن من زامه لحاقه
يطلع بن الصديق بدرا	امتد عره محاقه
<b>وكتبت اليه ايضا</b>	
كتبت وعندي للزراع علاقه	تصل بحسم اللقا على بعد
ومعهد انشرا عديت محفيا	فصل مغرض ري ومستقر
وان عاق عن عهد لبرك	تلففت في الصدر اكمل الى
<b>وكتبت اليه الورين ابو الحسن كنبه وهو بالعبدة</b>	
فقي البدات في استن الغد ام	اليم القلب من وقع الملام
يضاهي دمه دمع الغوا دي	وحكي نجوى سنجو الحسام
وبد كره الدود شتي وجوه	رهاها الحسن عن حمل اللثام
نق له الرياح فقنضيه	اذهبت حبه مستهام
لظن بالثمام عداة ظنوا	بان الطيف بطرف في المنام

العلم

ولولاطاعة ملكك فيادي	لا يلج في الذوابه من عظام
لما اثنت بعد اعن حبيب	عن غ بعد غصن الحسام
<b>فاجابه ابو اميه</b>	
ذعن نا البر من لطف النظام	ومال بن ابنا نخل السلام
وعندي للبطاع مطاع ام	تجن د للفاظي الغلام
<b>الفقيه الامير الحافظ ابو بكر</b>	
من عظيم رحمه الله تعالى شج القلم وحامل لوايه وحافظ حديث	
النبي صلى الله عليه واله وكوكب سمايه شرح الله لحفظه صدره	
وطاول به عمت مع كونه في كل علم وافق النقيب مباشر اللعالي	
والنقيب رجل الى المشرق ليد الفرض لا يش من من العن الغض	
فنوي وقيد ولقي العدا واستند وانقي تلك الماشر وخلق نشا	
في نبيد كنيم وار ومتمن الشرف عين من ومه لم يزل فيها على وجه	
الزمان اعلام علم وار باب مجد ختم ختم قد مددت ثمارهم	
الكتب واطلعهم القوافي كالشهب وما نزع الفقيه ابو بكر بقتنم	
كواهل المقارف وعوارها وبعيد سوار في المعالي وعن ايها	
لا سبلا عنه بالادب الذي احكم اصوله وقر وقعه وعمر بن هبة	
من شبيبته ر بوعه وبرت من فيه ببرت بن اجوا بد المستولي على الامد	
وجلا به عن نفسه كما جلا الصقال عن الصل الفند ومتاهد ذلك	
ما اثبت من نظم الذي بين وفا حلة ومطويلا ويقوم على فو القنا	
بد ليلا <b>فمن ذلك</b> في له عذرت من حبط الزمان وبنيه على الحدا	
كن بن بيب صايد مستانسا واذا الصرت انسانا فقت	
انما الانسان حق ماله ساحل فاحد به باك العزت	
فاجعل الناس كتحض واحد ثم كن من ذلك الشخص حدث	
<b>والله في الزهد</b>	

Copyrighted material



ايها المظنون ومن باب الرضى	كم يرتك الله تلهي امقرضا
كم الى كم انت في جهل الصبا	قد مضى من الصبا وانقضت
قم اذا الليل دجت ظلمته	واستلكت الجفن ان تقامنا
وضع الخد على الارض ونح	وافزع السن على ما قد مضى

**وله في المغني**

قلبي يا قلبي المغنى	كم انا ادعى افلا احبب
كم انما يري على ضلاله	لا ازعوي لا ولا ائيب
ويلاه من شوما دها	ينوب عيري ولا اتوب
واسقى كيف بر داي	داي كما شأه الطبيب
لو كنت ادنى كنت اشكو	ما انا من بابيه فريب
سب في منه سؤ فقلبي	وهكذا اسعد المريب
ما لي ودي او اي فديت	لن اخاطب به الذوق

**وله في ذلك**

لا يحسن رمضان شهر فكاكه	لم يكد عنه والبيع فنونه
واعلم بانك لا تنال قبوله	حتى يكون صومه وقضيه

**وله في غرر الحبيب**

وكنن اظن ان حال مرضي	من واد وان ودك لا ين ولد
ولكن الامور لها اضطراب	واحوال من ادم يستحيل
فان يك بيننا وصل جميل	والافليكن هجر جميل

**واعا شجرة الدي**

افتدخر في منخ الشبابة وغفارة وكلامه الذي وشحه بارب العذل وطواره فانه سقى الى من تناساه وزكه بين كساه القلم والورق من ملايشه ما كساه فما وقع لي من ذلك قوله

كيف المستو ولي حبيب هاجر	قاسى الفواد يشومني بغير
لما دنى ان اجبال موقاصلي	جعل السهل على الجفون رقيقا

**وله**

يا من عهد دي لبد به نزعنا	انا على عهدك الوثيق
---------------------------	---------------------

ان سبت ان السمعى عن ابي  
فاستخبرني فقلتك المغنى  
من محبت عالم صديق  
محبت كمن قلبي المشوق

**الوزير الفقير الخافض القاصد**  
**ابن محمد عبد الحق بن عبيد**

ومحنت ملايش النشا فد الجلالة وواحد الغصن في الاماله وقار كمان سق الهضبة وادب كما استبد في السلسل العذب وشيم بيننا لها ينطق الزباض ويبادرت الظن به الى شريف المعارض سائق الامجاد فاستولى على الامد بقلايه ولم يهض ثوب شبا به ادمن النعب في الشدة جاهدنا حتى تناول الكواكب قاعدا وما نكل على اوايله ولا نكر الى بكرن امانه واصايله اثره في كل معرفة علم في راسه ناز وطواقه في افاقها صبح اونها **وقد اثبت** من نظمه المستبد عني ماسع عبيدنا وضع منبرنا ونحس منبرنا **فمن ذلك قوله**

وليله حنت فيها الجنع من ديا	بالسيف استجاب اذيا لامن الظلم
والجم حيران في بحر الدجوع	والبرق فوق ردة الليل كالقلم
كاغا الليل منحي بكاهل	جرحا صغت لحيانا له بدم

**ومن قولها باخلاق المشيب ويند بالشبا**

وهومنه في ريقان فشيب

ستقيا العهد شبا طلت امن ح	ريقانه وليالي العرش استخات
ايام روض الصبي لم ين وعصند	ورن ووق العزم غصن والهوى حار
عهد اكن يا الشمامسة ارحيه	كانت غيونا ومحت في اثار
مضى وانى علي منارات استخ	كوفي سلام وبرد فيه ياناث
اعبد ان يهتتم بعينه واصبح في	ليل الشبا لصبح الشيب اسفات
ونازعتني الليالي فالتسكرا	عن طيفهم ماله نامت واطار
المستلح حلاله اخلقت فلها	في مهل الجود ايت ادا واصدات
اصبوا الى حفظ عيش دوحه	وان ثاني عن الغليا افصات

يب  
يظلم

Copyright

University



اذ افطمت من كفى شبا فلم  
 هي من الغيش ودرطاب موده  
 ومن شتاكم ابا اسحق طالق  
 الطي القلب تري مني افق  
 نور المربه من بعد كركك  
 لبن ليطي بديل حور فتنتسا  
 وان عدنا بعد عن تراوينا

**وكتب الى الامير عبد الله بن مزدي**

وفيت في اقد عزواته فوق نظف  
 عند كانه الورد بن مسعود  
 باكله فقدم الى معاقيب العداة وابند  
 والقطعه المذكورة

صات من ابائك الايام  
 اما اجمع في اعز مسترة  
 بادت احرك في الصيام مباد  
 وصبت من معن ما وسعدك منهن  
 كم صدمت لك فيهم مشهورة  
 في مازق فيه الاستند والظبا  
 والصرب قد صتبغ النضو لكانا  
 والطقن ينبعث الخبيج كاعما  
 فاهامن يا ظافنة امتو بيدا  
 واليك ودي واحصا حق شايق  
 اني وان ظلت عنك فلم تزل

**دخل سلا والفقيه ابو العباس خزي**  
 ونحو العباد والمواستد الذي من بدية للندي سحاب وكفا

الهمال بكعبته وتقف غايك عنها فلم يح فيها عيشه ولم ترجعهم بها  
 ونعن بيته في محل من ساعته وقال شعث احد الناس في استاعته  
 يا صاحبي من لا فضل الحكي فتلا  
 كانا الزرع لما غاب احده  
 حاد الزمان لبقيا منك متهما  
 فاستمع مناجات نفس من اجف  
 وقد اليها ابا العباس يحكيها  
 لارت في عقيد هاو سطر والعبد

**2 اخذ نزهاته**

من جنت كانه عيون من اض سبيل وسطه ماض رضى اض محدث لا حسن  
 الله الهام ولا انش الاما معرض الما وهام فقال

نرحض باكرت منه ووضه  
 حدث النتح بها نحن حسا  
 وعد استقر عن وجنيه  
 خلت لمع الشمس في معن فيه

**يا سيدي الاعظم**

الاعظم ومن اطال الله نجاه وامثل عليها وسناه ولان ال عظيم كريم  
 العبد من اعيان مزي الخوض والود قد البطلين عن مشارب الفدا  
 مطير الجاب يحيله العبد عن عوده الوفا عنه الله كما **كتبته**  
 ادام الله عزك بعد ان وافي في كتابك الكت سم صبحه الفقيه الاجل الى  
 فلا اعزه الله فاول ما اقول في شكره الذي فقم الما في طيبا  
 واستمع الصم خطيبا ورت وفار ال تعيد ذكرن الما قطر وسدي  
 وشنت اثناء جد يشك الاكبر ونش قضا المجيد الذي لك سبقة  
 وشا بالدي انت اهل وذكنت تلك المحارم الذي محتوا في وجه  
 السحاب الخلب والمنزل الذي كان على ال المهلب وما اهل الا لشم  
 بالبقا وعم النفوس بان تحن السرا ثم لي اعزك الله بما شاهده



امن من هبك الاجل وصفايك الاول واعقادك في جفتي ان الوشا  
 اثنا بالذي غابوا وضافت ستهامهم فما اصابوا وهذه الامور ادا  
 الله ثقيفك كاحبريت وعلى ماجزيت قد يما وقديته وسير الغوا  
 لا سكون اديا صفيحا ولا نرون في المقالي رايا من جيجا بل تتهمون  
 الى دوايب الشرف بالاذى وبطرقون المشارب الرزق انعام بالقدري  
 فان الغوا مهرا وضاد في المشرو حرا شبد واو الجوا وضرتوا  
 بالقضايه وهبتموا واي حيله ادا الله كرامتك فيمن خلف ما يفي  
 وانا بالخلاص والسلامة من الناس مني ما اليك تبيل وما نلت منك  
 صحت الامجاد ونافيت الحساد اجعل هذه الامور دين الازد  
 وانع لم ابا بلا الضارب والفتى علما بان سري سيبته ابطر ادا  
 الامور وان قول الغوى سيفضه شواهد الامتحان وما واجت  
 الامور بعضي بالا وابل والله عند لسان كل قابل ولو تلبقت  
 كل وشايه بالتكذيب واحيب عن كل بقتو وتقتيب لما انتفع لذلك  
 القهر ولا استراخ من وشاوش الفكن وانت وصل الله حبك المليون  
 حفظ القيد ومين الاحرف من ذي القصد وعبا دان بحفي الضواب  
 من عهديك الوفي وظنك الاملي وسلك الشري والله تعالى يعز  
 بالسودد العود بربك وثق ستع تحمل الاثقال المعالي واعبائها  
 درغك ويجعل من كفائته وقابله حمتك من الرمان ودرغك كمنه

**وكتب الى الامير عبد الله بن محمد**

ممن يا مصابه في احبه محمد المشهد على بعته رحمه الله تعالى  
 الازاد ام الله تاسد الامير الاجل محمد وستة حسام الاجل جوانبه مكنته  
 بحبر التقدير جوانبه جارت به مجازي الممحم من انبه واجال بقائه  
 جارت صدوع الرياسة عند انضمامها وخلف سلف النفاسه وشي  
 ناطقها نظامها ولا نال ثروتها الا بالويل وبترج وبقارض بقرنه  
 بهم النوايب فيصبح **كتبه اغلا الله** بدتك عن في ادا  
 ديام ودمع هام ولب حاتين وقلب في جناحي طابت وفتن بحري

بدونها النفس ولا ينفق المات ينما انتكس سيد الطارق المطرف  
 والبنا الغض المشرق الضارب بين مفرق الا سلام وجبينه والمعيل  
 في عبل الله وعن يمينه مضارب الامير الاجل ابي عبد الله انيك سقى  
 الله ثراه وضوا باقى الشهاده افقه وذراه ودر سوا في الرحه  
 له مصححا وارحم اليه العوادي من يعا بعد من بغا هلال ملك باره  
 السرات عند ابداره وودوح محمد هصرت به بد المنون قبل اوان  
 اشار حين مالت به الرياسة كما اهت الغض الباتخ واقرن بابه  
 عن سحاب القاتح فان الله وانا اليه رجعون تسليما فيه للفضا  
 المصمم وتاسفامنه على فن ديفد انا بحبش القر منم فسله دره  
 حين الفت عليه الفوارش وحى الوطيس واشتد النب اقل وعظم  
 المطلوب وقل المشاغب وهبت من سيفه مولى نصره لا بجا فاقه في اى  
 المينته ولا الدينيه وجنح الحمام ولا التجابت اس طين او لجام فشتن  
 عن اكرم ساعد وبنان وقضى حق المهذب والسنان ولبش قلبه قبل  
 در عه ولم يصق بالجلاد رحيب در عه واتبت في منتفع الموت  
 وقال هامن تحت اخضك الخضر و معنى وقد وقع على الله لجره  
 وطلب في ديوان الشهاده فخره والله عن وجل حسن فيه عت ا  
 الامير الاجل وسند بالتاسد عضده ومنش بالتقيد جناحه  
 ويكن يده ويكسر من محنة المكرم وعبدده ولا عز وادام الله عزك  
 ان عصر الرمان في غاربا فالشر لا تحب صريه لارب واذا انا في كل طه  
 من فاعلش طور اسما سكا وطور اعوه ومثلك ادا الله امرك  
 قلب البهت اسطرا وعرف الايام بيقونا واظهرا وحين امتزاج  
 النعم بالنوايب وغنى بغيره عن الجارب بت عم جميل الصبر انف  
 الحادث وعمل بلامه الجلب حب الفارث ويقلم ان الزمن وان ستر  
 حينما فتمت ناصب والديا اذا احصرت منها جانب جف جانب وانك  
 اقلا الله يدك انفق قتاه واضلده متفاه واضلب على البرى عودا  
 وانعب مع الوترى رنو دامن ان تضعضع لهضبة عزمك ركننا ويقن



الخطيب لتساحت خلك معنًا. أو نقد في الدهن عليك بصرف أو بفتح. إلا  
 سحبه وعرف فالحيوة ان اتجى طوطها فمياه ناليد. والمزج ان يخرج عمله  
 امله قامة اليوم او غد. وانما صيرت ادم الله تا مبدك من الامثال  
 واكدت ان الم يقيل وقال. وستردت هذه العبر. وان جليت الفز  
 الحاحن حزنًا على تسليم نفسك الكنيه عن طاييف الهم. ويعربها عن  
 حزن هذا المثل. فافتنها البك الله على العذر او قفها. واوردها مشرعة  
 التاشي زفها. اذ لا يعيت الجارح. ولا ين عليك الفايث للحزن. والله  
 عن وجل يلم ستعدك الشعت. ورب السعت. ويصفى مدرك يا ستك الدوا  
 في تعلق الكلب. ويدق الدين بضا هونك هونك. ويجعل الدين لحسد ونك  
 دونك. **ولما تغل العبد وعلى متورقه كبت**  
 الله له من هاهنا. وحقق الكافه خبرها خا طيب احسن عا الدوله. وادراج  
 على خطابه هذه المبرجة والشعر الموصول بها. واي افق الله عهيك  
 لا تن در. وقد فصر عن تلميذ التسليم. والمجلد. وفي نفسي المقعد المقيم  
 بهذا الصادم الهادم والنبأ القاض الذي اطفى نور الحيوه. واخياه  
 ووجب ان يتبادر كل من و احرق قلباه. امن متورقه راب الله نصر  
 صديق الجريه. وحسن محبها من جناح الاسلام كسيرة. وبف نفوس  
 دما بها. اضطر اب مبادر. واعلم ستلا فها ما غاض من نصر. ومن لاجله  
 في الله ما كان فيها من اعلان توحيد عاد هشا. ويوم انت ارض امسا  
 وبارقة كفن طلقت شمسا. وصياح مشرع اظلم بد يا جى الشوك وامسى  
 وحزن اصبح حزن مامنه بها. وفر قها بد العلة ابدى سنا. وكفرايت  
 كبت الخال السبا صياها. ولا خوه عفر القتل سوا عدها وحباها. ومن فهم  
 جارت من السيف كل منق. فله ارتقام هناك شقق. رحيم الله ما نوا كذا  
 ولقاهم نصره وسلاما. وحتم لنا بعدهم يا حيد الخواثم. وسندنا من  
 امز الى قاصم.

وتو اثير المستلين نظااحت  
 من الناس سندن عي حفيظه بصرة

نواظن امالي وايدى رباب  
 لصيد مر خطب في متورقه كبت

معهم فان لم يرغم السيف انفه  
 لعنل وسبي واصطلام شريعة  
 البين من ان يسيع ذكركم  
 لنا الله والمالك ولدي رنجي به  
 هو العوث ان نغم علينا بنظره  
 اليس الذي لم يحب الدهر مثله  
 واعنى ووقع الرب بدمي كلومه  
 عميد ناه نقرى الضيف عند نرو  
 ويغزوا فلا سنى يقوم بغزوه  
 اذا ظن لم بعدم يعين مشاهد  
 فلا ر الحشر النصر بدم حيشه

**وله يصف فخما**

جعلوا القرنى للقرن فخا خالكا  
 فبب ادبيب الشقبط في جبابه  
 ثم ابن اذهبا وثات كاته  
 فكانه ليل فجر فجره

**وله وقيد ورج احب احواله**

استوى ربح الله من ودر عتره  
 بدت من الود حارته مغاريه  
 اتبعته بعد نوب دى الله نظرا  
 تا اوجع البين بعد بينا ونه  
 مستطويه البين مغلوبا فليس  
 على في ادي حوفا من نصب عتره  
 فالنفس قبا شخصت طرقا لطلعه  
 الشاه عرف في بحر ادمعه  
 من جان بطير شعا غاشر اضلعه  
 للملل في فاش من نوجعه

**وله يصف الزمان واهله**

د الزمان واهله  
 اطلقت في ظلماتيه  
 لصحابه اغنى نقايه  
 د بعز له العلاج  
 ودكا استطع السراج  
 من وبناتهم اعوجاج



اخلاقهم متاعاً متقى من اى ومطلقة اجاج  
**وكتب الى الفقيه الفاضل ابو سعيد خلف**

ابن خلف من حضرة بلنتيه وقد مضى في حقته الامير ابي عبد الله من ربي  
عند ميره الى سر قنطه ثلثيا للمناديه ومقينا لما فقه العبد والمخيم  
بوابها واقام العقيه ابو محمد خلاف العسكر لعدت اعترضه وعاقب  
منهضه استوصى الله العقيه الاجل فاضل لجامعة سيدي وعادي شمول  
نقته واياديه واصال عز الطاعة وعقاده واصال حواجيم الاجال  
بناديه والنيام عواجن السعديه بوابه ولازال منهل سخايب القدر  
ممتد اطنا بطل محض حنايب الفضل لا يفتح باب امل الاوجه ولا  
عن لما كره النفوس من امن الا فرجه نعمة الله **تبدله** ادام الله  
عزكم من ربه بلنتيه حزن منها الله يوم كذا عن منابر ورك الذي لا  
محبوا نواره ولا تافل عندي شموسته واقامته وطير عهدي الذي  
لا حلق لبسه الكرم ولا ين داذ الاطيبا على القدم وعظيم جدك الذي  
به اجاور واحاطن ونحاسته اباي واكابر والله تعالى بيلاد  
لحاميك استغنا وبطلق الشنا وسيفيك للفضل عينك كريمة وانزلنا  
وبديم ما بيننا في ذاته ركي الفرع ثابت الاصول حضين الشكر من  
القول منه **بعد ان ورد كتابك الكريم** وقد  
لحزن عيب المزن وحديقه الزهن تبتت لو فد المظن بخاري الى  
مخاشنه العين والنفوس ويتفرق من خلاله الماشس واسهنت منه  
ايضا الى ما يصفى وصا سليما وستر كاستحي المديح سليما ومنها  
ذلك ان من يري وفيه الداء عجب جعل فنا سن قنطه لعلك عطينا  
الحزن ذلك الحزن وطنا وذلك انه يذب هذه السفرة من اهل ملته  
ما يذب وانجليت من جيلهم وزجلهم ما جلب وهو عبقير ان طنار لنها  
سفتح عليه ابواب حرورب والله فذ وطى حواجر مفرورب فلما  
ان رايها يتما البيت نصره كارب واصرت جملها على الغارب نهت  
المطامع حرمته ففعل فعل الصغيفه اضابت فرصته فلازم ملازمة

العزير

ومرف اليها وجوه المهتم والهموم اما ان غراب الرحيل يقيب كل يوم في  
عزضاته ونفقت وطوايف الاونج ومن هم الله كل ليلة مشى ولا يفتح  
كان منهم في ونواهم من روح ومن دون اراجهم ميامه فيج وايضا  
فان الامير الاجل ابا محمد من من دي فداضا ق نصيطة الطوق وقطع  
المصن من د رتغهم وعمر بقتب حباب الحير لمزسد وفق وشغهم  
فانه ادام الله امره اطل عليهم اطلال العجر على الظلام واحد هنا لك  
نضيق الاستلام واقام من كالحية النضاض وطون الا لاستبد النضاض  
سرب الى محلة من نصم نات الحروب في اكنافها وباقى ارضهم بفصها  
من اطن افها ولولاه ما عز هناك للاستلام استم والحق للبا فقه رستم  
ولا لاج لكافحه وستم ولا عن لتلك القدر المحقرة على تلك الاظفار  
حسم ولكن ركب صقب الهوال وصدق القيتال وهي برك الله قبطا  
ان لم نغم العوق فيها ميلا وحفا وستعل الجبد لها طن انفا ولا فقهدها  
لمينج نشات وفي طريق اسكات وعذات فانه يكفى المسلمين فيها وسع

عليهم بلا فيها  
**الوزير الخشيد المستشار ابو الحسن اصبغ**

رحمه الله تعالى كتب ما وراه منتسب ولا مثله حب وشرق باذخ  
لعقد بالبحر ورايه وحيد في مفرق الشمس ركابية استغنى باللس  
وقومه اصحاب ايات واضحات واماد في السبق وغايات واسطو  
فعد واخوت مواهبها بدوت عياها بها وجا الى الحسن احرم حديد  
مفاحرهم واحبي الزفات واعنا الزمناه فيما اذا اضفه وقد هس  
وبد افضله كالصبح اذا استهز وبدا احليه وعبد نصير الح  
وبه تنز بن الدهر ويحكي ولكن اقول هو بحر من اخر وفضل  
سواويله والاواخر يعن به الدنيا وثق هي وهو للقامين سماك  
وشقي اذا جادها عينا وان قال عبد البشا ولي القضا هب الكان  
واحلي عن اخي الدين غيمه واعكارة وحييت به الرعايا ولون السن



البقي والبغايا وله شجايان بيت من الزهو مدت عليه ظلالها =  
وانت في الجلاله هضابها وان سفة لخاله رضابها فلاح في سما  
العلي ببيتا وضات في ثنا الناصب ا عدا في احكامه جولا في  
بعضه وابرامه **وله نظم** مع الصفات اكل من الن شفات  
**وقد ثبت عنه** من وبالا عبد لها ضربا **وجيز**  
ذوالوراثين ابرمعتين ابي رحمه الله انه كتب اليه شافقا لاحد  
الاعيان فلما وصل اليه برته وان له واعطاء عطا استعظه واستجول  
وظلع عليه خلقا واطلع عليه من الاجال بدر الم يكن منطلقا ثم  
اعدت انه فزجا منتزلا فكتب اليه مقتدرا =  
ومتشققا عدي غير الوري عدي واولاهم بالشكر ميني والحمد  
وظلن الم اقم لجزايه لغت له تراسي حيا من المجد  
باهن جلاله وپاهن جلاله انه اعف الناس باطنا واستوفهم والتقى  
مرابطا وما علم له صبه ولا حلت له المسفرة خبوه مع عدل لاشي  
يقبل له ومحب عما بقي رستل حجابيه وسبد له وكان لصاحب البلد  
الذي يتولى لفي ابيه ابن من احسن الناس صورة وكانت محاسن الاقي الى  
والافعال عليه مقصور مع ماسيت من صوب حسن وعفاف واحتلا  
بالنبا والتفاف حملنا الى احد ضياعه نقيه بقرب من حضرة عزناطه =  
فخللنا فربه على صفه شايهم من احسن من شادهم سفها حد اول  
كالطلال ولا من مقها الشمس من كثاف الظلال ومقنا حله من اعيانها  
فاخص من انواع الطعام وان انا من فرط الكرام والانعام مالا يطا  
ولا يجد ونقص عن بعضه القدر لبيت منه احتسابه ولم ان منه ما عهد  
من الانابه **فكتب** اليه مداعبا فاحقه يده القطعه =  
اسى بان من بده خاطره سرقا كرجع الطرف واخطرات  
فاعرت عن وجد كمين طي بينه باهيف طاو فائر الخطرات  
عن ال احم المقلبين عرفتة محف من الخيف او عرفات  
رماك فاضى والقلوب ميه لكل حيل الطرف ذي فسكات

وظن بان القلب منك محض  
نقرب بالشك في كل منسك  
وكا حسان متوى فاصحن  
نعر علينا ان نعيم فسطوي  
فلو قبلت للناس في الحب فدية  
فلباكن عينييه بالجمرات  
وضحا عداة الحن بالمجرات  
صلو على مشواه بكل فلات  
كيتبا على الاسمان والقبرات  
فد بيناك بالاموال والشرارات

**ومن اين شاذ ياتته وعلا ما يحفظ**  
للشع وجياحه صيانه ومسده مقصد المتورعين وحنه بحري  
المتشرعين ان اخذ اعيان بلده كان متضللا به اتصال الناظر استوايه  
محتلا في عينه وفوايه لا يتله الى مكنوه ولا يغزوه في خادته بعزوه  
وكان من الادب في منزله بعض استغافه وتورده من تسعته في مورد قد  
غافه **فكتب اليه** ضارعا في رجل من خواصه الخط بتراه =  
طلقها سم بعلقها وخاطبه في ذلك شعر فلم يسفحه وكتب اليه من اجقا =  
الا بها السيد للحنى ويايها الملقى الغلم  
انني اناك بالمعجزات عافد جوف من دمع الحكم  
ولم ات من قذها با بلا وقد نقت سحرها في الكرم  
ولكنه البدن لا مشرك بقر ولا سظام نظم  
وكيف ابيع حراما نعا وكلف اخلها فدي حرم  
الست اخاف عقاب الابرار وبارامو حه مضطرم  
اصرفها طالقائنة على انوك قد طغي ولعنت  
ولوان ذاك العبي **الجهل** ملبت في امره ما ندم  
ولكنه طاش متنجلا وكان لحق السحر بالندم

**وكتب في عجزه عن كمال القول فيه**  
يا شاكر القلب شرفا كم يعطيه الله في منزل قد طل مشاكا  
سيبد الناس للخصين منزلة وانت نهدهم بالنعمة عيناكا  
والله والله ما حيل لما حشة اعاذني الله من هذا وفاقاكا

**وله في مثله**



قلبي لبيك فترديه الجسدني	من لي على فعد بالضمير والجسدني
بالله نورتي كيبيا لاعراله	وسرويه ومثواه عبد افندي
لوقلين بالقاه ماصلي	يا غيبي الود بصفيدي كاريدي
تلك مني سلام الله ما بقيت	اثاث قبيدك في طلي وفي كيدي

**قوله تخرج**

ان في العرف وفي الفواد كلوم	ود في الرجل واحكام يحوم
قل للاجبة كيف انعم بقدم	وانا اسافر والفواد مقيم
والو الوداع هج منك صني	ونشر مناهي في الحشى مكتوم
قلت استحي لي ان اوزن نظره	ودعوا القيمة بعد ذاك تقوم

**قوله ما انتهن بن ردمين في منقسطه اغار**

الله مرضه لم يمت القيون وان فتمها وطنوت النفوس من ذلك باطن فتمها  
انتدب الامين عبد الله بن من دلي رحله اليها دون ان يندب  
والمتلون نسلون اليه من كل حدب وشتر مشير الاستد المعونات وعثر  
اليها الجود والاعوان حتى دخلها والعبد وصاغر واطل عليها من استبد  
فاغتن ووقفته في ثنية لم حله مجال شهم ولم يبله امهات نعم ولا  
بهم فاستبشر المتلون مضاه واستطرا الدين باسضاه لولاما عاجله  
الحمام وساجله سيد امضى من الحشام فخط هناك الردي مضيقه  
وانكل فيه الاسلام وجعه وعبد ان غامه لان ردمير وابغاله في  
شقا به بالحراب والتد مير **كتاب الاله** القاض ابو الحسن مبدقه  
وبذكر منابر

ياها الملك مضمون له الظفر	انشر من حنك الماسد والفد
واب لنا سألما والسعد مقبل	والدين منتظم والكفر مندثر
وفد طلقت على البيض من كتب	كما بطلع في جنح الدحي الفخر
خللت في انضها في محفل الجيب	كما على رها في ارمه المظفر
وخولك الصيدين من لونه وهم ال	ابطال يوم الوغا والاعجم الزهر
والقرب ترخل في ق القتب شا	كالاستد ليرها الا القناظفر

من كل انوع وصاح عمامته	كالدرت تحلقا البدر بدت بدت
شقا ع البرن والسموي ومرشد	في ليله رنحه والقنارم الدكن
ذو المجد يدو فطان كلهم	ابوهم جيت ذو الجيد او مضن
ومن رانه ابطال عطيات فذ	ذووا جارت يوم الحري الغاصن
ولمطة وهم اهل الطعان لبي	الهيحايه رسته نعتاد هارمن
كانهم في حين الحش اذا كبلوا	مضمين الى اعدايم غش ت

**الفقيه الكاظم عبد الله اللوي**

رحمه الله تعالى . الفضل حشوات اده . والبيان تلوا صداره وايت اده .  
مع نفس عن بت صفا . وشيعة مليت وفا واحفا . ومن هب صفافا التبت  
وحلص من الحيل والكنين . وسقى لكل غم ضامن . ووقا كات هب من فية كان  
وابد ررت على الامجاد حيويه . وهبت عرف الاحسا صباه وجنوبه  
ونظم ونثر بلغا الغايه . وفي بدوها للتبقي لواء . وزايه اله انه نبي  
ما حلاف جرح و شات . ووطنون شتى بعدت عن الحير وتناك . واجت  
من اللوم ماشاه العوض وشات . ولولاها استبلى الافلاك . واستغفر الغفر  
والستاك **وقد اثبت له** من نظمه ونثره نبذ ابدات عليها  
الحقيا . وستم لها عت فاوتيا **من ذلك** رساله كنت بها الى  
الفقيه ابي محمد عبد الحق بن عظيم وهي . اطل الله نفاك يا سيدي  
الاعلى . وواحد اعلا في الاسنى . ومحمد الله سيد العظما مخد وما بادي  
الا فبات . معصوما من غواي الليل والنهار مكتنفا من لطايف الله  
العليه الحفيه . وعقارف صنايقه الحفيه بما بدفع عن حوزك نواب الخط

ونصنع لك في طي المكتوه بيايه المحبوب . لله تعالى ابدات لا تخاوم  
واحكام لا يحصى من اميها ولا تحطهاها . واثاث تخلصها المزد وبغشاه  
وبهد امن كتبت عليه خطا مشاه . عين انه ادم الله عزك فبحر الله  
لعبد في الامن المكنوه . ونلتسه في اثنا الحمد لو بامن المنحه كاشره  
من احكامه لمن يحق بالايام . ومعرفتها وعرف صنوف الليالي بكيفيتها



ان يحيى عند الخشب ستمائة ربه ولا سواها مهورا كنه اذ لا تحاله  
 ان العيش الوان وحرب الزمان اغوان وحتم ان تستقر الادب والجلب  
 مثاوى الرجال ويفتر في نفسه ان الايام دول والحرب بال وعقد  
 ان ما يقدره في خلال النصال من وحش الكفاخ ويعتد ضد بحاله الرجال  
 من حفز الرياح عان قطع وغيا فشفق لاسمها اذا كان الذي اصابه جرحا  
 اسنواه وسنهم عرب صاف عن المقتل الى سنواه ثم احلت الحرب عن قتره  
 رب الحين شرفا بدم الوتين فقدرت له عليه ووجه منقلب على  
 ما غاله من وصبه وناله من حشمته بصد وراح بمرع الطفح وهن  
 بلوغ الامل والوطن ولم انزل اذ ام الله قرك ارتناع لفرافك بتدرك  
 واستياقك واعللك بالما واعول فيك على التسليم لتاذن القضا  
 وان جع في الداد لقل وغشني ومواصله عن ع الحتم لاسر الخك والامنى  
 والاسفاق بعوت وبعد والتجلبد عين على مضض بعدك ويخجل  
 ثم بصور في الامل ويبنى الرجا المعقل الى ان اسطن من الله في جانبك  
 الصنع الحيل واق لك منه عن وجهه باللف الحفي والفرح الحلي واتيقنك  
 بغاد الله السنيه وغاد فته السالفه لطيفه كرك قتر سنا وهضبه ستر و  
 وسنا انك لم بعدم حدث كنت مسترق ولا بعد لكل فطر عله يكن فيه  
 ومبتة وان قدرت ك معروف بكل مكان والنفيس فيش حث ما كان  
 ولكنى كنت التحيل حلوصن تنال مردانه محلاك من التحيل محبك وعلاك  
 فاستوحش وانقل بقوله

نبي ان الناس بعدك اوقت واست بعدك يا كليب الجليس

فاحشش وانشد

اقلب طرفي في العوارش لا ارى حرا وعني كالحجاء من الفطن

ايح الله يا سيدى الا على لكدر بعدك الحيتا وبعض فافك الدنيا  
 واقشعر بعدك النعما واصبح طرف لا ازال به اعنى الى ان واقامته  
 ن احلك شيرتا فاعدت لعرك الله حنلا وان بددت بصيرا وقلت  
 عوده من الزمان وعطفه من ذرك الامالك والامان فالحمد لله

وهب هذه المشرق بتمامها واطلق العشر من عتلة اغقامها والشكر له  
 مامن به من اياك وانقم به من فيدك وافتر ايك فانها النعمه المالكه  
 حليدي المولى تلى ودي التي هي اخلاص الامان واسنى من كره  
 العشر وعودة الزمان والرب ينيك السلامه ويلجك ان اد العن بيه  
 خالى الطعن والاقامة ويعزفك بين قفوك ومن كره رحيلك وحلوك  
 وسعدك مقدمك ومحقل الايام من جدمك بعنك الباهره وفي رتبه  
 القاها **وله من قطعه** راجع بها الورود ابا القاسم بن الشفا  
 ارتجى لا فقال

لله ايات اننا خسته	مثل العن بد نصن بعم الجوهر ي
جعت من الحول لاجلنا	من كل مخف راق مستند ي
سوى وسعها لسا حايك	ووشى شداها خا طر كالتهم ي
فدنت حسنا ان نعو نلها	واست ما من ي بسل الحدي ي

## الفقيه الخافظ القاضي ابو شفيق

عاص من موسى بن عاص رحمه الله تعالى جاء على قدر وسبق الى المقاي  
 وابندت فاستسقط والناس نيام وورد ماها وهم حاسم ولامن المقاي  
 ما اشكل واقدم على ما الخيم عند سنواه وكلت به القلوب حور  
 وحلت له منها عيون حور كانهن الباقوت والمتجان لم يطمنن قبله انش  
 ولا جان فد الحفد لاصاله بر دها وسفنه ابداه والفت اليه الزيا  
 اقا ليدها ومملكه طيات كها وتليد ها ومن على فتاته الكهول سكونا  
 وظلما وسبقهم معرفه وعلا واررست حيا سنيه بالبير الياخ وس  
 فضايله من ي الياخ وشقوت العلاه الاوطار وكفت بحكي مد  
 الامطار وهى على اثباته علوم الشريعه واحصا صته هذه الزنيه  
 الفقيه يعنى باقامه اود للادب وينسجى اليه ازبايه من كل جند  
**وقد** انت من كلامه البديع الفاظ والاغراض ما هو سجن  
 من العيون النجل والعيون المتراض **فمن ذلك** رتبه خا طبعي



وحملها حبه للزمن ان عبد الرحمن بظاهر رحمه الله عاوي ابا نصر  
 من الوراثين وحيد العصر هل لك في منه غوت لها احسن محف مجلا  
 وتبلغ أملا وتشكر قولا وغلا سكتا من لم به الجداه بغير ان مثلا اذا  
 بلغت الحصرة العلية مستلما ولعلك الباطن من الباطن من الوراثين مستلما  
 وحملت من فناءه الارض حرمنا وملت بصلحنا ركن المحمد نندي كن ما  
 فقف ستوفي عن فوات تلك المقارف واشك شكركي شناعن تلك الغوارف  
 واطف اكبادي بقرفات ذلك لجلال سبعا وبؤى لؤادي في مقر ذلك  
 الكمال بقا وابلغ غنة تلك الفضائل سلافا بتمام بصرح الحب النيام  
 وعش ظر الغيب مقامنا وسير بارحى انجادا وانها ما **وله**  
**مرواجعا** عن كتابين كتبهما اليه معايناه  
 ابا نصر ان سب واجار لك الذي فان حيل الصبر عنك بما سبوا  
 وان نزل كواهلبي معيا ويرخلوا فاذا اترعبي حجة معكم بغدوا  
**وله فضل** من رتاله في جانبى في غلك سدد الله على خلك ما  
 جمعه فلان من طلال سد مع احصر وفضائل تعرف بها بها العصر نقول  
 ففعلت القلوب وعن فند هل الالباب ونحن ان نظم فقصدا اوليبيد  
 او نثر فعبد الخيد او بن القيد او قال قابو نعامه او انا لكعب  
 بن مامه او فاحكر فشر الشيا به اصلها ثابت وفرعها في السماء وان  
 ذا كن بخت ومقات لا تكدره البلا الى هه يصنع هامة الثريا وعرة  
 لمنهن الفضل من حبي وطبعة محرش العجاج وبهجة نزل ري بالصر  
 بن مجاح ولو كنت من اي هاله لما بلغت المداى له على اني لم انبه لسا  
 اقله اجها له بطرد والبد ايه حبا من د واللسا اسطولا رفيه والجن  
 ايم اند **سبح** بما فيه ومن شعره قوله  
 عنه عرف الغيا دى الى الدهر  
 فقد قال ما بيني وبين احبتي  
 هم اودعوا قلبي تبارح لوقية  
 على انى سئلوى مان فزاقصم  
 فابن له جهدا اعترافى او عندي  
 الفهم الف احميل للقطر  
 ما بهم اذكى واكن من الحبر  
 وان طاك لم يدرج لضرب ولا حبر

سابع للروح الشمال لعقبي  
 تبلغ منها اللوح من تحية  
 تظلمه من كل جهة  
 ونبيه الى اكن صباية  
 اهن بها عطفي من عين شوفة  
 والى اسبدوا في البوادي بركن  
 اجل وعساها ان تبلغ محنتي  
 اخلها بحرى بلبلج في صديري  
 معطرة المارتجا دليبه النشوي  
 ولونش في وحشة البلد  
 بحس يداني عين سعن ولاشع  
 وارثي بها ديلامن النير والكبر  
 كما شئت الورق في العنظر  
 وابلى بها عن تري وافضى بالندى  
**وله في جملة من رتاله**  
 نقول هبت عليه رتاله  
 اطن الى اليرتغ وجاماته  
 كتابي محصر مهن ومه  
 شفايق النعمان فيها حبر اح  
**وله فضل من رتاله راجع بها**  
 المعطى ثوب الجلال ودهيت رتب الكمال وهامت على مشرع  
 مجده العذب طيور الامال وعطت افيده حنايه الرحب بوفد  
 الامال لا غر واعزك الله ان من لاحطت اثار فضلك الزائقة لحظه  
 او حطى من سماع محاسنك الزائقة ولو بلفظه ان نصير به همته في  
 لقاءك واخذوا **باعتصاف** الطن في الى ور دجلالك واقدبا حتى مشاهد  
 الكمال لم يحرج الى بعض ولتس على الله مستنكر ان جمع العالم في واحد  
**وله عند انتم له عن قرطبه**  
 اقول وقد جد انتم حال وفردت  
 وقد غصنت من كثر الدمع مغلي  
 ولم سبق الموقفه يستحشها  
 رتاله حبر انا لقرطبه العلى  
 وحيات مانا بينهم قد الفتة  
 طلق المحيا مستلان للجواب  
 الخواثا بالله مها نك صكر وا  
 غدت وهم من برهم واخفا بهم  
 حبا انى ودمت للمراقى كايى  
 وصارت هواي في فادي راوي  
 وداعي للاخواب كالحنايب  
 وجادت باها بالعباد الشايب  
 كافي في اهلي وبين افاري



**قُلْ فِي الْمُنْتَهَى**

اذا ما شئت انبساط اللسان  
فان المناح كما قد حكي  
مغنه فبد يترك فلو ان احدا  
اولوا القلم فلو ان احدا

**قُلْ فُضِّلَ مِنْ شَيْءٍ**

لا بد اعزك الله لكل  
حين من بين مجنون عاقله  
نق من باعنا به وبيمون في كل واحد من انبايه  
وحدوثه هاميه ولسانه حضير  
هلا لا يطع فيشرق شتايه بدرا  
و لا لا نبع فيغدق نصايه  
و لا لا غيبه ليثا وظل سدى فيعط من ربايه  
ومن شقير

لك بحير عندي هذا البعاد	عقل بهيم وقلب برع
عن علينا تنال الله يار	و ذاك سلامك في الوواع
لكم امل كان في اللقا	واميته قد طواها النواع
ولاحن منها شوى حسرة	فوجد جميع واسر شقاع
لن حل القلب ما لا يطيق	فاكلد لجن لا يتطاع

**وخرجت للزهة فلما انصرفنا اصاب**

عفات في شوك شقها فلما وصلت موضعي  
المصنوعين من بديه فلما كان من الغد  
فكبت اليه في وقتها قد نعت اعزك الله  
سحاح كسيت ان اتدت التهوؤ لم يلمض  
وقد عدوت من المقام في مثل التقام  
الصلوة واسهد ها لادك سر يا  
الله تعالى **فرأيتني** ادم الله ناوي ايامك  
والتي خلينا في حيد الدهر جلا لك  
ملح غير مصيغ بلاها ورحى ثامها قبل الصلوة  
مع من سولي كانا قد سن احها وان عاق عايق  
فليس مع تحة الود

مضائق والعلم من رائق لايق وهو واصل وانت  
عليك ما رائق وومض بارق ورحمة الله وبركاته

**الفقيه الشيخ ابو الحسن بن بياع رحمه الله**

مشي خيا وفي استنجا طوبى تكون وثقات  
وسمت صفات المهاتق عزه واسطن بلبات  
دره ان نطرايت البيان منسرا من لسانه  
حوى مغارف وقان صا وحقق حقائق العرب  
وهوى الطب موثق العلاج واضع المنهاج  
ومستهل الى شماعه ستوك الصغاب **وقد اثبت**  
فستحليه وتغله فتغله من ذلك

ابدت لنا الايام زهرة طيبها	وتركت سطيرها وفتيرها
واضرت عطف الارض بعد شوقها	وبدت به التقاعد سحرها
وفت عليها السحب وقدرت احم	فككت لها بعيونها وقلوبها
فعبت للارها ركف تضاحكت	بيكارها وشربت بفقيرها
وتشربلت حلا محذو لها	من لدمها فيها وشوحيوها
فلقد اجاد المرن في الجادها	واجاد حن الشمن في تربها
ما انصف الحمرى منع طيبها	لحضورها ونبيجه طيبها
وهي التي قامت عليه سدورها	وتعاهدت به بدورها وغليرها
فكانه فرض عليه مؤقدا	وجوبه متعلق بوجورها
وعلى سما الياسمين كواكب	البت ذكا الحمر عند غينها
زهرت في قلبها ونهارها	وسورت شوا وحسوها وغرها
فصلت على سيرة الخوم سبرها	وسرت هالي الخلعين وطيرها
فتارحت ارجاوها بهبوطها	وتعاهدت ان هات هات كونها
ودصوت فيها فروع جد اولها	نضا عدا الانصاف في بصورها
بطفوا ورتب في امولها ثمارها	والحسن بن طفوها ورتوبها



فكانت هي من حشاشات استا و  
 باذرت كوش الانش في خافاتها  
 فحدثت احوان الضنن الداذة  
 وانت كض الى اللذات في ميدانها  
 اعربت خيلك ضيفها وحن بطنها  
 او ما ترى الارض هات من رهنه  
 والطير قد حفت على افنانها  
 شذب وامتهن الغصون كأنها

### ولكن انضام

كذ انما ان السيوف في الخيل  
 ويكره الخيل في مت ابطها  
 ويقطف النبع كالحجاب او  
 ونور المنزه المضي واذا  
 فتح انارت به البلاد كعنا  
 هدت له التوم هبة ملائت  
 فما اطاقي الولوج في نفق  
 الفق ابا يد هم فلا شدي  
 فحين الاستد في من ابطها  
 وزعمام نفهم مناصيلها  
 بقا سمن اية البدن وع ناحة  
 فما افادتهم البدن وع سون  
 كانهم والرماح تخمن هم  
 خلوا بن غف لهم مضاعفة  
 مثل عيون الد با فضين ها  
 هناك مثل بالورين من شدي  
 ولا تخف ان حكيت معبره

ذلك المن اح فلما جاء عبد الخليل بالجا  
 وصل لونه فقال بن السبط والاستقبال

البحر اية ليل  
 في رورق بن هي بغرة اعيد  
 ورت داه السمعتين بوجهه  
 والتناج تحت الماضو جينه

الاستنار ابا بكن من الغرطيه وهو علام تحت تحنليه وبغات  
 غصن البان من نثيه وقد وضع بينا في شماله وضوح عرف اماله والناس  
 سطن ون هلال شوال فقال

يا هلال استنر بوجهك قنا  
 هيك يحكي شفا محب الخيد  
 ان مولاك قابض بشما ليل  
 قم حيني لغير بشا ليل

بني ومن الليالي همة جلد  
 شرب كل نبات عند هاشيب  
 من ان الخس لا ية ساعد قنر  
 ذبي الى البدن فليكن تحينه

جيش قوارسته من كاضله  
 اشباه ما اعتقلوه من وابهم  
 مشي على الارض من كل دى  
 وخيله كالقن عتاله د بل  
 فالخرب جاهلة من منهم الاستل  
 كانما النيب في عطاؤه كسل

وقد اخرج المعتمد على الله واجبره فابقيده وهجر فلما  
 كان يوم العيد وحضر المعتمد بالله شعراوه وكنابه وورث آوه بعث  
 الى عبد الخليل فتاخر وردن بالتحال ونحور وقال لعبد المعتمد احضر  
 مننبا او استقطر جيدا وهل تروق العتباد الابه فينايه ونحس المبداح  
 الابه ستايه ثم قال  
 د في العيد لو بدوا الناكبة المني وركن المغالي من دوايه بغريب



هو استغفار للشعرين في جارتهم • ويا بعد ما بيني وبين الحبيب •  
**قوله في غلام** • وشيم كان شات به فنام ونقا •  
 شات به وشادون قد كساه الزعفران • ستوقف القوم •  
 ثمقه الحسن لم يدر من فقله • في خبره زوقا من ذلك الشنب •  
 يدعوا الى من وضعه لمسا • ربح جد البيت بحلوله للحبيب •

**بأشبيلية** • احب دنياها واحب اقبانها • وكان اجل من جال في خلد •  
 وكان القتي يناف ومله • وبطردية مبعده امله الى ان ضل شعرا •  
 وذل لمقارضة فجاد لمساغده • واسفاد بدنه عن مبعده • فقال •  
 يا نوم غاورد جفنا طالما سرت • فان باغت وحدي قتي ورت •  
 غارته وهلال الافق مطر • فجاد من جدي حمران مكرت •  
 وكان الحسن شرفه مكرت • وشانه ناظري من طر ما عشت •

**ولم يتقزل** •  
 باي سكران اللواظ ماتنا • الاواسر كل قلب صاخ •  
 امل من الامال اهوى اهيف • جعلت عليه لطاف الزواج •  
 علمت سفل الدما جوف • وتزكته كفى عبر جناح •

**ولم يصف من سفة** •  
 وضات في يدك منضلت • ان كان للشيف في الوعات وخ •  
 حجاب مالت صافيه • لها على عطفه تو شيخ •  
 سعد العظم من شها مفره • فالجود ناظر به مجروح •  
 والريح تلهوا كما جالبت • سليكها في مسك النرج •

**قوله وقد اجتنا على ريب و يده** •  
 وحسنه ان كنت ذا قدرة على • نل من الى ذاك الحى لحول فانفد •  
 كافي قد توجت منها يصفه • وقد وضعت للصوب وجدي فنفد •  
 من تبطيه سب احب دنيا اشبيلية • يشتمى بيغا فقال صف هذا الفيا فقال •

ربون

**قوله** • وصل لوت قد استبد في الدوران بين القاييد ابالحسن •  
 ليلته تلك في ليلته لم يحف فيه راي من من اقب • ولم يبد فيه شجر ناقب •  
 فوصل وما للامن الى فواده وضوك • وهو تخيل ان الحق صوارم وضوك •  
 بعد ان اوصى بما خلف • وودع من خلف • فلما وصل بين يديه اشته •  
 وان ال نوحته • وقال له خرجت من اشبيلية • وفي النفس عن ام طوبته •  
 بين ضلوعي • وكلمت فيه غريب من عني • نفتاة في الشمس او كالشمس لخالها •  
 لا يحول قلبها ولا خالها • وقد قلت يوم وجاها • عندك •  
 وانصب اغها • ولما التقينا للوداع عشيبة • وقد جفقت في ساحة القصر ايات •  
 بكينا دما حتى كان عيوننا • لجزي الدموع للمرهمها جرات •

**وقد** • رات تنى هذه الليله في مضجعي • وابتاتني من نوحتي •  
 ومكنني من رضاها • وقتلتني بدالها وخطابها فقلت •  
 اباح لطيفي طيفها النهدي والخبدا • ففضبه تفاخه ولجنتي ورتدا •  
 اما وجدت غنا النجون معرجا • ولا وجدت منا خطوب لتي بدا •  
 ولو قد رت رات على بين يقصده • ولكن حجاب البين ما بيننا مدا •  
 سقى الله صوب الفطن ام غيبه • كما قد سقت قلبي على حمر بردا •  
 هي نظير حبيدا والعزلة • وروض الن في فوا وغصن •

**فكر من استجابته واكثر استجابته فامرني** •  
 ختمها به ديات • وولاه لوت قد من حينه •  
 الفقيه الوزير ابالحسن من سراج • انه حضر معه الورع او القاب •  
 بالن هرا في يوم غفل عنه الدهن • فلم يرفقه بطرف • ولم يطن فده •  
 بصرف رات في المشرات عتدها • وابتاتني لاما في خد ها •  
 وان سقت فيه لماها • واجلخت للراين بن جهاها • وما ان الوال ينتقلون •  
 من قصر الى قصر • ويبتلون الغصون بجني وهضر • ويتوقلون في تلك •  
 الغرفات • وسعاطون الكوش من تلك الشرفات • حتى استغفروا بالروض •  
 من من تلك الاثلاث او طارنا • ووفروا بالاعشار فطارت •  
 من ذلك • ودرت بك ربيع مغفر لانه هات • مطرته بالجدا والانه •

الشمس في ليلتي

Copyright

versity



والغصون مختال في ادواخها وتثنى في اكنات واخها واثار الدنيا  
قد اشرفت عليهم كسالى ينحن على خنابها واقراض اطنابها والوفى  
تشيدها لا عيب وعلى كل جدار ناعب وقد حجت الحوادث ضيائها  
وقلضت ظلالها واقياءها وطلالها اشرفت بالخلايف وانتهكت وقفا  
من ستن اهر وارحت ايام من لوا من جلالها وتفتتا واطلالها  
وعمر واحد ايقها وجنائها ونهبوا الامال من ستناتها وراعى  
اليوت اشيا جامها واجلوا الغيوت عند السجائبها فاصحت ولها  
بالتيدي تلغ واعجاز ولم سق من اثارها الا نوى واجاز قد  
هوت قباها وهن من سنيهاها وقد طين اكد بد وبلى على طيرة  
الحيد بد فيينا هم يتقاطر بها صفات او كبات ا ودين ونها  
استاوا عبادا اذن سول المعتمد قد واقام من قعه فيها  
خشب القصر فيكم الزهر اء ولعزى وعزم ما اشاء  
قد طلعت بها شمس صبا حيا فاطلقوا عندنا يد ولما شاء  
فضارت الى قسن البستان بباب القطارات ين فالقوا مجلسا قد حان فيه  
الوصف واختشد به اللهو والقصف وقد قدت هجوم مدام وتاوت  
قد ود خدامه وانى على كثر نطق والسد ين وابدى صفحة البدي  
من اتر ا المدين فاقاموا ليلتهم ما طن فقيم نوم ولا عداهم غيب  
اللذات سقم فن طيرة منتهى امله وكان سقم وم ارمها  
اشهى عمله ومارا ال خطبه بامد اهلها ومواصلة ويليها اذ لم يكن فيه  
منار لها قايده ولم يكن لها الا حيل ومكايد لا شمس اهلهم بد غوم خلفها  
واقتهم من طيوس ستم اخلا فروعهاها وحين انقوى نللكها واطلقه قلبها  
وحصل في قطب دارتها ووصل الى بدمين تر ياستها وادارت زها

قال  
من الملوك بشا والاصيد البطل  
خطبت وطلبة اكنة اذ منعت  
وكم عدت عا طلا حتى عرض لها  
هيئات جاتكم مهدينة الدول  
من جات خطبة بالنص ولا  
فاصحت في شري اكلى و

عس الملوك لنا في قصرها عرش  
فزا فبوا عن قريب لا انا الكمد  
هجوم لبيت بدت ع الباس مشتمل  
ولما انطمت في سلكه وانتمت ملكه اعطيا  
ابنه الطاهر ومالها وولا صفها وان امها فافاض بداه وراى على امده  
ومداه وجعلها لكثرة حبايه واستغل باعياها على فتايه ولم ينلها  
امرا فاهيا غا فلا عن المكس شاهيا حسن ظن باهلها اعصده واعتزلهم  
مات واه واستقده وهيئات كم مكد كفنوه في دمايد ودفن سنان مايد  
وكم من عرش ثلوه وعن من ملك اذ لوه الى ان تات منها ان عكاشه ليللا  
وحن اليها حن باو وولا فبت من الظاهر سقت دامن كمان عات ياعن حماره  
وستيف في بيته وهاديه في طلة الليل صوجيده فانه كان غلاما مكمنا  
بلكه الشيايب با نديا به واتخذ احسن بر دايه فذا فقمهم اكثر ليللا وقد  
منع منه مدفع من حمله وخيله حتى امكنتم منه عنده لم يقل لها نعا ولا  
اشغل منها ولا شقى فترى ملتقيا بالطلما مقفرا في وسط الحما بحرته  
الكل اكب بعد المراكب ويستتره الخيدش بعد السندش فترى بصن عمر حرا  
احدا يمه اجماع المغلبيين فزاد وقد ذهب ما كان عليه ومضى وهراق  
من اكسار المنتضى فخلع زرداه عن منكبها ونضاه وستره به ستره افزع  
المجد وادناه واصبح لا يعلم رتب تلك الضيقه ولا يعرف فنشكر له  
دبه الزريقه فكان المعتمد اذ اندكر مصروفه وستقر الحزن لوعته  
رفع يالقي يل نداء واشتد ولم ادر من التي عليه زادة  
ولما كان من الغد خن راسه وخمل على  
عوبه مندوس من المجد و اسه وهو شرف كنان على علم وشرى كل  
ناظر اليه بالظلم فلما من مقتد الابصاات وتحقق الحما والكلمه الانصاات  
وهجمه الهم وسوقا للفرات اجتمعهم شوم من احداث الفرات وجلاه  
م في انت به الحينه رجلاه وشغل المعتمد عن رثاه بطلب  
فازره ونصب ايجليل لوفى عن عكاشه وعنازه ولا عدل فن تابينه  
الى الالحث عن مقف فر وخينه فلم يحفظه فيه قافيه ولا طلة للوعته

ذكر في الطراف  
بقرطبه



شافية الاشارته في تايين المأمون والمراعي المفقدين في اول القارة  
والعقده القاهرة التي ينتهي بنا القول الى خبرها ونصبت لها فانه قال

هو الكوكبان الفتح ثم شقيقه يريد فعل الكوكب من صبر  
افتح لعد محنت في جبال رخمه كاي يري الله فدر زاد في اجري  
هو بكما المفذ من عقي ولم أمت وادعا وفيما قد نكضت الى الغيرة  
توليت في الواسن بعد صغيرة ولم تلت الايام ان صغر قدر  
توليت قبالت انتم بكما المعلى الى غايه كل الى غايه تجتري  
فلو بعد نما لا حنت على القوم والشرك اذا انتم البصر تاني في الاستر  
بعيد على سعي الحد بد سنيدك بغير لا فنبكي لعين بلجس والمقر  
مع الاخوات المالكات غليظا وامكنا الشكلى ضرره الصبر  
نبكي بد مع ليس المفقر مثله ويرجنها الفوى قصص الى اخر  
اياها ليد او رثنتي البث خالدا ابا النصر مد ودعني صبر  
وقبل صامما اودع القلب جسر لحد بطول الدهر لكل ابي عترة

**وكان المعتض بالله من صماح قبل الخضر امير**

ايام اجازته الحسن الى حايه الاندلس حين فخر العبد واليهاد فما وأسأل  
دموع اهلها دما وملا نفوسهم قيا واحن كل شقيقه غضبا فقل الله  
غن به وحكم في طعنه وحن به قلما سقبت نجومه ولا عيب شاطيه  
رجومه في يوم عن وبه لم يكن فيها جمع المدي ولم يركع فيه الا وشر  
العدي ولم يصل فيه الا بطل مقدم ولم يطل فيه الا ذابل اوصنام  
وهو يوم شقي الاستلام عند ما استقى واقتصر من ايام الزوم واستوفى  
وكان للمعتد رجه الله فيه ظهور وعنا مشهور جلي مكانه عجا  
وخلا الزوم من غيظانه وفجاجة بعدما لى نحره وشقي امته وكلم العبد  
به وتلم عبده وتخاذل فيدروا الاندلس فلم يعمل  
ولم يكمل جودهم من قنانه عنان والمعتد يلقى استنهم بلده  
النوابل ولا شئ من عنانه وفي ذلك نقول بن عباد جلاله  
وقالوا كفه جرح فقلنا اتقاد به تقا القن الحن اخ

وما انزل لحن احصاء ايتيه  
ولكن فاض شيل الباس منها  
وقد صحت وشخت بالاماني  
ن اي منه او يعقوب فيها  
فقال له لك القبح المعلى  
وفي ذلك يقول غنيد الجليل ونشيد المأمين للتلميز

وحسن بلايه وما اظهر للمعتد من خلاصته ولايه واول الفضيله  
أطن خطوبها قالت سلام فلم بعد طامسك ابتسام  
وثارت الى الطبعين حبيب صديق فتوت به الحقيقة والذمار  
لمني حنين ومنك حنن نحت لنبيله هجا فواف  
فهيل به كتيب الكفر هيللا وفي اذيه الطامي عز لم  
واضح فوق ظهر الارض عدا وكلت قيقه منه ت كامر  
عبد بد لا يشان فحسنا كان وهاد هانمه ا كامر  
تالتت الوخش عليه شقي ولا يحتمى حافقه زمامر  
فان ينج اللعين فلا يحسن فماتقل الشراب والبطامر  
فيا اذ فيش يا مغر وهلا ولكن مثل ما يجو الميلا  
ستتلك النساء ولا رجال تجيب المشيخة يا غلامر  
وما انزل صماح يتصنع اليه بكم مغر ولكن ما ورك يا غلامر

قريب ومستبد بئته ومن العبد ونجر  
فلما علم بقمه شعيه وعلم حقيقه بغيه كتب اليه  
يامن من يري يدي مستاني لا عن من قد نجت لمندم  
من من يري خلايق شهيبة فالت تحت ليامر لاذ قس

ومن من يري خلايق شهيبة  
الشريفه ومقاطعه المنيفه وشبهه المرحبة  
فلم يزل ينادي ضحاها وادارت بالمكانه رتخاها واعن اه باعنا



وردت له الايقاع بقوله ووردت اياه . فغلب الشجاء في صدودهم . وكذب  
 في سنونهم **فلما هيل** التراب على المعتصم . واقضى امره المقتدر  
 فان والى طلب بن بدوت وجاسوا . ورت وفي البقي عليه ورت اشوا  
 واغزو به بكنه . وارتوه الزناد في هدم بنييه . وارت ادوه بالذي  
 ارتادهم . وكادوه كما كادهم . فزمو الى المقعدت فقة فيها  
 ياها الملك الاغز الاظم . افطخ ورت يدي كل باغ ينلم  
 ولصبر يتفك في اكل منافق . بيد يجهل وضك لك يكم  
 لا تحقرت من الكلام قليله . ان الكلام له شوق نكلم  
 والملك ينجي ملكه من لفظة . شري في على عن كذا ورت  
 فضلا عن العلم التي قد اضمحت . عوا غاوا ناهلا بها نكلم  
 فانه يعلم ان كل مؤمل . منهم على خذت ورت  
 فالد مع من اجفاننا مشهلا . والنات في احنا نينا نكلم  
 ولقد علمت ولن تبصر الهدي . فلات اهدي في الامور اخر  
 ان الملك يخاف من ابناءها . فتخل من مهاجمها ما يجزم  
 ولذا قيل الملك اعظم لم يرل . فيه الولي ينير من بانصرم  
 فاحتمد واعي كل شئ دونه . فالد ان يزي ان عبد الاخصم  
 كرسق طائر قد في حقت غدا . بر كان نارت كل شئ خطم  
 وكذا السيل الخفاف فانما . اولاه طل ثم ورت ينجم  
 والمال ينجح اهله عن جدم . فافهم فانك بالبول ان اضم  
 ولذا كن ضيق ابيك اول مرة . في كل منهم فانك نكلم  
 لم يبق منهم من توقع شرة . فضقت له الدنيا ولين المطعم  
 فعلا من نكل عن ضيق مثله . ولات امي في الخطوب ورت  
 وحانال التبت الذي لا ينفي . وختمك الغضب الذي لا يكمم  
 فاحتمل اوسع والعوالي حجة . والمجد التهم والقهر يضيغم  
 لا يترك للناس موضع قسمة . واحزم فتنك في القظام يجم  
 قد قال مشاعن كد في فيما مضى . بيتا على من الليلي يكم

لا يرد

لا يستلم الشرف الترفع من الاذى . حتى يرتاق على جوانبه الدم  
 فاجعله قدوتك التي تعينها . في كل من يبغي ورت ايك اخل  
 واستلم على الايام انك ريتها . وجالها والدمه ورت كذا  
 لا رلت بالنصر العز من همت . والدين عن محمود شريك  
 وغدت على الاعبد امك رية . لا تنقل بها محط صيلم  
 ووقيت مكره الخوا ورت طفت . واسئل الشهود بابك كرت  
**فلما اقام** المعتصم على الله عفا الراية  
 وكفى السنة الذبي كادوه بر اجعة خلت من فيهم ما اعتقد . ورت ازلت عليهم  
 رت الاستد على العقيد دلت على حقة للرباسة . وتنه لدنزي النفاسة  
 وتقبله كايه العبد المعترضين عن الوشاة . الرافضين للبهلاء . العات فين  
 لغابي الشكايات واستبهاها . النابذ من اصحابها . وان باها . فاجل على الملوك  
 الضام من سماع الفدخ في ولي . والفاظ من الوضع لغني . والهجر لمن  
 والرجز لمن نعب ملك وهه اوت غي والمزاجه هي  
 كذبت منكم ضحوا وججوا . الدين امن والسجدة انم  
 خلم ورت من ان اخون وانما . خا ولتم ان تستحق بكلم  
 ورت تم تضيق صدر لم يفتق . والمتم في ثغر التور خطم  
 ورت خلم نحا الصخر حزم . ما زال يثبت للتحال فيهم  
 اني رجوت رعد من جرم . منه الوقاء وظلم من لا يظلم  
 ا نادى الصخر لا كن ريق كرسه . عذبي ولا مبق الضبيعه يهد  
 كفوا ورت فان قنواي بطش . تلقى الشفيه بر شها تكم  
**فلما بلغ** بن بدوت من اجفهم به . وحقق حسن مذهبه . وقلم  
 ان خيلهم بر الحفنت . وشعانتهم ما نفقت . وشهامهم نكلم  
 تبددت وتوزعت قال مدحه ورت عرض بصم  
 الد هتان اسال ضيق الخسر . يطوي اعتباري ما جهل فاقلم  
 واذا الفتى قد ارت احوا ورت قلم . ساوي ليه الشهد فيها الخلم  
 ولقد نظرت فلا اعتزلت نقض . كنه المال ولا توقي بعصم

طير

لا اله الا الله  
 محمد بن الحسين  
 ابن ابي السرح

النقد التوريخ حسن من العلم  
 مع الشغل والاعيد ماذا



كره فاقاب غطى تحجب خطه = من جاهد بصل الدوب فمختر  
 وارتى الشاعى كالتيوق شادرت ساء والمضائقين وفقتهم  
 وكلم تشاوى بالرفع صوابه حطن افا صابه الوضيع الما  
 واشد فاجية البدواي محسن ينفي بقلعه لكن به مجز  
 بلقى لخصود اصم عن حزن الوقت ولقد يضح الى الزقاء الما  
 قل للبغاه المنتهين قتيهم شتزون من نصيبه تلك الامم  
 اشترى رتم قرايحي عيون بصر سجان مبدل لول عليها ملهم  
 ارهقه للفسق ظن سغاية لم يغدكم ان ثد وهو مقلم  
 ويندتم القوي ورا طهوركم فغدا يغيصكم القى المستلم  
 ما كان ظم محب ليحمله عن غيرة غل الصير من مفر  
 ملك تطلع للنواطن غنة زهت ازين به الزمان الما  
 بعثى النواطن من جويرت وايم خلق نرى ملا الصدف وقطهم  
 وستى من مستطير شقاؤه يغني عن الفز بن من يتوسد  
 خلق نرى النتمس لو ضيقت له تاجان صغ جانبه الما  
 فضت غامته الزياض بكي احيا وهما عليها فا عذبت تبسهم  
 فالقدن يتعد والنواضع بدني والبشر لشمس والندى يتغيهم  
 جد لان في يوم الوعى منطلون وجه اليه والردى متحهم  
 باش كمال الهدى وراة جود كاجاش الحضم اخضهم  
 نفتى فدا اوكل ايها الملك الذي كل الملو له القل تسلهم  
 بشدت اجمع فليس منهم منكن ان ضرت فدم الذي لا ينأهم  
 لا غرو امر المحمد في حكم النجما من ان صاف اليد صبرا عقم  
 ما لان لهم كضالك الزهر التبي منها على رهن الكواكب ميسهم  
 المحتد الزكي الثري والسود السامي الدواي في الفار الما  
 وانقل من سح هضبه والقلمين خنجره وظا الدكا يتضهم  
 دغ ذكر خيرون من خنجر قبلة انت الخيل وغيره الما  
 لك عفوشهم لا صبح خزامه ولين بطشت ويطش من لا يظلم

ان الكمال شرت معنى لظية ولان وهو المشكل المستهم  
 الله قد ارضاه منك شحت نجى تقفرد وعقد في التقامت تخكم  
 لما اعتقدت غلبه كان بفضه د اباؤن يدك الذي لا يتسلم  
 الي اودى فرض انك التي وبلت كما قيل السحاب الما  
 امطيتني متن السماك بن تبه عليا منك عزها لا زحمة  
 وترك حشادي عليك وكلهم سكا حشني نذا وانف ترغم  
 صبح الغدي في عيهم فيهم والغش في نصح النماج موهم  
 و ثنائهم ثبت الفتاة امانة خلقت قلب مثنها اذ نهم  
 ورهاهم بطم الهن اقلهم عفت عفود السحن من بطم  
 اشترعت منه للغواة اشنة نفدت وفدي بنوا الظن من الهدى  
 فرق عوت من ائت رات رات ذاع الكليب بها السبي الضيم  
 يالت شعري هل يعود شيهم ام قد جاء السح ذاك الحكم  
 لي منك فليدني لخشود تظننا لطف المكانه والحل الما  
 وشوف حط ليس نفقي حشلي فضن السحاب وكل عضمهم  
 لم صاعبي ليدك مضاعة كلا ولا حق اصطناع الما  
 بل اوشعت حفظا وضد سغاية دم موقة العزى لا نصمهم  
 فليصق في الارض سكر مجيد متى تناقله الخافل منهم  
 غطرت هولك الشطوع بيليت شم العقول ان حجة المنسهم  
 فاذا عضون المكن من قهد كان الهديل تنواها الما  
 الفجر نهر من حفاظك باسهم والمجد بن من وفايك فعلمهم  
 فاسلم يدي الدنيا فانت جالما وسوغ النما فانك منقهم

**ولما نرى من الخلافة وهو بجمها، ووقى كمالها**

وطعن رشمها وصات للملك دعوى وعادلات القافيد بوى واستنشر  
 البغاث وصحت الاصفاث واستاسد الطي في كسانه وناز كل  
 احب في اناسه وحلت المناير من قانتها وفقدت اجمع مقبي وقاتها  
 تش من جوش غرناطه غايثاني من رقة غاد لا عن ستن



العبد وطرفه. تحترق على الله عيون من قلب. وسري الى ما شاء المستفتي  
 الى القى قلب. قد حجب ستانه لسانه. وشقت اسنانه احسانه. ناهيك  
 من رجل لم يرت من ذنب على ندم. ولم يشرب المالح من قليب دم. اخزم  
 من كاذب ومكن. واخزم من راح وابتنى. وما زال مسبقا في مناخيه.  
 مقتبدا للوحيه. لان لم يرت ولا عجل. ولا بيت له حار الا على وجل الى  
 ان وكل امره الى احد اليهود واستكفاه. وحري في ميدان الاموال حتى استوفاه  
 وامره اضيق من مضياخ الصباح. وهمة في عبوق واضطباخ. وبلاده ما اذا  
 للقاتك. وستروى بد الهاتك. فتسقط الحبر على المعترض بالله. ملتحح  
 ومنج الطعن والضرب. الذي صار الطين تحت احجر القعبا. واخذ  
 الفريسة من فم النعجا. فتبدد الى مالفه سهره وستانه. وتذ اليها  
 طرفة وبنا نه. وصم اليها صميم يساوي الى اخضر. وعنم عليها عثم  
 رسول الله صلى الله عليه واله على النظر. ووجه اليها حسنه المشي اخر الافواج  
 المشلاطير الامواج. وغلب سيفه المستل. وحفنه المحتل ابنه المعقد سها  
 الا عادي. وحامر الاسد القادي. فلما اطل عليها اعطته صفقها. وامطته  
 ظهورها. الاقبتنها فانها امتعت بطانقة من السودان المغات به. لم يبر  
 شباخها. ولا امضوا دكاخها. وفي اثنا امتنا غمهم. وحلال بحال دهم ودفا  
 طير من ذلك خبر الى بادشاه من نشوته. ونحاه على صوته. فليحج  
 من جبهه كيبته التي ترمي بالرب. ولا تنش عن القى القصب. وعليها بين الترابه  
 قايك جنك. وموثرى ذنبك. وقد كان اشار على المعه. بآية تفتيس  
 المستعين بالفتنة لفتنه. ولوه عن مساوئهم. وثنوه من من اوجتهم  
 ومباكرتهم. ومنعوه من من اهرهم. واطمعه في اسنهم. ولما كان ذلك  
 انما على الاقارب. وايضا على اوليك المغاتب. فقبل عن انهار فرقتهم  
 وبرا عتصهم الى الاستلحة من تعب. والناحة على لوه ولعبه. وفارق  
 اصحابه في ارباب الفينات. وطن اذ اللذات. فما امتى الا وقد غشيه  
 ليلها. وسال عليه شيئا. واحصاه من صريع حريق. ومناذي من كان  
 خباب سقيه. وقال سرايه ونجاس اتر جرة وجمام. واوى الى الظلمة.

اعنى من الحسام. خفد المعصدي عليه بنفسيه لاهل الضبه. واصاحته  
 الى تلك العصبه. ورض به بالعوي. ونكه تنكيل القضي القضي فكتب اليه  
 مولاي استكن اليك ذاء. اصبح قلبي به جزيا.  
 سخطك قد راد لي شفاها. فاعت الى الرضى متجا.  
 فعنى عدد وفتح. وعنى له عرف رضاه وفتح. وقد كان قبل ذلك كتب اليه حين  
 امره بالمقام في الموضع الذي نجا اليه مسعورا تسليه وعرض له بالبرز وشتت  
 فيما حصل فيه. سكن فواذك لا تذهب بك الفكر. ما ذا يعيد عليك البت والحدت.  
 وان تكن خبيث في الدهر واحدة. فكم غزوت ومراشيا غلا لظفر.  
 يا فان سألحدن الا بطا استطو. من جد عبدك فهو الضارم الذكر.  
 قد اجعلتني صروف انت تعلمها. وغال مورز امالي بها كدت.  
 فالنفر جارة والعين دامة. والصوت منخفص والطر منكسر.  
 قد حكت لونا وما بالجسم من يتقم. وشنت امسا ولم يبلغ الكبر.  
 لم يات عبدك ذبا استحق به. عتبا وهاهو قد ذاك لك عند.  
 ما الذنب الا على قوم ذوي عقل. وفي طم عبدك المامول اذ غدا.  
 قوم نصحتهم عيش وجبههم. بغض وعقهم ان صر قاضيا.  
 بين البعض في المفاظان بطل. وعرف الحقد في المفاظان بطرا.

### وَلَمَّا بَدَأْتُ الْفِتْنَةَ وَسَأَلْتُ سَيِّدَهَا وَاسْتَجَبَ عَلَيَّ رَجُلٌ

فقد لهدنة ذليها. ناول الم ابطون قنطير. وفيها ابنه المامون. وكان  
 اشهر ملوك اواند خير. وابيهم طير. ما استغل بعاطاه ملامه. ولا  
 نغل للعصيان شعب نداه. فاقاموا عليها شهوت. وارضا من محاصرتنا  
 والتضييق عليها سنوت. يساوت ونها مساورة الاتام. وبيا كن ونها  
 بد او من كصارت فاقم. والمامون قد اوجش في نفسه حيفه. ووقع منهم  
 داهية مطيرة. فقل له واهله الى المدوت بعد ان حصنه وملاه بالعدد  
 وشجده واقام بعض قنطير مضطربا. ولاول نباء مصيبتنا. فقام  
 الى ان صبحوها نوما لعد كانت بينهم وبين اهلها. في تسلم اسوارها.  
 ونجم انجادها واعوانها. في قفلى هابسين. وتشوقوا تاهبين واهلها

فان كان قد مضى غرط فلان رملنا في الغرط



يدعون بشعاعهم . ويتبعون اهلهم وذرعاتهم . وكلهم سري  
 نلومه واجامه . ويعتقدون هولاء لا يربى افتخامهم الى ان سهلوا استعابته .  
 وتوكلوا بشعابه . وضموا الى العنصر . وقد علموا فتوقد اجاعة عن احايه  
 له والنصر . **فما احزنهم المامون** خرج بعد قليل وحذب  
 قليل . وقد ثبت له بطن نفعه رصايد . وصبت له فيهما صايد . علق فيهما  
 رماحه . ورتشق اليه منها جامه . فالتفتوا عليه انقضاض الجوارح . والنصبوا  
 عليه انقياب الطين على المسنات . فلم يكن له فيه اليها ينقح . ولا جد  
 للخلاص باثباته . فمطع راسه وحبر . واحيض به النهار واجبر .  
**وما اشتقر بالجلد** رفق على ربح وطيف به على جوانبها . ولجيف به  
 قلب جانبا . ونفى جسده على الارض مطن وحا . كانه لم يكن للملك رجا .  
 ولا احتال في عزه . فحكى عصنامن وحا . وذلك سفديت القديت . وضع  
 الله الذي له الحكم والدمية . **ثم انقلبوا الى من يدع** احد مغاقل  
 الاندلس الممنوعة . وفق اعدها الساميه المرتفعه . بطرد منها على بعد  
 من تقاها . ودر من الحجر من ذرها . عيون لا تسبها يادوي كالر عبد  
 القاصف . اولها ياح العن اصنف . ثم سلون واديا ملتوى يحوي انبا التلا  
 الشجاع . ويربدها في التوعن والامتناع . وقد كحوت في احبها واقظها  
 وتكونت فيها لها وانها واوطارها . لا يتعد ترها مطلب . ولا تنصو فيها  
 عبد ولا غلقه باب او مخيل . فلما اناحوا منها على بعد . واقاموا على الرجا  
 منها على غير وعيد . وفيها ابنه الر اضي لم يانا حهم باران . ولا عدها من  
 اربا به لا متباعه من مناد لهم . وارتفاعه عن مطا ولهم الى ان  
 انصى في امن اشبيله ما انصى . واصفى امن ابيه الى الصافي جمل على  
 فطابته لسنل عن صياصيه . ويكتم من في اصير . وركل بر ابيه وابقاء  
 على ان ما قد وثه . بعد ان عاقدهم مسترققا . واحذر عليهم عهد الله  
 وموتها . **فلما وصل** اليهم وحصل في ايديهم مالوا به الى ناحيه  
 من الحصن وجرت الردي . واطبقوا الثرى حين اوردى . وفي ذلك  
 نقول المقتد بين ثيهم . وقد تمت ية بايحه بشعنا . ناعته نفتها على

بسمها

على سكتها واملمها ظهر . وكن فيه طابان بن ددان قنعا . وحيدان رجه  
 وتزنا .  
 بكت ان رأت العين صمها وكرت . مشاء وقد احى على الفها البهرت .  
 وناحت فباخت واسترحضرها . وما بطقت حرفا يلوخ به ستر .  
 فمالى لا ابكى ام القلب خخرة . وكبر خخرة في الارض جريها هت .  
 وبكت ولجلد لم سخطها غير فخره . وابكى للاف عبد يد هم كثر .  
 بنى صغير او كبير موافق . <sup>قفر</sup> مرق ذا طيل وغرق ذا احسن .  
 ونجمان رتن للزمان احتواها . <sup>لغير طيه</sup> بقطن بها الكبر او ريد الغن .  
 غدرت ان ظن حفي يقطره . وان لومت نفسي وصاحبها الصبر .  
 فقتل النجوم الزهر تليها مبي . لمنها فليجرح الانجم الزهر .  
**ولما تم في الملك مدب** وارتاد الله ان يحزنه . ونقض ايتامه .  
 ونقض عن غرض الملك خيامه . نازلند جوش امير المسلمين ومخلاته .  
 وظاهرت فشا طيطه ومضلاته . بعد ما نزلت حصونه وملاعه . وسعت  
 بالنايكه جواخه واصلاعه . واحذت عليه العنوج والمصابق . وثنت  
 اليه الموانع والقواق . وطرف من طوارقها بالاضرات . وامطرت منه من  
 النكايه كل ديه مبررات . وهو ستره بر وض وفتيم . لاه بن اخ ومخيا  
 وشيم . ناره نفاه تباديه . لاه عن هدم انش هوها قد . لا يصح لانيه  
 سمعه . ولا يقيح الا على هوها جوعه . <sup>لوق</sup> وقد ولا المبد امه ملامه . ونفى  
 الى ركبها طوافا شتلا . وتلك الجوش عني ش خلاكه . <sup>تقليص</sup> وتقليص  
 خلاكه . وجين اشتد حصاته . وعجن عن المدا فعة انصاته . ودلس  
 عليه ولائه . وكثرت اذواه وعلائه . فتح باب العرج . وقد لفي شواظ  
**الخرج** فدخلت عليه من المزنطين رمينه . واشعلت من التعلب حبه  
 تاج اضطن انما . وسهلها ايقاد البعير واضنما . وعند ما سقط  
 الحرب عليه حرج حاسر امن مغاضيه جامعا كاهن ميلن باصيره فالحق  
 او يلهم عند الباب المدكور . وقد انشز واي جنباته . وظهروا  
 على البلد من الكثر جهاته . وسيفه في به ستمط للطلبي والهام . ونعدوا  
 بينه وهاديه في الطلما نور حنده

النكرى

انتد او ثوحش  
 لالمه في المعتمد وحشانه

ن  
 حعه



مطاه  
 بافراج ذلك لا تنبهاهم فرماه لجد الداحلين من مخ تحطاه وجاهز مطاه  
 فادته بضرب به اذهبت نفسه واغزيت نفسه ولقي ثانيا فاضرب به  
 وقته وحاض حشا ذلك الداحل فقتله فاجلوا عنه ولوا فارت امنه فامن  
 بالباب فثبوا وبني منه ما هبت ثم اصرف وقد ارت اخ نفسه وشقاها  
 واعتد عنها الملازمة ونقاها وفي ذلك يقول بعد ما خلغ وادج  
 من المكن وه ما اودج

ان يلب القوم القدي ملكي ويسلمني الجوع  
 فالقلب بين ضلوعه لم يتسلم القلب الضلوع  
 قد رمت يوم نزلهم الا حصني البديع  
 وبرت ليس سوى الفيض على الخشبي في فوج  
 اجلي تاخر لم يكن هو اي ذي والخضوع  
 ما شئت قط الى القتال وكان من املي الرجوع  
 شيم الام الى انا منهم والاصل تنعه الفوج

**وَمَارَاتُ عَقَارَاتُ تِلْكَ الدَّاحِلَاتِ**  
 ورثها القاصفة ثقب وكانت هاتقد وضلوعها تحق وبخقد ونضن  
 العبدت وعقد حتى دخل اليلد من واديه وبدت من المكن وه واديه  
 وكن عليه الد هن بقوا به وعواديه وهو مقتل بعري لذاته منخرفها  
 بد الله خلق بين جواتيه معن ابوداع ملكه وعوراتيه التي استرحعت  
 منه في يومه ونهيه في انها من نومه **ولما التشر** الد اخلون في البلد  
 واوهوا عزي القوي والجلد حرج والموت تنقعر في الحاطة ونصوا  
 من الفاظه وحسامه يعقد مضايه وتوقد عند انتضايه فلمهم رجعت  
 العفن وقد ضاق بهم فضاها وتضخفت من رجهم اعضاها **ازواجها**  
 فحل فيهم حلة صبرت تهر في قفا وملا قعر فرقا ومارال بولي عليه الكز  
 المكاك وشبههم جوقا واكفرا ثم اصرف وقد اشن بالتهاب حاله  
 وذهاب ملكه وان تحاله وقاد الى قصره وامتنك فيه ومه وليكنه مانقا  
 مخورته وبافا للدل عن عزته قد عنم على افضع امين وقال بيدي

حتى ارتفع الشرب من جامهم وارادهم حشاه حيا كذا

ولا يبدك يا غمز **وقد خرف** تقاه عما كان فواه ونزل من العنصر بالقتل  
 الى قبضه الماستر وصف الخين وغان له يوم شرب ما طن انه خين

**وَلَمَّا قَبِدَتْ قَدَمَاهُ وَبَعْدَ عَدْنِ**

رقة الكبل ورثاه قال مخاطبه  
 اليك فلو كانت عيونك لشعرت نضرم فيها كل كف ومعظم  
 مخافة من كان الحال بشينه ومن سيفه في حنم او محنم

**وَلَمَّا الْمَلَّةُ عَصَهُ** ولا زمه كشره ورثه واوهاه بقله واعيا نقله  
 قال

تبدلت من ظل عن البنود بدل الجذب ونقل القنود  
 وكان جدي سنانا ذليقا وعضبات فيقا صقيل الجذب  
 بعد صارت ذاك وذا ادها بعض ساني عفن لا سود

**ثم جمع هو واهله وخملته اخواتي**

المشتات وصمتهم جواحها كانه اموات بعد ما ضاع عنهم القصر  
 وراق منهم العفن والناس قد حششوا بصفتي الوادي وبكوا بدموع  
 كالغواذي فسانوا والنوح تحذوهم والبوح بالموقع لا بعدوهم  
 وفي ذلك يقول بن اللبان

تبكي السما من راج غادي على البهايل من انا عبادي  
 على الجبال التي هدت قراقدما وكانت الارض منهم دار واد  
 عن سنة دخلتها العايات ملك استاود لهمها واستاود  
 وكعبة كانت الامال تحبها واليوم لا عاكف فيها ولا بادي  
 والزبايات عليها العايات روت ان هاتها وغدت في ضعفها  
 يا صيف قفن بيت المكنات فخذ في ضم رحلك ولبع فضلة السار  
 ويا نومل واد بهم لتكنه خيف القطين وخف الذرع بالوادي  
 ظلت تبيل المدي يان السيل فغير فقتد فابهم بكه هادي  
 وانت يا فات من خيل التي حقلت حنن في عذب منهنم واعتاد  
 التي السلاخ وخل المشرف فقتد اصيحت في هوات الضيف القا



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page, likely commentary or additional verses related to the main text.

لما دى الوت لم تخلف له عبدة • وكل شي يلقاها وميعاد •  
 ان يخلقوا فدينوا العباس في خلقوا • وقد خلعت قبل خضار بغداد •  
 كم من دنا ازي ساعد قد هوت • هناك من دنا للجد افراد •  
 ثوت وثوت فهدا بقدر نعمته • ذوى وذاك خبان بعد ايقاد •  
 حتى ان يهر حتى اذا غلبوا • سيفوا على شق في قبل منقاد •  
 وانزلوا عن منون الشهب ولحقوا • فوفى دم لتلك الحيل اصناد •  
 تبدلوا السخن بعد العصر منزلة • واخذوا في الصقض غرض اجناد •  
 تلك الرياح صراخ الخط ثقفا • خطب الرمان ثقفا غير ضاد •  
 والبيض بيض الظبا قلت مضارها • ايدى الردى وثقها دون •  
 وعيت في كل طوق من دنا وعيها • وصيغ منهن اغلال لاجياد •  
 وعين نشت اللادين بهج • بشل ما قصقوا من كل ميتاد •  
 ترى ترى بعد ما قامت قامتهم • من يوم نقت لهم فينا وميلاد •  
 ولها يكون لهم ردى وتري • لنا وهمة هبة من بعد لخاد •  
 تقف اجيرة من بعد ما نشاوا • اهلا باهل واولاد ابا ولا د •

**ولما انقل عن بلادته وعمرى وطافه**  
 ولما جده • وحل في السفين وحل في العدة وحل البدفين • تند به منابته •  
 واعتادته • ولا بد لوامد رواته وعقاده • بقى استفا تصعدت فراته •  
 وبطن د اطن ابلد انب عبراته • لا يخلوا لى ارس • ولا يرى الاقرينا •  
 يد لامن تلك المكائن **ولما** • ولما لم يجد سلاوا • ولم يزل دنا • ولم يزل دنا •  
 مسترة مجلوا • تد كن مناد له فشاقته • وصوت بهجتها فراقته • وحيل •  
 وه استيجاش او طانه • واجهاش قصره الى قطانه • واظلام جوه مين •  
 اقنانه • وخلق من حن اسد وسمانه فقال •

تبكي المناد لي اثر من عباد • تبكي قلى اثر من كان وآساد •  
 بكت ثريا لاعت كى اكها • مثل فى التزنا الزاح الفادي •  
 يلى الوحيد يلى لراي وقبته • والهن والتاج كل دله بايدي •  
 ما التما على انابه دنا • بالجة الجح دومي دناضاد •

Handwritten marginal notes on the right side of the right page, continuing the commentary or providing additional context.

وفي ذلك يقول من اللثامة **البرك الراني**

استودع الله ان صا بعد ما وضعت • بشاين الصبح فيها بليت غاك •  
 كان الموبد ستنا ناستاحتها • محى النعيم وفي غلبها فاك •  
 في اهله ملوك الدهر معتت • فليس يغتر ذو ملك باملاك •  
 نيكه من جيل خرت قوا غده • فكل من كان في بطنا به هلك •  
 ماسد موضعه والرقا سد به • طوبى لمن كان يدري ابرسلكا •

**وكان الحصن الزاهر من اجل الموضع**

لديه وابهاها واجها اليه • واشهاها لا ظلاله على النهر • واشرف •  
 على القصر وحاله في العيون • واشتماله على الشجر والنبوت • وكان •  
 فيد من الطرب والعيش المزري بخلاوة الضرب • ماله يكن في خلط •  
 لبني خندان • ولا سيف بن برن في راس غيدان • وكان كثر ما يد •  
 راحه • ومحفل فيه اشترأه • فلما امتد الزمن اليه بعد وانه • وسد •  
 عليه باب سئل انه لم يخن الا اليه • ولم يمتن الا للول له به • فقال •

غريب باقتى المعزين استير • شيبكي عليه منير • وسرير •  
 وتند به البيض الصقازم والفتى • وتبهل دمع ما بينهن غرين •  
 مضى زمن والملك مستأنس به • واصبح منه اليوم وهو نفوت •  
 ويطظنا الراي وسعد شغوده • غيوت بين والقب المحي غيوت •  
 براني من الدهر المظلل فاستد • متى خلعت للضالحين دهوت •  
 اذل بيني ما السكندر وما طم • وذل بيني ما السماك بيوت •  
 فياليت شغري هل ابيتن ليلة • اماي وخطي من وضه وغديت •  
 نغبت الزيتون موت نرا على • تقى قيات او تون طيوت •  
 بن اهرها السامي الذي حاد للينا • نشر النثر يا غونا وشير •  
 تنام عشرين امستين امساله • الاكل ما شا الا له يشير •

**واخذ باغمات**

وما عبر السجون له مشاتخ • ولا نبي احواله احول • واستغاله •  
 الممول • فدخل عليه من يديه • من يلم عليه ويهنيه • ومنهم بناته •

Copyrighted material - Universit



وعليهن ابطان. كما نهن كسوف وهن اقيات. يكن عند النساء  
ويبدن الخشوع بعد الخايل. والصياغ قد عير صورهن. وخير  
نظرهن. واقداسن خافيه. واثارت نهن عافيه. فقال

فيما مضى كنت بالاعيا دستورا. فساك العبد في اعانت ما سوتا.  
تري بناتك في الاطبان جايعة. يغرن للناس ما يملكن قطينا.  
سرن تحرك للتسليم خاشعة. ابصارهن حشيرات مكشورا.  
يطان في الطين والافلام عافية. كانها لم تطامسكا وكافورا.  
لاحد الا تشكى الحبيب ظامرا. وليس الامع الانفاس مطبورا.  
اطمن في العبد لاشاؤاته. فكان فطنك للاكباد تقطيرا.  
قد كان دهنك ان تافره متملا. فذلك الدهر منهنيا وما مورا.  
من بات بعدك في ملائسته. فانما بات بالاخلام مغورا.

**واقام العبد ذبنه هنة لا يروى عن ستر**

وان لم يكن احنا. ولا نؤثر له كثر. وان كان من صنوعه كما منا.  
الى ان ثارت اظف بنه بات كس مقفل كان مجاورا. الا شيليه مجاورا لانامل  
للراخ. ظاهرا على ساطع وبطاح. لا يملك معه عيش. ولا يمكن ميت  
منات لها جيش. فعدا على اهلها بالمكاره وراخ. وضيق عليهم المنسج  
من جهاتها والبطاح البراخ. فسات نخو الامين يتيرون اي بكر حلاله  
قبل ان يت يد طرف استقامته اليد. فوجده وشده قد شتم. وصره قد  
تمن. وجره منسج. وامره متوعر. فمن له عتونه. وحل بالجرم  
حيوته. وتبدانك دأوه قبل الغضاله. ونادله وما اعدت الات الفضاله  
والحشنة اليه الجيوش من كل فطن. وامرغ في مسالكه كل فطن فطن  
مختورا. لا يستبد اليه السهر. ولا سفد اليه الانفس او وهم. وامسك  
سهر احق عرض له احد الماء. ورماء فاضاه. فهو من مطلقه  
وخرق فنبلا في موضعه. فبدن الى جنب ستره. وامر عافيه تعرينه  
وبقي امله متمنعين مع طائفه من ورثه ايه حتى اشتد عليهم الحصد  
وان تكدشهم النضر وعظم الجوع. واعب احفانهم الهجيغ. ومن لهم

طابقه منها فند. وولت بانفاس خافند. فنبغهم من بقي. ورغب والنتقم  
من شقي. فوصلوا الى فنبضه الملمات. وحصلوا في غنضت الملمات في ستمهم  
الجيغ. ونفتمهم السيف. ولما رأت الشبل حيفت ثوره الاستد. ولم  
ينج صلاح من فند. فاعقل المعبد خلال تلك الحال وانهاها. واخل  
شاحة الخطوب وفتاها. وحين ان كبوه استاودا. واورثه حزننا بات  
له معاودا قال

عنك اغما نية الاحبار. بعلت على الارواح والابدار.  
قد كان كالثقلان ربحك الوغى. فعدا عليك القند كالمقار.  
مقنر بحبك كل شر. منعطف لا رحمة للعاف.  
قلبي الى الرحمن يشكوا. ما حاب من شكوا الى الرحمن.  
يا سابلان شانه ومكاره. ما كان اعز مثانه عن مثاري.  
ها تيك قننه وذكر مصره. من بعد اي مقاصر وقمار.

**ولما نبت عند من مجالسته وبعد عند**

من كان يو اسنه. ونادى كثر به. ولم يستلم حربه قال  
يومل للنفس الشقية فرحة. وتنا بالخطوب السود الاناديا.  
لياليك في راضيك اضحى خطوبها. كد احجبت قبلي الملوك الباليبا.  
بقدر نفوس ذلك ناسخ. ونقد هاشخ الا الاما يبا.

**ما بعد في الشاف ملكته واشتد عليه فتوة**

الكبل وشند. واقطعته جرمه. واطبقته غومه. وتوالت عليه السجون  
وطالت لياليه الجون قال  
انما استرك قد طيفن افاقا. بل قد غممن جهات الارض افلاقا.  
سرت من القرب لا يطوي لها قدم. حتى انت بشر فيها سعال استراقا.  
فاجرق الفجع كبا دأوا فريد. واعرف الدمع اماقا واحدا قا.  
قد صاق صبرة المعالي اذ تعيها. ومعد ان عليك العبد ودنا قا.  
انما عليك وكنيت الدهر ذاعلب. للغالدين والسباق سبنا قا.  
قلت الخطوب اذ لنفي طوارها. وكان عيري الى الاعد اطرا قا.

الكل والبغض قد



مقتات بيت من وف الدهر تاركه اذا بنيت له وفي الخطبات اربابا  
**واخبرني من اتقه** انه لما ثات ابنه حدث ثات واثات من تحفه  
 امير المسلمين عليه ما اثار جت جت عامر طبا وعلم انه قد صات في  
 اشوطه الشز منور طبا وجعل يشكي من فعله وينظلم وينوجج منه ويتالم  
 ويقول عن من بي للجن ورجي بان امحق والله ما ابكي الا انكشاف من  
 اتخلفه بعدي ويخفه بعدي ثم اطق ورفق راسه وقد تهلل اسرته  
 وظلمته مشرته ورايته وقد استجج وشوق الى السما وتطلع فقلت انه  
 قد رجع قد رجع الى سلطانة واوده الى اوطانه فكان لا يقدر ان  
 تتد اخذ ايره او يلفق مقله خايره حتى قال  
 كذا يهلك الشيف في غمده الى هن كني طوبى لك حسن  
 كن القبطش النج لم اعنقله ولم يره جمع يمين  
 كن ايلك الطرف علك الشليم من يقا عزة في كمين  
 كان الفوارش فيدي ليوش ناعى فرايتها في غرين  
 الا شرف رحم المشن في مابه من ثبات الوتين  
 الا كرم بنقش السمير في وشقيه من كل ادين  
**وكانت طائفة من اهل فاش قد عاشوا فيها**  
 وفتقوا واسطوا في تلك الطعبان واستقروا ومنقروا حمون اهلها الشبات  
 واحد والبنين من نخوت ابا بهم والبنات وتلقوا بالامات وانكروا  
 السق نفوسهم الامات حتى كادت ان تقمر على اديهم وبدش رتقوها  
 باقر ابط بعد بهم الى ان تدرك امير المسلمين رحله امهم واوجهم  
 من با واودعهم ما مشاخر ناوكت با وجنهم با غابت وطهم حتى  
 الملمات والمعتقد اذا ك معقل هناك وكانت منهم طائفة شعش  
 مد ليه او رتبه ونعوا الى نتجهم ان تستنحو الى المعتقد عنت  
 استجاءهم على ما بينهم وبينه وعرض لهم في ذلك عتبه وكان المعتقد  
 ر حله يتشلى بجالتهم وحيد ان مواسنهم واستنبح اليهم  
 مجوا وبوج اليهم بستره ونجواه الى ان شفع فيهم فاطلقوا وناقهم

رايها

واين ج طهم اخلهم وفي المعتقد في محبته مستكى من ضيق الكيل  
 وبكي بدمع كالويل فدخلوا عليه مودعين ومن منه متوحفين  
 فقال اما انك اب اليك في الحذر احة لقد كاد ان يغربني به الحذر  
 خلصت من محن اعانت وتوت غلب قبود لم يحل فكها بعد  
 هو اذ عوة يا اهل فاش لمبتلى بامنه قد غافاكم الصبر الفند  
 من الدهر اما خلفها فاسا ودي تلوي واما الابد والبطش لا شبد  
 فنهيت النعني ودامت لك كبر سعادته ان كان فخراني شغل  
 جرحه حافات وحلفت واحدا والله في امري وامركم الحمد  
**ومن عليه** في موضع اعقاله شرب قطالم يعلق لها ضاح ولا  
 يعلق لها بها من الايام جناح ولا غاقها عن افرخها الاشراك ولا  
 قونها البشام والاراك وهي تنزخ في الجوق وتنزخ في مواقع النور  
 فتكن لما هي ميم من الوثاق وما دون احبته من الرقبا والاعلاق  
 وما يقاسيه من كبله وغايب من وحده وخبله وفكر في بئانه وامقا  
 الى تغير عهدته وجوز حضرته وشهدته فقال  
 ليكت الى شرب القبط اذ من ربي شوارح لا يخج يعوق ولا كيل  
 ولريك والله المعين حسادة ولكن جديا ان شطك لها شكل  
 هنيئا لها ان لم يعرف فجمعها ولا دان عنها القدر عن اهلها  
 قاسح لا شيلي صديع ولا الخشي وجيع ولا عيني سكرها مائل  
 وان لم يمت مثلي بطير قلوبها اذا اهتز باب السحر او وصل  
 لنفسي ان تلقا احام تشوق سواي حب العش في ساقه كيل  
 الا عظم الله القبطاني من اخها فان فراخي خالها الماء والطل  
**وفي هذه الحال** ناره الادي ابو كن من اللبانه المقدم  
 الذكر وهو اخذ شعرا وولته المنصعين دت بها المسعفين  
 دت بها وكان المعتقد رحمه الله ميمه بالاحشا ويجوز في  
 فريشان هذا الشان فلما تراه وظلمات الكيل قد غقت دت فيه  
 غش لا مود والتوت عليه النقا الاساود السود وهو لا يطيق



اعمالهم. ولا يرق دمعاً الامن وجابدم. بعد ما عهد فوق منبر وشيرت  
وسط جنة وحرير يحقق عليه الالوية. ويشرق مندر الاندية. وكف  
الامطار من راحته. وتشرق لاقدم غلوت متاخته. ويرتفع اليد هز  
من اوامره ونواهيته. وسفر الشرائع. يشار به او يضاهيه. يد به بكل  
مقال يلهم الكباد. وشيرت في الوعة للحريث بن عباد. ايدع من الانبيد  
مقيد. واصدغ للكبد من مرقى اريد. وكادي الزعم بالمريد. تسلك بها  
للانصاف رفا لخبيا. وعدا فيها للذيول الوفاستاجبا. فذلك قوله  
انقض يد يدك من اليد نيا وشاكنها  
وقل العالمها الانضي قد كفت  
طوت مظلمها الابل من لثها  
من كان من المدي والباس اضيله  
زماه من حدث لم تستر سانه  
انكرت الا التوات القود به  
علبت عيها من عقيدته  
وفلت هن دوانات فكم غلكت  
حبته من فناء او اعنته  
دروه ليشا فوامنه عاديه  
لو كان يفرج عنه بعض اوزة  
بحر غهدناه بحى له  
لطف على العباد فانهم  
راخ احياء وعدا منهم بسنة  
ارض كان على قطارها شجها  
وفوق شاطى واذا بهار ناضى  
كان واذا بها سلك بلبتها  
نهر شيرت بعبره على مكنون  
وربما كنت اسموا الخليل به



والمز  
كبد

وبالعز وشات لاحقت منايتها. من البقية عروشات جنيات.  
**ولم تنزل كبد** تنو قد بالزفرات. وحده من دروس الكواكب والعين  
ونفسه ببقع بالاشجان والحسرات. الى ان سقته منييه وخانقرا منييه  
قد فن باغات. واربع من تلك الارقات. وعطلت المناس من خلاها. واشر  
المفاخر من علاها. وزفت مكارم الاخلاق. وكسدت نفايت الاخلاق  
وصار امره غيرة في عصره. وضاب احيا ابد اعير في مصره **وبعد**  
**ايام** وافي او يكن من عبد الصمد شاعر المفضل به. المتوصل الى المتنا  
بشبه فلما كان يوم العبد. وانشر الناس خي وظهر كل متوارى  
قام على قبره عند انقضا لهم من مضاههم واحتفالهم بمنتهم وخلاهم  
وقال بعد ان طاف به والتزمه وخر على ترابه ولثمته  
ملك الملوك استامع فانادي. ام قد عدت عن السماع عوادي  
لما خلت منك القصود فلم تكن. منها كما قد كنت في الاعباد  
قبلت من هذا النثرى لك مضجعا. ومحدث فبرك موضع الانشاد  
**وهو قصيدته** اطال انشادهاه وبنارها اللولع وشادها  
واحشر الناس اليه واحفلوا. وجوايكايه واعولوا وافاموا اكثر نهارهم  
مطفيين به طواف الحجيج. مد مين للبكا والعجيج ثم اضروا وقدر  
ماء عيونهم. واجواما بهم بعض شؤ ونهم **وهذه** نهائه  
كل عيش وغايه كل ملك وحيش. ولايام لا بد عجيلا. ولا ما اكل لشير  
وطريق زراياهاكل شمع. ونفرت مناياهاكل جمع. ونضى كل ذي امير  
دهى وترى كل شيد بوهي. ومن قبل طوت النعم بن السقبة ولوت  
**ابنه الراضي** <sup>تخانه في تلك الحقيقة</sup> بالله ابو خالد  
من يد من محمد رحمة الله. ملك نفع من دوحه شتا. اصلها ثابت وفرعها  
في السما. ومحدث من شلاله الكبر. وثقاة اسرة ومنابر. ونصرف  
اننا شبيته بين دراسته معارف. وافامه عوازي. وكلف بالعلم حتى  
صارت ملج لسانه. وروضة اجفانه لا يمشي من الا الى من سابل الصو

والله



مجهول الأسبق. متابع به الزياح. وغاشن بغيره البدر اللياح. غرق  
 في السنا. عبق لا فتننا. شمع الوخب والرزق. قال. من ال اغوج اولدي  
 القفال. الى ان ولاه ابو الحسن رقة الحضر. وضم البهار. نده  
 فانسقل من مشر الجواد. الى ذروة الاقواد. واقلع عن البدر سنية.  
 الى تدبير الرياسة. وما زال يدبرها جوده ونها. ويورد الامل  
 فيها طفا. حتى غدت عن اقا. وامتلات اشراقا. الى ان افق في الحريرة  
 ما انفق. وحاب فيها الرجا واخفق. فاستحالت بجمتها. واحال عليه من  
 الحال تحتها. فاسقل الى رده مقل انيب. ومنزل الى التماك منتسب.  
 واقام فيها هين حصان. ومهرين حاة وانصات. ولعيت رجة كل اقضا.  
 حتى رسته سهام الخطوب عن قتيها. ولمكن مندبي منيتها حقوا منه.  
 وطواه عن غده امته. حتما بسطنا القوال. فيه فمات من اخبار ابيه.

**وكان المعتمد رحمه الله تعالى**

كثيرا ما يرمي بلامه. ونصيه بشهامه. فربما اشتد لطفه بمقال افصح  
 من دمع الحزون. واملح من زوض الحزون. فانه كان يلطم من بد ابع.  
 القول لا يئ. وعقود. اسئل من النفوس بتجايم وحفودا. وقد اثبت  
 من كلامه في بيت امة ما استند به. وحله النفس وتودعه. **فمن**  
**ذلك قوله** وقد انفض جماعة من اخوته واقعة. وادناهم وابعد.  
 اعينك ان تكون بنا حول. وطلع غيرنا وكنا افوك.  
 چنانك ان يكن جرمي قبيحا. فان الصفع عن جرمي جميل.  
 البت بفرقك الذي وما ذا. يرحى الفرع خاتمة الاضواء.

**اخبرني** المعتمد بالله ان المعتمد اباه وجهه الى شلب والبا  
 وكانت ملقب شلبابه. ومال لقبابه. التي عن عيودها اعلاما. وكدت  
 عهودها اعلاما. وفيها غاطب بن عمار.  
 الاخوي او طاني شلب ابابكن. وشلن هل عهد الوصال كما ادرني  
 وشلم على قصر الشراي من قتي. له ابد اشوق الى ذلك القصر.  
 وقصر الشراي هذ انتناره في الاشراق. مباره لرهن العراق. وكنت فيه

والسجادة عدله ومارضه

جباركنا

جباركنا. وجزى الدهر مطيعا بين بكراته وزخاينه. لمخلع عند ثابته.  
 ولا حلت من اراهيز الشيا بكمائه. وكان يعتد بها على اماله. ومنتهى  
 اعماله الى هجه جذباتها وطيب نجاتها. وهباتها والنفاد حايلاها  
 وبقلمها منهرها مكان حايلاها وفيها يقول بن اللبانه.  
 اما علم المعتمد بالله انبي. تحضرته في جنة شفقها نهر.  
 وما هو نهر اغضب البتيل. ولكن سيف خايله حضر.

**ولما صدر عنها**

وقد حلت اثارها. في بد بين ها  
 واشد كرت غايبه في صغيرها وكبيرها. نزل المعتمد عليه مشرفا لا وشه  
 ومقر فاستمقده لبيه وتبته. واقام يومه عنده مسترخيا.  
 وجرى في ميدان الانس بظلامنيجا. وكان واجدا على الراضي فجلت  
 احبها افقه. ومحت غبطة عليه وخنفه. وضوته له عين حظه خنوه.  
 وذكرته بعد مجئ الى دنوه. وبين ما استندى وواقي مالت بالمعتمد  
 نشوته واغنى فالغاه من يغاني منداه. طن يخاني مشهي مذاه. وفي  
 اثنا ذلك صنع شغل. انقذه وجوده. فلما استيقظ انشده.

الان يعودنيوه الامل. وبدوا شقا في ادمقل  
 ووزق للعز غصن دوى. وطلع للسعد نجر اقل  
 فقد وعبدني بحباب الرضى. بوايلها حين جادرت بطل  
 دعوت فطار على السرور. المكران كان منك الوجل  
 ايامك امرة نافك. فمن شاغر ومن شا اذل  
 كما سطر كبت الوحي. اليها وفيها الطي والاسل  
 ولا غرو ان كان من اعتقارت وان كان مناجيعات لكل

فذلك وهو الذي لم يحده يعود بجم على من جهل. **ومررت**  
 هو ارج وفتاب فها حكايات كائواله واجباب الفهر ايام حلايه من  
 وصال مقصن في ميدان المنى اعظم حوله. ثرائس عوامنه بقدر.  
 واودعوا الهوا ارج من بقدر. ووجهوا هدايا الى القدره. والموا  
 الامام قرنتش بدات الندوة فقال.

واوصف له روق اسنله وساحاته

صاحبها

Copyrighted material



ان العهد وقد جئنا اليها واحشبد وهدد نحوها وقصد . ليس لها حافية  
على عرشها بطاوية اجرايح على وحوشها . معرض له المعتقد دون غيبته <sup>طلع</sup> <sup>لم</sup>  
من ثبته . وامر الراضي بالخروج عليه في عسكر حرد له الخات بته . واعاد لمصادره  
ومضات بته . فاطهر الفارض والشمكي . واطهر المقاعش والتليكي . فزات ا  
من المضادة . واتجما عن المساوغة . وحن غامن منازله الاقار  
ومتالمه ذوا بل المرات . ومقاماة الطعان . وملاقاه الاطال كالزقان  
ورأي ان المطالعة ارجح من المقارنة . ومعناه العلوم التي خرج من  
مداواه العلوم . فهد كان عاكفا على بلاوة ديوان . غات فاباجاة  
صديرة وغنوان . فقم المعتقد ما نواه . وبحقوا ما نواه . فاعرض عنه <sup>له</sup> بعض  
منه . ووجه المعتقد مع ذلك الجيش . الذي لم يشرب بنوده . ولم ينقص حنوده  
فعد ما لقي القدر لاذوا بالمرات . وعادوا باعطاء العره من العرات  
ونسرقوا في تلك الامارت . وفي قوامن بحطف تلك العفارت فحلف  
القدوس في مع المعتقد واهتضه وحصم ما في القنكر وقضه وعبدت  
مضات به بحر عواليه وبحري من اكيد . وأب احسر من باع السدائد .  
ومضيق الامانه فاي طبقت سما المعتقد على ارضه . وسقطت عن اقامه نقله  
وفرضه فكتب اليه الراضي .

ولا ارضاه

الملك في طي الدفاتر  
 طفت بالنسب مستلما  
 وارحفت الى جيش المقاتل  
 واضرب سكين البراه  
 اولت ريتا ليس اذ  
 وكذا ان ذكر الخليل  
 وابو حليفه سا قظ  
 من هوش من يتبويه  
 هدى المكارم قد حوت  
 واقعد فانك طاعمة  
 لحجت وجه رضائي عنك  
 اولت تذكر وقولك  
 لاستقر مكانه وابوك  
 هلا فتديت بفعله  
 قد كان اصبر بالعقاب

مولاي قد اصبح كافر	جميع ما تحوى الديار
وفلكت شكين البراه	وصرت للافلام كاسر
وعلمت ان ملك مسا	بين الاسنة والبوار
والجد والقيتا في	ضرب العتار العنا
لا ضرب اقرار باقها	لضعيفات المكاسر
قد كنت احب من شفا	ه انها اصل المناخر



فاذا بها فرغ لها  
 لا بدك الشرف الفتى  
 ضحك المولى بالعبيد  
 ان كان بي فضل منك  
 او كان بي نقص فبني  
 ذكرت غديك ساعه  
 يا ليت قد عيتت  
 ان من عني ان كون  
 هي هات لك سطع  
 لا تسنن مولاي قوله  
 ضبط الجرة عندنا  
 ايام طلت بها من بدا  
 اذ كان عشي باظري  
 ولقيتم امي بها  
 وهي كضيف سهوله  
 هبلت شات كما انتا

هبلت شات كما انتا  
 راعه فان الله عالم

**فقيره وادناه وضع عينا كان حنا**  
 ولهمزل الحال اخذ في البوات معتكده

حتى مضوا لغير طبر وقضوا من الصوات والرماع الحيطيه حتما ستر دناه  
 وغلبا ما ورت دناه واذا لاد الله تعالى انقاد من سبق غلبه فلام كلامه  
 ولا عقب لحكمه لا اله الا هو

**المتوكل على الله ابو محمد عمر المظفر**

رحمه الله تعالى ملك جند الكتاب والجنود وعقد الاوليه والبنو دعه  
 وامر الايام فابتدرت وطافت بكعبته الامال واقترعت الى لسن ونفا  
 ورجب جذاذها ابد وساخه ونظم من رزي بالذوت النظيم وشترى

رفته

ن قد سري النسيم وايام كانها من حنتها لجمع وليال كان فيها للاش حضور  
 وجمتمع تامت اشراقا وسليحا وشالت مكانه انهارا وخجلا الى ان عبت  
 الايام عليه مخمور والهدوان وبت اليه ديبها لصاحب الايمان واسرت  
 اليه ابن اهل الرهين وراغان فانعت فيد للجد مقبضا ورماء صرف  
 الدهن فجامقن طسا فذجت ايامه المشرقه وذوت غصونه الموتى ونفل  
 هو وابناه المحدث امر طهر الدهر حناه فامضى عليهم جد الحشام حكمه  
 وانفد فيهم جوت الايام ظلمه بحث لا يعطف عليهم الاحواح الليل ولم يقد  
 ليدهم الابوار خ الويل ولم يج استغاثهم الا عوي الدياب اوضدي  
 يستغل له ثات الاكثياب فزوت الارض من دمايهم وتغطت المنايا  
 من استمايهم وعاد صبح ملكهم قائما واقامت النجوم عليهم ماء ثما فخر  
 غل الشرى بدورا وسعن واباجوى صدورا وعبد واصلى شفى عليهم  
 الشمال وسفى منهم الامال محدين على وجه الارض مقنن الى يوم النور  
 والقرض قد قوسد والتراب بدل الات ايك ونضحو بالدماء بعد الضحى بالمسك الصا بك  
 وغدا مضى غمهم من جنيغهم واتش لجلباب عين انش الجنايا لا بطرقه الاشبع اوديب  
 ولا رفقه الا حل للفؤاد مديب وصات في الحوى مهمم للتباع ولا يبر وعلى دمايهم من  
 الشور خوايم وطلال ما ورت دوا اللثى مناهل ووجدوا البدايات اواهل وركبوا

**الجياذ وحنبوها وسهدوا المعياذ من بينوها ورتبوها ورتت اولهم  
 بطون المهارق وحكمت جواتهم في الطلى والمفارق وطوقت مرابع  
 الاعتاق واعضت مهايتهم الحفون والاحداق فنقوا وما حضرم انيش  
 ولا اذهب ايجاشهم تانيش وياتق المرطب لهم ثبات ولا انظم شملهم بعد  
 الانسات اخبرني اخذ قاتله**

اخبرني اخذ قاتله

ولديه من يديه لحتشهما عندت به وكنتشهما حنته المحى بعض ذنبه  
 وكانا كى رياتته وفارت في نفاسته صفه بالخام وطلقان ثيبته  
 دري تمام ودرى منهما من الجليدى ذلك الموطن الاكبر ماحتر قاتلهما  
 ثمارت عليهما عاتك وساق الردى الى تمام ما ستره وقام المتوكل عند  
 صن عنهما محبلا من لوعتهما الصلي وقد اوت طي ملامه وشطط في كلامه  
 وخطب افتتاحه ستلامه فبادرت به باتشهم في الصلوة وناهشوه مناهشة



لنيل الغلاء حتى خزن تجود واستلقى لعين مجود وهي الأيام هدي شيمتها  
 فتى وان هت بالاحسان دعيتها اقمرت سبع بومان وعمرت ملك عذران  
 واطمرت ابحام بعد المبلان وفرت عن مكنت زامه طيام ومرت بطام قنن  
 فخر على الاملاه وفرت بنى بدر خمن الهام **وقد تظاهروا**  
 الوردت ابو محمد بن عبدون عظيم ملكهم ونظم مثل كهم بقصيده اشملت على  
 كل ملك قتل واشارت الى من عدت منهم وحمل بكرها المشامع وبعثت لها

المسامح وهي

الدهن يجمع بعد العين بالاشهر	فما البكا على الاشباح والضوت
انهاك انهاك لا الوك موعظة	عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهن حرب وان ابد استالمه	فالببيض والتود مثل البصر
ولا هو ادة من الراس تاخذنه	ابدي الضراب ومن القارور
ولا يغرك من ديباك نومتها	فما ضناغة عينيها شوى الشهور
ما الليالي اقال الله عثر تاسا	من الليالي وخاتنها ببد الغزير
تسكن بالشى لكن كي تهرت به	كالامر ثارت الى الجاني على العزير
في كل حين لها في كل جارة حكة	مناجرت اخ وان راغت عن النظر
كره ولة وليت بالنص خجرتها	لم يبق منها وشل ذكر العين
هوت بدار او فلت غرب قاريله	وكان غضبا على الاملاك دائر
واسترجعت من بني ساسان ما هت	وطرقت عيني يونان من اثر
وابقت احتها طمها وعاد على	عاب وجرتهم منها باطن المكن
وما اقلت ذوى الهيات من من	ولا اجارت ذوى العايات
ومرقت سببا في كل قاضية	فما التفتي ان اخ منهم يكت
وانت في كليب حكمها ورمت	مهلها من سمع الارض والبصر
ولم تزد على الضليل تحتها	ولا تلت اشدا من ن الحجر
ودخت الكذبان وحيرتكم	خما وعظمت بنى بدر على
واختت بقدي بالعراق على	بد ابدته احمر العبدتين
وبلغت بين دجرج الضير	عند سوى الفرس جمع التزك
واهلك ابن وبن ابانده ورت	بين دجرج الى من ولم تجر

ومرقت جعفر ابالبير والخلت  
 ولم تلتق مواضي رت شمر وقتا  
 يوم القليب بنوا بدت فنوا وشعى  
 واشرفت خبيب فوق شاهقة  
 وضربت شيب عثمان دما وضطت  
 واجرت تيف استقامها باحسن  
 وليتها اذ فرت عروا جارة حكة  
 وما رعت لابي المفضان صفته  
 ووقى من هذب ووقى للمصطفى قيس  
 وبغضنا قايلا اعتاله اخذ  
 وعمرت بالزدي فودى ابواش  
 وانت دنت من ر ياد بالحسين ولم  
 وانزلت مضغنا من راس شاهقة  
 ولم راقب مكان من الزين ولا  
 واعلت في لطيم الحن خيلتها  
 ولم بدع لابي الدبان قايمة  
 واطمرت بالوليد بن الربد ولم  
 واخرقت شلوت بد بعد الحنوت  
 ولم بعد قضيل لسفاح نايمة  
 واشملت دمة الروح الامين على  
 واشرفت جعفر والفضل بنظر  
 واحفرت في الامين العهد واشدت  
 وما وفرت بعهود للتغير ولا  
 واوشقت في عز اهاكل مقيد  
 ورتوت كل مامون وموت  
 واعثرت ال عباد لعالمهم

من غلبه حمره الطلام الحزرت  
 ذي حاجب عنه شغبى الغير  
 قليب بدت من فيه الى سقر  
 والصفت طلحة الفياض بالقفر  
 الى الزين ولم يتجنى من عسر  
 وامكت من حسين راحتي شمر  
 فبت عينا من فيها من البشر  
 ولم تزد الزدي غنة فنان قير  
 بوشتم له قد طاح او طفر  
 كانت به مجة المختاتى وزر  
 رعت عيادته بالت والحجر  
 واستوسقت لابي الدبان ذي  
 ليس للبطير لها عن ومنضير  
 بيق الخلاف من الكاش والوثير  
 عليه وجد اقلوب الاي والوثير  
 عن راس من واد او شياغ العزير  
 دمر في لا المصطفى هديت  
 والشج يحيى منق الضام الذكير  
 لجعفر بانه والمعبد العبدت  
 باثا كبد للمقتن من مدت  
 واشرفت بقنا اهاكل مقيد  
 واشملت كل منضير ومضير  
 بدل رالمه سمر من الذعير







وانت بعد السهم وتعامل الناس استوى متعامله واعطاهم المجاحه عوضا عن المجاهد  
واهل الحال التي علمها وناجها ودرس عليه وما خاها فلما حزن وعنى واتى  
من ذلك ما اتي ظهن المتوكل فتح ظلمه فقال له واحتدايه بالجرح والقتاله  
فامعده من رتبته وانعده من خدمته فكتب اليه يستعطفه فن اعفاه  
المتوكل يا سيدي واكرم عدي الشاكي ما جنته به لا يدي ومن  
استال الله له التوفيق في ذاته اذ حرمه في ذاق فزات كتابك المستكفي  
صدي ودي واعراضني عنك غايه مجهودي ونعم فاني زات الامر قد ضاع  
والادب بات قد انشروا داغ فاشقت من التلف وعذبت الى ما عقيب ارضنا  
الله الخلف واقبلت استبدفع موافق انتي واشاهد ما صنعت بنفسي فلم  
ار الا كما قد توطئها وعزات قد فرت طتها فتمرت عن الساق للجهتها وقب  
المتن رحمتها حتى حضا الحزن الذي ادخلني فيه ت ابيك ووطيت السائل  
الذي كان بعدني عند شغيتك فنفستك لم وسوء ضيقك لذ و اغتضم  
وان متت بحبل اعتقاد ومخض واداد فانا مقرب بعير معترف بقدر وكثيره  
ولكن كنت كالمثل شوي احوك حتى اذا نفع رمتد وقد اطقت في القيد وليس  
لاهل مصري لا مستكبار والقوت واستننت عبيز انك وتوهم ان المروة التزام  
رهوك وعظم شانك حتى اخرجت النفوس علي وعليك فاعذب مكنوه  
ذلك اليك فليس للاعتد الا حفظ العاشيه واكرام العاشيه **ولما**  
**كتب** الورد بن القنبر تيم مع بنت اخضر تيم تاجر فافها تاجر  
ارتقه واورى حرقه وانفوان بعض المتوكل الى ارض الزوم لما لم اخذ  
مقاقلها وهو معه فاقام الى ان فتحه ورجع له الظفر تيمه ووضحه فضد  
والعنة قد اشبت اطفا زها واعلت استنها وشفاتها واعطشيتها  
واجالت في عزاضه خيلها **فكتب اليه** ومملوك قبل التهنيه  
سكوا ليك الذي بطويه اطلقه باحضرت تيمه من هم وشهيد  
فانتج في السور من ايام وحشها بالسفر قبل اختلاط البيض بالثوب  
فقال بن ابراهيم الشهاب والشيب فقال هو والله مات اذ لا الن وصر  
واذ رنج وكان اختلاطهم وانتشارهم فبينما انبتا لهم والله لا جعفر بينهما

منهم

جل ان بجزا شهر اليهما ويقود الشباب مشيئا ورجل كل شلوة ونخل كل  
صنوة وكثر المجاجات وصبح الاعراس وهي مناجات وعاف العتد عن  
ذلك وسغلت وثوقيت عواذها واستغلت فلم سكين اغراسه ولا جرت  
في ميدان المنى افراشه ولما عذر المتوكل كل وضغ وخرج من الزدي ماجرغ  
ان تدرت امال اي مكن على اعتبارها وانصابت اليد جيات المقات من القابها  
وانتهيت امواله وهنكت احواله وغدت منادله وهي تزايل وتاي ظل عزه  
وهو تزايل واستندش البغاث وعدم المستنضخ والمشتغاث فقال رفي المتوكل  
تفاوت في الدنيا وهرت كلابها يا سيدي وحرب بعض ايامي الفمل  
فقلت لها عيني حمار وحريري فلا عذر مني قريب ولا الفضل  
تراجعت بها والخال قد جف سعينها وجف بطينها وورث دما دها وفقد غلاها  
فاقام معها من احوال مكرمه وامال مضطربه الى ان خان حنينها وبان نهات  
المايا وبينها وفيها بعل عند ما عافها عند احكام وعلاها ولواها عند  
كما لوى عن الن وضد بداها

ادمعاجو حقا وصبر احزن ونا	لقد جمع الحزن فيك والفنونا
ايا ما شيا فو قها لا هيكا	مبشر احتيا لا وسعد ليتا
نزع بر جلك عنهار ويكلا	سجعت جرك فيها المضونا
فلا سمكن لشرح اماش	فتناك ميماء ويا وسيفنا
وخط على درجك فون ييك	بستك عناتيك لا ما ونونا
وحايت في لي لبريك	ورتماجر شان مشو ونا
ولت الشباب باور افسر	واورعد التزيب عصنا مشونا
مضاب حكي في اهد اخضري	مضاب صبر ادمي الجفونا
فاسي بها ضرة واصبالا	وعيشا مضير والناظر ونا

**واخبرني في الورد بن محمد بن عبدون**  
ان الحدت والى حضرتته حتى حلف مذكرتها واعبرت جوارها وعود المكاي  
عين من وضه وخاض الباش بالناس اعظم خوضه وابدت الخابل غيب شها  
وسكت الارض للسماء بوشها فاقطع المتوكل عن الشراب واللهم وخلع ملا



أخيلاً والزهو وأظهر الخشوع وأكثر السجود والركوع إلى أن غيّر لحيته ونجس  
النحو وضاب القمام وتزمت الحجام وسفرت الأنوار وذهبت الحمار والاعوان  
وانفقان دخل أبو يوسف المعني والأرض من قبلت رخاها ورثم الغمام  
مطارها وتبعحت الغيطان والرقى وارتحت بعات الصبى والمتوكل بأفص  
لنصيبه ختاماً ولا نقص من قلبه منها فناما فكتب إليه

أبو يوسف والمطر فيا لث شعري ما ينتط  
ولت بات والتهديد حضور يدك فيمن حضر  
ولا مطلع وتط نك الشما من الحوم ومن القمن  
ورثقي فيها جباد للباد عثوثه سيات الوثر  
فبقت إليه من كوا وكنت معه  
بعثت إليك خلقاً فطر على حفيضة من عيون البشر  
على دلال من ناج البرق في ظلم من تبيح الشجر  
حسبي من نأسي دني فمن غاب كان كمن قد قصرت

فصل المصنف المظله على البطا المرتبه بنادال الزوحا فاقام فيها حداثا وعزى  
من يد صف مصيفا في قباب حوله يستلزم عدها الزيتون قد ينعا  
ومضى لهم من الشروق يوم تامر لهم مثله لذي رعين ولا تصور فيل عيونهما لقين  
**وأخبرني أنه سابه** إلى سير من قاضيكم ارض الاسلام  
الشاميد الذي والاعلام التي لا روعها صرف ولا مر غلط لاها موق  
المنافي معمره للزافي ممكنه الزواشي واللقا عده من صفه من استدار بها  
استدانة القلب بالساعبد قد اطلت على جايها اطلال العزوش من منصفها  
واقطعت في الحق اكثر من حصتها فمر بالبس فطر نالك به جداوله  
واحتالت فيه خايه فاحول الطرف منه الا في حدقه او نفعه انيقه فتلقا  
من مناتل قاضي حضرته وانزله عنده واورى لهم الخبر ريد وقدم  
طعاما واعتمد قبوله منا وانعاما وعند ما طعمي بعد القاضي ساب  
المجلس ريبا لا يبرخ وعين المتوكل حيا منه لا جور ولا من رخ فخرج  
أبو محمد وقد ارمه بتثليله واحرمه راحة زواجه ومقبل على حرون

مطرانه

سفلز اله وقد اخذ بخلو له منزله فصارت الى مجلس قبل ان تمت غوث نواته  
رجلت جد ودرت دمه من رواته وادرت صدوت انا راسن ارها وصميت  
الخاسن ان ان رها **ولما** حضر له وقت الاش وجينه وارت له رايخيه  
وجيد من يرب المتق كل حتى يوم جلينه ومن ولد من حشاه لا انيسه فاقا مر رسله  
ولهو عكا نه لا يرمه ولا يرمه كانه عرقه فما انقضت حتى طن ان غارض الليل قد  
نضل **فلما علم** ان محمد بانضاله نفض الى المتق كل قطع حشر وطبق  
ورن د وكتب مغها

اليكها فاجتالها منيرة	وقد حى حتى الشهاب الثاقب
واقفه بالباب لم ياذن لها	الا وقد كاد ينام الحاجب
بعضها من العجا جامد	ومعضها من الحيا ذايب
قد وصلت نكالت التي تفتها	نكرا وقد شابت لها ذايب
من احسن سرد ذاهبا	من افننا ان اسرد ذاهب

**فركب اليه** ونقلها كان معة وباتاليتهما الامان السهر ولا شيها  
من قال الانكاش والزهر **واخبرني بن رتافون**  
انه حضر مجلس راح ومكث اراخ وفيهم جماعة منهم الولد بن رتافون  
النبطية شيخ الفتوة ومقرض فنيانها المجلوة ومعه سعد بن المتوكل وهو  
غلام ما نقي عند الشباب من دمه ولا اوى باستيكية ولا رده وكان  
الورد بن ابوبكن واخوه ابو محمد وابو الحسن محتصين بالفضل اخيه لخصا  
الانوار بالكمال واللبات بالثابره فذل اكر واقدره وكف سقي عليه  
الزمان حقه وتفقوا من عده واوقروا نارات لو عده والمدا مر قد روت  
دمعه وشوف لاحا كبره سمعه فهاج شجوه وبان طربه وهوه فارسل  
مدا معة سجالا وقال ان تجالا

يا سعد شاعدي ولست بحبلا	واين دها ميا المرغلا
واخبرني علي دموع قينك ساعة	واستن بها حرا بعض هولا
ان يصح الفضل القليل فائسا	اصبحت من وجدي به قديلا
كم قد وفيكم احكاما بحسبي	وصمم ستور علاكم مقتولا



**ومن كلامه** **الحزب** ونظمه المرتري بالبرز ما كتب به الى المختار  
 شافعا وهو ما يشترط في انفاك الله وجه مطاقتك. وعن لي سبب مراتب  
 الا واخر الزمان قد اقبل بعد اعراضه. وامر حبل انفاضه. واري المني  
 ملقى الى غنائها. وبدي من يدي احشائها. فانك العباد الذي اعتد  
 الود محبوه. ومنه لا اكن في صفوه معظما اعطيه مستطبه. وباحه على  
 سبطه. ولما كان فلان انفاه الله قد سبقت له المعرفه الفديمه. وشملت معه  
 الابد من العبد به. واتاني شاره عليك بالغيب ارتسا لا. كما هبت صبا او  
 سالا. لزمني ان اعلم مكانه من الانقطاع الى جنتك. والنجس الى فيضك.  
 وان اشفع له عندك شفاعة حسنة. اذ ودي معها ليدريك الزم الشفيع  
 وحوارها منك شرف القارفر والصنيع. وهي منزهة طومة اياها. واطلقت  
 بن وصفا ورتاها. ثم اعرض عليها وقد شهن مكلها. ولنا حياها. وبعد  
 مجدي ان يكون ما وهنت من حجة. وما اوليت مسرعا. وما ارتفت لها  
 الا الاستفاف والفنوك كما من قب الظان الورود والوصول. فان هنت  
 اعزك الله بالمحفة الجميلة البديعة. وقزنتها باحوالك المصونة الرفيعة  
 امضيت الشكر من شاكر كثر راحته. وغام باكر ان سقا الله. **وكان**  
**لبيلة مع خواصه** للانس مقابليا. ولجلس الشمس واطليا. وودع  
 للشر ووسوع عيشا كالامل العرور. وقد اصحت ورتها. واوضح  
 من قها. والتقد بطلع ضابله. والمك سد وراة. وهما بيه. اذ ورت  
 عليه كتاب بدخول استنويه في طاعته. وانتظامه في تلك جماعة. وادبي  
 مشرته. وسط من استرته. واهل على خدامه. رصبتل بها على طابيه. واد  
 فقال له رجيره. وكان بدل بالشباب. ومنزل من منلة الاحباب. لمن  
 توليها او من يكون واليه فقال له انت فقال فاكذب لي لا. فاستدنا  
 البراه والرق وكتب وما جت له قلم. ولا توقف له كلم. لم شوع اوليا  
 النعم مثل الذي سوغه من التزام الطاعة. والدخول في نزع الجماعة.  
 ولذلك لا الوكر نفقي نفعنا. فمن الحرة للنباهة غني بد برتكم. والقيام  
 بالبد فلق ولحيل من اموركم. وقد وليت عليكم من لواله اوثر فيه

دواعي العرب على بواعث الخرب. ولا مواد الحصص على لوازم التحريض  
**وهو الورز القايد ابو عبد الله حيدر** اني ذرت به ويعني  
 صفة ونشأ في سبه وقزبه. وقد رتمت له من وحوه الذب والحمايه.  
 ومقام الزق والرعاية. ما اطلعت لهم لثمن الاستيفاء. والوقوف عده  
 عده حده. والمسول في عونه من الاعون الامن عده. ولن اعن فكم من خميد  
 خضاله. وستد بد افقاله. الا بما سيبد واللعيان. ومن كوا في الامتخات  
 وبفتش من فلكم ان شأ الله تعالى على كل لسان. وقد جدوت له ان يكون  
 لنا شيعه ابا. وكلهم احا. ولذي النفوس والكبر ابا. ما اعنوه على المرح  
 ولزوم احد ابد. **واما من شق الغضي**. وان عن الطاعة منه المراج والهي  
 فهو الغضي منه ولومت اليه بالرحمة الذي. فكونوا له حين رعية بالتمتع  
 والبطاعة في جميع الاحوال. يكون لكم بالبر والموا لا مخير. **والخبر في**  
 الورز بن الفقيه ابو ايوب بن ابي امية انه من في بعض ايامه من وض مفتت  
 المباشرة. معطر الرياح والنواشم. قد فصلت من يتعجودانه. وانطق بليله  
 وورث شانه. واخف غصونه من ودا الحضرة. وجعل شرفه للشمس من  
 وان اهينه قنيه على الكواكب. وحنال في خلق الغمايم السواكب. فان تاح الى  
 الكون به بعيه نهارة. والسعم بيفتجه ونهارة. فلما حصل من استه في وسط  
 المدي. عبد الى ورت كرس قد بللها الندي. وكتب فيها بطرف غصن شتدي  
**الورز بن ابا طالب** س فانه احب بدمايه وبجوم سمايه

احب ابا طالب الينا وقع وقوع الندي علينا  
 فحن عقد بعير وشطا مالم تكن خاضرا ليدينا  
**ولما واني العبد الذي لم يفرغ باسمي**  
 ولا صوع في واحد منهم. ولا عنين. وطون الفضل ميسه. ونقطت في  
 فلك الموشم ثلثته. **يدكر الورز بن ابو حيدر** ان القباية ايامه معه  
 وسقوت اعيايه وجمعه. واشراقة حلاه. وانهاجها بغلاه. وفكر في ستقوت  
 الشن عليه والعصا. وطريق الوحوش بحسمة الذي كان كغصن البان  
 اباصل اعجب لو تكرانه. هو البدهن لاسقي عليه ولا البدهن



ولكن لا سباب متقن عواضها  
ويا عجباً للارض حين ملكها  
ليكن من حديدي وطلائعها  
تبيكي هذا العبد بعد كفيه  
تأمل هل يبيض وجهه طلقاً  
ليرثاك من مشفق وخفيطة

اليك واث التيف حليته النصن  
ومت ولم يسترك من عصا شتر  
قوب الى قبر اذ المركن فبت  
رفير هم نظم ودمهم نثر  
فيثود في الخاظها العبد والظفر  
عليك اذ المرثك الذي نثر

## المقتضى بالله ابو يحيى مغرب بن محمد

بن صاوح رحمه الله تعالى ملك اقام سوق المغارف غلثا فها  
وايدع في اسظام تخاسنها واقتباها واضع رتمها وادت في حين اوانه  
استبها ولم حل امامه من مناطه ولا عرفت الا بحدك او محاضره  
شاعات او قفا على المبداه وعظلمها من ذلك النظام وكانت دولته مشرغاً  
للكرم ومطلعاً للصمر فلاحت بها شموش وان تاحت فيها نفوش ونقمت  
فيها اقلامه وسعت فيها ابدان الاعلام وبدقت فيها خانات الكلام كاجادة  
ان عثارت وابداعه في قوله معبراً من وداغه

امقتضياً بالله والحرب ترمي  
دعني المظايا للرجيل وانبي  
واني اذا عرفت عنك فامنا

بابطالها ورجيل تجل تلتقي  
لا فرق من ذكر النوى والفرق  
حيثما كنت شمني والمه مشرق

هذا على الكماش ولايته وقله جايته فان بطر لم ينز دغلي استداد ناظر  
لان منابته منابت شيخ ومهامه فنيج استغفر الله الاصفى بغير جانب  
المنبت كالحبل المستمد من البطل والويل فان في جانبيه كاستاغ الشبر  
ما عني باجاء ورق ولا تبر وامنن على صاوح منته البديعة وقصبة  
المنية واستغل من دغلي استاطيله ونفيق اباطيله لم يندد هنت الى راحة  
ملك في ملكه ولم يرد غلي مزاعاه امر حواره وفلكه ولا اسفل الامر مجلس  
مبارسته الى ملكش موانسته فكش ما كان نعم اندية اللهو يد بها من  
بحالئ اخلافه الى الزهو وكلاهما بيري المنظر فيري المهنت وكان له

المختصر باللسان  
من محمد بن صاوح  
رحمه الله تعالى

نظم انج المحة بهج الصفة نصف مجالش ايناسيه ونصرف من بدبايه وحكاية  
ولم يزل كذلك الى ان نال لندر المحلات وطا ولندر المذلات ففاننت نقتسه  
في اثنا منات لتهم جوعاً وذهبت روجه مقعماً بالاكاد مورزغاً ونقضت عليه  
مبيلته حتى كان ما لعت الا الى مزج بفساه ولا يصح الا الى رجة بملع حشاه  
فاكثر القتال اما كان تحت مجلسه الذي كان به مضجعه وميه تالمه ونزجعه  
**ولقد اخبرني** من سمعه يقول وقد غلت اصواتهم ونفلت لغاتهم بعض  
عليها كل شيء حتى الموت فكت احدي حضايه ومقها بطل فيه الطليل وقال  
بسم الصعدا من جن العليل رفق برفق لا نفير من يدرك بك بطويل  
ونقي اسنه معن الدولة تحنيل القلب لا تحك يد من ولا يملك من امره فسللا  
ولا دمره قد نزل بالفضض وذهب خوف من الفضض الى ان ركب في الخطر فها  
غير يش وساعدته النرج بسمت فامتبط بجمه واودع عن بانه بجمه فكانت  
اطبغ من عريان فوخ وبانت باحثة الى حدت شافوخ فاصبح الناس واطراف  
شراعه تلوح واطلاله تكي عليه وتلوح فارجاه الى حاد سكا نه وحياه منها  
موضعه ومكانه فاسقن مهاحت رقاياه المصون من الناصر واوى منها الى  
حنه ومقاصن وتوقد شهابه وحبد له العز دهايه **فمن** يدع اقبال  
المقتضى ان الجلي دخل المره وعليه اسمال لا يعصيه الاداب ولا رخصيه  
الا الاختاب والاسداب والناس بدلبتوا البياض وصن في امر حصرهم  
في مثل قطع الرياض والجلي طان سعده حواره عريان لا مستر الاسود

### فكتب اليه

ايامن لا يضاف اليه ثان ومن ورت القلى با بافا با  
احمل ان تكون شواذ عيني واصن دون ما العجا با  
وليش الناس كهم حاما وامشي بينهم وجدي غزل بل

فادرت له جناه ووصلته وخياه وبعث اليه من العماض ما يلبسه وملك  
مجلسه وكتب مع ذلك

وردت ولليل البهم مطارف عليي وهس في الصباح بن و  
وانت لبدينا ما هيت فقرب وعيشك تلتال احكام بن و



**والخبرني** <sup>لسطع بعض</sup> الورد من اوراقه ليدن لسبعه انه ركب نوحا  
 اطاره وسودغ فيها عيه نهاره وقدم  
 من يد به الات اظن ايه وادانت شرابه ما احد لاسه حالها وللوعد  
 غالبا فان احدي حظاياه المكينات عنده من كهاجور بسفها ورود  
 مكان سستها فخرج فاتا من قصتها مسترخا من عضتها فلما وضع رجله  
 في ركبها ودمعه على حلقه بانسكابها من حج من اغله نولها وقرا على  
 فيتها فامران نوضع في مبرها ووضعت من سطر في امها ولم يضر في من  
 وجهه ولم يشرب عن نهته وقال  
 لما غلب القلب مغرورا باستوده • وضع كل حتام من عرايه  
 ركبته طهر جواردي كي اسليه • وفلت للصف كن لي مطلق  
**والخبرني** الورد من المدن كونه انه حضر مجلسه بالصفاء رحيه  
 في يوم غيمه وفيه الورود وبها الشعرا فبعد على موضع  
 سداخل المافيه ويلتوي في نواحيه والمقنن من شرح النفس مجتمعه  
 الناس فقال  
 انظر الى حسن هذا الماني ضيه • كانه انقم قد جد في طليه •  
 فاسيد عوه وقيموه به واولقوه • فاستك عليهم شاييب بلده • واعرب  
 بما اظهر من سره وابله • وانفق ان على بقول النابغه  
 ولما رن لناظم الساج • ولم يعرف الحي الا التماسا •  
 اضات لنا دوحها اعن • ولم يعبتنا بالقول واقبنا •  
 فاستظا به واستحسنه • وجعله ابدع ما للنايغه واحسنه • وامر من الحدا  
 نقارضته فقال  
 او اما التمنت العنايا من معن • طمرت واحدت منذ التماسا •  
 ومن رن ج شمر العلي من عجب • فليس ري من رجاء شماسا •  
**وبلغه** عن بن غمات هنات • لم يطر في جنونه منها شتات •  
 ورد عنه انه يدب اليه ديب الضرا • ولبه الى ان الهات • وكشف  
 عوداته وسحق من ادره وورانه • فضا في به درقا واعقبها على

الرمار

من عات اصلا وفرقا وتوفايه هتم وتوفايه عن صباخه ونحن  
 فكتب اليه من عات فلم يلتفت الى ما كتبه وقدر مبلعه وانتهى واصار  
 على المزيه ما استبداه ولا اخصب له من قاه ولا سره على عايدته ولا غاه  
 فلما ياجي في مقاطعها الامد وتوالي عليه ما بلغه عنه التكب كت اليه ملحقا  
 عن قطعة خاطيه بها  
 ورد هدي في الناس معن فتى بهم • وطول لاختبارني صاحب  
 فلم يني الايام خلاستري • مباكيه لاساني في العقاقب  
 ولا فلت ارجوع ليدفع ملة • من الدهن لالا كان احدي المصاييب  
 فاجابه بن غمات  
 قد نزل لا تهرب وشم نقيه • وراق على اكلصنا ان ليدهم  
 لكنفتني بالنظم والشراهدا • وفد كان لي لو شيت ردا واما  
 ولا بد من شكوي ولو بنفسي • ليكت على ريشي وبعد سسه  
 بلشه اينات وهبات امنا • وكيف يلد العنش في حرب شيد  
 وقبل حرت عن بعض كشي جفوة • شلت سبيلا للردا به ان ها  
 وما كنت من تاد او لكر المنفحة • ولوطعت لي من سناك من فقه  
 فقبلت من سناك اعدب موز • وانت حفيدا الطير الامن اللوى  
 سناك من قول الوساه من الغدي  
**واقام عنده في احد سفراته فيما امتد**  
 زمانه وتوات ايامه حتى اقلعته دواعي شوقه • ونسب صديق

Copyrighted material



عن طوقه . والمعظم بعيد بين . ويتنبد غير لبسط الناس ونشروه . فلما  
سليم النوى وصله . واهله القلق وغله . وحق الى حمض حنين نصب للحق  
والحنين بين ليلة النفر . وهام هيام عمر وبالشر يا . وخارته من ريد  
باحتيا . كتب اليه تنسرحه شعر بمناء النفس وبعترحه وهو

يا فاضل افضح السخا . بأكود في معنى السخا .  
ومطابقا ما في وجوه . الجهد من طرق المدا .  
استرفت في بر الصب . عند فلبلا في السن .  
يا فاضلا في شكره . اصل المتاع الضبا .  
هلا رقت به حقي . عند النظم بالسن .  
ان التماح بعقدكم . والله ليس من السخا .

### وخرج الى برحه وركبه وهانطان

له عمل ملها . ماظن . ولم يدع حتمها احد ود النواظر . عصور  
فيها الرياح . ومياه لها اسباح . ومناه تهدي الاراج والعرف . ومنازع  
مع النفس ومتع البطن . فاقام فيها اياما نبذت ج في مسارتها . وسفر  
في مناهها . وكانت برحه ارتت على رهوة هشام بدر الزمنافة .  
وانافق عليها اي انافة . وفي اثنائها مقامه . وحلال اثنان الانس .  
وانتظامه . عن له ذكر احد خضايه . فهيجه وقلقه وان عجه .  
فكنسا ليهات قعه وطيرت ها وفيها .

وحلت ذات الطوق من حبة . تكون على اموالهم مجذ

### الحاجز في الرياستين ابو

عبد الملك بن ت بن رحمه الله تعالى . ورث الرياسته عن ملوك  
عصده وانوارتهم . وسند وادون الشامات . لم يتنقوا الا  
بالحايل . ولا جفوا للناس الا في اعنته الضبا والسنايل . ركبوا الضقا  
وذلولها . واسعوا سببا للجحوم حتى انتقلوها . فلكوا الملك بايد .  
وعلموه من الجبر بعيد . وكان دوا الرياستين منتهى فحات

مد اباتهم . شيد بناهم . ونقل عناهم . رجل عبد لله البشاه قلوبا . وصحت  
عليه سعاها وقلبها . لا تعرف جينا ولا خورا . ولا يتلو غير سورتي الندي  
سورا . وكانت . ولتد موقف البيان . ومقدف الاعيان . رضع  
فيها المكازم احلاف . ودرت بها المكازم سلاف . فوردت الامال مناه غيرا .  
ووجد الامال في ذراته شمير . الا انه كاي تشبط على ندامه . ولا تشبط  
في مجلس مدامه . فز بما عايد الغامه بوشا . وانقلب اشياشاه عبوسا . فلم  
يتم مغه سلوه . ولا عدت في مبداه كبوه . وقليل ما كان يغيب . ولا يفي  
الذنب منه الا احتسام الصفي . ومع هذا فانه كان عينا للندي . وبيتا  
في القدي . ودرت الى الحفل . وصدت الى الحفل . وله نظم ونثر ما فص  
عن الغاية . ولا اعتري عن تلقى الزايب . وقد اثبت منها بنين اروق  
شوقا . وكاد تنزب كويشا .

### اخبرني

الورد بن ابو عامر .  
بن صبور . انه اصطحب يوما وابو شيكاكي العراف . لما روردي المطاف  
والزوض اسقه لباته . ومعه لباته . والنور مبطل . والشهر معتل .  
ومعه قومه . ودرت افره في ميه . وصلاته نضاج مغتفهم . ومراثة شفا .  
والزاج شغشغ . وما الاماني تشفع . فكتب الى بن عمات وهو صيفه

ضمان على الايام ان ابلغ المني . اذ اكتب في ودي ستر او مغلنا .  
فلو سأل الايام من هو مفرج . بود من عمات لقلها انا .  
فان خالت الامام بني وبنيه . فكيف يطيب العيسر والحنا .

### طراو صلت

الزوجه فخر عن الوصول . واعدت بعدت مختل  
المقاني والفضول . فقال احد الخاصرين الى لا عجب من بن عمات كيف  
فعد عن هذا المضمار . مع ميله الى السماع . وكلفه هذا الاجتماع فقال  
ذوالرياستين ان الجواب ليعذر . فلد لك اعتدت لانه تعالى في له  
ويؤله . ورويه ولايت تجله في المبه الممند . وراي ان الحبيب الوصول  
بالجواب . اجمال لا فربه به . واخلاق لمان له في الشعن وتبذ فلما  
كان من القدي ودرت بن عمات ومعه اجواب . وهو  
هضرت في الامال طيبه الحني . وشوعتي الاحوال مقيله الرنا



والسنتي النخاع من الندي  
وكم ليله احصيتني بوضعي <sup>عصاها</sup> على  
اغلق همتي بالمكادم والعشكي  
شاوون بالتمويل استمكك عظمي  
لا وسعتني قولا وطولا ولا عظامي  
وشرفني من قطعة الروض بالنبي  
من وق عبيد الملك عمدا مرقعا  
ودم هكدا ايا فارش البرق والعا

**واخبرني** الكاتب ابو جعفر بن سعدون انه اصبح يوما يحضرته وللراذ  
رش وللمن بيع على الارض فرش وقد صقل الغمام الارضات حتى اذهبت  
واستقاهات ووي غطتها فكتب اليه

فد ساك لا سيطعك النظم والنثر  
مررنا بذاك العرفاهل حديبا  
وخاير الزبيج الطلق بدي غضا  
وما منهم الا اليك انما آوه  
خلى منك عصير قد مضى بقبوته  
فبشرت انا لي بك هو الحصى  
وقال الوري من ينعني عندل

فراجه بقوله

اليك فلو انت لم تنظم الدت  
اذا قلت لم سطق فصيح ومطرب  
لك التوق عورت وقت من عاظم الرز  
ولما ملكك القول قرا وعنو  
فلا قول الا ما نقول بدياسة

**ثم توجه الى روضة** فد ارجت بهاها وتحدث ساجاتها  
وسعت كمايها واصحت حايها وجررت جباؤها كالبنات وقت

انها تها يعيون فواتر واقاموا يملون كاشهم وسملون ايناسهم  
فقال ذوالر ياستين

ورن وض كساه البطل وشيا محزدا  
اد اصاحنا ان خطت عضونك  
اذا ما انتكاب الما عاينت غيتسه  
وان سكتت عن حزنك صفا  
وعنت به ورتق الحايح حتى لسا  
فلا يحفون الدهن ما دام مستغدا  
وخن هاميا ما من عز ال كانه

**وركب**

مصعبا في يوم غيم صبح ذ اذه وخد الثرى  
وعملت الشمس عطن ففاتي والارض لاسه حواكل في رلفها  
ولا يمش احيا الى طلقها ولا في لومنت به دة الليل لغابت في نوه  
وما بات في جوقه والمدام قد علت وان اوها قد قولته فقام من يديه  
فقص فطارت ده في ميدان العبد لاهيا وسامت في طرقت الحدت ساهيا  
وقد فن من عبيده ووجد في بيده مستغيب به فترسه سقطة او هت  
فواه وانتهت به الى ملازمه مثواه وبلغ ان احدا عبا به شتمه  
وسن نصرت عته فقال

ابي سعبت ولا حين ولا حوت  
لا يشتر حنوري ان سقظت فقد  
هذا الكسوف يرى نايه ابي

**واخبرني الكاتب**

ابو عبد الله بن خلصه انه لما دخل عريا  
على ابي عيسى بن بون عنها اشبدت طائفه من الشعن والكتاب خرج  
ووصل وادناقوما وبعدا حزن واصاخ من ورنه الى سواد  
من بين فاشات الى جانب ابي عيسى باحلاك واصات عرته في وسط الاحال  
ولما دلال فغنق القوم فنقا وسلكوا من الشعب عليه طين قاروشا  
ال المستغيب فاسقوا من الورود عل عرنب ولا معن وكان



في اجماله المحرفه والعينه المنطلقة الى من المستتر فيه الكاتب ابو الحسن بن  
سابق فقال

من كان يطلب من اخبايا صلة • على وراق اى عيسى بن ليون •  
فليس بمعنى من بعده عوض • ولو جعلت على موال فارون •  
قد كان كنزي فلك الدهر عنة • والبدن منع بالنقا الى حين •  
كان قلبى اذا ذكرت فزقت • مقلب فوق اطراف المكاكين •  
**فلا تمنع من زرين** قال مطعيا للوعنة ونازعا لكرعه نوعا  
من السياسة سكن به انفه واعاد لاهوا عليه مولى

هبوا لنا حاكم من آل ليون • كم يحلون علينا الزياحين •  
لا بعد لو نأخى ان ننافستكم • في اكرم الناس للدينيا ولدين •  
ذاك الوي الذي سبطت ثايمه • عند الفطام على خم من شيرين •  
اختاره فحسناه صا جينا • وكلنا في احبه غير محبوب •  
ان كان اسر ذكرى وبلادكم • لا شرت له محر من ذى النوب •  
وكل من عنده خاط محظوته • مشي الحسود برمع وتكبير •  
حتى نقول البياى وهو صاكر • هذا التمولك هدى السلاطين

**وخاطب بن طاهر** مستند عيا الى الكون عنده رسالة يدلى على  
انافته في الخزن • دلالة التميم على الزهر • والشا على النهر • وشهد  
بالقلا والمجد • شهادة الناز بطيب الذب • وكرم الذب • وانه استبعا  
والاذان قد ضمت عن دعايه • وحكمه في ملكه • والكل قد طن ما في  
وعاه **وهي** انت اهدك الله عالم بالزمان واقلايه • عارف باعارته  
واستللابه ومن عرفه حق معرفته لم يردده مستبدته الامم اعتبارا  
وسكن الله وندبتا • وما ركت القاك بالى د على البعد واعلمك  
بمهلك قتل الاعيان • وان لم ارتك بالعيان واستخبرن الاختيار  
فاسمع ما يرفع صفاه الكبد ويصير • ناخا الزمان عليك وتكره  
لك الى ان رت د فلان فاستفهمته من حالك قد كن ما ارج وكبر  
ان قاصا لشك ان يعورده من ام او يبينوا به مقام فخرت عن بناقد

الشفاعة عند القاب الاغلا في صرف ما يمكن من املا ذلك موقع الاعتد  
فانه اسر محتضون مقدم فيه حب محذوت فاشات باحزا ما يلم بالاكتفا  
وانا اعن كانه اعرض ما هو الا وفق لي • والابق لي عن عنيه مكبته  
وتعبه وكبد من الاسقال الى جهنم • والابتساج الى دولتي فاقا تمك  
حاصر ضياعي ومعلوم املاكي • وان سق عليك الكون عهتي جهنمك  
اسر دهوا بها • وبعد اختارها فباي سم من افق طاعتها عليك واصرف  
اسرها اليك • وعندي من العون على الامت تخال ما مضيه ربيع لقال  
ولك الفصل في من راحة • باستقر عليه رايك • وبلى به احناك اسر  
وله بشوق الى حبيب وبعه • واجرى بعد ادمعه

دع الدمع فخر الحزن ليله ورجوا • اذا القلوب بالقلب كان مبرع •  
سر • وكاعتدا الطير لا الصبر • جميل ولا طول لا الدائم •  
اصنع تحمل الحادثات من النوى • وقلوب من الارض العريضة •  
وان كنت حلاخ العدان فاني • لبست من العليا ما ليس خلع •  
اذا سللت الاخطاستيف احشيه • وفي الحرب لا احش ولا انقع

**واخبرني الورين ابو غامر بن منون**

انه كان معه في منيه العيون في يوم مطر من الاديير • ومجلس مقرب  
النديم • والاسر غار طهر من كل ثنيته • ونواضلهم كل اميته • وسكن  
اجل الحاضرين • سكن امثل له مدرن الحرب • وسهل عليه مستوقن  
الطقن والضرب • فعلت مجالس الاسر حرا وفتال • وطلب الطعن  
وجه والنزال • فقال ذوا الزياستين

عش الدليل عن باجي مال • ومقاتل الاقران دون قتال •  
كم من حبان ذا افتخار باجل • باحجر حشبه من الايطالي •  
كش الندي محطوا غريبة • واذا اشيب الحرب شاه راى •

**وله عن الى نارخ من اخبايه** الفه ايام شتياه • فاختلته  
النوى من بديه • ويركت الصبا به عروضا منه لده



ان الزمان سترنا بتلاق • وبضم مشتاقا الى مشتاق •  
وتعوض نفاخ الهوى وشفتا • وري بنا الاحقاد والاحلاق •  
ونعيدا فشتا الى احبا بنا • فلجلال ما شردت عن الفراق •

وله

منج السهم في فليس خفيجا • من تزي عينه عيوننا راضا •  
ان للاعبين المرض بهاما • صيرت انفس الوري اغراضا •

وجني عليه

ذو الورا بين ابو بكر بن ثقات وقتب ولامه •  
ودب فكتت بن ريدون اليه معرضا تنقبه وهو ما ابدع فيه عريضا وصحا •  
وسماه السدي منه صنمنا •

تحقق ابا بكر وداري وحقق • وصدق ظنوني في وفائك واصدق •  
احمل معي في كساد هرج • وقد كان ظني ضد دابل محقق •  
كنابي على من الزمان لمخلق • عليك وان ابدت بعض الخلق •  
وما كنت ممن يدخل العشوق قلبه • ولكن من يبصر جفونك بعشوق •

وله في شجرة

رب صفر اردت • في قلوب القاشعينا • ولما افترش

مثل فقل النار بها • فنقل الاجال فيقتا •  
ملوك لا بدلس اللبث • وطش ترسومهم ذلك الغيب • وحرصوا بالثنية الاغلا •  
ورموا بادهيه باد • بقى ذوا الرياتنين طالقا با فوق الملك • وقد اقلت •  
بحومه • محترسا من ذلك اللبث الذي امتزجهم هجومه • حتى دولته •  
من اقراضها • وتري من سقى في اسفاضا • ولم يحتر عليه عبد ومنزل •  
الى ان حطت المنية • وخط عليه نكاح الننيه • ونقى ابنه على رسته •  
مخطوبا على منابر ها باشمه الى ان بدت اليه نكاح الافاعي واسملت •  
عليه نكاح المشاعي فخر من عرسته • واجهر من ورثه • فسار الذي لا •  
يكيد به كابد • ولا يندم ملكه • وكل شئ با بيد •

الرييس ابو عبد الله محمد بن طاهر

به يدي البيان وختم • ولديه بت الاحسا وترسم • وعند افتر الزمان •  
واستتم • واستتم الملك ليديه استغرات البطرش في يديه واحتال اتاح •  
بمفرقه احتيال السراغ في مفرقه • ومضى الملك ان يستمر • كان على البطر •  
ان يبد • فان جددت البده وقارتا • وان هنل حلتها بقاططه فقتار •  
الا ان نكباته تناعت ولا • واعقت الانتهاج جلالة فخلع عن سلطا •  
وما سوغ المقام في اوطانه • وكانت له يد يبررات بفت المجن • وبدر •  
كالليل اذ اجرت • ترسلها الى العرض فتصميه وسكا بالمرح وتزويه •  
من هناته • ومحت اكثر حشاته • ودعت الى رفضه وسقت في رفضه •  
ففي في قبضه من عمار محبوسا • وفي من دهره المبتسم عبوسا • فاستد •  
عليه المحن • وبدت له تلك الامن الى ان سقى له الورد • او بكر بن عبيد •  
وسكن من ذلك الاردين • فمضى اطلاله • والمرت اغلاقه • فلما خلص •  
من ذلك الشفاف خلوص القناه من الشفاف جفع الى الاستغرات بيلنتيه •  
حضر الورد • اي بكر جنوح الطائر المتسل الى الوكن • فلقى الشعرا اليه •  
اتيا • ونزل على الالمهلب شانيا • فوجد ما اتاد واحت المرات • ودعا •  
ابا بكر لما شا فاجاب • واواه من سره في المنجاب • فاقام من منبره •  
والطاق • وحى لما احب ووطاف الى ان دات بيلنتيه ما دات • ودمن •  
العبد • ومنه الله تعالى ذلك القبط المبرات • فقلقند حنا به الاستن •  
واسعت هيضه بالكشر • ولم نزل لكشف للعدو • وفيه • وحب والوج •  
معرق ستغينه الى ان سقت رجه هجري • ونسى سترحه فادرج واسري •  
ووا في شاطيه خايما الامن الواحد • قات يا الامن المحمد • فبق انتش من •  
النل قاوى الى الظل • واقام مشملا بالحوال • متاملا عين المامول •  
الى ان تريت بيلنتيه من الامها • فبادر الى استلامها • وعاد اليها عود •  
الحق الى العاقل • واجبر له قن ها بعد • وقدم ما جل محل ما خول •  
الطام • في وصف الحبيب المشد • ونشد ها • ومجعا سقى على غير •  
ولم يزل مطلعها مقوات با • واقام ما ويا لاساريا • لم بطار معة •  
ارض • ولا حرج • لا داسنه • ولا فرض • حتى ادرج في كفه • واخرج •



الى مد فنه شهدت وفاته سنة سبع وخمسين وقلب بيف على الشعير  
 وجد ما عمن المعين وحين صني دخل عليه الموت انو القلي بارك  
 شبهه في المعين وصاحبه من خلق عن يد من وهو سكي ملا عيبيه  
 وقلب على ما فاته منه كفيه وينا دي با على صوته اسفا على فاته  
 كان الذي خفت ان يكونا انالي الله تاجي ناهي  
 فوضع على اعزاده وودع من القلب سودايه ومن الناطق سودايه  
 وصلى عليه بيلنسيه ودفن من سيه فانرض الكم بانرضه وبلغت  
 البلاغة على اعزاده **وقد اثبت** من سره ما رده عن با من  
 وبن وده ر و د ا طين في ذلك فعه كني بها الى المعظم صاحب  
 المن ته ايام ت ياسته نصف بها العبد والقاب بالانديش كناني اعزك  
 الله وقد ورد كتاب المصور ملاذي المعتمد بك ايدك الله اوده  
 ما اودع من جاء ولم يدع مكانا مستلا فانه للقلوب موج وللقيون  
 مقت والمظهور قاض ولعري الخرم فاصه فليندب الاسلام نارب  
 وليكده شامد وقاب فند طفي مضاحه ووطي ستاحه وهيب عضه  
 وعصم مع الى الله نفع وليديه نفع في طارق الحطب فستاه  
 فلاحوب ولا فقه بالاله هوفانج الكوب وناصر الحروب وغلم  
 القيوب الارب سواه وذلك ان فرد وفيه الله نزل على قلعة ايوب  
 محاصر المن مها ومعيروا لواحيا ووحطار جنباتها الا ان حد راله  
 في حن وحتم من شر وعرضه دمر الله ففقطه ورت دمير  
 اهلكه الله بسعة والمسلمون بينهم سوام فوع ووالهم عيب سوع  
 والعمل باحد منهم في ما يدع فاجل الفكر من هذا الحرم الداخل  
 والبلا الشامل واتسل القبره والله المرحوا لنك في الامه  
 وكشف هذه العه بنيه **وكتب الى المامون**  
 ذي المحيد من ذي القرن **وكتب الى المامون** ان ما بالاسباب خير مقاره  
 وايض الزجا بعد سواديه ورتك الزمان فضل غنائه فله الشكن  
 المتر د با حسانه ووافاني منك ايدك الله كتاب كني كاطن رالب

الهن

حدوها مثل ما استشهدت فيك عن وينا لا ريف الى الليم  
 وروكها تني فتاة اصفت اليها حادي غلام  
**وقد كرت** هذه الحكايم ما ذكره الاضنهاني ان الحسن بن سهل  
 من مد من عبد الملك مشروبا يي بلاد الروم معه وكنت معه  
 حل اصرت عينك مثلي صاخبا واعم جودا  
 سقي الدم بعمره لم سقي بها الماغودا  
 صيدا ابن اجودا حصر نذاك ولا ليديا  
 حلاها ليل كاتسا كسيت رجاجة عقوقا  
 ولجعل عليك يا نعم شكنها ايدا عقودا  
**ولما ضيق المعتضد بالله على**

ومره من عبد الله ندمونه وسند مثلك اسند قبادش من حبوش  
 واسصره اسصره الموق الحبوش رجا ان نفس عنده غصه وينهز  
 في ن عباد فرسه فلما وصل بادش حبوش الى ومونه اخبر اليه المعتضد  
 جيشه بدمه ابنه الطاف ونقود منه اسودا في المغافر فلما التقى  
 الحقان والقي بعده المعين والمقان جل فيهم معسكر اشيليه  
 حلة فلغتم عن من كره واد النهم بالذل من عزهم وفتر فاني  
 تلك البشارط والزي وشرفوا سقي الاسنة والظي فوقع فيهم  
 الطاف احسن انقاغ ورتكم مطر حين في تلك البقاع واحترف الى  
 اسيليه والويته حمال في ألف الرماح وذوابله سعضف من الارشاح  
 فمني المعتضد بذلك وقام من عات بشد ها هناك  
 الالغاني ما بعد وما سري وفي الله ما حفيده عنا وما يدري  
 نوال كما احضر العداة وفكة كالحمت من دونه صحة الخيد  
 حيث عاز الرض طيبه الحني ولا يفزع غير المتففة المسلد  
 وقلب اجباد الزني رايني ولا حار غير المبطمه الجرد



بكل فتى غارى الاستباحة لا يش  
 تكثر فكم طعن كسامة القري  
 ونجوم سما الحرب ان مدح ليها  
 حبيب تزدى من بينك بهف  
 سدد ولكن من مطالعه الوغى  
 فتى نفع ما بين ارجاء لمقد  
 سقيت به دنيا عفا بك حبها  
 ووجد به نحو الملوك محاربا  
 ورزب ظلام ضار فيد العبد  
 اجل على فرمونه متباجا  
 فات ملها بالشفيع ثم اغارها  
 فيا حسن ذاك الشيف في تلجيد  
 كذا الله ان كانت عدالك بغضا  
 بهود وكانت بر من واسطى الطبا  
 اقول وقد نادى ان اخص في مه  
 لقد شلتك نرج السبيل الى الردى  
 والثر ما يلهمك عن كاسها الوغى  
 كان يبادىش وقد حطرت خله  
 الى العربى بجاري به طرق الزدى  
 عن الى غرابه فوق منته  
 طفت بهم فارخ ومصر قشها  
 معصية اهدت الى الورع لوها  
 وما الملك اخليل انت خفتها  
 ولا عجب ان لم تدرك حازق  
 هنيأ يكثر في الفتوح تكبتها

الى امرت الموت محكمة السن  
 يضاف الى ضرب كفا شيد النور  
 بدى بهم اسرجها فلك الشهد  
 حكاك كما قد السرا من الحلد  
 وليث ولكن من انشد الهند  
 حتى الموت في فلكه احمى الشهد  
 فاجناك من رنغراضه رت  
 فافاك بقناد الملوك من الحند  
 ولا يحتم الاما نطلع من غلب  
 مع الصبح حتى قيل كانا على عهد  
 من النار اتوب احد بد على القند  
 ويا بر ذلك النار في كبدا الجند  
 فكل منهم جميعا الى فرد  
 واباهم منها بالسنة لب  
 لا تصك من باد الميسر بعد  
 ظبادت من غابه الاشيد الورع  
 وعن غلوت القود نعمة محمد  
 الى القرى البطاوى على العرش  
 سرعا عنها عن لحام وعن يد  
 كما حن مفضل الخناح الورع  
 من وقاها من غود ما حذر الغد  
 وحاكت برهاها على الغبر الورع  
 والافاضل السوار بلان يد  
 فليس حال الشمس اعين البريد  
 وما قبضت غير الحبيب فضيد

حلت من الشيف الحبيب بصفحة  
 ودونكها من نرج فكرى حلة  
 الدم العذب الفناخ على الصدى  
 وما هذه الاشعار لا تحامدا  
 وكنت تنزل الفضل في وانسا  
 وهما نياغ من يدك وانسا  
 اسلك قصدا اكر بيننا  
 فقطعنا غندي من النعم التي

**وقال مدح المغنم**

اي كل يوم نفعه وفقد  
 لقد فان فدي في هواك فابك  
 تبرعت بالمعروف قبل شواله  
 فاناق خوضي من بداك بحش  
 اما وصيغ راز في بحماله  
 لقد هز اعطاني الفواقر في  
 فان انا لم اشكر كصادق نية  
 ولا متج لي دين ولا بر حبيب

**وقال مدح المغنم**

وبيت لن بك يوم عنك  
 وقت نطالب في الناكثين  
 بقا طله من ليالى الحزوب  
 ولم يقدم بحش الزجال  
 فان حنك الفتح ذاك الاصيل  
 يعاطى احوار حنى ن رست  
 عنت لها الحيل حن البنود

وقامت من الغضن الرطب على قد  
 مطرقة العطينين بالشكر واحمد  
 واطيب من وصل الهوى علف الصبر  
 نضوع فيها للندى قطع التد  
 نثرت شقيقا الطلح وورع الورع  
 نضاف تامل يوبى الى ودى  
 على قد التامل ورت به ودي  
 بفسر ها قولي معت ما غندي



و دارت دماهم كالكووش  
فغافن بيفك حتى النخا  
وكم بدت في حنهم عن علي  
منع بعد شاعبد بك الحياه  
وغش في نعيم وديم في سرور  
ولا شئ ترك من لا يست  
وفاخت نفوسهم كالزهر  
وعربد تركك حتى انكسر  
وناب عن الهن وار الترت  
من ع الحبد بقدر غب المبطر  
ولا شئ ترك من لا يست

**وله رجا طيب عبد القدير وقد**

احنا نهم فاحر حوا اليه نضيفا مع قوم اعفال ولم يلقو  
تناهين في بن نالو سجين  
شالتمش العدر الجليل على القلي  
وانى على روض الطلاوه بالحوي  
ضتم باعلاى الرجال على الحوي  
ولكن شاستعدي الوفا وانفي

**ولما فخر المعتمد على مشيه**

وان ادان رفعها عليه وبنت فيها قدومه جعل من طاهر عرضه وبنت  
الوفاء وفضه لصق محاله وقله رجاكه عجم اعواده وسجن  
احاده فلم تسمها بقوه لعرضه ولا مهابطه امر جيشه الاربعات  
ن ايا لم يفتقد واعقاد المرعدين وطنا خلفه وفضاه ما استلقه  
بحاراه لبعيه ومواناه لفتح سعيه واسطرات امن الله لمن لم يحزن  
لذبا ولم يش عن موضع الموالاه جنبا فلما وصل اليها وحصل غلبها  
وقض ختمها وصح لنفسه اسمها بن عبد المعتمد وحلقه وانزل  
ذكره من منابرها بعد ما اطلقه ففصل له من من سبق رجل حكا  
فعللا وصات لتلك الثقيله بطلا فامض منه امضا من ذي ن  
من الحبدان وتركه اختن من ابي غبشان ما كان الحيات ينما اوبد

وقلبه بهيه وامره وخرج هو الى اوسعاك اقطاره وقطره  
او طاره حتى ثارت له ثوره الاستد الورد وامنع له من رقيه امتناع  
صاحب الابلق الفند وفي ابن عمار صاحبنا من طلع عبطنه كاحنا  
نفسه على غلطنه ولما استنهم من ولم تعلم له بهتينا وعادجنا  
الوافر مهيضا كسيرا ان اذ الجوع الى المعتمد فخاف ان يوثق به  
وخرج من اوطا اعند فضاق باعدي صبره فكتب اليه

الملك قنبا ام اعوج مع الرب فقد صرت من امري على ترك صعب  
فاصحت لا ادري اني البعد راحتي فاجعله حظي ام الحين في قري  
ان اعدت في امري مشيت مع الهوى وان انقنيه رجعت على عقبي  
على اني ادري بانك موثوث على كل حال ما رجحت من كرب  
اهابك المحي الذي لك في دمي وارجو لك الحب الذي لك في قلبي  
خنايك هين انت شاهد بصحه وليس له عين انفسك من حب  
وما جئت شيئا فيه بغى اطالب صاف به تاي الى العن والعجب  
سوى اني اسلمتني مسلمة فقلت باحدي وكسرت من عزتي  
وما عرت الا نام وما قضت به تزي ندي عنك اسر من قربي  
اما انه لولا عوار فك التيب جرت في جري الما في الغضن الطيب  
لما سمعت نفسي ما اسوم من الاذى ولا قلت ان الذنب وما جري ذنبي  
شاستعج الرحمن لدمك ماعه واستال سعيان من جاورك القدير  
فان يهي من شاكرك جرجف شاصنف يارتد النسيم على قلب

**فن قل**

المعتمد واشفق واشفع بوقدره عليه واحقق وعزم  
على الصبح عنه والجاور وان من فغ بالاعضا تلك المقاوت فكتب اليه  
لدي لك العتبات اخ من العتب وسقيك عندي لا يضاف الى ذنب  
واغرر علينا ان نصسك وجه وانك ما يدريه فيك من الحب  
فدع عنك شواطنى وعبه الداعين فوالله من قلبي  
من نصك قد ابدت حشوا باب فتاجعت تانيسا وصبك من حب

المراد من العتبات



فكلفت ابني به كل شلوة وكيف بقا في الشعر مسترك الالب  
 قيا اورثته هذه المرحقة الانفات ولا تادبت قلبه من لمة الاحلوا  
 واقفاتا فانه لما صحت فقلاته وخطت خلقاته لمزل شواظن  
 بعناده وصدق من توجهه الذي اعتاده فلذا لم يعبل مات اجعه  
 به من رفع الحاش ولا آمن غافبه ما غامله به من وجع والحاش فكر الى  
 شرقية لاحقا بالموتين وشايقا الله البنياباستر شري  
 ملكا خلقه ملكه على عطفه وحقله كحنين وخفيه او جندعه باغانته  
 على بلديفتحه باسمه وحزبه على شين المعقد ورثته فمهم المومنين  
 ستوره واعراه وانه من بشيره صامه مائاته فاطاعه واعطاه  
 مالا احببه ونهض وهو لا شك السرول بها والاحتلال ولا شوه  
 ان يلم بالا من طائف اعتلال فاهض لها غزوه وابان خزمه فلما وصل  
 اليها وعرض صهيها وافقن بقصها وخلق على من معه ووصل من قابله  
 وستمعه فلما بن في ذلك وراش وقبحال تايه وطاش اذبت سوال  
 صاحبها فذواقه بقله ان البلد بلده وان ماله فيه الا اهلكه وولده  
 وانها اليه رغبة في الكون عنده وان يطلع مع عبيده المحصن به وجده  
 وطارت اليه في الحين وسارت رعه الى روخ ورتياحين فكانت راحه  
 مد اليد من ح ورتخانه اوها ما حنح النفوس ويقبح فاما كان  
 الا ان مجاور ذلك المعقل الذي لم يعقل انه معتقل حتى حير منه اصحا  
 وستمى في كل باب ووسواسن او ذباب فلما وصل او ثقل بسقل  
 الجديب وعوضه بصلصته من الشيط والمديب فلما اصبح كتب الى  
 روستا الما ندرش شوقه وعلم ان مامنهم الامن بشوقه وفي ذلك  
 اصحت في الشوق ينادي على راسي بانواع من المال  
 والله لا حار على بعد من ضمني بالتمن العالي  
 وفي مده اعتقاله كتب ان عات هذا الشعر الى المعتصر صاحب الدينيه  
 لا فني متاعه ماجدا في شلعه من من ك العالي

اذ ع بها مولاي من صفته اخذته ما اشد اهبالي  
 وفي مده مقامه عنده لم يثن عند حيتاه ولا منقه ممن تيد مطاقد ولقيها  
 واباح له الاستراحه الى اخوانه واراع خاطره في مضمار الفوار  
 ومبداه فجا بالجرن واطال الاحسان وهو قد اوجن في يدك ذلك  
 ما طالع به ابا العصل من حسدى نصف موصفه المعتقل فيه

اذت من لواط وبقا فيه فلقد نقاذت الزكابه طعن حياسته بلاسته مقارح اذت الى حرد عال اظن للجن اذمرت وحشرنا كرت الوجوه به قصر نهيد من خافضتي محمرا سال الوقات على ملكك عنان النح رحته ماوى العرير وفن لصفان ووصلت جردت فاطع شبيبي دغ ذا وصلنا غير مومنين والنب البينا انها ليسد	كالبلل لوقظ نايي الزهن في غير موماه والحسن وساقطوا سكن البلاخير حتر من الانوا والقبطر جعلته من قاه الى الستر حتى استنرت بصحة البديت ستر من فلك ومن وكبر عطفيه من كبر ومن كبر حجابها من تحتها بجري نهمل فدل وصحت من عذرها واطقت امر مضيق امرى مستاثرا بالجد والشكبي نحي الذي كتبت بد البدي
---	---

### ومن على ابي عيسى بن البتوت في اخبر

متوجهاته مستوفرا والى لماناته محفلا فلم يثنه من الموده فان  
 ولا حاشته بعزم مثالت ومثان فاستع كالمال الى الاحداث والمرد الى  
 ابدري لا فبات فلما علم ابو عيسى ان قد حلفندت كايته كتب اليه بقا نيه  
 حقت بعصر ك اعصر لاجن ابد وعنت لذكر ك السن المن ابد  
 وسبقت املاك الرمان الى عدا صلو حتى كنت انت الهادي



و من اكرهم حسودا في الغلى  
وبد اعطيك بعض كل مقادير  
وقفت معنك العيون ولا حطت  
واسك وادرك الرجال فعابلك  
وصدرك فبدلن عذرها  
فصل ان انا جود خاتم طيبه  
ايه ابا بك انظم ساحتى  
عجبا وعبدك كيف تشكك به  
ولست حودك كيف لم تسج به  
انى لمعقد احاك موبلى  
واصول منك على الزمان منفصل  
لستى تحلك دانيا او ناءيا  
ولين رحلت لقد حطت بغيرك

عطيت من على السن ورح حيا دي  
وثبتت عنى عن متين من في  
وسلنت من روب المروة والتمنى  
ان لم احلك من فوا دي منزلا  
وان ديدك من ثنائى رقة  
واخص جانبك الزبيع عذمة  
حتى بين ان عرسك بد دي  
يا سيدى وانا الذي ناديت به  
اعطاك قبل لا تبدأ ولو حدى  
لله در عفيقه ابن نهمنا  
ورعا عا طله الذوايب واللقى

ان اكن بر طيبه الحساد  
سبين الاشيا بالاصبا د  
استبد العز من به ودر النادى  
امل احض ومعه المراكب  
اصحن كالا طواق في الجياد  
وفات كعب في  
ظلم او صبح القبل عدى  
من صور الا فقال بالاعاد  
لصحن طنى او صرح ودي  
وان الخاك مقفل وشاد  
جعل الطلا بدلا عن الاعاد  
صوب الغمام المتهلل الغادى  
من نور عيني اوسى دى دى

وسلنت اغناق الرجال صغادي  
سعد اليه فحاننى استغادي  
نفتى فقلت على بنى عباد  
عطيك انك مالك لعبادي  
عنا خالهم سوز وادى  
سفينك صفوحه واعادى  
لجنى ودر عك قد در الحصاد  
لرضى قلبى منك حرم صادي  
حلم لانك ان يكون البادي  
من جدر فكتك في حال الاسا  
عدا حاليه الطلا والهادي

خلعت الي مع المشاق فاضت  
خط من النظم البديع افادى  
وشى سحت بدك الصناع بقره  
بعدى الضعيف ناظر فيياضها  
اهدى تحيتك الكلب طيبها  
ولقد بعين لواطت قدرة  
لكن عجزت **لدي** بلشاني  
عدت افيدك كل طالع تحية  
بك فاخر الغم العسير فطاور الز  
ولك الفضاخه اوليتك حكا  
ثبتت عليك على الوراثة مثلا  
وتتوجت منك لقياده بالدي  
انت الحلال اخلاق طيبه  
من معشر شرف الاذوا بهم  
اود بك من حرم بعد بره  
فلقد ظفرت من اقتبالك بالمنى  
وارحت من تعبى بحدك في ندا  
وشيدت يدى بخلق طيبه  
منقللين على الوفاء بقوله  
جحوا الى ظلمى قمت جاحهم  
واستبطنوا حدي ومن جواحي  
ولكم دعي في الاخاء اعترته  
حتى اذا رفض الديار تر فضته  
لا دى لي في طرد سايمه الهوى  
انا قدر ضيقتك فارضني واعب

مئة كحبيب انى بلا ميقاد  
خطا لك ام وجطة الاصبا د  
فكسوت به من هيا با ناري  
بيضا و سواد هاستراد  
كافور فطاش ومسكر باد  
حسن الخنازيرها وهن الناري  
ما العرات ولا ترى بغدا دى  
ختم الد ووجه عذر بادى  
صح الطويل كسبه بطراد  
استطيت متنى منبر وجواد  
حل الحشام عليك سنى خجاد  
ترك الزيا سة مهنة الفواد  
وصفا من اجا كالتج العادى  
كنشرف الايام بالاعادي  
سكنى وقل له الفدى والغادى  
وبلغت اقصى غايى ومزادى  
طل ديت على ونير مهباد  
وهصنها من قائف نكاد  
ضحك الطبيب بهامع القواد  
ولعبت شدة نللى فباد  
طبع شمل سخام الاحقاد  
حد من شريفان بضع  
واعنقت منه بطين الجباد  
منه على السنح الوصل الهادي  
ان كنت محتاجا الى الاعاد



اني لمن ان دتاك لتصرف  
 ان كنت دونك للقدى جدي  
 صلي اهلك وصل فديتك في اهل  
 ايه تقلت الى الوفا حشر كا  
 ولين بلغت الى رضاي فن يا  
 وعلى نظاهننا الضمان ملة الا  
 وزعت نظلم متاحة ما بيننا  
 لا بد من داك السقا وان غدت  
 كلا ولا التسوية من شيمي ولا  
 سقران استعبدته فاشتمطي  
 خذها نتيجة منك لو ادها  
 حذر من الود المحل فائسا

**وكتب الى الوزارتين ابي الحسن**

من اليتيم وقد اب من احد سمن انه  
 اهلا بقر بك لو بطول مقام  
 اذنت بالعهيد المحدد وانما  
 وكنيت توهم للنوى امتاها  
 لولا الصخيف ما سلوت فانها  
 وصلت الي مع الاصيل وانما  
 بر من الكافور منهم درجه  
 من قطعة في قطعة الدماج  
 وكان استطرها غصون ان الية  
 بادمتها والراح يلبس كاشها  
 وتشاكلنا فقا نقي قبه

وكفى بطيفك لوز ورمضام  
 قرب المدي دون اللقا هيام  
 هيهات ايام النوى اعوام  
 فبقام منها لو علمت مقام  
 وصلت الي جدي بقر ومدام  
 منك ودرت عليه من ختام  
 هي قطعة البستان وهي كلام  
 ومن القواني في فن ختام  
 غدي الماساحي للفقير غلام  
 الف وعارض عارضه لا م

ايه ابا الحسن احببت فقل لنا  
 هل جاك في من من هب عن  
 او هل يلجج منطقي فن حجة  
 والسعي مشكور وفنات العن  
 ولو جرت الى التي قلدها  
 قضيت لم يلحق لعينك ربي  
 وعلى منكر ابي  
 ما ذاقول اذا استشف غضام  
 اولم يقدني للجيل ذمام  
 لو كان تحت بد الضاحضام  
 مرجوة والى الضيا ظلام  
 حن يا ساعد عنك فيه سلام  
 وصدرت بلحق سقيك ذام  
 ولقد نقل بحبه وسلام

**وفي ايام خموله وعزبه غياثي**

اذن الرجاجة فالنسيم قد انزرا  
 والضح قد اهدى لنا كافور  
 والنو وض كالحسن كاشه رهش  
 او كالغلام من هي بور جرد  
 روض كان الهن فيه مقصم  
 ويهزج الصبا فظلمه  
 غبار المحض نابل كفه  
 غلق الزمان الاحضر المهدى  
 ملك اذا ارحم الملوك لمور  
 اندي على الاكباد من قطر الندى  
 حمان اذهب لكونه كاعبا  
 قد ارج ريد المحل لا ينفك من  
 لاهلق اوي من شعاع ختامه  
 ابقنت اني في ذراه بحنه  
 وعلت جد ان ترقي محض  
 من لاوارنه اجمال اذا القبتني

والجم قد صرف القنان عن الشري  
 لما استند البيل من القنابرا  
 وشيا وقلبه نيل من هجر  
 مجلاذ باه باسهم جعدنا  
 صاف اطل على رة الخضرا  
 سيف من غبارك سد وعشرا  
 واجو قد لبس الرد الاغبر  
 من ماله العلق النفيس الاخضر  
 ومجاهد لا من ووه حتى تصدرا  
 والذ في الاجفان من سند الكرا  
 والطرف احرد ولحسام جوهرا  
 ناز الوغي الهلا الى ناز القري  
 ان كنت شيهت الموكب امطرني  
 لما شقاني حريه الكون ترا  
 لما سالت به الغمام الممطرنا  
 ما لا يسابق الرياح اذا جري



ما من وصية منكم والظبي  
 قاذب الكتاب كالمالك فوقهم  
 من كل ابيض قد تغلب ابيضاً  
 ملك سرك حلقه او حلقه  
 اقمتم باسم الفضل حتى ستمته  
 وجهك معن اجود حتى رزته  
 فاح الندي منقطر بستانه  
 وتوجت بالزهر من صلبه  
 هضرت بدي غصن الغنا  
 حشبي على الصنغ الذي اولاه  
 ياها الملك الذي يحان المني  
 السيف افق من راد خطبه  
 لارتت معنى من عبد لك راجياً  
 حتى خلقت من الرياسة مجراً  
 شقيقت سيفك امة لا تعقد  
 وصفت درعك من ماحلوكم  
 ملقمها وشيئا بذكتك من هماً  
 من ذا ينال حتى وذكرتك من يد  
 فليمن وجدت مستقيم جدي قاطراً  
 واليكها كالتوضن اذته الضبا

**ولم يرزل المعتمد يتخيل على خبا**

ستوره في احد من عات منه ويعطيه ما شاء من صاعنه ويضطر في  
 تنجيهه وسط ما احب من شفاعاته وبعد سفيقه حتى استنزل  
 فيه واستنزل به من حفيه فدفعه الى ثقائه ولم يبق الله حتى

حق ثقائه وخشن دينا دون مال احده عوضاً غير امل اجلها  
 امنها اليه مفوضاً ودخل من عتات قز طبة والعيون ترمقه وكانها  
 ستهام تنحقه من شقه وقب كان حن منها ولجوش حقه وكانها  
 هباً والديا تنزهه فحجب الناس ما كان من ورده وصدره من  
 ونغوز بالله من سوء قدره ولم يرزل يتوسل اليه بنومه ويناشيه  
 الله في دمه ويستغطفه بكل مقال الحزن وشغفه منه بانفسه  
 فلم يصح على رقاد الى ان حرعه الحام وشقاه الموت لا يتوسل اليه  
 ولا يستشفع لديه

**ونديم المعتمد واسفك شفا لا يجد**

على فرقه حين سبق السيف العدل وقد يكون مع المستعمل الزلل  
 ومن يدب مع استعطفاه وملج استلطافه الذين يلين الحبد بالشد يد

<p>• دُعُوتُكَ ان عاقبت اجلي ووضعت          • فانت الى البلادنا من الله اجسج          • عذابي وان اتوا علي واقضوا          • سوال ذنبي واخضع متضجع          • صفاه من الدن ب غمها فسج          • بحوض عذوي اليوم فيه وتخرج          • بكران في ليل الخطايا فيضج          • اما تفسد الاعمال ثم تصالح          • له كحولي الله باب مسج          • طهته رخصي منك تحو واستج          • فكل ناء بالذي فيه يرتشح          • برور بني عبد العز من مخرج          • اذابت ك انك اسوا واجرح          • اشار واجها بالسماء وصرح          • فقلت وقد دعوا فلان وضج</p>	<p>• بنجاياك ان عاقبت اندي واستج          • وان كان بين الخطتين منية          • ختانيك في احدي سرايلا تطع          • وما ذا اعلى الاعداء ينز بدوا          • نعم لي ذنب عبر ان لحلمه          • فان رجاي ان عذبك عني ما          • ولو لا وقد اسلفت وداو حمة          • وهبني وقد اعقبت اعمال مفند          • اقلني لما يدي ويديك من رضى          • وعف على انا رجيم جنيته          • ولا يلفت راي الوشاء وفيهم          • سياتيك في امري جدي ووداي          • وما ذا ك الاما علمت فانتج          • تخيا فقم لا در لله در هم          • وقا لو استجره فلان دنه</p>
---	--



الا ان بطشا للموید بن قیس - ولكن عمو الموید بن قیس  
 وبين ضلوع من هواه غيرة - سنفع لو ان احكام جميع  
 سلام عليه كيف دانه الهوى - الي فيدوا او علي ويرج  
 وطفيه ان مت السلوفاني - اموت وفي شوق اليه مبرج

**في الوزارتين القايد ابو عيسى**

من ابي الوزار رحمه الله تعالى هو من راس وما شاف ووك جوده  
 وماكف واعاد كاسد البديع نافعا ولم يستر املا خافنا وكان  
 كثر الرزق كلفا بالوفد وكانت عده مشاهد نرف فيها للمنى  
 انك فواهد ايام لم تظرفه النوايب ولم تبق صفوه السوايب  
 ودهر مستعد لا يفضله راحة ولا يظرف له بالعين متاخه حتى  
 تنبه نائم صرغه وانحنى سكره على صرغه فارتدت على اعقابها  
 مقاصده وكتب عنه واقبه وقاصده وكانت من سطر مطلع شمس  
 وموضع اشته فاحذها ان تتر من قبضته واقعه بعد نهضته  
 وحده بالتحال واقعه انك خال فتق صاحبا وعد اجوه من تلك  
 الخطوة صاحبا وله نظم نظم من الخاسر جلا واقار سمعه مثلا  
 وقد اثبت منه ما بدل على نفاسه سبكه وجوده حبه فن ذلك  
 ما قاله لحيط صعن واوغل في شغاب البعد وامقر

سقا اذ صافوها كل مررب وسابهم سزور وارتياح  
 في الوى بهم ملل ولكن صروف الدهر والهدى المتاح  
 سايكي بعد هم خزننا عليهم بدع في اعنته جماخ

**واخبرني الوزار ابو عامر الطويل انه كان بعض من**

في المجلس المشرف منها والبطا قد لست رخن فيها ورج الغمام  
 مطر فيها وفيها احد اقرب من عن مقل رجتها وسطي نفها  
 والحلقات قد اربست اذ به الدما وراغ اقد الدما فقال  
 فربا بد يرا در على القر قفا او ما نرى رهن الزياض موقفا  
 محال محبو بامدلا ورت دها وطن نرجتها محبا مد نف

والحلقات دما قتل امقر

**وله بغات بعض اخوانه**

لحي الله قلبي كم عن اليكم وقد نعم حظي وضاع ليد يكم  
 اذ اخن انصفناكم من نفوسنا ولم تلصفونا فالسلام عليكم

**قوله قد كتب اليه الكاتب ابو الحسن**

بن سليمان بالمتى بل قد كان عهد اليه الا يخاطبه الا بالنسب يد  
 ثقلت بوحك ايا سقيل فيما قصدت لمن التوقيل  
 هذا على اني عهد كن شول برخل عند خليل

**فراجعه ابو الحسن**

لا والذي ولاك ابد به الندي وحبا من خطب الغلى  
 ما جئت عن سنن الكتابه عامدا ولوا عقيت فعلت فعل جميل  
 لكن بناني انكرت ما عودت فبينت بكتابة المتق بيل  
 لله فتعكك لى طنتها رهن النوى من لفظك المقسول  
 نظم وعيشك لو عدا نشا كما قد رته الامن التز بيل  
 واى به من لو امت صدد عني عريت بده بالتقيل

**قوله يتر في الوزارتين ابا محمد**

اخاه وفدق في ولورقه في ملكه ومنظمه في سلكه  
 قل لصراف احكام كم ذا القناحي في لفتيك لي هدي البواهي  
 كان في عامر وار فمر ما بكفى فلا انقيت عبد الاله  
 اي شمس وافي عليها ابي لس فل عن ي عداي ولوا ه  
 فيه بعد كنت استبرقع الخطب واستطو على القدي واباي

**ومنشور**

مع الوزار او الكتاب بيطح الوزاره عند  
 اخيه ون البشع غايب فيها في عشيته عود دماها وصوب عليها  
 دمع سخاها ونباها والبطا قد غلب عليها شند شها ودرها  
 من جشها والشمس بعض على الرنى رعن انها والافا تقص  
 اجفانها فكتب الى ن البشع  
 لو كنت تشهد با هذا عشيته والمرن يسكن لحيانا ونحدث





والارض مضافه بالمرن كاشية - انصرت ثرا عليه البت ينيش

**ق لى محمد الله**  
يارب ليل شتى بنا فيه ضاويه  
تربى العرش على الكاشات شاقطة  
كانما انصرت منها مضايحا

**ق لى بعلما نقل عن فلكك**

واحد سلطانه من ملكه عن الى ليل سالفه  
السبه الوارفه وسد كرتته  
يا لى شعري وظل في ليل من ارب  
واين تلك الليالي اذ لم ينسا  
ابن السموش التي كانت نطالعنا  
يهد بنا البنا الحين لمشوه ذهبا

**ق لى وقد**

ارتفعه الزايا والحت وعت سخايرها وحت  
وبات له الاثني ملاهجواخ وعوض بالناح من الشايع فانصرت  
اماله واستبهمت اغماله فاكثر التشكى من رمنه واطهر حوى محته  
واصبح سدى الصخر وكاد بكى الحجت وسدب ايامه ولياليه  
ويذكر غا طبل عيشه وخاليه

خليلي عوجاى على مستقط اللوى	لعل شوم الدهن لم يتغيرا
فاستال عن ليل لولى بانسنا	واند بل ياما نصت في انصرا
ليالي اذ كان الزمان مستالما	واذ كان عض العيش في انصرا
واذ كنت اسقى الزاخر من كفاييد	بينوا لنيها زانعا او مبكرا
اقاوتي منذ الفضل هفت زانعا	والثمنه البدر يطلع مفعرا
وقد صرت ادي الاماني قباها	عليها وكف الدهن عنا واقفرا
فاشيت من هو وما سبت من ديت	ومن مبيت عبيك عند باموشرا
وما شيت من عود فبيك مفعرا	سما لك شوق بعد ما كان مفعرا
ولكها البديها عا دغ اهلها	تقر صفو وهي بطوى تكبرا
لقد اودتني بعد ذلك كله	مواز ما الفيت عن من مصبرا
وكم كابدت نفسي لها من سلمية	وكم باتت بطر في من اساهرا

خليل

خليلي ما بالي على صدق عن ميني  
و والله ما ادرني لاي جرعة  
ولم اكن في كسب المكارم عاجزا  
ليكن سائل من الزمان لى ولي  
وانقط من يوم الغراره نايبا

**ق لى ياتف المقام**

ذرتوني ارجب في بلاد وغنما  
فلست ككابل السوء يرضيه من رض  
نجوم ليكم ابدرك الحصب خومها  
وكننت اذا ما بليدي في تنكنت  
وسرت ولا الوي على متعديت  
كشمس تبديت للعيون مسرت

**ق لى**

وقدا عرض عن الدنيا وجمالها  
بعضت كفتي عن الدنيا وقلت لها  
من كستن يفتي لي روض ومن كيني  
ادري به ماجري في الدهر من حير  
وما مضاي سوى موف ويدفتي

**الونير الكات ابى غمر والباجي**

بخت لا يفتي شجه ولا خاض لجه  
من بدايعه الانواع والفنون  
في بلاغه زراعه ولسان نصرت كل حن عن مبداه  
اطهر من اللسان واداه لاخ وسما المعالي قد تريت بصومها  
وسمع من كرها ولم تزم مرحومها فظهن او ان الظهور وساد ولم  
لخت في موضع سفاق الفضل كساد والناس اذ ذاك اعلام والديا  
حيته وسلام فتبادت الياسات فاسقل منها اسقال الشمس في



في مطالع السجود ومقلد روض الاماني ياتع العود واستنظامه المقدس  
 واستنظامه وملا بقرات فيه وجاهه ولقي من اهل شرقه كل ضاحك  
 بشام غاضد كالحسام رقيقه مبرته وبريه منهلا استرته فلما  
 تل عنهم حن الهم اي حنين وذاب شوقا اليهم من ارق وانين  
 فقال **يخاطبهم**

سلام على صفحات الكتب	على العز والفارجات الغم
على اهلهم الفارجات الغم	على الامين الفارجات الديم
سلام شيخ لا يفلاب المنارات	نواغره عن حوان
يتقي عن سراغ يدب الدروع	شأن الجوايح لا عن يد
ولاي النذامة من مجمع	على ما نوى هم اي هم
وهل سلون راي اللبيب	اذا جد في امره واعتزم
اضاحك مخفي واظوي الفجاج	وفي كيدى لاغ كالضرم
فا انش لا استر ذاك الخيا	وذاك السناو تلك الشيم
ودنياكم طعله المحلى	ودهر اكم واصح المبتسم
وساعات استن حول النفوس	فيها مجال خام الحترم
احن اليكم ومن سقاقة	من كثر عهدكم لم يعلم
وان كنت مغفلا ساخبا	ذبول الرضى في فزان النعم
وانش من فضلكم ما وليت	على انه ستافز كالنعم
فان وصنت لحر ذات الفون	اذا ما الصباح عليها تسم
وقد بلل اطل احد اقفا	كان الفريد عليها انتظم
باطيب من نفحات الشا	استيرها عنكم في المسم
انوخ واغد وهما ساخبا	لدا استامعي غرب او غم
لدي كل معترف تابع	اذا قلت القى الي الشكم
ومن حلقكم شكر الاريكم	ومن حق شايكم كان يدم

**ول يصف** بعد خط ان الله تعالى قضيا واقعة  
 بالعدل وعطايا جامعة للفضل ومخايبسطها اذا اشارت فيهم  
 وانعاما ونصها اذا ان اد تبيها والهاما وحققها لقوم صلاحا

وجيل

وخيرا وعلى احرين فسادا وضيحا وهو الذي ينزل الغيث من  
 بعد ما قنطوا وينزل رحمته وهو الولي المحمدي وانه بعد ما كان  
 من امساك الخيا ولوقف الشقيا الذي ربح به الامين واستطير له  
 الساكن ورحلت الاكباد من غا وذهلت الابواب من غا  
 ذكاحن ها ومنعت السبادت ها واكنست الارض خضرة بعد خضر  
 خضرة ولست سمحنا بعد نظرة وكادت برود الارض بطوي  
 ومبدو بنقها تروى نثر الله بعمته ومستطعمته واما ح منته وازاح  
 محتته صفت هواياخ لوايح وارسل الغمام سوايح بايدي فوق  
 وت واغبدق من سماء طبق استنهل حنينا فدمع وشخ بدمعها في قم  
 وضاب وبها مفع فاسوت الارض ربا واستكلت من حباتها انافا  
 وريا فزينة الارض مشورة وقلة الزياض مشورة ومنه الرب موفور  
 والفلاوات ناعمة بعد بوشها ضاحكه بعد عتوبتها واثارت الجحش محم  
 وسور الحمد متلوه وعن شوق يستن بد الوهاب بقه القوقيق  
 وسنهديه في فضا الحقوق الى سوا الطريق ويستعبد به من المنه  
 ان يكون فتنه ومن المنه ان يصير محنة وهو حبيبنا ونعم الوكيل

**في قول ابن خلدون**

رحمه الله تعالى من دلت يأسه وعثره سياسته ما سهم الامن خدا  
 بالامارة واتدي بالوراثه واومض في اوراق الدول ونهض  
 بين الخول واكول وبعثوا من هواجدا مجادهم ومنعبد انجادهم  
 فافقم نبلا وادبا وبات اهم كرم الحالد ونبلا الامان بنى وذهبوا  
 ولقي من الايام ما وهبوا فعان سكنها وسرب بكدرها وجال  
 في الافاق واسدل احلاف الارتفاق واجال للزجاج ذراخا  
 متواليات الاحقاق فاحمل قديره وتوالا عليه حور الزمار وغديره  
 قابد فلت اخباره وعنت اثاره وقدا بليت عض ما طاله وغاله  
 فبادرنت والحطوب اليه وبانبرت

في قول

**الورث**







ولا يكن الى اذاه متبدل ولا ورد ولا عاجلكم من غفوتنا ما يحفلكم  
 مثلاً شابت وجد يشا غابت فانفق الله في انفسكم واهليكم  
 واياكم ولا عنزات به فانه يوتى بكم فيما بين ديككم ويستوفى لكم الى ما  
 بينكم اعاد بكم وكفى به تضرع وتذكره ليست بقدرها لكم  
 حجة ولا معدته **وكتب عنه رحمه الله تعالى**  
 الى صاحب قلعه خبار وصل كتابك الذي اعدته من وادي منى  
 صادت اعني الوجه التي اسطهنت غلبها باصداك واجمعها  
 بطات فك ونلاذك في قلعة على مقابله وعن فواتك به والمنان  
 اليه فيه ووجدناك بحقل بيتك حنتاً ولكنك معروفاً وخلافك  
 صواباً بيئاً وبعض لفتك بفلج الخصام وتوليها حجة البالغة في جميع  
 الاحتكام ولم تناول ان وتاكل حجة ادليت بهما ما بدخضا وازاد  
 كل دعوى ابن منها ما منفضها وبلغت كل شكوى صحتها ما برضا  
 ولولا استنكاف الجبال واختباب تزييد الفيل والقال لنقصنا فضل  
 كتابك اولا فاولاً ولقن بناها بفضيلا وجلا واصفنا الى كل  
 فضل ما يطله ويحجل ما تنحله حتى لا يدفع حجة دافع ولا ينفوا  
 عن قبول ادلته راي ولا سامع ونحن نشهدك الله الذي لا هو  
 السما والارض الا بامنه انه يكن بينك وبين من يرغ الشيطان  
 بينك ومن فلان وثقات المشنان قد تفرعوا على ما كان بالحاله  
 من افلاق وتاجرتا كما كانت البضيه سقده اليه من بدات  
 وسباق ولم تبد لجهه حتى امدا بها ولا كثر باوفا ما كان يلزم  
 من جاهيرها واعبد ادها ولا عتانا غير جهاد المشركين ولا  
 اقبلنا الا على ما حى طحن يبر المستلبيين رجاء ان ثوب استبضات  
 او تقع اقضات وانت خلال ذلك بحقل وحيث تبد وتقوم ويقعد  
 ومن في عيطا وترعد وتستدعي دويان الغرب وصفا ليحكم  
 من مبتعد ومقرب معطيهم ما في خرايك حرافا وسفوق عليهم  
 ما كنه اوليك استرافا ومنع اهل العشرات من اهل المئين

الوقا كل ذلك يعتضد بهم ويعتمد على تعصبهم ويعتقد انهم حشرك  
 من المخاذير وتحاك من المقادير ونكهل على الغيب من احكام القدر  
**وكتب عنه رحمه الله تعالى**  
 بعد اصلح الله من انما لكم ما احتل واضح من سوال صلاحكم  
 ما اعتل فقتل بلغنا ما انتم سبيله من المقاطع والبدات وما لكم  
 وتوسكم فيه من التنازع والتهافت فقتل استوى في ذلك عالمكم  
 وجاهلكم وضار شراستوا بيهكم وغاملكم لا تاملون تشديدا  
 ولا تاتون سديدا ولا تهمون معصدا ولا تملكون ان لم يزعوا  
 عن غوايتكم اهدا فلا استوع لنا ان نترككم فوضا وبذ علم سديدا  
 ولا بد لنا من اخذ قنائكم شفاف امان يستقيم او تنشط قضيا فتو  
 من ذنب التباعض بينكم والبنان واعصوا شياطين التماس والانشا  
 وكونوا على الحين اعوانا وفي ذات الله اخوانا ولا تجعلوا العقوبة  
 عليكم بدا ولا سلطانا واعلموا ان من نزع بينكم بشر او غر في  
 فتنه بضر وقام عندنا عليه الدليل واتجه اليه السبيل اخرجناه  
 عنكم واعبدناه منكم فانفق الله وكونوا مع الصادقين ولا تلو  
 عن الموعظه وانتم معصون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم  
 لا سمعون وحسبنا هذا والله التوفيق

**الوزير الكاتب ابو المطرف الدباج**

رحم الله تعالى اجد اعلام الوزير المهتمين بارماها الملتزمين  
 في زمام غلباها المشتهرين بالبلاغة المعصرون على حسن التناول  
 في كل اراغه الا ان الايام بعدت على اماله واعرت صر وفيها بكاله  
 فلم تلح اماميه حتى غربت ولا انفت له حال الاضطرب ووصل الى  
 المقعد فطرب به وانفحس من هبه ثم تسبت اليه مقاييس وانزل  
 شافي وقايح حسب الحظالة وحدا في زواله واعتاله وانف  
 بذلك المثوى والاحتمال لتلك البلوى فاسفل الى المنوك كل وحل منه  
 البظ فحل وانق اليه ازمة العقيد وحل ثم راي ان يكن الى سبطه

Copyright

University



بلده وعز فيها مع اهله وولده فلما وصل اليها استبدعها الى احد حبيد ابنتها  
 في ليلة ختمها من مخ الذهب وتسميها اعطى من نفع الذهب فلما  
 اغشى ردت اليه عليه احد عبيده فوجد ج اوداجه مبداه وسقى الارض  
 من حبيبه وتتركه لا تنيف من حبيبه وكان كثر ما تشكى في كنبه  
 منه ولا يدل على ضيق صدره وسوا فبصره **فمن ذلك** رفعه كتبها  
 الى من حشد اي كتابي وانا كما ندر به غرض للايام تنميجه ولكن غيرت  
 شاك من الامها لان قلبي في اغشييه من سهاها فالصل على مثله نفع  
 والنا لم يهده لخاله قد انفع كذلك الفريخ اذ لتساع هان والخطب  
 اذا افترط في الشبه لان واحداث تنعكش الى الاصداغ اذا تساهت  
 في الاستداد وترايت في الاماد **وكتب في مثله**  
 كتابي من يد من الذهب ما يهد استره الراسي وندت الحجر القاسي  
 ومن اجله قلب محاشني حشاويا وانقلاب اولياي اعاديا وفصدي  
 بالبعضه من حمة المقه واعتمادي للخيانه من جانب المقه ففست هندا  
 على سواه وعارض به ما عداه ولا يحب الالبوني لما لا ثبت عليه  
 الخلق السند ويقاي على ما لا سقى عليه الا الحجر الصلد ولا اقول  
 عليك بعد غير علي حتى شراي واوحشني شاي فانا انا اقم  
 عياف واستنرب من بناني واجني الاستاه وقا تل الله الخطية  
 في فبره فلست ما عن بقوله  
 من يترع الخيز يحصد ما يتره ورايع الشرنكوس على الراش  
 انا والله فعلت جبر افقدت جوانبه وما احببه عواديه ولا مباديه  
 ودر عنه فلم احصد الا شرا ولا اجنيبت من الاصحرا وهكذا  
 جدي فما اضنع وقد انا القضا الا ان افق عمري في بوش ولا انك  
 من عوش وباليبت بافيه فبا نضم وغايب احمام قد قدم ففسي  
 ان يكون بعد المحات راحة من هذا القعب وسولة عن هذه الخطوب  
 والنوب ودرغ بنا هذا التشكي لعيب من عجز وفي الايام رجاوي  
**وله فضل** من عريه من اي الثايبا طلعت النوايب واي حيا  
 ترعت فيه المصايب فراها على حشايشه الفضل ارتد لها الردى

غوايه

غوايه وسعيد الكرم حزن عنها الدهر كلاكه وباحتر تالجه المواهب  
 كيف نزلت وحده الذكا والفهم كيف فلتت فان الله احد ابواياه  
 وسليها القضاياه **وله فضل** لئن كانت الايام تبييك فالانسا  
 نديك وابن كنت محبوا في الناظر فانك مصور في الخاطر انا جيك  
 لمسات الضمير واغاطيك ستلاف السور **وله** ودر كتابك  
 حليه التفتظ اللطفه سحاه وتوهته لعمته هباه وقصصته عن استطن  
 فيها سواد لم يحصل لي منذ مشتقا د معوذت رب ذلك الفلق من شتر  
 القلق **وله** الى من حشد اي كنت عهد لك لا تمنع من مبادعة من  
 بدا عيك ولا يقبض عن مراجه من راجعك فمن اين حدث هذا  
 التقالي وما سبب هذا السعالي عن فني جعلت فداك ما الذي عني  
 ولعلت رايك المحضرة قد خلت من فاص قطعت في القضا وجعلت تاخذ  
 نفسك باهنتم وتترشح لاهنته وانت الان لا تشك سفته في الاحكام  
 وسطلع شريعه الاستلام وهبتك حلييت بعد التسمت وبيات لذلك  
 البست ما صنع في قصه التبت دغ هذا الخلق وارجع الى اطلاقك  
 وعبد في اطر اك ونجاهل ما فلك جاهل وتخامق مع الحقا وانت  
 عاقل ولا تمنع لذه الاسترسال ولا تبع الدنيا عي متك في سائر  
 الخوال فاستبه اذ بات بها بالاقبال وكثر ثابا بالاقبال **وله**  
**يستدعي خيرا** او صافك القطر ومكان مك المشتهر  
 نشيط سامعها من غير نوطيه في امضا ماعرض من اميته فلان اخ  
 من قلبي محل لا يصل اليه سله ولا يعرضه جفوع الا ان معيها جف  
 وطيبها قد خف فما توجب للشرى ولو حشايشه الحق باصطنع منها  
 باواري ودرني ونقوم له شكري فان قدرتك ان فغ من ان تقصه  
 رخت انت الحثا ولو سالتك وب النضات لا تصافه العقارات  
**وله يستدعي** الى مجلس انش نوما يوم بهم حياه  
 ودمقت عينا ودرعت شمسه الغيوم ونزرت صبا لواله الطوم  
 وملا الخافعين بخان دجته وطبق سناط الارض جلال جفنه واعرضا  
 عنه الى مجلس وجهه كالصباخ المستقر وجلباه كالتردي المحير حليته



شرف في تراسه ونده تغيق في جانبه وطلايح انواره تظهر وكواكب  
 ايناسه تزهت وابان بقة ركع وتبجد واوتاره تنشد وتغتر  
 وبدوتها استحت انجمها حبة وسيل انما مقبلة وسائر نغائها  
 ولا وهائها واملنا ان تحت خطاك حتى يلوخ شتاك ونقش في ثراك  
**ولله فضل** وصل كتابك فنور ما كان في الاعيان واجيا  
 وحسن مشافها عندك ومهاجيا واستر الى الحلة بهاها واجري في  
 صفة الصلة ماها وعند شدة الظما بقدر الماء وبعد شدة  
 السهر بطيب الاغفا وانت ما وعدت به من الزيار فترتني بمرورا  
 بعث من اطرابي وحسن لي دين الصافي وانت كاتبا اذات علي  
 لم يبدت لها وجاوب المثاني والمثالثات برها ولا سأل عن  
 حال استطلعتها في كاسفه بالي كاسفه عن جياي صبح لاح من جلال  
 ذوابقي وبفت في ليل طي فادجي مطالع اعالي وانت اتي مقام صا  
 امالي **ولله فضل** طلغ علينا هذا اليوم فكار يطر من  
 القصاره مخوم وسمن من الامار جوه وحبي الزمير اعتد الم  
 وتصبي الخليل جماله فلفتنا همة ونظمتنا بجمته في روضه  
 التماسا بيبها وشررت عليها كواكبها وقد علاها النقم بشقيقه  
 واحل فيها الهند بخلوقة وكن اليها بابل بر حقيقه فاحمال يثني  
 لحسنها طرفة والشميم نهر لانفا شها عطفه ومثلنا ان نيل صبحك  
 من حلال فر وجه ويطالع علينا الانس بطلوغك وهديك البيا بوقك  
 ولن نعدم نور احلك شتا يلك طيبا وبهجة وراحا محالها حلالك  
 صفاء ورقة والحنان تدبر اشجان الصب وسعت اطراب القلب  
 وندامي ترناخ اليهم الشمول وسع طرب باربعهم القبول وعنده  
 الصبح عليهم الاصيل وصمت لهما الشهم الدليل الطويل  
**الوزير ابو غامر بن عبد الله بن سليمان**  
 بيت شرف بادخ وشرف على الجوز استامح ويرا الخلفا وكانوا  
 لهم خلفا وانجعتهم العلما واسعتهم العظما وسعت عن نور بجمته

الظلم

الظلم وابو غامر هو جوه من المجل وجواد الذي لا يغفل عنهم  
 المعظم وسلك من هم المنظم وكان فقي الميام وسفني النديام  
 اكثر نعت الزاخ ووصفها وتاى منات السروت مجلوه وآيات  
 الانس منلوه واحض بالمعتضد احتضا صا جنعه رداه وصنعه  
 في مبتداه فقد كان المعتضد من علمه خطنه الارواح ونهاونه بالليل  
 واللوخ فاطمان اليه ابو غامر واعش والنس الى ماسم له من موانع  
 واقر حتى امكته في اعتياله فوضعه لمعلق فيها دمه ولم يطلق عليه الشكر  
 الا انه رلت قدومه فتمطى في الحربة والكنى ولم يعلم به الا بعد ان ابطق  
 فاحرج وقد قضى وادرج منه في الكفر حشام المجد مشتطى من محاسنه  
 قوله لصف الشوس وهو مما ابدع واحسن

- وسوسن راق مناه ومنظرة • وحل في اعين النظار منظره •
- كانه اكوش البلور قد صبغت • مسند سيات نعاله مظهره •
- وبينها السن قد طوقت دهبها • من بينها قايم بالملك بوتره •

**ولله**

- خرج ليحج منى فنانا بالمنى • وسفرت من حينه الاشهاد •
- وله بوجهك حجة مبرورة • في كل يوم يفتنى ونقاد •

**وقد كان** اجمع بحسرات ح اشيبه مع اخوان له في مقام  
 بدير ون الزاخ ويقيمون من كاسها الاوراح واجوصاخ وكل  
 شئ صاخ اذا الافق قد غيم وات مثل الدير بعد ما كساه اجومطان  
 الابر واسعر العصور زهر فتاد والشمس مسعه بالسحاب العيث  
 بيكيها والتعد كالانتخاب وخرج الى تلك الخيلة والبيع قد لشق  
 رداه ونثر على معاطف الغصون ابداه فاقام بها وقال  
 وخيله زفر الزمان اديها • معصيد ومتهم وشيب •  
 وسعت فيل الصبح زرق غامة • رسل الحب من شدة الحبيب •  
 وطربوت في كنفها ملك الصبا • وفقدت واستودبت كل ادب •  
 وادرت فيها الزاخ حو مبدات • مع كل وصاخ الحبيب حيث



## الوزير الفقير الكاتب ابو القاسم

بن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب

العلي آية العجائب في الصدور والاعمال الذي جمع طبع العزاف وصفة الحجاب واقطع استغفارته حجاب الحقيقة والحجاب فابداها شمساً واهداها لاجساد مقانيه نفساً اذا كتب ملأ المهارق بياناً وارزى المحر عياناً وله ادب لوتفوت شخصاً لكان بالقلوب مختصاً ولو كان نوراً لكان له السماك نجداً والمجرة نوراً الى الانشام بالوقا والختم والافتنان في العلم واقام زمامه كفاً على دواوينه كلفاً بالقلم وافانيدته مشغلاً بالدراسة معتزلاً بالرياسة والمملك يضم صلوة على علايه ويرقب طلوعه في سمايه الى ان استبداه امير المؤمنين فاجاه بحكم الطاعة واناب وراه العنق المستعظم والناب يكذب يهزم الكتاب باعراضها ويزوق العيون باياضها وقد اثبت من نثره الباتع ونظمه القندب المشاتع ما هو اوفى للاستماع من مطرب السماع والذي الاحباب من مناجاة الاحباب وذلك رفعة راجعت بها عن مقابلة له في ثقف من لجة وهي لو اطقت نفسي عنك الله محبت هواها ومحتمل قواها لما خطبت طرساً ولا ستمعت للقلم حين سنا ولمت في سخن العلطه مسترخياً ولزمت بيت القدر لفاطمة نجاً ولكني بحكم الزمان مغلوب وبحقوق الاخوان مطلوب فلا جبريداً من اعمال الخاطن وان عبد اطلب نجاً وتناها سلتحاً ولما طلع على خطابك الكريم في صورة المنضى العزيز بعين الابداء وجب الاعتقاد وقد كنت تغافل عن الكتاب الاول تغافل الساكن الى القدرت المتأول فمن تنى من الثاني كلمات مولات ولكني وجه الحسن والامان ستمات لم يجردي الى المعذرة طريفاً ولا استوعبني في النظره رقيقاً فتكلفت هذه الاستطراد نظف المضطر حين يقل البن وانت تفضلك بعبول وجيرها ولا تغفل ان يحيرها والله بطيل نفاك محتود الجبابه

ولا تخلي خوفك من الاجابة ان شئنا الله تعالى وكنت

امير المؤمنين وناصر الدين الى اهل ابيبله كتابنا انفاكم

الله وعصمتكم بنقواه ويستكر الى الانفاق والاسلاف الى ما بين صا

وجنبكم من اسباب الشقاق والخلاف ما سخطه وبغاه من حصن مراكب

حين شئنا الله تعالى لست بهن من حياكي الاولى سنة احدى عشرة وحملاً

وقد بلغنا ما تكبر من اعيانكم من التباعد والنباهين ودواعي التماسد

والنضالين والنضال المتباغض والتدابير وتدابير المقاطع والنهال

وفي هذا اعلى فنهايكم وصلاحكم مطبق بين ومعزل لارضاهم من

ولا دين فملا سقوا في اصلاح ذات البين سقى الصالحين وجدا

في ابطال افعال المنسدين وندلوا في تاليف الامم المختلفة وحجلاً

المعز قد جهد الجاهدين وتابنا والله الموفق للصواب ان بعدت

اليكم هذا الخطاب فاذا وصل اليكم وقري عليكم فافقهوا بالفتن

الامارة بالسوق وان غلبوا في السكون والهدوء ويكبروا عن طريق البغي

الديم الممشق واحذر واداعي الفتق وعواقب الاخذ والمحن

وبد الصباين وفساد السراير ونعمي البصاير ووجيم المصاير

واشفقوا على اديانكم واعراضكم واخلصوا السمع والطاعة لواليكم

اموركم وظيقتنا في تدبيركم وسياسته جمهوركم اخينا الكريم

علينا اسحق ابراهيم ابناء الله وادام عزه بنقواه واعلموا ان يد

فيكم كيدنا ومشهدكم كشهدنا فقهوا عند ما تحضركم عليه ولا تغفلوا

في امر من الامور لديمه وحقايد واسلست فياد لحكمه وعمره ولا تقيموا على

نعم غنادين حين ورسوله والله يعيكم الى الحسنى ويبين لكم الى ما

فيه صلاح الدين والدينيا بقدرته **وكتب من قصيدته**

لبن راق من اهل الحشا وحشع . لحشنا واكل الغراهم وامنع  
عروس جلاها مطلع النكاحات . اليها النجوم الزاهل قطع  
توقفها بكن ارضوع طيبها . وما طيبها الا الدنيا المصنع  
لها من طر ان الحسن وشي مهمل . ومن صيفه الاخشاب



**فصل في جانب الفقيه الاجل بن عياض الى من جدد رجلا**

اما وكيف بن كليلت اتمك من اهل الفضل فقد وحقق غايتك لهم متقيد ومنك خفايتهم بك متقيد فكل وعز بلقونه في سبيل فضلك مستشهل لا يترهم دونك منهل ولا يصل اليهم واثم العلم جمل ومن ت اى ان هتقم نحر ظهري لوجه وجهه ونفرن في ام كعبة فضلك بين غمر وجهه وبين حل المحض نك الما لوفه مهلجرا ليجتهد في جمعه وكتبه اجتهاد مغترب وبلا من بضايقه وفراهم وعاء غير سترت ومن هبه المنياس من اوارك واللباس برهه من الدهر جوارك والماسيدناش باسرة بشرك وجوارك كفلان وله في الفضل من اهاب سمع عندها الذهب وعنده في النبل ضرايب لا تثار في ردها اللهب وسنغره وسعده وسطيحه فتستظله وسنقره فتستغربه ويحبر فتكبره ان شاء الله تعالى هـ

سلام كعرف المتك او عبق الزبدى على من غلب في الفضل فردا بلاندي سلام كانفاش الاخيه موهنا سرت شد اها العنبري صبا نجد سلام كايض العناله بالضحكا الى الروضة الغناغب الحيا القيد على من محبا في العجر شعره فاعجز اذ في غفوه منزه جهدي عرا في من جك الشا بلاسة مضاعفه التاليف محكمه السرد بلاص من النظم الحصين حصينه نرد سنا النقد مثل الخلد عليها من الاحسا والخس رونقا كما در من الشيف من جدد القيد وفيها من الطبع الكريم دلالة كما افر من السقط عن كرم الزبد ابا غامر لان ريك عامر بوفد الشا لخر والسودد الرعيد اذ احف من اجاب المين حقه ويقل عن اعطافها جانب الخلد لقد ستمتني في حومة القول لحظه لفقت بهات استي حياء من المحبد

**وكتب غرامين المسلمين الى رخد**

في امن بن عياض المذكوت وفلان اعز الله بتقواه واعانه على ما نواه ومن له في العلم حظ وافز ووجه سافز وعنده دواوين

اغفال لم يفتح لها على الشيوخ اقبال وقصد تلك الحصر ليعبرها اوج منونها وسقاني تمد عيونها وله الينا ما لله من عيته اوجبت المشاوه لذكرك والاعتنا بامنه وله عندنا مكانه حبيته سقني مخاطبتك وور وانها منه الى قضا وطبر وانت ان شاء الله تعالى ستبدد غله وتقر بامله وتصل استباب العون له

**وكتب من ارجعا الى اخي الشجر**

الله ليل الروض طاف به حمر وهب له من كل من اهتز فشرى محامي له عن شرو و هن الت با فيم كل شهب من احاديت طيبه لقد فجنني من ثنايك نعه نضوع منها القنبر الوتر دفاننت سري الكبري نعتي طاولت بها وسيت بها معن من الراخ مطر با ابا غامر اصف اخاك فاشه امثلك بنغي في سهاي كوكبا وملتمش الحصباني غب الحصى عجت لمن يهوى من الصغر تومه

**وكتب غرامين المسلمين الى اهل بيته**

بولاية الامير اى ركر يا محبي من الامير ابي بكر رحله تعالى كتابنا انفاكم الله ورخكم واكرمكم بتقواه وشركم لما رضاه واستبغ عليكم تقاه وفدت اينا والله فضله نقر جميع ات اينا بالتشديد ولا يخلينا في كافه اتنا من النظر الخبيد ان نبي ايان كرت يا محبي من ابي بكر محفل ابنا الناسي في حزننا اعنه الله وستدده فيما قلناه اياه مدينتي فاس وسبته وجميع اعمالها حرمها الله على الراسم الذي تولاه عينه قبله وصيناه بمانر جوان محديه ومثله وحرر عليه قوله وعله وعن من ورت الاختبار والفحص عن اخياره لا نبي بخو الله



في امتحانه وتجربته والاغانه بغير حجه وتبرئيه والله عز وجل يحقق  
من يحيلنا فيه ووقفه من سداد القول والعقل بما يرضيه فاذا وصل  
اليكم خطابنا فالتمسوا له السمع والطاعة والنصح والمشاعه وعظمو  
حسب مكانه من اقداره واسلموا بكل عمل من الاعمال ثميه وامره والله تعالى  
مبدء بنو فلفقه وهديته وعن فكرين ولاينه بقرته **وكتب**  
**عليه** ابد الله تعالى الى ابي محمد بن فاطمه رحمتهما كتابا  
اطال الله في طاعته عمره واعز بقواه قدره وشبه فيها نوره  
وعصده بالتوفيق والتسديد امنك من حصرة من اكش حرمته الله تعالى  
وقدر اينا والله ولي التوفيق والهادي الى سعادته ان تجد  
عليك الى غايتهم الله بالتزام الحق وايمان استباب الرزق لما  
رجوه في ذلك من الصلاح الشامل والحين القابل والاجل والله تعالى  
بشرنا الى ما يرضيه من قول وعمل نلته وانت اعزك الله ممن يستغني  
بأشاره الذكر ويكتفي بلحظه الضيق لما ياولي اليه من السياسه والرحم  
فاخذ الحق انما ملك يدك وما ملك واجر عليك في القوي والضعيف  
احكامك وانت قد عود المظلوم حتى يرك ولا يستد في وجه المظلم  
المهظوم بابك ووجه لا رعيه حاجها الله تعالى اكنافك وانزل لها انفاك  
واستقل عليها من رفقها وبعدها فيها واطرح كل من حيف عليها  
ويؤذيها ومن سبب عليها من عمالك زياده او حرق عايد او غير ذلك  
او بدل حكمها او اخذ درهما ظلم فاعزله عن عهده وعافه عما يبدنه  
والرمة ردها احد متعبدا الى اهله واحمله بك لا تغير حتى لا يعدم  
منهم على فعل مثله ان شاء الله تعالى وهو ولي شريك والمولى بقضدك  
**قوله عنه** الى اهل عننا طله كتابنا عظمكم الله ببقائه  
وسرهم الى ما يرضاه وحبكم ما سخطه وسفاه من حضره من الشره  
الله تعالى يوم الجمعة للصلح عشر من شهر الصوم المعظم سنة سبع  
وختمايه وقد اتصل بنا انكم من مطالبه فلان على اولكم وعنفوان  
غلكم والله لا يعدم شعبي ولا يالينا من قبلكم فالى من الحاون في الطلب

التاسع

وحدون في الغلب وعرعون السع في الغرب لقد انجزكم في امنه ان  
نظنا ولثابرين بدينكم ان قدرا ولذات بدينكم ان فضلكم ولوجوه المراسل  
فيكم ان تفتح فاذا وصل اليكم خطابنا هذا فافتحوا منا من الله الهوى واستلوا  
معكم الطريق المشلى ودرعوا التناقض على حطام الدنيا ولقبيل كل واحد  
منكم على ما يعنيه ولا تستغل بما نصيبه ويعنيه ولا بد لكل عمل من اجل  
ولكل ولا تومن غايه ولم يتبق شئ اناه واذا اذ الله امر استانه  
وعنى ان تكن هوشيا وموجيها لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وفيكم  
الله لما فيه صيانه اذ بانكم واعز اضعكم **وكتب عنه**  
الله تعالى من قبلك ايتها البر الساجد والروض الناعم فما احسن قولك  
وما اعظم نازحك لقد فحخت بالمحاطبه يا ذا جلال ما كنت له هيبا يا وريعت  
تجارتا نرك قلمي وجاها وما ركت احوم عليه شرعه فلا اصنع من حرمته  
واغار له املا فلا اطيقه عملا ولا احطه امدا فاذهب برونه مبدأ  
وفي تغب من حسد الشتمين بها ومن غم ان ياتي لها ضرب  
الى ان ورد بخطابك الخطين مشتملا على نظم من الكلام رائق الاغلام يعرب  
من الافهام وسعد نيله في الاوهام قد اذهقت نواحيه بالهذه وبطرت  
حتى شبه بكل معنى لطيف غريب وحصنت مقاييسه بالمعنى الرابع المهييب  
فان ردت به بهيبا ورعيا وقابلت منه من كياسة عبقا وقلت التغافل عن  
الجواب او لا بالتوايب وان الممت بالحق وقابلت الوفا باللفا اذ ليس  
بليب من تعارض السيل بالوشل وبيناهض التثمين بفسل وبطاول  
الفيل شلوشل ولا ياديب من يعيش الشين بالباغ والمبد بالضاغ واللبا  
بالشجاع والمطوف بالوساغ فمن طلب فوق طافته انتفع ومن يعترف  
الحرف النارج ررخ ومن سبج في البحر كم عنى ان سبج لاجرم انه  
انضاض المراجع صديقنا كريم وولي شاكرك الا واصل حبي لم يلبث  
الى مقدره ولا سبج ببطر فظفرتنا بكم عرمة تحت فواح حصن ومانع  
نصرت بعد نكدي على تلك الخاطر ونحوي الجسم المايط وتباعا باللسن  
في بعض الاوقات لكننا والجواد كودنا ونحن الفرحه مثله وحسام اليد



مقتصد فان فضلك بالاعضا وكما تحت بالافتناء سلك البك في اليد البيضاء  
 وبرزت لشكرتك في الفضل واحلقت منذ ادم الله صدك في معنى بعتت  
 بلا قينا عند من يد ايتنا فتولاحتنا احتبنا بها نانا وتايت الشجر  
 الحلال نجانا ولين اعترض عاق الزمن دون ذلك الامل وقد عارضنا  
 من اثم وصارت ادنى من بد لعم فان نفوسنا حمد الله في المقاصد والاعراض  
 منلا فبد على مواد الاحلاض والاحصاء والله تعالى لحفظ جواهرها من  
 الاعراض ونصونها من الانتكاب والاسفاض منه وطوله انه على كل شي  
 قد يت وسبه الامن والندبين واما ما حلاه من فتور الورد في معرض  
 الحب فقد توى بين الحق محلا لاسوم البد هرقله عبدا ولا ين الب  
 حفتي في ر عبيد متهدا وقلبي لصق به مهب ان بشا الله تعالى واقرا  
 عليك سبيدي المعظم في خلدي سلام شريف الضباب كن بلا خشا  
 والسند الاغم ما طلعت الماخم وفتح الاغم على يدي المعظم ورحله

### ذوالوزن اتين المشرق ابو بكر محمد

بن اجد بن ربيع اعنه الله تعالى رحل الشرف سجد اوعلا واحده  
 استملا على الفضل واستيلاء استقل بالمع والابن ام واوضح رستم  
 الحاملة والكرام فله الشوق الى المجد والحفوف الى الوفيد حسلته  
 ستاما وتنضيه حساما ان واخاك ابنم عفا خايه واغفاك من ر  
 واتجاهه مع ادب من ربحن ومن به لته الزمان وحرر وسجدة  
 خلقت خلوص النين ونفس سلك من الخيلا والكين تنهاه اة البد والخلد  
 التروض النسيم وسقر اليه امفات المصراع للقتيم فيطلع بافاقها  
 طلوع الشمس وسنن سبينها كهمه من رمش ودامت على ايله وحلت  
 او احزن واوايله وبنوا ربح من علاق الشرف في الفديم والحديث  
 وعنهم يورث اطلب الحديث اهلوا في الفضل اصال الشربوب  
 وشواكا لرمح النبوت على اقرب وقد اثبت ما من سفة رنقا  
 في سما الاحسان وقا من ذلك في له من فضيله

نذير

نفديك من مثل بالنفس والذات  
 كحن بك العيش والايام دانية  
 لسق لبدك اعتبا قامت متسلسلة  
 يا فتة الهول لالالت مجبدة  
 حطت من قبه بضاحف بها  
 عليك من ر يا حبن السلام كما  
 حبر البنيات لاسفك اهله  
 لله يوم صرنا المدام بها  
 وللبلابل الحان من جقة  
 وللت يا حبن الفاس مغدنة  
 واللباه البشام في حد اولها  
 جد ابق الحبد فها للمنى شجر  
 حنات النيش رتقال حن بها  
 منات ل لست اهوى غير بها ستفيت

كم لي مغناك من ايام لانا  
 اعوام وصل قطعنا كساعات  
 والبد من قد نام عنها باصباحا  
 تلك المقالم ما دامت مقبها  
 لفر بعض حري سن وحات  
 حنك مسكة دان بن سجات  
 لمن حقت وهم حبر البريات  
 ر او وق هو بطاشا وصاما  
 كيمهن غواينا باصباحا  
 مع الرياح لواقينا لا  
 كما تشق جوب هفتيات  
 حصن واودد يمحنت بروضنا  
 حنك نفس منها وسط جنا  
 حي يقم وحسن العجايات

### وقصلا هو د بن وصاح صه المرنضى

بن جمال الخلافة صاحب صفيله الى احدى جنات من سبه فخلوا منها في  
 قبه في قاجد ول مطرد وحث ادواح طين ها غرد واقاموا سقاط  
 رحيهم ويعزون في المواقفة طرهم اذ بالحنان قد وقف عليهم  
 وقال كان بوسعكم بالامس صاحب الموضع ومعهم شقور مشورة وحدود  
 غير مستور قد رعت عنها البراقع وصامنها طر الاوهى من واقع  
 فاستبد عافجا وكتب في اجدن وايا القبة  
 قد د ناود نا اليك حبيبا بنفوس بعديك من كل بوش  
 من لسانك لا لبد ورت وعلا نامطالعا لثمن  
 يعني الورد بن ابا الحسن اخاه بن لود وكان اكرم من الغمام  
 واقر من شمام واصول من لبت عفان واعزل من طين عشفان  
 فطوى منها ختام واحدا واخذه الجواخ ملحد



خلقت اليك مع الاصيل الاثرت  
عن الالهة من خاطري  
ارحت سدا ارجاها فكا  
اهدت الي من المشير بحية  
قالت كانت انك غاطرة اللما  
هيفات وود ذات حصن صايم  
هزت جراب بحق فكا  
باحسن موقع ذلك الامل الذي  
نظم التمتت كما نطت ليلها ليل  
وربها كملت به فوجت كاني  
لما فضضت ختامه فتلج  
فلن من فخر به جدي القري  
يامور بد الحبر الفتي وحادي  
رد في من الحبر الذي اوردته  
صفحا وعقوا للامان فانه  
طلعت البشير بجم سعد لاخ في  
لله بدت كاي فرع ستيادة  
طابت ان ومنه وايغ فترعه  
انت الحبر بكل فضل لك  
نحو رجاها قد المحبت  
نامت عيون الدهر عن جنباته  
وصفاله ولاخوة يتلو  
فلانت بدت السعد وهو هلا  
اودي البشير لمحتى وبنا لذي  
باي اوه اخي كيني والدي  
داك الذي علنت تعلق نفاسي

مضاج من هامت به ظلماه  
يدت ولكن ان يطلع كامن  
دب على علاه خلا له  
سيف خلا لالعلا ياشة  
لو كانت العليا سحفا ما تلا  
وكن ارحيم من مسه فاما  
حسن رجبون ان ذكر الندي  
ان احبر وك او احبر علالهم  
فتمو التنا مع البره والتنا  
شرف سقاء الفضل وسهي القلا  
ساد اناس اذ ان كل معاشر  
فاذا لاحت المكارم من في  
واذا اجرنا يوم المكن سيقتم  
واذا اذ احطب فاطم اليه  
واذا اوهبت فانت اكره  
اياك بقع من غدا امتنا شدا  
واذا انباع كن غيرة او شتر  
كم من بد عندي لم اعد  
هو معري يوم الجبال في مصلي  
من اين لي سكن مقام بعث  
فلا سبعين عليه في شكر له  
قاضي القضاء وما جد الامجاد  
ملك الملوك وحبه الاملاك  
الشامي الشين ان ذكر القلا  
من ذروة المحمد الذي حل الشني  
لولا ما طلعت اهله ستود

ومنا هذي الساذج المحيد  
لست ولكن عندي عز من جدي  
كالسيف ندي فضل في الجوهر  
وطفت جواهر لطيف المكشري  
ان ابيه منها مكان المغفر  
خان السياده الكبر اعن اكبر  
نذكر وان ذكر لنحنا لم نذكر  
انساك فضل المحبر طيب المحبر  
يوما ففان والبالغ لا يشتر  
فصوغ ان هات التنا المعجزة  
ان حصلوا ولانت سيد معشر  
مصر امثال الكاهل المحضر  
وانق القسمة مغم لم حصرت  
حليب عطية بعسل تدب  
واذا بطقت فانت افصح محبت  
بيتان واه على من وردت العطر  
فتولك بايعها وانت المشري  
ان وصلت او عديت لم حصرت  
يوم البر والوراء في القسرك  
فترته وكثره لم اذكر  
بالا وحده القاضي الاجل الاكبر  
الحبر المعظم والامام الاشهر  
كل وكل متوج من خير  
والحبر الشريفين يوم المحبر  
وجري بسعد عطار ووالمشري  
فيما ولو طلعت مكان المغفر



من لم يرد عليه لم يرد الندي  
 جان زنت ديتاح العصيد يركه  
 وشريت سمن خلالة وكانني  
 هو مفتن الاشعات ان ذكرته  
 وعبدت كاجتاهم مضطربا  
 يابا عثا حدي الي ومهدي  
 من بعد ما وصحت حق ابي اميه  
 هنت عشي مبيت مهين  
 انا ذاك سيمى الوفا وانني  
 انا ذاك سيمى الاخبة والرضي  
 الى لاصبر عند كل عظمة  
 ودي هو الولد الذي يتوكل به  
 مهماتني بالرجال وجبهم  
 والكلها مثل العروتين ففنتها  
 عدت الا انني خلدتها  
 وركبت اعناق الزباخ متان  
 مستهد يا عطف الجاود والرضي  
 فابتطع بصلك عرف واهل الغلى  
 واستخ لها ان سقدها انها  
 لولا تجاورك انك لا صحت  
 لارت سقى للتجا مدجا مقيا  
 والسعد بشر في راسك

**وكتب اليه الورق من القيد ابو بكر الطائي**

مقاتها على ترك الديار قطرة  
 اهل آمن البه منك ابا بكر بكن فاني لست تنفك عن فكر ي  
**فراجعه عنها** ه سلام كاختيك عابرة النثر والا كاهل النعيم مع العجز

وود كما نلتك صافيه البطي  
 وذكرك كلحت خامة ايشكه  
 وجن الى ذاك لجلال كما اني  
 عيه من بعد يك من كل جاليت  
 ولبه روض من حاسك دارني  
 هو الحسن بل اسري من المحرقه  
 سيب يدك مهما ستيتك مفرضا  
 ولا ذكرك نتي الشن الجديد انشا  
 ولكن عبد نني عنك لا متلاهما  
 فحسن ولا عنت بها الظن والفس  
 امتلي بي عن ذلك السرف ساليا  
 ولولم يكن بيدي ويديك اسرة  
 ولكنها قري بعلق بالحشني  
 وخبث مع الايام بن داذ ذكره  
 ولم لا وقد اسلفت كل بدعة  
 سبيت العلاما المكارم والعلی  
 وقلد تحيد البرهن سلك محاسن  
 والبستهها من ثنايك حلة  
 نثر على القول بر الكائنه  
 وكم لك عندي من بدلتيه  
 ومن مبدخ صفتها كل مخير  
 ستير بها الزكبان في كل غارت  
 ناشادها عبد ولجدها يعبد  
 وهلات الاد وقة المحب انثرت  
 لشكالي العليا جها بد سادة  
 ومن يك من فحطان فهو محب

وعبد كما زقت خلد ومن الرهبر  
 وشوق كالحن الحام الى الوكر  
 جيب بلي وعبد ووصل على هذر  
 وميت الردي بالنفس والاهل والكر  
 لفقت له راسي جيا ابا بكر  
 واسري الى الكباد من بطن الحذر  
 واخذ كركي ان ارحك من ذكر  
 لساني عن جلد لا قوا لك العذر  
 عواد عبت من عاد الرمن النكر  
 وعندي لك العتبا لها الحشني  
 سلوت اذا عن كل مكر من الحذر  
 لمت من اك الفضل والعلم والشعر  
 لبي لها الاخلاص في السر والجهر  
 يكن ما بين الجواخ والصدر  
 من الفضل قد حطت على صف اليد  
 وحدا كما قد قيل عن سضة الغفر  
 وصفت ستوار المجيد ومقضم اليد  
 مطيرة العطفين بالنظم والنثر  
 سقيط رذاذ البطل في الورق  
 نقلها بدل القيد من عذري  
 حبيبه الانفاس مستكبر النشر  
 من الارض سير امثل سير القبط الد  
 بها كل من قد هام في مهمه قفر  
 لنا فاجتينا يا نعام العجز  
 منهم ذوي التيجان في سالك  
 فحطان ذوا الناح المكل باليد



وكم لك من جود رفيع منو ج وميرة حان السبيطة والقنا ونار على ملك الامسين قايما بارايه الصن ان تقادرج القلا وفي بين اخي الفخار فاتها ويوم حين اذ دعاهم محمد فلا عزة مالم تكن خيرة فان كانت الدنيا ارتك حها وان تعبدت بعض الفقو بقعد وقد علمت قوم بانك تاجها لايام خطب ذوي الغلا فدوسكها كالتوض ساه مفنة خوف السفاك خجلة على اني اذري بانك مقصّر فكنت كمن سدى الى المابغة ولا بد من وصل الزارة قايما	بتاحين من دت واخر من تبت وبالمينات المهنه البت بلك بن العباس ناهيك من فخر وخل دت القليا باعلا له خضر حت احيد المختات بالبيض والتمين نبي الهدي فاستوتت شاة الكفر ولا فقه الا لفتني القدر من تقاده البديا مطالبه الحق بانك حقا او خد البهتر والعصر ولو انها حلت ذرى لا يحتم الذر وتقلي حصص النفس والطير والخر وحماه غب المحل منسج الفطين كما اقبلت عذرا في ظل خضر ولكنني ان سلتها في سدى عذري ونقصيد انض الهاشميين بالكم حق العلي متى على قدم البت
---	---

**وعني ليري بغض الاناس من شغيرة له**  
لو طه بالفتن وهو

خليبي سيب او امر تغافى المناهل فان سال الاحباب عني شوقا	ور د الحيات الخليل المزال فتقلا ن كناه حلف البلايل
--	---

**فكان هاهنا من استخسها ورع الله في ان يدليها**  
فقال

فان يذنا سوي لقد ن قد كرا فيا ليت اعناق الطي تقبلني	ها من ي ولا يدري ملك عواذلي ونزلني هاهنا تلك المنازل
--	---

**وعني ليري سد الشغل**  
بدا اكلنا فم

عن الما

نعت للملك عن نفق وقد حلفت عليه الراح	الحسين سانه ولقا من اوابها خلعا
---	------------------------------------

وخضر من استحسن هذه الشعر والغلاف غب في سن ييلها فقال

فاهدي من تحاسنه فلما فت اكيدنا	الى انصارتنا بدنا وخان قلوبنا رجعا
-----------------------------------	---------------------------------------

ففاضت اعين اسفا  
ففاضت النفس رجعا

**والرعي في الوشاة بين اهل الخير والحجاج**

سلام كما نك من وض رواه حيته من شطنت به عند ادة	وذكرت كما نامت عيون شواهر وانت له سمع وعين وناظر
---	---

فيا سيد الساجد ان غير مدافع  
لك الشرف الاسمي الذي لا حجه  
لين شهدت بالملكات اوابل  
سجايا اسقوت منهن فيك في اطن  
اباحسن منك لي بيا بك حافل  
حرمت بها تلك الطلال فاحوت  
واني على فخذ الصبر في الجانغ  
حقا نيك اعبيت الهلا خدته  
فان كنت قد حلت والفضل باطن  
اما انه لو لا خلاييك الرحمن  
فدبد الضغيجيل فاني

وذكرت كما نامت عيون شواهر  
وانت له سمع وعين وناظر  
ويا اخد البديا ولا من فاحرج  
كما لاخ وجه الصبح والصبح ستا  
لقد شرفت بالماشات اواخذ  
اوامت علمن البديل ظواهر  
وذكرت وان لم اوص حقك عا طر  
فواذ سموهم للمهرى وطور هاجر  
على ان قلبي للمخاوت ماثا  
اذكره عهدا فسلات ذاكر  
وان كنت قد مضرت والمجد غاوت  
لما كان لي عذرا ولا قام ناضن  
على كل ما تولى واوليت شاكر

**ولهم من قبطعة كتبها الى القاضى ابي ليلى**

هي السيادة حلت من القدر وهي الجلالة لاند وى لها صفه	وانت منها سواد القلب والبصر لكها عبرة جات من العبر
--	---

اما المعالي فوجدت فاعلمها  
لديك والخبر يغني عن الخبر

عن الما



جن رت لوب المعالي بعد اذ رت  
 وطاب فتع ثناء ذاع رت  
 لو لا ما الشبا ما الملك ما رت  
 كم من يدك في الحجاب ما كتبت  
 لا يفتني اريد ثقتي عليك بها  
 فديك كل من الاستوى سوى  
 خفون ضد الذي سدوه من ملق  
 ان الحماره بلق وهي حاميه

**ولم من قبيحة ذكراؤها ولم تبت لا بغير**

حض يا عين من بع الاحباب  
 ثرت على مقرش سلبا  
 هي روضان كل اش وطيب  
 فكشاها القلا ثوب سها  
 ثم طارت البابتا فبقينا  
 واصيب بها القلوب فضات  
 امرضني مرضا صحاح ولكن  
 اقم الشوق ان فتم قلبي  
 فرقه اثار صبر ودي والخر  
 اي وجد اشكوا وقد ضار قلبي  
 نقت حطم من الوفاء مني ما  
 ولين هت بجمال فاخر  
 ودي عنتي عن المفاع نفس

**وكتب اليه الكاتب ابو القباس احمد خلدوش**

القرياني شاكر ا على زيارته له . وناشر الفضل صبا فته مقه

يا سر يا حلال منه الوراء  
 بك بين داحضة جهلت منك  
 ظهرت فيك الحلال خلال  
 يا ابا بك الوحيد بقصر  
 رت بالفضل والعصايل لفضي  
 دمت يا حبه الرمان عرينا

ما كنا عبد شديد فخره  
 وجسمنا من لحة المجد عشا  
 نشامت الفضل منك روض وقاء  
 وهت ديمه الضفا فروت  
 يا سنا مقله الرمان انا العسا  
 فاذا قيل من في الفضل يوما  
 رت الى من سنا ذكرك روض  
 مرق جاني ثاب غر وس  
 اي سكن ام اي ستر بكافي  
 ومن العيان اتجمع بالشعر  
 غير اني وعت اعضا ندي

خطت بنان الخوق حجابي  
 وحبدت نفسي بروتك النني  
 فتعلقت باوهم واستعشت

يا عيني فليد بك رهينه  
 او فبدته وتكنته منظر ما  
 لا شكنه فانها من قمت به

في الحلالان وفي الحلي تار  
 على شخصها بهاء وسقا  
 وعلى المديب للسنا امان  
 لم ينزل جلالا عليه مداره  
 ان ثواني الى ذكرك الزياره  
 مانلى الليل في الزمان نهان

من شدا للقلل مستبد اناره  
 سخرت راحة الذكرا شفا  
 هضرت لي ابدى القلا ان هار  
 من بع الود بيننا ونا رة  
 ش يا حلي جبره يا فخران  
 وانشاء وفات متقي الاش  
 مثلها واصل كجيبك الزياره  
 اصبح المجد تلجه ونوار  
 حن حن سنا وه قد اناك  
 فتني لا شوق فيه غبار  
 عبر الدهر عنه اي عبات

من اك فالتميت من الوحيد  
 فطقت بلا شكر والحديد  
 سراجنا اشها على البعبد

فاحفظ طنه في ما في صناعا  
 يا وارح بك سطر سقا  
 تلك الحلال الى يدك سقا



خاشا النبلك ان تصبح صراعتي  
 الى لا فغ من وصالك بالمشي  
 ومن الحبدث بان يكون شاعرا  
 وملتجى ان يكون مضاعفا

**وله في الامير الاجل استحقاقهم**

بن يوسف بن تاشفين في شعبان سنة ٥٥٥ هـ

• شق الله الخنجر بوليت	• وجي بالانكة كل خي
• وان ذكر العقيق فاكنته	• سحاب مقدمات بالرحمة
• بن وض مستقط الغلبين سكتا	• وليته جنى الزهر الجني
• ولا بليت لم يتبعه بن ودي	• مطونة باستات الخلي
• <b>بن عبد</b> كزت معاهد القوت وكا	• اواهل بالقرب وبالفقي
• اقول وان غدت خليفتي	• اغل لوعة القلب النجبي
• لا صرف عفة كفي والخطي	• عن الخطا القليل الترحيبي
• واخر من منطقي عن كل هجي	• واجز كل ملتان بدني
• ولما ان ثارت الدهر يدني	• دنياندر سطر بالسخي
• وجدت به على ايام غيظا	• كما وجد البينم على الوصي
• طلبت فاسقطت على خبير	• خبر عن وداو اوصفي
• كما اني عنت على كد شير	• فما البيند اخلق رحيبي
• ولو لا واحد لتبددت عيني	• فلم تفتح على شخص سري
• هو الملك المعظم من ملوك	• يدير بها هذا الافق السني
• له همم تقالي كل حين	• بعوت بها هذا النجم القلي
• وحسن حلاق روت فجأت	• كاهت النسيم على الولي
• مصون العرض مبدول الخطايا	• ندي التراب مبرور الندي
• هو وجوده ان سالت سيد	• ويأتى عن فقه مثل لاقي
• يبد الى التفاه من يثرب	• يدير قسرة الدهر بالدي
• تغلى لكه بغلى نفاة	• كان د ادم القلوب بالقي
• بد ان غليه اكواش المعالي	• فتاخذ من هز بن ارحي

تطارد

• تطارت د بالفضي خيل الاغادي	• وياوي كل وفد بالعشي
• لا يرهق عند الله ستر	• بدق غلا عن النطن الخفي
• بن اغيب الاموت اذا بدت	• عين الراي والفكر البدي
• وتوض كل مشكك فيرمي	• بها فيصيف شاكه الترمي
• درت جهاجة ولها غلاها	• بان علاه مفتخر البدي
• ويعلم انه السيف الخالي	• لدفع الخطب او فرغ الكمي
• ايا الشبح وب ومن تدي	• رت الفضل والخلق السني
• لقد اصحت روح القدر خفا	• واسود مثله الملك المحمي
• ستواك من نخ عن وخذ المطي	• وبصر عن مبد الامل القضي
• ولت تضارم الغايا لمتا	• عدت من في كل فتي علي
• تضاد ر كل عظه فدي	• متى هجت صدر السهر في
• وتكشف كل عما بهدي	• خلى هذا النبي الهاشمي
• ابا استحق بان امير ملك	• نصر عنه ملك التبقي
• ليوسف مختر بن وي ويثلي	• كما بن وي الحديث عن النبي
• ركت مناج التقي هات	• اموت ككل امير مقتلي
• وستر تيرة القرن عدا	• ولم تنعد مضاعف علي
• ايا ملك الملوك لذي قول	• في طيني على كف وطبي
• واحسن فضل احلاق كرام	• اذ لحيت فغن مستد كمي
• لك الفضل الذي اوليت به	• فاستكره ولي حق الولي
• وامر ي مظلم بالشرق خفي	• بلجه لذي المولى علي
• وهذا اوقت خيرة كل امير	• فتب لي الى السبي الخطي
• ومما دات قول لمقتة	• رجال لا يضاف الى سري
• فلا تسمع لمشاء مني	• ودرغ اقل هك ان عوبي
• دعي في الصفا لنت تعجي	• بعدر الحب والود المحفي
• ولبت قلوبنا شيت وتدي	• بها فضل اخوان من الوفي
• وبين الجحد عن امت فيه	• جسيم الحاجز بالتبي الزكي



كلامي فاده وذي فاهدي  
خذها كالغروش نفوطها

اليك مضيقه مثل الهدي  
ايادى بالشجر من اخلي

# ولفبه قضيه وقجه بها اليه

في عهد العظمى من السنه المذكوره

لدى سراك لغير المحيد تقويم  
وللحانم لان الت محسبه  
قوى من عك ملي الدهر مستظما  
ايات عبدك تتلى وهو معنن  
له فيك حديث شوف يوضحه  
تد بين ملكك بالنا سب معنن  
فتبط عبدك من الناس فاعتبر  
له فضل ما يلقاه مكتنن  
فقدى لاله وجود منك بعمر ما  
لما سرت الى حمير وقد طبت  
ووافى النخ لستفى الغام بها  
كانما الخلل والافق الكف  
لما الكنى الدهر وشيئا من اهل  
عالم الزمان تبيعاً عند ما طلقت  
رق السليم ورت كل غاريه  
فبدنى بايامك طابله  
كم منه لك عندي لا يرب  
من لي بذاك ومن وافاك تحب  
تحف لي منك اعلا وتكرم  
من حو من عجز الاوطان من  
ان يغنى ويرى في اللحم من  
ينى وبين النوى دخل فارت

وفي عبدك لبيض الهند حطيم  
بناخه البدي لى العليا خنيم  
من الما من منور ومنظوم  
شراخى في خمير الدهر مكتوم  
وللعالي الى عليك تحويم  
مالم يكن هكذا امك من موم  
وللماك بتقريب وتقسيم  
الا اننى وهو سروز ومقصوم  
بان مالك من الخلق مفنوم  
استرى اليها سحاب منك كروم  
مما نقت فللا نوا تقويم  
حمتان ذاهارم بلقى ومهروم  
ومبرم الخلل صبت ومقصوم  
منها في سما الفضل عظيم  
فالافق طلق وبر الارض من قوم  
شنى في من مجرول ومعلوم  
شكرى على انه بالملك مخنوم  
السبعه الشهب والتبع الاقاليم  
بن منبقة الجوى اخنوم  
وقا به تخوم حب وتقسيم  
تخفه منك تكريم وتقسيم  
شلى معندي نفويض وتسلم

الفرس الكا الوجب

وان تكن شرت سلكى نوى قزفت  
رستقيا الهند خيلت اذ كرت  
لما سفت من بلفايه نفسا  
فالفتن من بعد جرح له صفة  
عنى الميا لي سقيد الملك بنطنا  
فان سلك نوى منك منظوم  
الاحنت كما بد حنت المهيوم  
شوقا بعد من عفى لتسليم  
ميم وواو وجم بعد هاجيم  
ان نصف الدهر والانصاف

# الو شير الكان ابوق حليم بن القسطن

رجل هتبه الشياه والتدبير  
لاستقر ولودارت عليه العفات  
ايري المغالي شيعته ووصفته الدولة في مفنن قها واطلعت في مشرقها  
فاظهر ظهر جالها وعظمت صباها وشماتها فتمل لاجها حننا  
حسن الصبنة من بها وافق بسترها ويغ يعرف الاماني نشرها وجاد  
بده بلحيا وعاد به ايام الفضل بن يحيى الامان الايام اتفته فها  
اوعته وحشيه مكرها وعشيه نكرها فتحت عنه تخلى العقد عن  
عنى الحشى واعرضت عنه اعراض التيسير عن التوضئة الغنا وانها  
لمقامه بتنايه هاجيه بغايه ولكن الران لارت بد شفقها ولا يرى ان  
يكون بالفضائل مخفوقا ويعبر مقام در باق سفوقا وهو اليوم قد  
ابعض عن انواع الناس واجناسهم واستوحش من ابناءهم وانس  
بنتائج افكاره ومام بعون الكلام والكار وكلف بعبونه وضن ف  
من سهوله الى حرونة ويند الدنيا بند النواه وانيد من ملاسته  
الغواه وصرف وجهه تجاه البن والنوى وتترك ريع الخطوة غامقا قد  
افوى وعلم ان الله به حفى وانه له صفي حين اعلقه باستبايه ومفه  
عن باب الملك الى بابيه وقد ابدت من نثره المنتخب ونظمه المتخلى  
المتنكب ما عايطيه المدامه ولا يدليه بلامه فمن ذلك  
ما احقق به من رقة كتبها اليه مودعا ووصف فيها النجوم  
عند برى من شاخر بيان وناشر جان ومظهر بدع ولحسان



ما كفاه ان اعتام لجواه من اعنياما وجلاها في ابرج مطالعها بنوا ونظاما  
حتى حشر الكواكب والافلاك وجنبها كتيب من هنا وهناك وفيها ما  
حل لوا البهاة وانجز ادوا البهاة فكيف من كل حتى عرت  
الزوية ورفض الخطا به رقصا غير منوية وليس النور كالنور  
رؤيد ابا الصن فاستميت فتحا الفتح علينا ابواب المعجزات  
ولم تلت سرورنا لثري عتانا الى الانجم الثاقبات فاني بها قبلا  
ويزدما ان نسومها كاستمت في اود ليللا وانما ليلنا شاحل  
احكاما او باسل اقداما من اقدم حتى على القرن ونحكم حتى  
انتقال العز قد بين وقص في ادم النشرين ثرور في الحجرة وقد  
تسلكت عذراتها وفتح في خافها الحق انها وهناك اعتقد التحكيم  
تجد المراد الكريم حتى اذات فغيا به ومد ما عت اطنابه تيم  
الدهنا وصم المصا وافتح على العذرات اذواقها وقصم على اجوار  
نظامها ونغل في تلك الارحاج واستباح ما شئنا ان نستبيح من نجوم  
السماء ثم لما افقه ان نهر بادل له حتى دعت ها حيا اقول له وعمرها  
باطل اذ شئت له فله نرجل وسيل لاجلها شمر عن سوق المومن  
ذيل ونفلق رجل السعينة سريلا هناك ستم المستام واستلم المقارض  
والثاوم فاستبد وان ليس الزيرة بلها واتخذ الهلال محليا  
وانما الترض تحت طير عفته وقبض على شيا استنته وما الشجاع وان  
هال مفتحا وفقر على البدواهي فها وقد اطرقت فارتاه ولا وجد  
مساغانا به وما الزاوي وجد افقت عن مرابه ووجبت لبته بهما  
او السماك وقد فطر دينا وغودر بد ابله طبعنا وما الفوارس  
وجد جلت سرتها عجاها ومخت طليتها رجاها ولذلك ما فطبت زحل  
واضطرب المزج في ماري وجد واشعل ووجل المشتري فاستمع  
صياوه وشعنت بالصفرة بياضه ولا آوه وتاهت بالزهره من دل  
اجال وذل الاستبسال فلذلك ما تقدم اوله وتاخرو ونقيب اونه  
نريظهن واما عجات د فلا ذكناسته ورت ديصا عنه في اكياسيه

وتحجب الشمس بالغيام واعنضم مغربيه وقت الغام هه قال النجوم مقنا  
فكيف بن يبقا ان شئ في في لشنر عك اوطلع من ثنيه فضل مطلقا  
وقد ادنى وشك اقتضا يكة امضا يكة وبعد منى اعضاوك فاعتد على  
اغضاوك محد الشاخ من عفوى وجاوز لفتى وصفوى وانى قد اطل  
من سلك الشغل الشاغل وودعتي من فز بك الظل الزايل ولا أشرب بعدك  
لا في تحيل معاهدك وتدن كن مصا دك النهيله وموار دك فن في امن  
السلامة ملاحظا وتوجه في ضمن الكرامة مشاهدا بالاهام ملاحظا  
رعاك الله في حركك ومن تحلك وقد مت على السني من مثناك والمضي  
من امك بمن الله وفضله ومرفقا عليك سلا ما بلن مك في مقامك تفكر  
وتصحبك سري امامك وثا ويا على اشرك **وما اشتبهت**  
الخاطيه و اجواب ومن لا بداع منها ولا عذاب ونقاد امر  
وتقاطها ووسيد جد نهاه بن ذي ارتطها **كذا اليه**  
**الفقيه الاجل الخافض ابو الفضل بن عياض**  
في ذلك وقد وقت اغز كما الله على بدايكم العنبيه ومنا غما  
العنبيه القرن بيه ورايت شريكما من الزهن الى الزهن وسقلكما  
من البدر اري الى البدر فاحتما حتى احد النجوم وقد فتماها من ثوب  
افها مكما بالرجوم وتزكهاها بعد الطلاقه ذات وجوم فخللتا سيطها  
غارة شغولها ما عوت اكلب العوا هناك افترقت الفراتس ولم يغرن  
عن السماك الداغش وعردت النش نقات واعشالا لادها نقعا ماثرا  
كانت لكما قبلها ثارت واشعرت الشعيرات دغرا ووطقت احدا هما  
اواصن الاخري فاحدت بالحرم العموت وبدت خيلكا وشيلكما  
بالعبوت وحدت الخياق ان يعوق عن مها العيق فخلقت اخيرا  
تندب الوقي وتجهد جند ها في الاحفا وكأت الك باحين يرتيم  
تقطينها ابقنكم بمبيها مجيد دتم بنا منها وبن لثم للحصب امانها فغذبا  
استشمل تهليل العتات وولى البدر ان اشرب ميد بن ا وذكرك البقاي  
فوق متحين وقادرت العوا بد مشاهدا والقت الجون اللامار بنظامها



ونظامها فخلا عنكم الله سكنها البهائم فقد دعت تاحق نجوم السما فغلبت  
 من فوق ورفق وعرف وحرق من حرق حافي بجح كماله واجفلا  
 للناس بعدكم الى البيان سبيلا فقد اخذت ما بافاق المعالي والبدائع  
 لكما فتنها والنجوم الطوائع **فكتب اليه** من اجفلا  
 بطل يباهتك سائر الاخبات وفيك وفي بداهلك اعتبارات لقد كنت فيها  
 كل طبايل وملك فلم يترك مقالاً لتأيل وعزيت بثالث هو جميع فابن  
 من شاووك الصاحب والبديع جلابيان في حقما معان هذا انك انت الذي  
 جلا لا واشاد فيه لذي العلا امثالا وذاك رفع للاختارات لواء والقي  
 على شمس النهار بهجة وضياء **اقسم** بحقك ومقدم ستبكتك لين اغتيت فيها  
 نطقك لقد اقميت عن اي صبح رفعت ومهما ابهت بعثيراه فبدونك منه  
**نزل** لما اعتمدنا نحن ذلك المظهر فما بعدنا هناك الاثن بل اقصدنا  
 في الاستعداد وقد نامن تلك النيرات كل تنس الفياض حتى اذا الشمان طلقها  
 فغن ابلغها وصحت مارتد ها فامتننا ماتد ها وثنيبا عنان الكن به  
 وان بضينا اياها ببعض الغنيمة هبت هبوبت بد الفوارش ورتبت  
 بقرين الاله المدا عش قومض في وجوم ونمض للنجوم واستخرجتها من  
 ابيدنا وان عجنها من نواحيننا ثم صيرت اليها شكلها وكنت احق بها  
 واهلها ومن هناك وصلت سرك فضحت الغالق وفتح المفايق  
 وفتحت تلك الحصى وافتحت لحن جنهم منها اذلة ومع صاعرون فاذعن  
 لشن وبك الشيطان وان دحت بالبهين خلقتي البطنان وثات بالثريا  
 ثلوت وعصفت بالديرتان دبور وهكذا استغرت المنال وانضم  
 جميعها الخطب النازل ثم تيامنت نحو الجنوب في اها للمقام والجنوب  
 لم يبق غير طربد غير منقلب وموثى في خيال القيد مستلوب  
 استخرجت السقينة من حجها وحالت النافذة بهودجها وغردت القنرب  
 بحق فوادها ودفرت النقايم فجاب رعد صدراتها وابتدأ ولما  
 مشحت بلو الافاق فاحت فيها وتبددت الوثاق عطف الشمالك واسعت  
 اسباب الشمال فلا مطلع الا التي اليمين واستبدات خوله الفك فتحت

وضعة المشاكين واهت الى القطب فكان عليه المبدات وبواته  
 فوبك من جلالك افخات ثم ارجت صغارك واعطيت مما مشك الاقد  
 حيارك ولقت يدات منك محلات **ثم ما منت عن ذي البات** لك  
 واجلات نهمه بسحر الكلام وحسفه ان سفل استقلالك بالاقلام  
 واذا لامصارتك ولا شق غبارك فبدونك ما قبل من بضاعة من جناه  
 واليك معطي طاعة وطالب نجاة ان شا الله تعالى **وكتب**  
**الوزير الكاتب** اي بك من عبد العبد جانا عن  
 كتاب خاطبه به مثلياً عن نكته فقال  

ولولم اقل شبيه الخطوب	عبد كذب ظبا الضام
ولم الق من جند ها ما لقيت	بصير لا بطاها صام
ولم اعتبر خاد بات الزمان	عبر حبير لها عن
لكن خطابك لي ذكره	ينبه من سدة الناييم
ونزل اصد صغاب الامور	على عقب الصغار الصايم

**فكتب وقد قرعت التايات اصغار اولقت**  
 هوبها اعصاها ولم استعن في مشي منها مخلوق ولا فرحت في جنيها  
 الا لا عبدل فاتح واحفظ موثوق اساله ان يحقلها كفارة للتايات  
 وطهارة من دن الخبائيات منه وكرمه **وان خطاب التبد**  
 وصل غيب ما جاني ومطل وكان الحبيب المقبل حقه ان سمل ويستنزل  
 ولا عتاب عليه فيما فعل وقد علمت انه مها ابطار همة متصلة فانا خطا  
 حفاظا بظهر الغيب وصله وانما نهنه عن مفنض وطره لسنه يعقوى ناخر  
 على ان العوايد اجرد من الباديات والفوايد في النتائج لا المقدمات  
 وكما ختم الطعام بالخلوى بل كما استبح الظلام بالطيا وتعت مخدرا  
 اخر الانبيا وان احتفاله لقد ورحق قدره ووافاه لجديت بالمبالغة  
 في شكره ولقد بلغت مكانه مبداها وسلت مساهنته عما امضاها وقد  
 ان ان ابدع من ذكر منج يهب في حيراته واستبج من جهاته وخطب  
 قد صرف الله عنه وكشف بصله عنه ولكن جب شا ما حديث تخرطه



مقاله ومقوت به الى المرح حالاً خالاً. محترق الخبز الى قبحها. ومن قولها  
 في تقاضيتها. وحيل بالمعجزات غياها. واستقيل الى غرب المبتدع  
 اذهاها. ابا بل في ضمن اقلامك. وما انزل على الملوك في ورده. كلامك  
 لم هو البيان لا غطادونه. وما احقه بان يكونه. فاشترى الاجلال.  
 ولا تدرت ثنية للقول الا اطلقها باهوى مقال. وان قبحك المحل  
 لغدرك. وخيمك المتناهي في ترك. لصغ في سائك مجد أو طولاً. واستغ  
 احاك عقبة وخلا. واعطاك صفه على الموده والاكبات. وولا  
 صفقه سعيه صادقه الاعلان والاسترات. فلن ترال يتوفى الله تجبه  
 حدث بلشبه. ونفبه على ابن ما يعتقد ان شأ الله تعالى **ولما نقد**  
**في اسر ما نقد** واستقل من امير المسلمين وانبت خيره في  
 بلاد المعقل. سنوات سلا. واعتقد انه ياتس فيها ونسلى. لجاورة  
 بنى القنتم الذين غدا وبدور ستمها. وصدور استمها **فلما** القنض  
 عنه ابو القباس انقباضاً نقي عليه اقبح نقي. وسب فيه الى حلة الوفا  
 والنقي. وكان بينهما ايام وراته. موده محمود. الى احي شدة ودة  
 الا واخي. واشتملت اذراك على اي العباس مشاع احدث مطلقه. وخذت  
 على الوجيد استلغه. فحدث فيها ابو محمد بصلقه. والقاه من نصر العصب  
 وسمعه **فلما** ورت دت مشيت اليه ونعت عليه صده. واتحاشه  
 لمرك في دوده. وعن قته حرماته. واوقفته على ماته. فاعند بها لجا  
 من امير المسلمين وحدث وكتب اليه

واحتنق الصدق ماله غرض. ان قلت من هلا ولا لئلا كعترق  
 القاه بالنفس لا بالجسم من خدي. لعله ما رأت لحن ينقبض.  
**فكتب اليه مزاجاً**

شده الجبار اذا حست سقبض. ما للوجه عن الميدان معترض.  
 انا ايضا هيك فستان الكلام من. عباره في هواد بين ما نقض.  
 حرت على متوى من طبعه كالم. هي المشارب لكن ما لها فوض.  
 كان منشد لشوان من طرب. او لبلل او سقيط الطل ينقبض.

كجبه من اي العباس رات بها  
 لا بالخلي فتنو في حقيقته  
 لكن اعرض عليها حقن ذي مقه  
 يامن بعن عليا ان نقابه  
 ناسب لك الله والانشاف مكرمة  
 هب المتاد لمعنى التريب من تفع  
 اما لكل نبيه في العلا جيل  
 كن كيف شئت فمن اي محافظة  
 وجهه لم تضق دت عا حاد شه  
 ولحن حن وصنع الله ملتظن  
**الوزير الكاتب ابو عامر بن ابي**

فتد وفته وان فته. وعيد الكلام وان عهده. كان الوزير الكاتب  
 ابو فدا ابر على اهل اوائه. واسفر كتابه في زمانه. فثبت ابو عامر  
 في ربة العلم وشا في حجه. وسداسن سخن الكلام وحده. لم ينز على  
 كبد الطلب وعبه. اصبر من عود قد عصب حباه حله. حتى ان توكي  
 من صافي الادب ونيره. ولحن عن مصرحه ونصره فجع حفظه بين  
 الغريب احتوا لثني. والمولد الزياضي. وله شعر وشتر بعضان بشفه باعه  
 ونجب دناغه. سهدان له انه يعرف من عجاج. وبدع بجات به نوه في عجاج  
**فمن ذلك** قول من عبد الامير عبد الله بن مردي

سرت والميل من متراك في وهل  
 وسرت في حفن هدي فوارشه  
 والبدر تحجب لم يدرك نجمه  
 هويت اقباد بك من سائر ورقه  
 اذ الملوك نيام في مضاجعهم  
 لله صومك بن ايوم وطيرهم  
 مبر القرم من ابن ومن كسل  
 سناك تحت الدي والعارض المظيل  
 اغاب عن سرت ام غاب عن مجل  
 ركض الجواد وحل اللامة القتل  
 مستحسنون بها الخلق والحلل  
 وما نوجبت من وجه ومن عجل







من انابك ام احسن عنايك واعتنايك وانت بارت ذلك القارض =  
 ورائض ذلك الالف البايض همى له جاك يحريك عنه ساوحي وقد  
 حفظ ياسيدي وشايل فنام بها اهل الادب سوء العذاب ودعى  
 البطل منهم الى الاهداب

وابن البنون اذا مالز في قزوين لم يستطيع صولة البرق القناعيين =  
 واذا الفى كتابي هذا اليك بستره اجمعه عليك لادك منافاة للعلوم  
 اسيا للاخواب والعلوم ان شاء الله تعالى عن وجل **ومن كلامه**  
 في مقامه انشأها في الامير غيم بن يوسف ابيه الله ووضها بالبر طيبة  
 اولها قال طلات بن فلان **ق ما اجليت** مانصه واشتوفيت  
 ماقتنه فلت الحق منزل منك فجي الزواجر لا طوي المزاحل أمام  
 كفى هتافا ال وقلة الاغمال فيينا اشبهت واقطع الهجير ولا صعد ولا  
 ناطح الا الاكام والاباطح ولا شاع ولا بانخ الالال والبارح  
 اذ نفع شخص سره ذميل ونض واذا فنى عليه به شهد له بالقره  
 بن كى وجا كانا سبيكه لجين قد اخلصتها يد العين وحت دهمنا  
 سحر سحنا كانا باليل يباري صبحا فلما دنا وقف وطرف ووضع من  
 لثامه واوحى في سلامه فنردت كابر العجل وشمعت في نر فقلت  
 من الرجل فقال

ابن امير لا يعزى خلقى	دلتس بعد ولا افن
من مستقر في دنت مكن مة	والعصن بلبن خول القطن
فصحا حسن يقول قائلهم	نصف الوجه معاقف من
لا يقطنون لعيب جازهم	دم لحفظ جوار فطن

**فقلت في كل** عود نان واستخدم المنح والنفات لله انت قنا  
 اصون جاتك واكرم بخاتك لم يدب الصرا ولم يسبحرا فالفت  
 تحوي غضا وقال السبع نفع بعضه بعضا ثم اداه الالهتال الى  
 السقال فقال ان امك وما هك فلت عزناطه فقال جت الله =  
 المشعة المحتاطه والشرى والندي والابجاد والابجاد والاصراح

والابجاد والعون والنجاد اكرمته فان تبط قلت وما غلك بها قال  
 هي المطلق واليهما حول الله المخرج قلت دناس اذك واحق من اذك  
 ومسلت قلت ان ضجها لها وهل ان ضاغلها ففهم الرعه فقلت هل  
 عتبادك فعلى الحديث شققت

فاملت في الساعين اسال ففهم شواك بالشبي الذي انت جاهله  
 قلت مسطاطها فقال قصور نقر لها اتم باقصوت وسون اعين الجوار  
 منه صوت كانه الشعر المبتسم والشك المفتطم ومن شعره فيها

ففى اصيل عتادها ذبلا	خفا قانما رى القنا الذابلا
تنى كل اجر دساي التليل	حتبه غصنا ساء يلا
وجرد اذا وجشت صارخا	دركك الطيبة لها ذ
اذا شهن بارض العدي	نصير قاليها سافلا
ولم اربدت قام سقا	بتمونه المستد الباسلا
اقام الحاج سقا عليه	واستم ان لا يرى افلا
ولم يصرف الطول ههنا	ومن نصير العذر النان لا

## الوزير ابو محمد محمد بن مستفيان

من بلغت همة التما وجلت اسرته الظما له الرتب المكينة وعليه الوقا  
 والتكينة احدم من اعة العوالي واستخدم الاحزان والموالي واقام  
 بد ولردي المون واقعد وثبق اسماها واقعد فتما به قد رها وهما  
 بتهبه فطنها وحيت سيرها وامنت غيرها وخدت ايامها وورث  
 خام الاماني خيامها وله ادب غصن المقاطف ر طيل المقاطف ان تين  
 فالخوم في افلاكها اوظم فالجواهر في اسلاكها قد احن بجامع القلوب  
 كله واعيد في طنق الابلح قلبه وقد اثبت له ما شهد به رها  
 ورت تدبه شى باحترا **من** ذلك في مخاطب ابا عيسى  
 ابا عيسى انك كز حيث كشا على هام الكواكب ناز ليينا  
 نبدوش خيلنا رة الشربا ونور دها الحجرة ان طينا



و نزل جبهة الأسد اغشاقا	اذا ما البدر من بها كمينها
و يطفء هودج العذراء ههنا	من يطفء عليه امينها
اذا عنت لنا الجوز لهدرنا	لحل بطايقها عن يمينها
اذا ما عات من ددنا شهيد	على الشعري فحل بعجنونا
وان عرضت لنا كف الثريا	تلبيناها الخلال والبرينا
محاورنا العيون الى الغضا	ولم نرهب شجاعهم الليثا

**وله من اجتمعوا الى الخاويج في الزياتين في منى**

يا ابن الملوك اتيتي منك معجزة	بن زدين
سقط الهمام من جينه طربا	تتأى وان قريت في عين زايها
لو ان هات و تهم كاحت لنا ظم	وسمخ الصخرة الصمات اويها
مخابه هي لابل تروضة رشت	لقال ما المعن الا معن فايها
	ما القمامة فاحضة خراشها

**ومن بد يعبد الحسن ومطبوخه**

لمستحسن وجعة خاطب بها القادر من يحيى ذي اللون  
 حطبت سبقي في الرمان رقيقة - سفت الى كفى وصل الواصل  
 اولت من وطى الرمان تاوذا - وسماء قد سفل السماء لاقرل  
 اعشى العوالي والمقالي باسما - واقول في احبيل البهيم فافضل  
 ومنى ابد لا يلا منار صحيفتي - وصحت كواكب عليه تهمل  
 واذا اجلت جياكر في مدي - سفت وكبر حاشد و هملوا  
 رعدت عنون الخاسد برامك - فن العلى والمجد ليل يجل  
 ما الدب غنيدم ودونك فاحش - الهوى بالمكرات من كل  
 هم الى صرف الهوى مصروفه - وحي اقا من قد عر ترخيل  
 وبلاغه اصحت حياك عقوق لهم - وعدت بحية من بوم ويرخل  
 ولين يضع فضلى ويد هبهم - سعدا فاح كنه من شهل  
 فلا غشيت الخاد ثا ن بساتم - حنم عن اراه حن قشعل

و بصيرت من القول لواجبا  
 ومشدب كالنات ان من هبت  
 هبت اذا استنهضته لمسة  
 فيد لها وب والمو اطرار بيا  
 ومفاضة رقف كان قبضها  
 تدي القوالي مله شرعها  
 وعن لم يضر الوجوه كانهما  
 شيم غمر من نوع مجد فحت

فكانها في كشم من شبح  
 حصر وان سكن فالشعل  
 اعطاك عفو اعدوه ما نثال  
 فلت اجواد ام الجيب المقبل  
 تما العبد برجرت عليه النمال  
 وعف فيه مناضل ومعل  
 شرج ثوقد اور من المقبل  
 فاصا معتك او اخضعتك

**وكتب الى العزيز ابي محمد القشيري كتب**

وما عندي من الود اصفي من الراح واصوى من سخطك بد عدل لا فحل  
 وليس فيما اذ عيه لبس وكيف وهو ملحري به نفث فان شككت فيه  
 فقل ما سطوي جواحك عليه او انتمته فان رجع الى ما ارجع عند اشتباه  
 الامن عليه عده عن باق اخا سايل العز لياخا ولم لا يكون ذلك  
 وبيننا اذمه بجل ان يحق بالحساب نفس الوجوه كن فيه الاختاب  
 لو كانت فستهما كانت بليلا اور ما نالم تكن لا تحن او اصيلا

**وله من اجتمعوا ابو محمد بن قنعة منها**

كتب عن ود لا قول كصفوا الراح فان فيه جناخا - ولا سخط الزبد  
 فزها كان شجاخا ولكن اصفي من ما الغمام واصوى من الفري في الغمام  
**وله من اجتمعوا غنيد** كبرت اعدك الله عن ود كما الور يد نفخه وقهر  
 كضايه صفحه ولا قول اصفي من ما الغمام فقد يكون معه الشرف  
 والفرى كجعة الغمام فقد بد تركه النقص وطحق ولبس ما وقع فيه  
 الاعراض مختصا بصفوا الراح ولا سخط الزبد عند ما فند اخ فان  
 امون العالم هه سبيها وحياد الكم تحول كيف شامجها واما نقول  
 ما قيل ونبتع ما اجاد التحصيل وحسن التناول فستعين ما انت تقار  
 وسير من التلج في القول الى ما شات وبين انالم من من الراح الجنا

القول من الزبد



ولا من المزمع المأخذ اخ. ولا من ما الورود من مادة الزكام. ولا يارده في بعض المسام

**وله متغير**  
لو كان بالنات لم تشكن خدري  
اعفاه فكشك الخ بالمتن  
والجهم في فيه حبرك لم يستر  
وقع وما الغراب الليل لم يطر  
سكنوت ليلى من طول ومن قصر  
في الوصل منك وفي الطهر من قهر

**قوله فضل من رفعة**  
عمادي لا غلى اعنه الله شهاب اذا  
اطم افي ووقا اذا صاع عند كرم حق  
لاحتم انه لست ورمات ولستيل  
ان الصق قرات به انا ما اظلم  
واستكل ما بعض من هادب واستتم  
هذا ولما بلغ اشبه ولا استوفى في كمال حبه  
فكيف اذا انزله هته  
وايدى قنه وتجاوز في المتهاب ثنه  
وجان الى الطبع الكثره  
دوت به فتمما الحزن المعالي  
وتخدم اليناع العوالي وان ابا ذلك اب  
وبنا فيه عن فم الحقيقة ناب  
ومحله انا ان لم ات اجعه عما به استعد  
واضحت سواي الفضل فيه ان تدري  
فلان القلم حجب في سدان ما شترغ  
والكلم علق بافنان ما احسن غ  
فكان بالهرة قطعت من رايضه والنعه  
ان تشفت من حياضه ومحال لمن ادعى مقه صناعته  
واهدى اليه ايضا

**قوله متغير**  
لنسى فداك وعدتي بزيارة  
حتى رايت فتيما وجهك طالعا  
وقلت انك قد حجت وانته  
لور او جهك ما شري بسماء الملوك

**وكلمة الى ابني امية بن عثمان معروض باخذ**  
امن تر على قاض القضاء ان له  
وقل له ان ما سمعت به  
قد غر في مثل ما عرفت  
حفا على كل مسلم حجب  
عن ستر من ر العله كذ  
فجئته ستغشى الطرب

نشر لها من الجنوب مشرق  
نشر العقيق ونظم در ترايق  
تغيب والنشر للخلال بلغطه  
هلا وقد مدت اليه ضراعتي  
ديم الغمام بر غدها ومن قها  
ما ادمتي تنهل تنحا

**وله بديل**  
الحب لست  
عن اظفر من كفت فيه شواحد  
من الهوى والردى في لحظة  
دين الهوى شرعة عقل بل كلب  
لا العذل يدخل في سنع المشوق  
كان عيني وقد سالت مدامها  
جان الزمان على ابناءه وكذا  
بين الوري ومن في البهر المحنة

**وله في ايضا**  
رقت ضامته ورتق اعيها  
ر نشاء اذا اهدى السلام بظلم  
سكنى ولكن من مدام

**وله في الوزير بديع**  
وفي كفه من ما يغ المندم  
حدث الضدي بين ابجي المثلثي  
وما من فليب عين قلب موحج  
ووجه الضمان شاطع النقع كا  
ولما تاول الامقر ليعفه

ومطارب بواغ العشاق  
في مرضيه وتغنى البراق  
وبها محل مقافد الميثاق  
بدها ضاحيا بد الاشواق  
كاشتها بشتايب الاشواق  
هي مجيئي سالت من الاما ق

لو مبدكفا الى العرق به الفرج  
فهل يتغمم بخر كاله  
فاد والقلوب وهذي العين  
كاه لبيت لها  
من اواسا لي باب الهوى بلج  
لال الغامة والمهين  
بغ سناك الحبل لا انترق  
وانما كليل هو احام الانترق

وكما ما الحيوة اديها  
وفي بلب تسليمها تسليمها  
فاعضض جفونك فالمنون

**وله في الهودي وقديما**  
عليه لارواح القداة نجوم  
ونان الوغى بالمشرف فيرقت م  
ولا شطن الا الوشج المسفق م  
سوم له رتق الاستد انجم  
سوى هامم لا ذوا باخر منهم



فكان من الهن المقيمين معيهم  
فيا عجا للبحر غا لته نطفة  
ومن تلم التبد الحسنا المظم  
وللاستبد الصن غام اتراه

**ولم يتغزل**

ليل يقار ضد الرمان بطوليه  
بطنت لولوا دمي في حبيده  
مالي به الا الاسم من مستغبد  
فكانا فيه نجوم الاسقيد

**ولم في مثل ذلك**

وسنان كان من ال غات ضه  
استلمني للهوى في اخر با  
تعطف وما الغل اللامي  
ان بر من ليلي من ولاي

**الاي الحاجي روق عا من ابي عيش**

به انات ما اظلم  
هذا ولما بلغ اشده ولا است  
فان لم يدركه وتجاوز في  
في مجلس ما قوس رطل في المشرق فلم يجد رطله فلم يعلق بامل علة  
فان تد على عقبه وتدون خياله اليوم الى منظره ومعتقه ومع هذا فله  
تحقق بالادب وبدفق طبع اذ امدح اوليت

**فمن ذلك ما كتب**

كتبت ولو وفيت بك خفة  
ونابت عن الخط الخطا وناوت  
مثل الكاس عني هل ادرت فلم اصع  
وهل راح لاس الناي فلم ادغ

**واخبرني**

انه دخل مصر وهوشات في ظي البوش عاز من كل يوش  
قد حلي من النقد كيشه وتخلي عنه لا بعد به وتكيشه فنل باخذ شوار غها

لا يفترش الما كده ولا يتسب له عضده  
من من لا يفي فيها عين ولا يمدل فلما  
الطوفان فاشفق لحاله وقرط اخاله واعلمه ان الافضل استند عاه

ولوات با دجوه نطقه بعينها له لا خصب من غاه فصنع له في حبيته  
قل الملوك وان كانت لهم هم ناوي اليها الاماني غير متبدي

اذا وضعت يديها استبها فلن اباي من منهم بفضلي  
من اوجه بدب الشرب له قل نعموا لي ضوه لو كان اريد

**فلما كان**

فاه وادفع اليه حنين متقلا مصره فاعلمه  
انه عناه وجوه كاهات للفظه وقناه وكنه حبه اثبت في سمعه وورق  
فتاله عن قاييله فاعلمه بقلته وقادوا كره خطه فامر بذلك وله

قصرت على ان ال راق ستنة  
فالعبيت بابا سرتل الله بابه  
من ارض من الود واجبت  
من ارض من عني لك حاجب

مرضت ومرضت الكلام تشافلا  
فلا تسكف للعبوس مشقة  
للال العامة والمهين المشرق  
ستاك الحقل لا اذترك  
فما الارض تديع ولا اهلها  
ولا نيل هو احكام الان وق

**الاي ابو الحسرة حاكم بن محمد غلام البكري**

تجمل اسرى دوا لحاطل الجاش الباري لسل المحاسن التايش  
الذي احترق وولد وقا ان من احسانه ما قلب طلع في سما

البد وله العجا به حيا فالبشرق سحر بارجا وكان له فيها  
مقام محمود وشوقه من يود ثم اشوق في طلقه وليس العرجي

الخلفه صعب الب وله المترابطة به من الهمان لا بالوا حها غليل  
لاي وجمان **ق قد اثبت له** ما يستحق به ويدين ذلك مشرقه  
ومعز به فذلك قوله من فضيك

الاعت وللاظلم من دونها سبدل عصف من فمشرقا السقف المتصل  
اطارت سناها في دجاها كانها تبلج طبرجة فاحم حشر



لبي ليلة وميته حبشية  
 تود عيون العانيات لو انك  
 كنت تحلاها واقينا حومها  
 الى ان يدي للصبح في طرة البدجا  
 نعم اني الايام منى عنانة  
 اني لهفات الليل مع اسه  
 كرت البدح هل فيها فليس لي  
 وافتر في صرف الزمان كانهي  
 فيا ليت شعري هل مقام لي  
 اذا كان عيش المراد هاهنا  
 اذا فنع المصطفى كانت بك  
 وعزت ادم تقدم ولا  
 به انات ما اظلم

**الله غنة**

هذا لما بلغ اشبه ولا  
 واذا يدركه وتجاوز  
 سفسف نلقاه بعد حجة  
 بحث الهات الغض يوم ياتنا  
 ولم ان عن كالدباب اذ اوي  
 رن خفا فيه احش مصفحة  
 وليد كحل العين قدم جفقه  
 وموت بنات الكاش وطري بهيمه  
 كان نقاباه علف شبيبي

**وقال ايضا رحمه الله**

ان فني بعدك البقا  
 باغايا وهو في فؤاد  
 الله يدري وان  
 فنا طن ي كنهه سها  
 ان كان لي عبه في ا  
 ان اعساكي لك اعتقاد

بنك والحار ثبات بله  
 ونحن في مكعب المعالي  
 بيد الصبا علبنا  
 لا مهندي لما خلفنا  
 يكونان حفاك مكن  
 وهمة راصد حانها يا  
 اذمه بدب الشري  
 ففقا ليد  
 عدي جرح لها خيرا  
 انان كم في العلى قد يينا  
 والان سلى ورب جود  
 وانت في السن البرايا  
 حبنا لقدمي سكران اوة  
 لو يعلم الصابرون منهم  
 وان في راحتيك سقدا  
 والبيت شيطان لا ياتي

**الفقيه الاديب ابو عبد الله المالقي**

صاحب لسن وز البهول  
 عمايم جي الانف لا يضام  
 قد اشرفت والاطو  
 عنة الظفر مجلق  
 به الشفاء عنب وطاب فمن ذلك قواسم

باي حتام ام باي ستان  
 لن عثر في اليوم للجر اذ لعنه  
 لبن عطل السهم الذي كننا يشا  
 انار له ذاك المرن حين دعائي  
 فبالا مضر شيد وانترجه لطقات  
 فقيد دم الاعدا احسن قات



الا ان دري نثرة تبعية  
 وما قصها السبق الا لادهي  
 متى لقائي من خلعت وثاقه  
 وقد علم الاقوام من صح وده  
 ومايز دهي في قول كل جده  
 واني لهاض بكل عظمية  
 ويزعم اني كان مقصّر  
 فحضت بها وحدي وغيري مدع  
 انني معاقب اذ اكا في دور  
 وذكرك لعمامت فيه  
 فقرى جقاري ان دورك  
 وما هو الا المزمع بعت صاع  
 به انا انما اظلم  
 هذا وما بلغ اشده ولا  
 وادركت قد وتجاوز  
 الى بعد من دورك  
 وهل نافي ان كان حدام صمما  
 انهم والليل كالقمر اسود  
 فلا انا غمارت من ذاك مقصّر  
 اباحتن سابل لمن شهد الوغي  
 واعشق الا بطل حتى كائنا  
 اخاتمهم كالديب وحدي ونارة  
 وفي كل باب قد ولحت لكيدهم  
 في الشفاكم قد است بذلة

ويبعد عن الامن والحرف بقرب  
 اذ لم يكن بلقا حده مضرب  
 وعنه والصبح كالطير تنهت  
 لمن اعزني للمقادير غلب  
 اراصح اهش واضرب  
 بل من البيض زرب  
 بغير هم مني المرعر مصعب  
 ولكن امور ليق مضى فيضعب  
 وسيفي ضجيعي والفؤاد مغدب

**وقال ايضا**  
 امست في شيب المفارق في الضحا  
 وهل يكن النور المفتوح في عصف

اطن طلابي شيب مقن في  
 وان كنت في احدي وعشرين وستي  
**وكتب الى ابي عبد الله**  
 تعالى عندي ولايته سجاسته والشعر طوي است منه يعقظه  
 من حل في سرع فوا بك هايم  
 وكلف بالذي جاراتها الوفا  
 وكنابه نغني قصي  
 سلام عا فقال  
 وشوق لحدى جود مقن  
 من حل في سرع فوا بك هايم  
 وكلف بالذي جاراتها الوفا  
 وكنابه نغني قصي  
 سلام عا فقال  
 وشوق لحدى جود مقن

**ن**  
 اقل عنا بك ان الك  
 وحلاحتا بك ان الرمان  
 واصل اخاك بقلاته  
 وقل كالذي قاله شاعر  
 اذا ما خيل استامر  
 ذكرت الذي كان من فعله  
 فاذواك  
 على حبه بالقلاد  
 من ما خلا  
 من اول سايه الله بعد النكلا  
 ظل الغامة والمحييت المخنق  
 لكن ستناك الحقل لا ارتق  
 قبل هو احام الان في

**الادب ابي غياث من المزار بطارحه الله**  
 مبدد الباع شديد الانطباع  
 سلك سبيل المومن واني من الادباغ  
 بيات اذ وشاق انا من الك  
 ان هلاله لم يدرك الاقار وطواف  
 غمر لم سلغ الاعقبات  
 واغان على المعاني حتى كن عليه  
 معيت ا وكانت له حمة  
 ولم يطلق له غنان امل فاعري  
 بالحوال ومن ي من مال المتامل  
 حتى حواه ملحقه وطواه دهر وهو  
 اوحده **وقد اثبت له** ما يعرف به ثله ومن ي الى اي غرض  
 كان يت حى ثله **فمن ذلك** قوله يتعن له

ستران استطقت فاني است اسطيع مشان  
 ذلك البدر الذي قابله كاهري السرات  
 فله وامبته البدن وحفنيه السقات  
 كلما اويا بالخط بينا وبشوات











وتبول الحروب على التي خاصت غديين الماشاخر به ملا الكما طهورها ويطورها	تزدري كما تزدري الجبان التيق وكا غاي في سار فانت كما ماني السار بعد في
---	--

**قلت ايضا**

مكت عند لودقي فاعلم الكرب وما عا شرب واني لمخجلين لين وقفت شمس النهار ليس شفع من البيض كافر ية عزيز انه عقيله بيت الجبد لم ين ها البدي ظبا المند ما ذب عنها وانما سرت ووزج النيرات فباها وما دخلت لا المجرة واد وحن شوي حن الهوى فبد ركبته له في حنن كما احضرت الت با هوى من عصف الزج والموج مثلا عرب على جنبي عرب بهوضه كا في قد اية مقننة وهو ناظر ولارات عيني حنان مؤرق تولت بك فور ونبت وجوهين وقلت المكان الترحب ان فقيل لي	اذا ك شعيط الريح ام لولوت طيب نجوم البياجي لا بقا لها شرب فقد وقفت شمس الهدي لي التريب احت متوك المتك فهو لها ميب ولا محتها التشمس وهي لها ترب تلطف لي فيها بعد عنة الحب وقد امها من كل خاطبة قيت فليتر لها الا با عطاها شرب لا من كلا البحرين من كبر صفت الى لحررض كما اسفت الكنت هوى بن اصلاغ المعنى به قلب نقاد ميني ورت قامط لها شفت ها والمخا ذيف التي هو لها هدي امنت وقشب الم بعينته حب نقلها محضها والرمل والترب ذري ناصر القليا اجهر حب
---	---

**قلت ايضا**

رات بك اوجه العليا مناها وجأت فيك التمه المعالي سواك ستين في ارض فلتا كان الشيب ان بحري بسعد	وهو على لوا خظها كره اها بايات شرف من تلاحا خطاك والمجرة لا شواها يحطك الطنق على دها
---	---

**فرسعي برالى ناصر الدولة وبغى**  
وسدحو نها هند والقي فلم

ان مر  
قله  
و

منع انقطاعه ولا حوري اخشا وابداعه وعجز عن الحرب واقام  
كالخلفاء في الحرب وكانت عادة ناصر الدولة في غير طان ولا صفت  
فله المولى فاما فلم يفتح مع اي بكر في احد ما باب ولا عتد جنة ولا  
ان ثياب

**فكنت اليه يستجند**

عنى ورحه في شراج كنهم وعلي ان اج من الطالبين ومن يله العتد في بطن لفد او فدت لي نين انهم اخرى نعتي وان اصحت	أبل يبر بد دله العليل لا فا سكن للامن ظلا طليلا بليل فلا يا منن السبر لا فضين في الله فيها الخليل لا مورقة مقرر وجد اول نيل لا
---	--

**وقال ايضا**

عرج شعرجات وادهم غنى اطلمهم حدث الزياح مفتحت مثل وجوههم بد ورا طلقا واذا الزدت تنقا بقدرهم باي عز الهمم لا حسد لبيس الجبد بد على حين اديمه واني بحن ذواي با و ذوايلا لا من هب السيف الصويل بكفه رام القدي قلى عليه ففتهم ففتك بعينهم وورث هكذا كابد الى العرا الحيس ولا تكن واذا وصلت الى الامير منى نوع وحسن مناك فانه	لفقاهم نوا الكتيب الا وعشا والنح فاحت والصبح تنقشا ويحبل الحيلان شهابا كئسا فاهضر بنقات الغضن الميئسا الا الفتى من بعد قلى كئسا فنجيت من صبح قوش خلد سنا ولدت روضا بالصلال محرسا وان هب بقارضة الهذال الامسا والنجم ليس يمكن ان يمشا فك الصبيفة المنكسا الذل ما بين الضلال يقرشا فاحقل سنا طك في نراه السند مكك تنوع في القلى ويحسنا
---	--

**في كانت يكتي**  
ومن الوزير اي القنم ذمام ابتلاف  
ومعاطات سلاف وزجات والتمها يكن وزجات اشبه عطر الشبا  
وعبد افسر من القاهد حق عابك المعول الحراب اليهاب فلما وصل منوره

Copyrighted material



كبد د ارسته وعادته اجامًا مكافئه • وكان ابو بكر نطن ان هذه الموات  
 تفقه وان كشد • وحلضه وان حصل في طهوات الاستبد • ورتب  
 جد بد لا وسخلفه لا يام وتبليه • ولم يسمع وحدت الناس • خبر تفل  
 فلما يقين له نامر الدولة وسنك • وراى من فعود الى الفتم عندما انكن  
 هب من غفلته فلاذ بالفرات وعاد بغير حاد بحكم المظنات وجعل  
 ستر له وسنقطفه • وباريه من هناك • ويستلطفه لين باعاده • وصرف  
 الى عادته بكل مقال يسبح بحاجم الاحقاد • ولا يدين قناته بفخر الانتقاد  
 فمن يدع قول

سمك حتام لا نسري	وطيفك حتام لا نغزني
اعبدك من عرض ان يكون	وانت الذي كنت من جوهري
انك كن يا منا يا حنسا	وايا منا بدوي الاجمري
الاراف من وفي صغري	الاعطف من وفي شري
رماز حل في اطفان	وحل بد اعني المشري
عطار بد هل لك من حقه	فارح منك الى عنصري
سطلبي فلك مما اراد	لناس رح من المنحري
ولوان كل حصة ملين	لما حقل الفضل للجوهري

**فلا ين ابعده تخرف ولم يطالغه بفقر ولا غر فكتبت**

اذ كن من لم ينش عهدا ولا ينسا	واستطقي اكناف سنا حذر النفسا
واستها حلقا جد بدا واعبد	نظل غلام اعدي مقدر الانسا
والبس ربعان الشباب طالما	لبست لا طوب السود من وكتسا
واي وياه لمن رت وصفا	يباكن في سعيها وان كوله غرنا
صفا بيننا من خالص الود جوهري	علينا به في نور جوهري الشمسا
وما اتنا الامن علاه مكقون	عبدت له نونا واصبح لي حنسا
مكارمه بدعي الحذب مقفل	ان ود اذا احبنا واوى ادا
واوت دحشا كل يوم بئاله	وكم لي دهر اقل مضى لم روجنا
ابا الفتم اسرب قهوة العن وانقل	شاي ومن فضل الكودن سفسا

ان من  
 قل  
 و

وحده يدي من عثرة فضت يدي  
 ومن افضاضني ومهمني  
 عورتك فابلك من احسا  
 واجبادها مالت عليك نوا عسا  
 ولا ذكت في الافواه خاسناك انما  
 اليك بهارت سنا  
 وفضلك في الاعضا عما بقنته  
 احفا  
 وكنت اخا بارش فلم سقي باسا  
 وحطني والنبل والعتور والوسا  
 فضل لها وارشف من اشها اللقسا  
 كما مالت الماغضان فاسم بالقسا  
 صفاتك ايات ولقنا بها درسا  
 وفطقة د يباح صمن بها طرسا  
 فليس يحيد الشعر من عدم اللقسا

**ق لما نوي الاتصال خاف الهباب في الاشيقصال**

قات اذ ان يكفم ذلك الفرات • وطوى اعلانه في الاسنات • وصغني ان نغظن  
 حمر وجه • وبطلع عليه من خلال فن وجه • فعزم على مواعيدته بعض الاخوات  
 ومطالعه على ما في تلك الخوات **فكتبت اليهم**

اقول بحبه وهي الوداع	خبد اعالي وما يغف للبداع
اعل بالمنى قلبا شعاغا	وهل سقل القلب المشعاغا
وانزل حبه جان وواشدا	اضاعوني واي فني اضاعوا
اذ لم يرتع لي ابد وياس	فلا طال احسام ولا البيراع
لقد باعني الايام حسنا	وتهددي بالذخاير لا تباع
لخصي فلم بدت ترينقي	وحطنتي فلم بدت نفاع
ومكنت القيد امنى وقات	يلحمي ضقف ما غاث السباع

**ولما لم يبق ولم اعلانه وسر محجده ولم يلق**

اعضات اراجحه اعلن سباعه • من باحتساك وابد اقمه قال  
 بخاطب ناصر لدولة مواريث معاتبيا  
 ستلام على الوجد سدي ليللا  
 ستلام وكنت اقول الوداع  
 اخاف عليه الصداغ الصفاة  
 حرجت لبدك وكنت البيري  
 انت دولة منك محبوبه  
 كمنش الر باكرة او اضيلا  
 ولكن ادرج قلبي قلبلا  
 ان لا يكون رجلا فليلا  
 كما حرج الوجد حد اصيللا  
 فلم ارض بالقز منها بدلا



ولولم كن ماضي الشفرتين	لما فلي البدن شيفاضقلا
يلعب في سواد الخطوب	فاشبه عدي طر فاكسلا
<b>وله متغلا في صاخ خيلان</b>	
لحط النجوم بفلكنه فزاعها	ما بصرت من حشنة فزادت
فما قطن في حده فنظرت	عدا بفله خاسد فاستودت
<b>وله عند ما فاز في المنوك كل</b>	
رعى المنوك كل فات قته	فلم رضي بعد العالم
وكانت بطيوس في جنة	فحب ما جابه ادم
<b>وله تعزل في ضبي ناسخ</b>	
ابصرت احد ناسخا فلبسها	اعنى واعني ان يحيد ويوصفا
فكان ناسخ السما ضعيفة	والليل حبر والكراب احتفا
<b>وله ايضا</b>	
ابصرت قصرة المشيه	لما دنت فيه الحية
فدكتب الشعن على حده	او كالذي من على قريه
<b>وله</b>	
عنا يلد ولا الكوش	بيكن من افقت طابشه
واعنى كيف يد الطاب	من ووض منابنه عاطشه
<b>الابى احمد شيدا ابو الفضل بر شرف</b>	
الناظم الناصر الكثر المقاي والمناشر الذي لا ترك باعه ولا ترك افتقار	
ان من ابناعه ان نشر رايته تحت ابنه ان نظم قلبي الاحباد دس اباهي	
قل لى ونحن وان نكلم في علم الاوابل بين الابواب والاذهان ووجع منها	
في كل باب وسبق في كل مبدات وقد كان اول ما نجم بالاندلس وظهر	
وتسعى بالفتى واشتهت تشدد اليه السهام وينتدع الحق الطن والافهام	
فلا يقاب له عرض ولا يوجد في جوهن احسن عرض وهو اليوم يدت	
هذه الافاق وموقف الاخلاق والاتفاق مع حرماني مبدات الطب الى	

منها

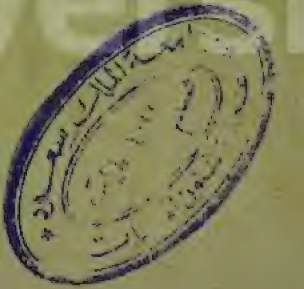
منها • ونصف بين سكاك وسها • فتنصايف في الخضم الف منها ما ألف  
 ونقد • او ما خلف **منها كتابه** المستقى بستان البن • ورحله الملقب  
 بن النسخ • فوراها من نصايف اسفل عليها الاوان وحقاها • **فمن**  
**حكه قوله** العالم مع القلم • كالمناظر للجحر • مستقطم ما يرى  
 والغايث عنه اكثر **ومنها** لو لا التشويق لكثرة العلم **ومنها**  
 الفاضل في الزمن السود كالمصباح في البراخ • فبد كان يقوى لوز كندال باخ  
**ومنها** ليكن بالحق المثر ابيه لك العبط منك بكثير عزيزك • فان الحى  
 من جليليه • وهما شنتان • اقوى من الميت على اقدام الحمله وهن ثمان •  
**ومنها** المتبلش بال السلطان كالسفينه في البحر • ان اذلت بعضه في  
 جوفها • ادخل جيعها في جوف • **ومنها** الثقلم فلا حقه الايمان • وليت  
 كل ارض منبته **ومنها** القارم من ايقن فبادت • وسك فنى • **ومنها**  
 قرا الحق من كثر من القنص • كالم آه كلكم مخد يد لها • ارت حقايق  
 الصفات • **ومنها** رب ساع بالقطا على باخل بالقبول **ومنها** ابن  
 ادم ندم اهل من مانك وانت منهم • كالك البري • وجميعهم كبري • كلاً  
 بل جيتت وجني عليك • فذكرت ما عظيم لديهم • وبتيت ما ليدك **ومنها**  
 اعلم ان الفاضل الذي كات تفع امره • او ظهن فده • كالسراج لا نظهر  
 النوار • او يفع مناره • والنافع لا يبلغ الى نقصه الا بوضعه • كوجيل  
 السفينه لا يلفغ بضبطه الا بعد الخايه من حقه • **وله فضل**  
 من ساله نسل الهيم امرك الله كنس نسل النهم • ورت زراق قوسيله  
 ذي استيقاق • واستيقاق الى فضل قصيد واحشيد • وحرى الن شيد  
 ولما طلع بك الجسد من الملقه • وابيعك الخمد في مطالقه • فلاح حقيا  
 فن ان اهنا • وفاحت سجاياك • وهنا ان اهنا • وانات نافك منات  
 الاوات • ودان على فطبك مبدات الفحات • وحفا ليك بالقبول ان تياخها  
 وطات الموك بالنفوس جناحها • فمومع ليدك حضوت • ونواظر القواطن  
 اليك حوت • وفذ تحيلك نطرات الغيوب • ويهتدك خطرات القلوب  
 وظلت اليك كحسين النعن الى صباه • واهتت اهت ان الغصن الى صبا



ولا عت وان رمت اليك المقلوب بات ولحقها. ولفك القيون بالفاخها. فقد  
 بينت الضباح. وبلغ القتر اللبناخ. وليس على عاشق الفضل. ات  
 شالله تعالى. **وكتب الى ورنين** اطل الله بقله. يدري الخليل  
 الماعن الا وحده. واعلام تنفاه. في رقة القدر. ومنعه الحزن. والورث  
 الاجل دام عزه. كالمطير الجود. يلا الحياض. ولبت الزياض. بل كالتن  
 بقدف بالنور. ويدهب بالدجوت. وقد الحفني من سناه. وشقاني من  
 سقياه. بما انا قاصوي. وجاه فاروي. قلله اياه ما ان لها بقل فنا  
 واستغيا لكل نداء. حين رعا وضدي وهو جفي. ووعا صوقي وهو خفي  
 فوالان اعرك الله اضرب بحسام اعنتايك خزده. واوي الى ذمام غلايك  
 وكبره. والله بفضل يد النقاله. وسعلات نقاره. حتى اطهر في سماية  
 وان تقع با شهر اسمائه. **ومن شغره قضيبك اولها**

قامت بحزن ذبول العضد والخبر  
 تخطو فتى في الحصى من خلبها بندا  
 عير في الحفي باسديده من قلوب  
 لم ادر من حق الحق الحق من غضب  
 لمفقت عن ظلا وسنا وابست  
 ان نلت زياه لم اطبع بطقت  
 ما لدللقين يوم بعد ما ذكرت  
 ساقط الطل من فوق الصخور  
 ومفرق البيل قد شابت ذوابه  
 فالليل عجب والظلم اذ اجبه  
 فبت اجنح من ليل لما اصبح  
 يا من جفاني جفاني الطيف هجر لي  
 ذكرت بالفتح مثلا غير منضج  
 ضعيف القدر والمشاف والنظر  
 ومخلط العنبر الوردي والقفر  
 في الوشخ او غصن حفيف في المزر  
 عليه من لقيب الكنا من اسبق  
 عن واضح مثل روض البان المطر  
 لان نور روض الصبا نور بلائ  
 ليلا سترناه من الضال والسم  
 مشا فط البدر في الدبات والشعر  
 فيك اقول له بالبول في القدر  
 من من مشك لي ليل بالمقصر  
 تنهوا واخجل من روض قلى شجن  
 ناي عذرا فقد من الطيف في القدر  
 بالنابيات ونظما عين منتثر

**ومنها في وصف الشيف**  
 ان قلت نأت فسد والنار لمجة  
 او قلت تار لي الما بالمشتر



**ومنها في الدرع**  
 من كما ما ذويه انني فيا نجيا  
 كيف استندت بوقع الصارم الذكر  
**ومن اخرى اولها**

ما لزم من حاجه المهرية المسم  
 ردي شبا الخط تهدين الزكاف  
 حتى المبطي وسدي في دقاتها  
 نلت على صهوات الساجيا وقد  
 رعت بيبات ساق الصوف الفت  
 من طبة بغواشي البيض راحة  
 بلنا لكا في طرف العين عن سنده  
 معن ستن باعقال البطاح لنا  
 مات بعطى الحرض ستالكة  
 ظلت في العجن وان تابت فها  
 اذ كان من ليل المني لاري  
 فاقفت بامالي على وثر  
 اهل الماظر والا باب خالية  
 نالو الخطوط فحار وهما فقه  
 لما ريت الليالي قد طبعن على  
 رجعت اضمك والاعوال احبر  
 تغلبت الليالي وهي مبدية  
 ذهبت بالمش لا الوى المش  
 فلم صارت اطراف البيراع يد  
 ولا من ام المطايا عند ذبي اتم  
 باليبس للركب من هار ولا علم  
 هذا اوان افنضا الشد من ريم  
 احنت سروج المطايا صولة الجهم  
 صفن الحبد ود الى سوافه خطم  
 كائنا احتلقت بالصارم الخدم  
 والطيف متناذن المجهان بالعلم  
 تحت الوشخ مبيت الاستد في الاجم  
 الى السلسلون لم يقعد ولم تقم  
 حورا الزمان فلم بعدت ولم تلم  
 حرض الغن حلت بدت الى العدم  
 ولا سجدت باشعاره على ضم  
 لا بعد مون من الدنيا سوى الجهم  
 كما نقاست الامتات بالدر لم  
 حرب الاسود وسيم الشا والنقم  
 من ميسر كان فيه العون للبرم  
 كائني صارت في كف منهن م  
 بد عيت باين المجد والكريم  
 بلك في المجد من السيف والفكم

**ومن مبدية**  
 وان احمد في الدنيا وار عقلت  
 هدى الموك به من بعد ما نكست  
 تحب الدرع طول الباع  
 لو اخطت مفرج في عالم اتم  
 كما تاجع فل الشيف بالعلم  
 كان عن نه نأت على علم



من الملوك الاولى اعتادوا اياهم  
وارت من ورت الليالي منهم سن فا  
تغصوا بكلمات الدهر واختلطوا  
مع الحبوب احلاط

**ومن اخرى**

سن واما انظروا الى العوم ركايبا  
وقد حطت ارجلهم مفرقا الجا  
وليل كيلي المسح حينا سوا ده  
حيطنا به الظلم حتى كاتنا  
وركب كان الشيف امتت صايبا  
طوال طوال الباع واحيل والقع  
فما تخولوا السمر الاغوا ليا  
اذا اعتقلوا للطعن ستملغوا ليا  
وطال بليل لبات هم انت له  
نواب في جوال السما حاهسا

**وله اخرى**

ارج حطاك حطوا الخم قد هبنا  
اننا كبتنا من الظلم جاحشة  
سل النجوم هل انت بابت بختها  
اذا السمر مجرى النجم تالكه  
بهفوا الزكاب ويهد بها استنا  
وباتت احيل بعد من الحصى  
تلك الفوارس كاتني اغتمها  
باتت على نشوة ما نالها طرب  
اذا اثار والفرح عن جف مظ

**وله**

حياله من ان فحق الصباح  
وشعر الشرق يبتسم عن افاح

وفد حشر الصباح له ونادي  
و على الكواكب وهو طام  
ورابتة طردت لها مناي  
واذ ناهها الهوى حتى تبدلت  
بهر الغصن في حقف مهيل  
واضنا في الهوى بوقت نحول  
وذجلت عبا الحب ضغبي  
احن الى من ضاكر هو رى  
وفد احلت حبك من فوادي  
سارع في هواك تحسن صبرى  
وافندج الرعيه من فوادي  
تعرف ان رات شاوى بهيدنا  
سوى حينا به الظلم حتى  
اذا ورت الكواكب عن مبرها  
ومن كان الوارت له ظمير  
بخت النوى في احوى احم  
من القوم العزير بين اهل السلى  
اواموا المحمد في تمك عتي  
فاوى كل عاف من دى  
وفد قام العلى عنهم البى  
بأبينة واعاى طوا السلى  
ابا بكر كمت علاك حلسا  
فكم تحبى الموالي بامنتنا  
يئين ملكك رتق المتاعى  
وفضل لا يليب الى نصيح  
وحلم اوسع الدنيا وقارت

فاضنى النجم من الى الصباخ  
وطارت النجوم ببول الجناخ  
وفد عقد الكرى زخاير اخ  
وباتت من من تحان ورت اخ  
ونفري الليل عن صم لياخ  
وهل سعى النحول عن الصفاخ  
كحل الحضر للسكف الزواخ  
كما حن العليل الى الضلاج  
محل الما من ادى الشماخ  
كما فرع الجيان الى السلاج  
من اهن السرى من يى الفداخ  
ومن يثنى الجواد عن الجماخ  
سبقنا الما يئين الى الصباخ  
حفن ناهها باطن اف الزماخ  
يقيم زاعيه في خبي لفاخ  
وحيت الورود في سيم قناخ  
من الغوم العزير بين اهل السلى  
ومد والقرى في ارض فياخ  
الى نض النوى حصن البطاخ  
وراحات وسناحات فساخ  
فتم على الرى باطيب الفواخ  
ولم تنزدي المعادي بلخياخ  
وكفى اعذبت ما المتماخ  
وجو لا يقيح لغول لياخ  
وفد حقت له حقو الجناخ



د عيون المعصومين الحزين ماوى  
فالمفضل فيها من رقا  
لقد افشى زمانك كل عقيد  
وذي الايام اعياها الا مادي

واحلت الجربا من ساج  
وما للمجد فيها من بر ساج  
بقدر ثابتة ايش من اج  
وكيف تصفون الى الاصايج

**ولم**

يامعدي والبدن سحره  
لله ذك اذ تبطلت الى الزهى  
وانت ما الورد في ما لاسى  
فما نى لك العام فيت دنت

ثعنا لقد لبست دناجها  
نقشا عادي الدهن في ارجها  
كانت اح بكسر جها من اجها  
من غلة كالنات في اصاجها

واوتت تحت ظلالها ووجدت  
خاوت منى ان اطارت في خالجه  
فل كيف نقض بعد طول عثارها  
ام كيف يفتح بعد سبب راجها

**ولم وقد استند غا المتوكل على الله في يوم ما**

ولستم ترون ما طن فضيحة البير في مشاه سحابه وملت عليه فلما دخل الى المتوكل  
على الله ادناه واكرم مشواه وهذه الى القول في ذلك فاهتز واثق بها  
طبق مفصل الابداع وحن

صاحبنا العيث الى الفيت  
سقا به بهم جياها سري  
ياليت عنت حسنه باهتر  
احلقت بك في م صيغ

لكنه عنت بلا غيب  
لا تخطب الامجاد باليت  
والحسن لا يهت  
بجلد قوط

**الاديب الاستنار ابو محمد شارة**

نعم الله كادرة الدهن وزهرة الايام المبت في المعانق  
من مبدعه اودم ميا سم كا طواق احام الى هفت في الاداب وولوج  
في مد بين السعن من كل باب ان سبب فالمقريات واجه او اغرب

بيد بعه فالمقن باتت ناعه له مقطعات هي النحن احتلال والغفل التلال  
والمثل السارين والمقن النادرات المجيد الغايت نراه ميت الهبنة وقون ها  
طبيب النفس من ها حنة اذ احشيت صبا به وفونع السبق فانبرى  
غلايه طبع من نتاج طبعه منصلا وطوق من صر بنة مفضلا وزغى الغين  
بالرند واقام عوج كل ذي اود وهو مع ذلك اذا طول ما دحا واقام  
وسط البدى ضا دحا كخلص من حسن الى حسن وجري في سدان الشقذ  
امبرتن سن **فمن تشبهنا** الغنم واقواضه الغنم الذي لا  
يكن الا حنن ا على مشاطها ولا يندب الى منالها قول في حصة الروض

اما الرضا فاهن عرائس لم يحجب عن عين الكال  
جاءك الريح لها سعة بورها بدقا ولم يخل ثورن الكال  
بشي الصامنها الكن رز جيد منظومة اطن افا بلاه في

**وقال امجدح الامير بالكن يحيى بن ابراهيم وقد**

قام حصرة قمرنا طه واليا امنها فدخل في جلد السعن البير واشبهها

اليوم اجرت الضلالة نازها واستحققت ناز الهدي عتات ها  
واستقبلت جدق المهر عن طبة وهي الجذب ففت ارجها تها  
واكان نشرينا بها سري الخ لكسوز باها وندها وها تها  
في غب ساريه من فرق ادمعا حكلي لجان صفارها وكبارت ها  
ماسدت من مهر كصبر عقيله سفت انا ملها عليه قدات ها  
اوجد ول كالسيف في يد ثابت امها صغيفته وهن عنات ها  
ما بين اسجان قليل كا ما شرب در ناق بد من غفارت ها  
من يحون اذ الحاقها الى الترحيل كات سكوت حلومها ووقارها  
لله انوع من ذواب حزين شاع الغداه فافتن قن ان ها  
راوت به ارض الحزن بر غرمة عومت على حب الجها عذارها  
ما هاله سبد مستهاو لا لي كنجح الليل خاض شات ها  
في قبيد سري الى نصر الهدي فظنهم سبد ف البجا اثارها  
حصول السقوى عبد بالقاف ولا ان سوف تحذب بالجميع شفا



و بلقوا صونا لرفه وجهه  
 المنعدين على العماه اذا استوا  
 غرسوا الابا يدي في ثرى مقروهم  
 لم يرح شريعة القوي بهم  
 صنوا سراق بائسهم من دونها  
 في في الحز صان الرماح جناها  
 ومثومات شرب ان احتضرت  
 لبشوا القلوب على البروع في خي  
 شئت اذا اوتت على في الوعا  
 مثلهم بالصبح فوق اسر  
 اورثت نادر المسلمين له يدي  
 حاشا لارند شرعنا من كبوة  
 اصتوى مواردها اراح مقامها  
 اولى امه احدا بهجتها  
 حلت لك الامقام طرعا فلا  
 واري رناد الزاي مند قبحها  
 حط الزعيه في مع جناها  
 ورد بلا كابت و بنيتها حجلة  
 واخذ في بحور المشركين بحفل  
 لجب نظن الشايعات حبا ولا  
 واحلل عن تلك الحجاجم اتهم  
 وكانى بك قد ثلثت عن وشهم  
 وطلت بين مجادها انجادها  
 لا رمن منهم بالمقوس تحور هنا  
 وثرى ها عيناك ليل صلا لة  
 صيبت سيقوك في القود وجدت

ان من  
 قل  
 ودي

لما احنتت من الهياج نصا لها  
 وارتك في قصص الامارة كاعتبت  
 وضعت من الاداب تحض لها بها  
 نفع الليالي هايات كلسا  
 فاجل جفوت رصاك في اعطافها

اهبت الى هام الطفاة خاتها  
 وات محاسن حيدها بشارتها  
 وحببت ممد و فها وسماتها  
 بعتت على اسفاراتها اشجارها  
 كن ما وشرف بالقبول من ارتها

**وقال ايضا في الزهد**

يامن يصح الى داي الشقاق وقد  
 ان كنت لا تستمع للذين في فهم ثوي  
 ليس الا هم ولا الاقما سوى رجل  
 لا البده سقى ولا الدنيا ولا العلك  
 ليس تخلص من الدنيا وان كنتها

نادى به الناعبان الشيب والكبر  
 في راسك الواعيا السمع والبصير  
 لم يعب الهاد بان العين والاشق  
 على ولا البين ان الشمس والقمر  
 فزاتها النوايان البدر والحدس

**وقال ايضا من كلمته**

نعمن البده حتى ما كنت له  
 لا بد ان نفع المطلوب في شري  
 قاضي اجماعه في دار الامارة  
 لو لا نواى مطه ناز فطنتم

من فتوري البجلي في فرة الفهم  
 ولوبنا داره في دار القيس  
 قاض عن البده ان لم تخلص وطري  
 لا حوت وجبات الشمس بالشرير

**وقال يصف نارا**

كالبند في الكواين جز  
 حبت وفي عنها ولا نكس يوف  
 سبكت فحها صفائح  
 كلمات فرق القسيم على  
 لوتت انا من قوطها فلت سر  
 سقرت في عشاها فارت تنسا

كالبدرات ي في دجا الظلماء  
 البها صناعه الكيمياء  
 سبكت فحها صفائح  
 كلمات فرق القسيم على  
 لوتت انا من قوطها فلت سر  
 سقرت في عشاها فارت تنسا

**وله فيها**

جاءك في تنويرها المتجور  
 لما اهلل في الظلام جبينها

ر هت لي خلل من البجور  
 ليس الظلام بها غلا لنور



شركه اكمل الله العجب للثبوت  
وتدعيه ذبته الكافي  
ونجومها من ضي عبود الخوت

يا حسنها وقد ارتقت حباها  
واجتمعت خلل الزماد كاتها  
في ليلة خلينا دجاها المثلدا

لما تاهى عنهما والكهل  
مطمت الورد اذا ما ذبل

**ولس فيها**

قد شانت النابت بك نولها  
كانها لما حبا من هيا

**ولس فيها**

عقارب البرد على الليل لستنا  
لم يعلم البرد فيها ان موضعها  
كمثل حمام ترقيق في مكن عينا  
كالام بطفها حينا وترصفنا

باب لنا النابت درنا فلو وجعت  
ر هذا مرت لنا من دهر الخفا  
لما حزن بكافون لطيف به  
ينحنوا قريما حينا ويسعدنا

**ولس في النارج**

بها ام جد ود ابن من لها الهواج  
اقالج من وجدي بها ما اعلاج  
كفطر دموع ضرتها التوايح  
صوع الهوى فيها الكاف الهواج  
بكف نسيم النرج منها صق الاج  
همن حدود بيضا ونوايح  
عزوت من الدنيا عليها دمايح

اخبر على الاغصان رادت غضاد  
وقطب ثلث ام فلو دوا عثم  
ارنى بجز النارج في النارج  
جوامد لو ذابت لكنت ملامدة  
كزات عقيق في غصون در جد  
نعلها بطون او طورت ايشمها  
نهي صبوق الاصح الى النهى

**ولس فيها**

يا رب نارج يلهو النهر به  
اوحدوة جلها كقايها

ان من  
قله  
وجده

**وقال يمدح قاضي قضاة الشري ابا امية غصام الله**

يا من عرايه امضى اذا التفتيت  
ومن اذا ما بابه الى الحق مكرمة  
عبد المتقرا سجدى له القمن  
عبد الرجال لا عليك شاحصة  
في حاجه انت فيها السمع والبصر

من احوال اذا سطوا بها القدرت  
حبيبه المتقرا سجدى له القمن  
عبد الرجال لا عليك شاحصة

فاقرا الصغوف الى استنزلها ويا  
حظ بلا من قاضي العصا بها  
في حيوته اذا استقبلته ملك  
اضفا على الدين ان اد الشبا فقل  
من ادغا الشرك في الكرم ومعه  
وقل له ما ترى في روضه انك

وصاحبا كرها الناسد والظفر  
شتمنا انارت به الاحكام والشرين  
مقدس الروح الا انه يشتر  
صد يفة البر او فارت وفر عمن  
فاغظ عليه وقل للقاهر العجز  
وافت ليستقيها من جردك المطر

**وقال يمدح ابيضا**

ها كها كالجنوب رضى القطار  
في حسن من خالك الخبر سدي  
رفق دينا جنة فكان ركا لا  
ينلا من المعالي شموش  
نجل الصبح من شكا في فابدي  
وراني بلا عفات فكا دست  
وراني السحاب اصحتقا الا  
عثر الدهر في وقد جئت حرا  
ان كن عصمة فانت غصاما  
قايح الشرق اشرفني برقي  
لا طرب الا لاني ادييت

صناع الورود نفعها والقر انا  
لك ليلا من طرته ونها رنا  
حدث دارت به النواسم جرات  
فوق صفحيد يحطف الاضاتنا  
سوس الخد مندي جلنا رنا  
صفحيد من نسيلا عفتنا رنا  
ذات عديم ال اب ما وناتنا  
داي الاضيق معش الاحرنا رنا  
حده لم نل نعيم العفتنا رنا  
نايبات بطلين عندي ثارنا  
طاب عود منه وكان نظارنا

اجل در است فحسنا والى  
حاشى ان ان فاستبدل الى النرج  
لحمت اضلقت بها فاستبدلت  
طلعت في اهله من ضلوعي  
ارضعها درن البلاغ منها  
وارتكا الرضا منها كمام  
ما على بل لو استقبلتها  
كل حبريه ولم يسق حسن ا

تضلوني رهوا عليه حسن انا  
فيما بل كوا عبا ابيكنا رنا  
من كفيك تفتد الاشعقاتنا  
لي تجلو بنا بها افنا رنا  
امهات لم يحلب او طارنا رنا  
جاده النبل والبلادنا رنا  
واجيت حزانها رها الا حنا  
بليس الحسن والبدل حنا رنا



من من السامعين من ثوب اعطى  
 لو يفلقن في متاع رضى  
 ليس لي شجرة من القدر  
 وفيها احول المهور فلو لا  
 ابصر بها الخوم اشرف منها

**وقال يمدح القاضي ابا بكر بن العربي رحمه الله**  
 واستان من راحتيك الغمام  
 مثل ما ترى في القدر الحسام  
 بات قال للمناج فيه انكسار  
 امرا لير فيه والاكثر امر  
 بقا لير في جح الماعظام  
 قايهم والصرف والايات  
 نفع العوض فيه والابن امر  
 ونجبه الورى وهم خدام  
 رضى الله عنه والاستلام  
 بد كما من فيني ظهير الحسام  
 كان قايما والان قد جا غمام  
 عين حولى مضى وقال سلام  
 ولا صير شق عنها الغمام  
 فطير ان بن فض عن الحسام  
 في البدن منه وهو نواقم  
 من العنق والرجا غلام  
 فسمته منه الامادي الحسام  
 رف بالمكومات ومخام  
 ولا رقا اختار لك مقام  
 حنني للسيد عنك اضطرار

وله في فتى وسيم نزل مكانه استودج

من من السامعين من ثوب اعطى  
 لو يفلقن في متاع رضى

ان من  
 قل  
 ورد

مفت جف الماوى وجان جهم  
 وما هم الا الشجر جان غروها

**وفي ان ترق**  
 ومهترف البصريه ابوا فقه  
 بعض على المبحات منه صفه

**وفي فزوة له**  
 اودت بذات ندي فزها ريب  
 لوان ما العنت في تلاحها  
 ان لسم الله عند ليا شها  
 يحشم الفنا في تن قيقها

**وقال يمدح**  
 ايا واقعا في النزي بين وبينه  
 وقل ان في القمن اعظما  
 اني يوم من دون شتر شها

**وقال في ابن له مات**  
 الايام من كنت بنار وقفا  
 حاد لنعلك المشكوت لمسا  
 فانكنا الصرح بلا صد ارق

**وقال يمدح قاضي القضاة ابا الميمون عظامه**  
 وكونت ابصر القطن الال القطن  
 كفا ترخل اخصار شها

ومن من يدي مديك هذه  
 والطرف يعرف عنده من طرفه  
 وكذا المهند سبها مضاوه  
 كم ذا عن بنى الرجا ولا ترى

مستطيل

تعالى



والذكر منك على لسان مودتي  
 في قلب ليل قطنة عن ابي  
 اوفى رجا اوصحا نراه مقفرا  
 وشراب كل ظهير من قرف  
 واكراب من كاش الكري من نخ  
 والشمس في كف الهوى بجمل  
 اذ اقبلت من اده راكب ابرقت  
 لوان عبدك محمد درمانا  
 وكان بالاسواق يلقى ناطري  
 اصغر عيشا في محال ثقل  
 استاذة البهت الحبيب والفق  
 للناس عيش درت الدنيا لهم  
 احذوه موفور الكا والولم  
 حضر واه واه واه واه  
 وان اصرهم هن والناوقد  
 ليست تروا اذ المصادا غيلة  
 فلذا اذ ارجف الزمان جمعة  
 نصي لا بتم من التهام ولت بك  
 والمز قد حكي الرضى من خطبه  
 وفقد الزمان جواحي ووقدته  
 ان صمد عن رجي بعده حسن  
 لما ذكرتك لاذ من صروفه  
 اني منيت عن الغنى بمشاخي  
 واويت من سيرة فرا فاقبلا  
 في اصول عبيد يابن غصاهما  
 ومتى اري سعي بدهر هاتركا

ان من  
 قل  
 و

يا وحي قلبي كم بصق وكلمه  
 زادت غوايق دهر في رحة  
 فاض بلنا حتى ابراده  
 طيب الى ما القرات جواحي  
 ما دت بدت التم ان شيد العتيق  
 فلالعين به الزمان واهله

**الادب ابو جعفر الاعتي البطله**

**رحم الله** له دهن يكشف الغامض الذي يحكي وعرف من المشكل  
 وان عفى ابصر حقيقا بهمهم وقصن فكها على خايطه ووجهه تجا بالناد  
 الذي اعجز وعقل النطق بل بالمعصب الموحج ونظم اجات الامم المفرقة  
 في ليد القرض واستعيا اطرب من نعم مقيد او العرض وكان بالابدلس  
 بش للاحتسان ومن على رماه وحشا  
 واعبط حين استشره واعتبط فلم يطل زمانه لم يطمع من حجب احصت  
 واعقل الاوان من وشمه واكل يفقد اسمه واصحت بواطن الادب  
 ومبه ونفوسها متجعة مكره **وقد اثبت له** ما بهر شامقيه  
 ونسب الاستحسان متسامعية فمن ذلك قول رحمة الله

ملكت حصا وده ملوني فلو بطقت  
 وسرت لي نقتي ان اول الشوق  
 اما اسفت مني الال والرحيل  
 ولا فقت من سواد العين حيا

**ول من قضيت**  
 سطا استبا واشرف بدر شم  
 واجد من الرماح به فاعتي  
 علي اهاله هوام عتق

السنة



هو الهوى وقد ياكلت احده  
بالوعة وخلان نظره اسلف  
حذر من الشوق كان الهزل اوله  
ولي جيبنا دنا لولا نفعه  
الحسم التغم موت به والموت مضربه  
الان اعرف رثبت اكلت انكره  
اول سبي اذ افكرت اكثره  
وفدا قرب ناي لولا نكته

**واغتيل فتى فتيان ايشيليه ليل وجرت**

الايام اليه حوبا وديلا فاصح فيلا فذ صفي بحبه ومضى وما ودرغ صحبه  
وكان معن وفا بوجود موصوفا بكم وجود ساري بهما وابل النظر معي  
كأن به عينا من اعيان الفطر وكان لاي جفنه هذه الاشكال فتفكر جيل الرائي  
فيه والاعتقاد يبله في وقت ويريله عن مواقف جري ومقت فقال  
بين ثيه شقرا

خذ احب ثاني عن قل وقلا ب	لغلي اري باقي على الحب ثار
وعن دول حسن الدبار واهلها	فبين وضرف البدر لبت بها
وعن هزمي صخر الفدا امتعا	شرح شباب ام هاهمة ما ب
وعن خلتي خلايها	ولم يطوي كسحا على شنائذ
وطول لولا نكته	اما عكلا ان ستوف نقت قات
وراي من الشعر من شفت	من البه لا وان ولا متوان
وجن تهيل بالثر يا حنون	ولكن ستلوه كيف يلتقيان
وهي من حوت الفضا وعيله	ستاميه الوت بددين يار
فاجع عنها احن البدر من سلوة	على طمع خلاه للبد ب ا ب
واعلم صرف البه لابي نورة	ان غاك كل تكان
وكانا كذب ما في جدي حمية	فيل لولا صرمر لا وان
فهان دم من الب كادك والتوى	وما من امثالها لها ن
ففاضت دموع مات سقنا الاسى	بهجه فبر بكل مكنا
ومال على عيش وديان مجله	فا ودي لمجنى عليه وجان
فقوجا على حصار طهارة عوجة	لصقه اعلاق هناك ثنائ
دماء جرت منها التلاع يلهيها	ولا جرى الا ان جرى وشتان

وايام حرب لا يباي وليد هسا  
فان تبغ والكلا ب تهره  
واحي على ابني وابل فها صرا  
تعا على كليب فاشتم بطقه  
وبات عدي بالز نايب بطهلي  
فدلت قارب من رجال أغرة  
وهو بلا فون الصوارم والقنا  
ولا حب الا في حبك ريب  
وستال على الجوبين بالشعب وانثى  
وامضا على ابنا فيله حكمه  
ولوشا عبد وان الزمان ولم ينشأ  
واي فيل لم صبر جهم  
خليلي اصرت الردى وسمته  
حن امن فمي هذا وسوف فاني  
ولا بعد اى ان اعيش الى عهد  
اباحسن القى السلاخ فائكا  
اباحسن ان المنايا وقيتها  
اباحسن احدي بد يكر ريتها  
اباحسن هل يدفع المرحمة  
اباحسن اما الحوك فقد

**واغتيل فتى فتيان ايشيليه ليل وجرت**

الايام اليه حوبا وديلا فاصح فيلا فذ صفي بحبه ومضى وما ودرغ صحبه  
وكان معن وفا بوجود موصوفا بكم وجود ساري بهما وابل النظر معي  
كأن به عينا من اعيان الفطر وكان لاي جفنه هذه الاشكال فتفكر جيل الرائي  
فيه والاعتقاد يبله في وقت ويريله عن مواقف جري ومقت فقال  
بين ثيه شقرا

خذ احب ثاني عن قل وقلا ب	لغلي اري باقي على الحب ثار
وعن دول حسن الدبار واهلها	فبين وضرف البدر لبت بها
وعن هزمي صخر الفدا امتعا	شرح شباب ام هاهمة ما ب
وعن خلتي خلايها	ولم يطوي كسحا على شنائذ
وطول لولا نكته	اما عكلا ان ستوف نقت قات
وراي من الشعر من شفت	من البه لا وان ولا متوان
وجن تهيل بالثر يا حنون	ولكن ستلوه كيف يلتقيان
وهي من حوت الفضا وعيله	ستاميه الوت بددين يار
فاجع عنها احن البدر من سلوة	على طمع خلاه للبد ب ا ب
واعلم صرف البه لابي نورة	ان غاك كل تكان
وكانا كذب ما في جدي حمية	فيل لولا صرمر لا وان
فهان دم من الب كادك والتوى	وما من امثالها لها ن
ففاضت دموع مات سقنا الاسى	بهجه فبر بكل مكنا
ومال على عيش وديان مجله	فا ودي لمجنى عليه وجان
فقوجا على حصار طهارة عوجة	لصقه اعلاق هناك ثنائ
دماء جرت منها التلاع يلهيها	ولا جرى الا ان جرى وشتان



فرفرة شيئا ثم كن واوجعوا  
 فخر كان بغد وليه الفياقي والبركا  
 قليل حديث النفس غاير يوبه  
 الى وان معبر رضاء فخصيت  
 لك الله خوف العبد او انتهم  
 اذا انت خوف الرجال حقهم  
 ر ياح وهما غار ضحك غوص  
 فيارب مشهور البلا مستمع  
 ايتحت لبصطام حد بد غاضم  
 ناعن له انياب بكرن وابل  
 وجب المنايا ان نفون بشله  
 ستفاك كبري اوكجودك واكت  
 شايب عيت التلث  
 اباحت و  
 فاستك قبيلا

**وقال عبد الله بن ابي اسحاق**

كم مقله ذهبت في التي مدهه  
 رهن باصغات احلام اذا حجت  
 فانظر بعقلك ان العين كاذبه  
 ولا تقل كل ذي عين له نظر  
 دغ الغر لرجال يصبون بها  
 واخلف لبوسك من هم ومن أمل  
 وصاحب لم انل منه على حجل  
 اعراه حظ قناه واخطا في  
 وعمر ان راه قد تقبدين

**ومن مبد ايها**  
 ان اسحوت على ريب الرمان  
 حشبي بقليا على مقللا استبا  
 ضعب المرافي ولكن تر باسهمك  
 الواهب اكيل عقبا نامسومه  
 من كل شاع امام النخ فدمها  
 وجنه صف الانوار عن نهسا  
 عصي من يدا الامان ترج لها

**ومنها في وصف السيف**

همر وان لون الموت صافها  
 تكاد خلق مهراق الدما بها  
 موتي فان خلقت القاتلها عمت  
 نفسي وداك لا كف ولا ثمن  
 والتهن قد وردت بالحدب فها

**وله في سيف**

عصا عصى عليك غواذي  
 هل تدكرين لياليا تتنا بها

**وله في سيف**

ستل دمي المهد ولهم خيل  
 وخيبي الموصول كين  
 يا وايها باساعلم  
 ومدا تحا جد يوجب  
 دافع عزمك او مجهدك انها  
 وانظر عينك او فبكك هل تري  
 اني عبيد الله ابن سراقم  
 بدهن كان صر وفه فبحمقت



هني البعق وليته لم يهنه وبرغداشرا لكل بقع  
 واذا عجت والزمان لحارث فلناج يبيكي على متنبوع  
 واذا اعسرت العز فهو ظلامه والموت فيها موضع التوفيق

**وله في المغني**

اليوم حين لففت المحمد في كفني  
 يا حشرة نشأت بين الضلوع جوي  
 في ذم الله قبر اما سترت به  
 او دى الزمان وكيف استطاعه فني  
 ملا القلوب جلا لا والعيوستني  
 من لا يعرف في غير القل قد مئا  
 كانه كان ثابا بان بطائه  
 يا يوم مني عبيد الله اي استا  
 واي عرب مظالمه ثلثه  
 ولا البلا في يوم وفاته  
 ولا الهوم وفاته انهما  
 قل للدرجا وقد التفت عياها  
 ان التها ب الذي كنا يحوي به  
 لحن وطف الليالي حاري وهما  
 يا صاحبي ولا عيس كما ظما  
 وجه ثاني عن القلبي قد رست  
 واهاله وتنته هم قد علمت  
 هل نافع والاماني كلها حديغ  
 وهل ينم هذا الرز من فلق  
 اما يوم عسد الله وهوا  
 يا ما حبا انج القديا موغدها  
 ان القوا الذي ما زلت نعتهم

نفس العبد اعلى ان لان حين فبا  
 ماض لا يجها ان لا يكون ردا  
 الا احليت استي ان لم امت كيدا  
 فبظالم ما في في ابتاعه وعدا  
 والحرب بامنا والكناف الذي نبا  
 ولا عبد لغين المكرات يسدا  
 خن تر اه فلم بعدك به احدا  
 بين انجنا ناني ان يحب نبا  
 دمي الحنون ولا انفاستي الصقدا  
 نام مثل شيوا اولسق مديا  
 كا غامس لي ان الدجارت صديا  
 فلو تقرب فيها الماما اظردا  
 احواها وديحي في الرز اني  
 حرف الذي وان انا انرقصدا  
 طام الاحسام وهذا الدم فني دا  
 بها اللدن او مصقوا الرزا  
 به عقلا ولا في دا  
 ان اليوم لا يستعد ولا بعدا  
 فام المصاب به من بعد ما قعدا  
 لقد حبيرت منا الموت وانتقدا  
 اليوم انج فيك الموت ما وعدا  
 ودرع بعدك حتى صارت مغنا دا

ان من  
 قل

سلى المنايا على علم وبحر بة  
 تنافس الناس في الدنيا وقد علوا  
 تبادر زوها وقد ابد منهم فشا  
 قل للمحدث عن النفس عن لبدا  
 ولا الذي همه السماء بن فقه  
 ملا ان ادم لا يفغ مطا لبسه

في اي شيء فشي الموت او فني  
 ان سوف سئلهم لن اهم ردا  
 وكاثر وها وقد احضتهم عدا  
 لم يترك الموت لقانا ولا لبدا  
 ان الردى لم يعادى في الشرب استدا  
 روحا عدا او عني ان لا عيش عدا

**الابن المستنار ابو بكر بن تقي انهار**

**الله تعالى وحفظه** رافع راية الرض وصاحب امه الصنع فيه والتم  
 اقام شراعه واطهر رعايته وصارت عقبيه طايقه اذا انظم امرى بنظم  
 العقود وافي باحسن من رقيم البر ود ضفي عليه حرماته وما ضفي له  
 زمانه فضات فغيد صهوات وقاطع فدايت مع توهم لا يظفره بامنا  
 وسلب ذهن كواهي ابحان **وقد ان** ولا سوي له ما استحق وبه  
 به ويحتل **فمن ذلك** في لدرجه الله في نظامه من راقم الم

عندي حشاشه نفس في سبيل ردي  
 وكيف اقرى على استوان عمك وقد  
 خذها وهات ولا مزج وتفسد لها

ان ابره احسن من مصيها لغدا  
 رتبت لجل جنتي في جدي  
 الماني النار اصل عبر بطرد

**وله في تغزل**

وقالوا لا تبكي وتلك مطهر  
 ان بعدت مني الدموع لا شفت  
 فها اقاموا كالبكا تله شعر الرز

على الشهب يحلن الاواشر كالدما  
 وقالوا سلا ولم بكر من معرما  
 اذا ما بك القري قالوا من رشا

**وله في طرد لك**

الى الله استكوهنا في اجنبتيه  
 اذا جاش صدر الارض كمنعجدا  
 اكذبني الا بامثلي صانع  
 شنبكي في في الشعر ملا جفونا

لهام ايها الدهر شيمه ظالم  
 لك وان لم يحشني كنت من انعام  
 فاحل ظلي اسوة في المظالم  
 على عن ي مات من الاعاجيب



**ولمن فضيد**

هو الشجر احري في مباد من تبقي  
 وصل اهل عني هل امريت منهم  
 سلك استايب البديع فاصف  
 ونما غنا به كل سنا جع  
 وصيغ قومي لاني لسانهم  
 وطالبي دهر لاني ربي

وافترج من ابوابه كل ميم  
 بطبع وهل غادرت من دم  
 باقيا في الكهان في البيد  
 بين دمه في شجر والنز  
 اذ الخم الا قوام على العلم  
 واني فيه غرق في ادهم

**ولمن فضيد**

مضحت كل حرم في علميه  
 نسل الصلاح صبا المندرين  
 لك الصفا يامع المتباع مع فقل  
 قالوا لعل طلبا اصبحت سخي

نار انت فيها الفارس الجند  
 ونعم عن واميرت اقم رشب  
 في طير سبد الكفات واللبد  
 الى خايل برقا هن او نرد

لك الطبا عيل  
 من كل التبع  
 يتبعه  
 فكانت اجمل نظما في ادهم  
 تخلي القاب من الاعلاج ان  
 اذ ان اي بنته الغير ان وبشيت

لما راوك وحت الموت ملتطم  
 حلق الى سيفك المستلول واخرقوا  
 وكان موعدهم واخين انجدة  
 يوم من لفظ لسود السلام به  
 وفاض سيفك نرا في ظهيره

**ولمن احرق**

ما ترى الليل قد اهديته شفا  
 من كل ناسرة فرقا له شفت

مثل الكوكب باث حنجر شفا  
 غدا الفياض واستل اذ انكشا

**ولمن فضيد**

ما اقل الناس الخاطا واطلهم  
 في سخن خدك وطول الشمس طالع  
 ايمان خبك في قلبي مجد دة  
 ان كنت يجهل اني عبد منك

تبقا متى كان فيك الضاب والعقل  
 ورتد من يدك فيد التاج والجل  
 من جبرك الكتب او تحطك الرسل  
 متى باشتيت انبه وامثله

لما طلعت على قلبي وجيرت  
 من فعل عينيك حرا ليس بيد مل

**وقال يستنجز الوتر يا محمد بن عبد**

قل للوزن اني انا الرضى  
 وعبدت سماوك شاخي تحايا

وفعله وقف على القليساء  
 فانا اشيم بوارق الانى

فاذا مطلت مصنت شاشه منطقي  
 وذوى فضيب الروضه العنا

**ولمن محاسن اهل المغرب قد ادم عندهم مثواه و**

امت فيكم على الاقتات والقدم  
 فظلت ابكي بكم عند العنكم  
 ولا تحب يقنكم بجنى لها مشر  
 لا رنق عندكم كم لكن شاطليه

لو لا اني ان النفس لم اقم  
 تشري في نظامه من الكرم  
 ولا سيرة احسن  
 في الارض ان كانت الارض والقم

اجت العاق فقامت لي على قدم  
 بعن واعاد به في الاشر الحزم  
 او كان سيفا مستلول على النهم  
 وحت فز وكت بالقعب والبرم

ما العيش بالعلم الا حيل  
 لا يكسر الله من الر  
 ولا ات اقد مان باسل بطول  
 او غلت بالمغرب الا قضى وعجز

سقيته حمة الاقام العليم  
 سقيته حمة الاقام العليم

**ولمن احرق**



ولي هم سيفن في بلا د  
والحق بالاعتراف اغتلا  
لكيما يحمل لكبان شقري  
وكيما يعلم الفتحا ايف  
وقد اطلعهم بكل ان  
فلا اعدم واياها خسو د ا

**ولم من اخرى**

اخلاي والاداب جمع بيننا  
ذوي املي عند اهترار غرضه  
منى النفس في تحيض وحمل لذي الحيا  
نبت في كايبنو الجبان بأضله  
وانتني من كل حين ر  
اناس كاشا ان  
وما نقوا مني سود بعد همتي

**ولم فضيله مبدخ بها الحمد على لبي القسم**

لا ينفذ العزم الا ان ينفذ  
فصوبه في نشاط الببب بجقها  
ويوه من شهيل اصيل يستمعها  
ياكي كبايع في العاقون في دفع  
لا يبرك الناس لوزن اموالهم

**الاي اهل لغا بن ضيمنت حمد الله**

نبيل المنازع حيل للتنازع كزيم العهد دوا حلاق كالشهد كين

الامسا

الاقتنان جارت مبدان الدكا بعين عندان

وكالتيف ان لا ينفذ لان منته وحده ان خاضعته حشنان

مع فخر مناصل وفهم الى غامض منو صل سقى باي اميته او انا وكلما بقي  
من صاحبه نحن نا وهو انا ثم اسلعا بقلوب د غله وضابن غله واحلا  
متناقضه ونفوس بقها بعض كافه وله فيه اهاج مقن غه واقن الى  
متنبشعه اضربت عن ذكرها وضنت كئناي عن نكرها **وقد اثبت**

من بد ايغه نكنا بنايها وسطم في لبات الايام نرايها **فمن ذلك**  
قوله ابا اميه رحمه الله

ذكرت وقد سم ان ماص برفه  
جد ثنا ومن اللسعيد برفه  
سريت وثوب الليل استود خالك  
فلا افق الامن جيبك نوره  
تخانيك في بن النور تعلما  
وعندي جدت وغلاك فلقته  
فيلع اقصى الارض وهي عنصه  
فوق كل افق من جد بشك عاظم  
ود وكلمني قطعه الزوف قطعه

**ولقيني في احدا سقيا واني في حله وحله البياق ومله**

من بها الاعيان فاوى الى الرحيل فبقته واطفقت البن والاحسان  
ما اطفقته فمالا شمع الرشح وك  
سلام كما فاح العبر من فلكه  
احيي به ذاك الحلال وحيا

**وله الذي الوان من الكاسايه من الفضيق**

لصله وكاشت بهما موده متاكبه ومع بلا الايام محبده على نايب  
بات هما وبعد فظهما من مباتها وكشرا ما كان من منه عن المعينة  
بقائته وبين له الرتبة من غايته علا على شاكلة الجلال واصفا المشاطرة

الغلا



كتبته على رستي في يوم المطالب  
ابا جدي به عبد الحميد بن اعنة  
نضاك وكحل لامن ناك باخرف  
ولعل اهل القريب المصنف

**ولس البية**

نافس قد يتك في دمام المنظم  
فالبه من جدم ان سلت تحب  
اهدي على ناي المن ارغاية  
فصلت من عن اللغز امانيبا  
فقل من سكن الملاذ الياسة  
وقفت في الملاذ هسي

**ولما طوى ابا بكر مقدور حمامه وخرى نجم اهتباله**

واهتمامه اعد الى المعدم فقال قول العبد المبرم  
فن كان سقضا علالة فان المعونة لا سقص  
تكرير يقابل ونوب وكلمة يد بها سقص

**الغضا انجم اللوح**

وما نطق من سواد بعد  
لقام من كارجا المعانف وشاخا لها  
مواصله من حاشه  
في عرف الاش يتارج ولا سفل الابه طامه غلام  
طوى الى د سكر مدام ناهيك من رجل مخلوع الغنان في سدان الصبا به  
معنم بالحاستن عن ام من يد حبا به لا تراه الابه ذمه انهماك ولا  
تلقاه الابه في مئة اهتباك تافعا فان عالنيات الجوى  
لا يفت في اذه من كلف ولا يلبس منه  
واخضرهم لشهد خلافة مع من اله خن السكون وشك الطير في  
الكون **وقد انبت الد** ما ين تجله في اوقات اشته وشاخاته  
وينفت به اثنان من انه ولو غاته **فروك** ما والرفي يوم تكسب  
النز على غابه انكشافه وان صاعه لسعود اللذات وان تشاف  
تكناع على اسم الله نزل كانه نجاب قلى غطفيد وشي حباب

باسم الله تعالى

**محمد بن عباد**

وجع بين الباش والنبد  
وطلع على الدنيا بد زهدي  
يومنا كفه ولا يانه  
او نه برناعه واونه سينانه  
وشعرة بواشم ولياليه كطارد زرا  
وللمن مان احوالا وعزرا  
لم يغفلها عن شحات عوارف  
ولم ينفها من طل اش وارث  
من مائنة بقي اثرها باديا  
ولقي مقتفيه الى الفضل هاديا  
حضرته مطحا للمهم  
ومسر خالامك الامم  
ومقدري الحقني  
وموقفا الصل ذي انق حقي  
لم تخل من وفدي  
ولم يفر من هان امنتي  
ن فد فاجتمع تحت لوابه من جاهدين الكماه  
ومشاهدين للتماء اعد  
يضيق بهم الفضل وانجاد بين في بهم النفود والمضى  
وطلع في تنياه  
على نجم متقد وكل ذي فهم منتقد  
فاصبحت حضرة سيد انارها  
ذهان ومضات الاجر رخصل  
في كل معني وفضل فلم يرتسم  
في من مانه الا نطل نجد  
ولم يشق في نظامه الا ذكرك  
ومجد  
فما تخ عصره لجل قصر  
وعدامصره لحن مضر  
سبح فيه ديم  
الدم  
وسبق فيه لسا ناسيف وقلم  
ونفخ الرخي في وصفه ايام  
ذي سلم وكان بنوه وقومه لتلك الخلية زينا  
وفي تلك الجماعة  
غيما ان ركو اظت الارض فلكا تحمل نجوما  
وان وهوا رايت  
الغياير سجا  
وان اقدموا الحمد غنسة القبيتي  
وان فخر واقصر  
تجربة الاور  
الايام فالوت باشرافه واذا  
بانع ابن اقد فلم يزع الرشح ولا الحسام  
ولم ينفع تلك المن الحسام  
فلك تعبد الملك وحط من فلكه الى الفلك  
واصبح حاصدا  
الز  
وناهضا توجبه البكا والنياح  
وبدحت عليه اباديه  
وانتجت جوانك ناديه  
واصبح منار له قد بان عنها الانس والجن  
والوت يهجهتها الصبا والدبور  
كنت عليه العيون دما وعك  
موجود الحساء قدما وصات احن ان البه في جدم  
فحقنا  
ارعت حقوقه ولا ابتت شروقه  
فكم احياء البنيها

انهم

Copyrighted material



وابد احاطة انفة لحياتها وهي الايام لا تبقى من مجيها ولا تبقى  
على مواليتها اذ ثرت اثار خلق واخذت ناز الخلق وذلك  
عرة عباد ابن شداد وهبت العصفرة الشرفات من سنده اذ  
ونعت نبوش النعمان واكننت عذرها له في طلب الامان وقد ائبت  
من نظمه العذب بلحي ومنه الرائق السخي الفائق اللفظ والمعنى  
ما من ج بالي نرس والقلوب وشاتج مشري الصبنا والجنوب  
وذكرت ان من ما ثرة ومشاهدة المستند عه ومحاطة ما بهون  
الدينيا ورخرها وسين نظيرها ونصن فيها **اخبرني**  
ذو الوراثة بين ابو بكر بن الفضل من حماد الله تعالى انه كان تعرفه  
الفصل المكنم مقبها لزموم المعتمد وحيد وجه ومنشئ المحاطباته  
وعتوده في اليوم الذي خن ج فيه ابن عتات الى شلب مفتقد الاغايا  
ومستبددا افعال غراض عما لها اذ طلع عليه الوزير لاجل ابوك  
بن ريدون مشرح المحيا متضخ الغليا يهمل شرا وتخييل  
المستك شرا وقال لما حرج بن عتات الى شلب ثات للمعتمد هم امة  
وكلفه وحيد دله معكفه بها ومالفه فانه عن ها في ظل صباه  
بها مصبات الشزوت ورت باه ورت د عن ه مشيب وشبابه لم يشبهه  
مشيب ايام ولاه المعتضد بالند امرها وادارت عليه الغرارة  
حن ها فقال من تجلاد وكان بن عتات بالاحفان **بجلا**

الاجي او طالي بشلب ابايكن  
وسلم على فضل المشراج من فتي  
منات ل اشاد ونبض نوا غيم  
وكم ليلة قدبت الغر جنتها  
وبض وسمن فاغلات نهجتي  
وليل بند الهز لها قطعته  
نضت بن دها عن غضن بان منغير  
**واخبرني** دخن الدولة من المعتضد انه دخل عليه  
وستلهن حل عهده وقال كمال الدين  
له ابد اسوق الى ذلك القضي  
فناهيك من غيل وناهيك من خدر  
بذات سوز مثل معطر الطير  
فقال الصفاخ البيض ولاش الشز  
بخصبة الار داف مجدبة الغض  
نظير كما مشق الكمام عن الناز  
في يوم قد بشر من عهده ردا ان يد وشك من فظن قماو ردا

قد نقي الشزوت منامها وامتنع على الحبور غارت بها وسنامها وزاغ  
الانش فرا دها وشتر بياض الاماني ستوادها ولحان ل نسيان  
روان ها وعق اذها ونور السرج قد قلض اذ يالها ومعنى من لجين  
الارض خيالها والمجلس مكش بالماقي وصوت المشافي والمثالث غالي  
البدر قد كمل والتحف بصرة العصف واشتمل وشر من ستماء وتجل  
فقال

ولقد شرت الراخ ستطخ نورها والليل قد مد اليها  
حتى تبدت البدر في جوت ارس ملك تناها رفة ونها  
لما ت ادر ها في عر به جعل المظلة في فة الجوز راء  
وتنا هضبت رة هز الخوم عفة لاؤها فاستنزل اللآء  
من كالكواكب كاللواكب حولة زعت ثر ياها عليه لواء  
وحدة في الارض بين موكب وكواكب جمعت شتا وستاء  
ان شرت تلك البدر وع تخادشا ملاوت لها هدي الكور تحيا

**واخبرني ابو بكر بن عبيد الله**  
المعتمد بن باين اللبانه انه استبد عاه ليلة الى مجلس قد كشاه الروم  
وشبهه وامثل البدر من امر ونبيه فشقاه السافي وحياه ومتن له  
الانش عن موق حياه فقام للمعتمد ما دحا وعقل دوة تلك النعمان  
صادحا فاستجابه قوله وافاض عليه طوله فصبرت وقد امتلات يداه  
وعمره جوده مراه فلما حل من له وافاه من سوله بطيخ وكا من  
بلات قد امر غابضت العفات ومقها

جانك ليلا في ثياب نهات من نورها وغلاله البلات  
كالشعر على لقا في من يحه اذ لعه بالما وحدوة ناز  
لطق الجود لدا وذا فتالفا لم يلق صيدا ضده بدفان  
نعتت الزاوت في نعتيها اصناما ام صفاد زاردي

**واخبرني ابن اصيل الدولة بن مجاهد**  
في يوم قد بشر من عهده ردا ان يد وشك من فظن قماو ردا

واذا انقضت هذه في من غير امثال تلك على النور كغيا



وايدي من برقه لسان نات . و اظهت من قوس قزحه جنايا اشر خفت  
 بنز حيت وجلت . والروض قد بعثت بياه وبث النكس لشغيا .  
 فكتب الي الطبيب الاديب اي محي المصري

ايها الصاحب الذي فارقت عيني ونفسي منه الشتا والشتاء .  
 تحن في المجلس الذي يهب الرأ . حة ولستم العنا والغناء .  
 متعاطيا عن تنفي من اللدة . والرفة الهوى والحق اذ .  
 فانه لم يزل احه ومحبا . فنه اعبد لك الحبا والحباء .

**فوافاه فالفى مجلسا . قلا تلعت اباريقه**

اجادها واعطته الاماني واقامت فيه حيل السرور طين ادها ولطنت  
 الاماني انطياها وانقيا ادها . واهدت الدنيا ليومه مواشها ولعيادها  
 وخلعت عليه الشمس شعاها . ونشرت فيه للحدائق ايناها . وامر  
 الزاخر . وخامر النفوس الانهاج والارتياح . واطهر المعقب  
 من اينايت ما استرق به نفوس جلاسه . ثم دعى بكبير . وسكن به  
 كالشمس عزبت في ثبير . وعند ما تنا وطها . قام المصري  
 اشرب هنياعليك التاح من بعا . بشاد مهز وجع غدان للبحر  
 فانت اولي بتاج الملك تلبسه . من هوذة من علي ومن ذي بر  
 فطرت حزن خف عن مجلسه . وافزطي تائه وامر فخلعت عليه  
 ثياب لا يصلح للخلفا . وادناه حتى اجلسه الاكف . وامر له بدنانير  
 عتدا . وملا له بالمواهب يدا . وكان مجلس دي اكرار بين  
 ريدون متعاطيا عن مجلسه في القعود لانقاد اوامر ابيه المعنضه .  
 فكتب اليه .

ايها المنحط عثر مجلسا . وله في النفس اعلا مجلسا  
 بغوايدي للرجب هتفي . ان ترى تحل فوق الاروض  
 فكتب اليه من من يدون من اجعا  
 استقيط الطل فوق النرجس . ام نديم الروض تحت الحندسة  
 ام قريض جاني من ملك . مالك بالبرق في الانقب

وتعوطيت الاقداح

مجلس

فانه الامجد ي الذي ترك الد  
 حدة  
 ففصل

هت بلا مشيه ولا مشيل  
 وعظم الامن ثم لا تسيل  
 صغودها والشوش في الحيل

**ق كنت اليه من اجعا**

هو من محبة القى له الليل منهم  
 بيديت داري او يد اري ما به  
 لاجفانه من كل شئ مؤرق  
 وليس الهوى ما لراي فيه فخرج  
 واعند اهل الحب كل مبد له  
 واجلد ابنا الزمان من رآ  
 وصعب حل المم والهم مفرد  
 ولولا ابانصن ولذ انتو  
 ففتح الله المقارف باسمه  
 تاحن في لفظ الزمان وانه  
 اتوا بالمعالي وهي در منظم  
 وما مشوي في الحكم راي وعاص  
 اهبت به للقول وهو لما به  
 وكم مصقع لا يذهب القول عليه  
 ولولم يكن الاق اوكي وخد  
 فاصنع الاشأ وهو كلفه  
 وقد كنت تشكس من الدهر رايها  
 عليك سلام يسحب النج ذيله  
 وان لم يكن الا وراع وفرفرة

نشرح عنه البهز وهو الجهم  
 ونغلبه امر الهوى فيسلم  
 ومن ابن الشناقش في يوم  
 ولكن ما الر اي فيه منقم  
 من كل من يمدى له النسخ لوم  
 نقاس خطوب الدهر وهو يعلم  
 وكيف تزي في حله وموتوا م  
 بعنت جياق كلها وهي قلقم  
 ومن دونه باب من الجمل منهم  
 منعنا هي اعيان من متقدم  
 وجاها من افقها وهي الجهم  
 لعدا ل استنى الرينة المختفم  
 فلي ولم يستقر بطوق ولا فم  
 ثلثه خطوب ما انتت وهو م  
 لا شفق من يد بل ويلعلم  
 لحسن باسنات الامور وبفهم  
 فقد صرت اسكوا منك ما انت تعلم  
 فيعقب منكم كما يتلسم  
 فان فوايدي قبلك المنقذم

**وله ايضا**

اري بات قالا لاري في الغر بوض  
 كان سلتما من اقاله اشرفت

دن هب طعنا اب الدجاء ونفوس  
 عبد لنا كفا حصبا ونقبوس



<p>له صبعة المشوكة او كاد ينقض على انه منه لحياتنا يا ابن النفس لتفهم من عليه وادعوا له</p> <p>فيخجل في منجد اول فيض شدا البين في سديري والبرقي ون اضا حكا منه وذام عرض فانت لما ذا بالشق من معرض كما اشق من صبح من الماعوض كما نبت عين من التيل ركض فحشبه فيها عيون من رص لجام على راس الدجى وهو كض على عاق لجوزة اقراط مفضض</p>	<p>اذا ما تولى ومضه بعض الدجا ازوت له والقلب يفواهف وبت اذارى السوق والشق ومقبل واستجود البرمغ الى على الماشي واعذل قلبا لا يزال من وعته فضمها بعن حبيب وخسده اذا تلقت منك الحيات ما اذى الى ان نعت عن سدا الصبح سدا وودت الى العيب الخوم من وعته واذن كما من حياه الصبح هشته كان الثريا والعروب حشها وما عثرى في الهنقة العين انها</p>
---	---

**ومنها في صفه الحرب**

<p>بدفق والارماح رقط تنفض ولكنه ما يردم تغبض مواضع لكن بالصواعق تخض وظلت بما عت من الممك ترخض صدور العوالي والعيون تقبض ليكن عفا والزور من حمض مخاض الى اكباد قوم مخفض</p>	<p>سئل للحرب عنه والسيوف خباول وما الارض من وقع الحيا دمد وبالافق للنفق المثار سخايب وقد سرت تحت الحديد جثوم ومدت الى ورد الصدد وعيونها واشرفت البيض النقا والى فلست تن الماد ماء من افة</p>
--	--

**ولم ايضا**

<p>لقد بقت به منك الصلوع اكل مثوي داعم شويغ نقوم بقله الطفل الرضيع ابو تحمل ملا استطيع بشت بصره الشمل الحميم</p>	<p>من اع ما اري بك ام نر وغ نوعك او نر وفك كل داع جهلت وقد علاك الشيب امرا ولو لا ذاك ما قدرت اتي فحشيك او فحشي منك دهر</p>
--	---

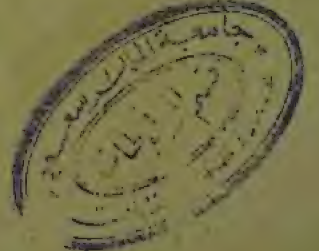
<p>دسته في بعضيه نوى شطون حلت لقد وحال الصبب محطبه دموع وقب يحس البدن وع واليهالي ورب في راع الاسد منه</p>	<p>في بعضى عنه واجها الدموع فكيف يضيع ذلك اويديغ بكل تبيكة منها حشر بع كحال القرن محطبه شويغ ولا يحس من الحذب في الدروع بعض قلبه الرشا لن وع</p>
--	--

**ولم**

<p>لهى اك في قلبى كزيتك في في فادرت على بقلتيك كنوسها ان السلدن في هواك تلد احب حب لا شمر ملامه شعل النواظر والقلوب ولم بيع ومن العجايب شغل شى واخذ واقام ان منه وليس بجوهين يا بها النفس الذي اشانه لما ابد حبك غير ان جوا نجي لا ذب لي علم الذي استرته وامرت بالشكوى اليك وانما ولن يا لم ستكى فامل يتي ولاف في قبل السلاف فالي تي الطا عين بكل استمر مد عيش والواردين الصا درين اذ الوغا ولقلهم صومهم بها نهم</p>	<p>عين بي يقول الحب من المطعم حتى يدت حمارها في اعظم لو كنت امل من دعافى الا تغم مليت بحريه عيون اللوم من لا يته من الرمان عيشم في الحال امكده ولم يتفسم وجرى وليس بباغ يحسرى الدم بني اناسا للعيون باسهم فاضت به فيض الانا المنعم نظر اولم ارتقب ولم انكلم بني الى الانسان ما لم يقلم بايت فذرتي من امرهم من حين وسباحد ومكهم والقاردين بكل اسف محنهم لغت محن بها وهو اللوم ان بدت كوايه الظلم تان</p>
--	---

**وكنيت اليه اللونين ابو محمد القسم**

<p>بشاطر ك الصبا به والسهابا وبحصن الحبه والود ادا</p>	<p>مع يايه قارب مات عليه بشاطر ك الصبا به والسهابا</p>
--	--









فقد وفيها سنن حقا وكنن ومن لنا نافي لبني وكان به الشمام متاح انش فيا شخ الشباب الالف ويا ظل الغياب وقد تبدل	وناد تني وزاي هيا هناك ومن من انا فناذا بعد ناص سلا على شرح اوا م على افياد وحك السلام
---	--

**واحبني في اندلي عتيد اكليل الشاغر من لوز قد والمزني**

والعدو لا ترمي بغير تلك التبا ولا زال روح حسبت الصبا في ثا  
ليكنها بلون قد يتقاطون احاديث حلو المشاق وواليان اناسييد  
بدت نة لا تشاق الى ان طلع لهم الصبح او كاد وحوهم تلك الاكاد فقام  
الناس الى حالهم فشدوها واصفدوا استلختم واعبدوها وساروا  
بطيرون وجلا واذارت او عين شطونه رجيلا قال اليه عبد اكليل  
وفراجه بطيرون وهو كالطائر في قفص العاصف المطير فحقل يومه فلا  
مكن فرفه ويؤنسه فيشفس الصعداثيرها حرفة وماحد في ساليب  
من القرض سليله باستعاليها وايغاله في استغياها فاحل واحاره حتى  
احنبل ولم تدرك حقة النظم ولا حجاره الى ان مرته شديدين وعليها راسا  
باديان وكانها بالبحر من مناديات فقال ابو اسحق

ويارب راس لان اوت بنيه انا ف به صلبا لصفاء وهو مبين يقول حد ارت الا عتق انا فانا ويشد نا انا غن بيان هاهنا فان لم يره صاحب وجليه	ومن احبب والسران قرب وقام على اعلاه وطرحطيب انا ف في ابي وم سليلب وكل عرب للعرب شبيب فقد راره لشرهاك وديب
--	---

**فما انتم قولن حتى لاخ لها ققام كان اعلم**

واشمع عن اشره حيل كطلع ليل فاخلت ابو عبد اكليل قتل واب  
خفا ج سليب وهذا من اعرب نقول واصد في نقول وبلغه ابو ك  
في هذا الكتاب نصح وابنت في صفق فوتر سدرت وبلغ فكتب الي  
حد هاضرها الجواد صبيلا وسيل مائة اقسام صقيلا

نشامه بصبي الحليم ومشا قال اليك جميعه لو تن فوطيقه انه وما من احواح غلة ما للصد بن فدت تاكل الختم اهلته صدر الحسام وطال ما اذ ينال على الفنا وشره ارجا كما ثا الزاذ بر اعد العاكن وادعها خلت واصح الى شجو القرض فربما وج المطي قلى الوداد وحده ولبن سالت بك الغامة وابل واذا ادعت ولا د عاير غيبه واصحت وذكر ك من هجر لا ولقد حطت مع الشباب في وبد هت لا ررت الحاسن محلا منذ فنا اعبي العقول طرقة ستوقف القليلا حلا لا حلا لاستغنين بك السيادة غرة وسواي ينشد في طواك نك	لولا المشيب لا شتمني قبيلا حلها عتبا اليك نقيلا تاء لغض به الفضا مسيلا لو كنت انفع بالعتا عليلا حيا ومحقل عرضة منديلا اصعبته درما عليك نقيلا من دأ على الرسم احميلا رجيا كما يصح العام نقيلا لاستقلها علان مقفلا ندب القرض من الوقاهديلا ظملا على حكم الزمان جديلا لسم الحديث لما سال جديلا فاعرض هناك من لعا قليلا ذكر انما سرت الغور ليلا ربد طرف الخم عند جديلا ومصبت لاقصم العرا قليلا وكما نازك المجد سبيلا سجد البراع بكفه نقيلا خبر سبيل بك النبا بجديلا يا ليدني لم اتخذك خليلا
---	--

**ولس في وصف ورد رش غلبه نور نار بج**

ويدي اشر صدي والليل وضاح اكبين فعبقت منه حامة والنور مبلسم وخد سدي با خلا في الصجاب	هن الشراب من الشباب فصيرت اذ يال النشاب بيضا مستح من غراب النور في مخطوب النشاب هناك لاندى الصجاب
---	---



وكلاهما نثر كما وكان كاش مباهة	نثر النوا في الخطاب ضحت عليهم من خبايب
<b>وله</b>	
وصدر ما د نظما في منزل من حينا	فيما القولي عتدا بظله العذبت دبا
مركوبه الشهب خل وقد تارتج نوت	وعبق الليل نكدا غض على ط ورذا
كما تبسم ثم عرب قبل خبدا	
<b>وقوله في وصف شجرة تارتج</b>	
أما اصع الطير حتى خطب فولطن بآسن ظلمة صفا	وصف له الفصح حتى اضطرب وطيب وماء هناك اسع
وحل في كبد نفا حلقا وحاملة من بنات القتي	ودن المبدمة تحت الطرب اما اليد يتجلى حصر القرب
لنوب موزقة عن عدات وسدي بالية مهبل الصببا	وتصكرت اهره عن شذب لنبت جده انثرت بالذهب
نفاوح انفاستها تارة فتبسم في حاله عن رض	وطورت انفاها من كذب وسظر في اوبه عن غضب
<b>وله</b>	
واهيف قام يشق وقد نثر غفصا	والسكرن يعطف حاقده واحنه الكاش والخبه
والهب السكر خبل فكاد سمر فقيبه	احصى به الوجد رننه وكبدت اشترى بخره
<b>وقال تمديح مغاهد الشبان بوجه</b>	
لوفات الاخوان والاحباب وهنا واثاراته فقال	نعت سبل اعاد الذيات اثاراتا وقضى عليهم

الاعلى من الاخوان في ساحر البلا فانهم ولوقفة	ومات فقوا الا الصوت فيا با كما صرحت في السعال سنا با
ادنى في البرار عنبه اكرن بط في معاهد فنييه	بلذون مهانسيه وزها با نكلمهم من الوجع سنا با
فقال وجودي بين وجد وحره واحو اجميل الصبر طورا اعبره	انادي من سوما الاثر دجوا با احطرها في ضيق كذا با
وقد درت انت اجامهم وديارهم وحسبي بخونا ارازي الدار	فلم ارت الا عظما وثيبا با خللا واسلا الصديق من ابا
<b>ولقد اخلي هذه الذيات المندوبه وهي اغنيها فاني</b>	
سناها وعوده سناها في ليله الكفنا طلامها المدا كمدا ولم ينل ذلك الا في بيت طره والسرور بنشطه حتى نشر في ما طواه	
وبث لوعنه وجواه واعلني بلياليه فيها مع اثرا به وماهني همام اطرابه وكان هذا المنزل اشهر اليمن متواه واحص بهواه لانه كان كلفا بن به متفرا	
<b>في حبه وفيه يقول</b>	
اروت اكن البد مع طورا واستغ ودونك طاح من الماء مباح	واضح خبري تارة ثم امتنع نعت ومغبر من الالبير افع
واي اذا الليل جاب حمة واسع طيب الذك اية موجه	لاوزي نراهم مهلا وفتح صنع هذا حثها تيك بلع
والتي بياض الصبح شر حشه ويوشني ناع من الليل كانا غث	فلمستني استي على حين اصبح وان من من نار الس حرج
طلام كما استعنت جاب حمة اقول وقد ولى كتاب نعمة	وكان على طيش من الماء ابيض يحجم في الفاظه وتصح
ات ام باغات يشدد رتمه فيا لعن بيب فاجاته منيرة	من في قلب ما جره حرج انزع على عهد الشبان بحل
كان لهيبا من حبي موقدا حسبت استوم الدهن فيد ملاقة	به وركبا من حفي نسي وكنف كاذب فمت الله وليد



عراق بجن المظم والمبرع والبرقي فقد ناطق لي لليل من بطا درهم اذا كان فصد الكائن بالاله وحش فيا عارض اسمع للليل والفلي تخل الى فنت العرب من اده وطيب سلامي عبر الكند و وعق ج على من احكيم بنظرة	ولو كان حن او لعل كنت استخ وفي وحنق للحن يا استخ فما استهي ابي انظر لشدة حن ومسري فيطوي الاطولين و من الدمع يندى حب سر وسع فبيدي وانهات البطاح فينخ براه بهاعيني هناك وتسلخ
---	---

**قوله**

وعر به هشت ابي عن يره طرا يولي مع العشي بشوقني مقبوله اهلها من لوعة غدرت وفقد لخللها عيش عقت وودح السبع على الهوى	في دوت لوشنخ الضيا ظلاما سحقا كما كانت سوق غلاما نظن ا يكون كما اعتبرت كلاما نظن ا يكون اذا اعتبرت كلاما كن ما فاهبا اها التي سلا ما
---	--

**وكان يصغر الجزيرة ايكلة يانعة وكان هو**

ومن هواء بقعدان لبرها • ويوسدان خدودها ابن ديه • من هيا محن  
فقد طواه الردى • ولواه من ذلك المبتدى • ومن كن ذلك العبد ومجاله  
وانكن صبر لفقره واحتماله فقال •

الاذكر تى العبد بالانكس ايك واجلت ابي من وجد اتاح لي واستق انفاش الرناح تقلد ولما علت وجه النهار كانه عطفت على الاحداث اجش تارة ولكن لمقت لا يرب من الكنى لفقد صبر على احوال شملنا وان يك للخلين ثم التفتا ته	فاذكرى يروح احكام المطوق جد يثا وعبد بالشبهه مخلوق فأعبد فيها طيب ذاك الشوق وهو به للشمت نطق مشفق والتم طورت انت هيا في شوق وعدت من وجد بديل مؤرق فلمن ملاق بعد هذا التوق فيا ليت شعري ان اوكيفت بلى
--	---

فاما عظمنا ان شاعبد بيلنا فلم يدت ما القى ولما دت ما القى

**قوله**

امام لعبت ركبنت ظهن السرى فومنة فها انا لا نفس تحف بها الفنى اقرب جفنا لا حن وكلكما واى اذما شافنى محتامة الاجع من الماء وظنات لوعة وقد حن حطب الشفت جاني وللشعر عدى كلما ندر الصبا	فارسلت به اعقابهم رطبا عينا فاصبحت وارض ووركنت واظرا فيلهى ولا سمع يظن به بشرى تاوهت من سكوى نامل عن كرا تسين وهنتي لما رقت ذكرا من مقلد ربا ومن كبد حنرا فضارت به الصغى التي كان الكبرل فانكى بجلى الحق الشعر ما الشغرى
--	---

يا بيل وجد يثا • اما لطيف كمشى •  
وما لدمعى طليفا • واجم الجوامتى •  
فقد طوى تحت ليل • لم يقبل المذجرى •  
لا بعد الطرف منه • غير المحرة جشرا •

يا حن او الدرر رجوك كفة حق اذ اولى واسلم غنوة احن الربع عليه كل ثليه	حشا حنق دونه وحنق ما شئت من سبل ودمرة فكمن فيه لواء سفيق
--	--

**قوله**

حقا نازعت الرناح ذرها ضربت قنما من دخان في قها وتفتت من كل الحمة صخرة من كوروت ان ما دها فكاما والبه ذولى بقلص من دة فكانما نجم الثرى باستحرة	وهنا وان تحت السما يثا لم تدن فيه شعلة من كوكب نات طهات بح الشمال ترقب شقل بطرح في تحاج الكعب كبد او سجب ديد في الخرب كف يثا عن مقاطن اشيب
--	---

حظ من الجيد والهنل • والرهه والهنل •



لي وان كنت هضبة ابدا  
 فسوت باسا ولت مكرمة  
 لت حب المحمود في من جل  
 لم لكل الشهيد حمدا طفا  
 فمن عصى داي الهوى فقتى  
 فلي في اذ انق من طنه  
 طورا اميين وتارة غزل  
 اذا اعزت خشية شكي فيكي  
 كافي غصن بانه خضل  
 يثنيه روح الصبا هنا وهنا

**الادب بن محمد بن عبد الجليل وهو**

**المن بن رجة الله** احد الفحول الذي من المظهر وق والمحول  
 لغت كتابه رويته عن رة المقايي وايدت مقابله عرض المبادي  
 لا المقايي فبابين في مقناه حلال مقابله ولا يلين فنانا لعن نافذ  
 مع ادب مقابله منساب من رويته وكتبه واكتساب وكان بينه  
 وسن ان عات دمام نذكر لما استهل واعاد مقلا ذلك المجل فاعلقه  
 بيد ولته والحمة محله ونفقه بعد الكساد وطوقه من استخلاصه ما غاظ  
 الحساد وكان سقند نقد مة ومقرب نواحي الشعر قد مة الاسم  
 مظهر له بالاحظا ومحوره اياه عند الافتتاح لم وصله عند المقام  
 الى حظ ولم ينله منه الا كرة لحظ بدعة الحسن ومطبوعة الحسن  
 نه ركب باسبيليه رويته قايه البهر الذي لا بد منه الشرة ولا تضاهيه  
 است اقصي ليله تنقبت بظلمها ولم يد وجوهها وبين اديهم شفقان  
 في انعكس شقا غمليه اليه وراد في تلك الهجة فقال

كانا الشفقان اذ غلنا  
 وفي حش البهر من شقا غمها  
 حيد غلام محسن الغيد  
 طريق نارت الهوى الكيد  
**وكان معه علام الهكري مغايبا للراخ جان يا في مبدل**

رب فرقت زايته ينلطي  
 ان ويقيم فقلت صدر ج  
 ورمي مغالبي وعمودي  
 خالطت مكانم الحشود  
 شقة فتق الله الزمان ملجله  
 وحيي خبي الله دهر الى

**الادب بن محمد بن عبد الجليل وهو**

رحمه الله تعالى المبدد الباغ الشديدا لطباع الذي ملك للنحاس  
 طبا غامقا دا وعبد الله البديع منقادا اي مقال بني عن معناه وفضله  
 واي ان قال ينهي الى مبداه وخضله وقد سن فاشرك من فايدرك  
 وقال ما اخته وفضله شنام كل مقارض وجهه ومقيد للنظام حشام لا تنبوا  
 مضات به وولي عرضا لا بد منه احد ولا يقات به وبدا ساقا وغدا  
 لفظه لمعناه مطابقا  
 وخلص عضة يا نفا وبقا **كان المعتمد على الله**  
 مبداه بالقرب وسقند ما ياتي به من النادر العزيب ويولي  
 انقار احسانا ورويه الزمان اذ انا ونيشانا فلما انت مقاه  
 واعوز من بهر استقامه وتحول به الى المغرب وحل فيه محل النارج المغر  
 وعزيت به الايام من اهل حسان بقتبيه ووقاله ابو بكر بالرحلة  
 اليه وفا الطعينة لعنيد وشا استلاهناك باسقات صلا شفي بها المعتمد نفسه  
 واستق في سلوه واشت وشكها ما نال من مشالته ووجد غيد موالاته  
 مات له بذلك حق منظر وفخر لا ينليه كبرهون وقد اوردنا من ذلك  
 احداث المعتمد اعلا مظهر ووصفا ملك المتاحضر والمشهد

**فمن يد تفكر في تغزل**  
 واقلت من جابل قانضيه  
 لوحس نباه من خاليسه  
 باسرع من مدامع غاشقيه  
 نزل الشرب حيفه من  
 على شرف احبيله كان  
 فمن على هيب الترحم غدر



معلق اخن البطنا هضبا  
وضادف عده مغاوغا  
نوجحدث لم يغفل خطاه  
يتابع الادم كاد يعنى  
تامل منه خبيثة املية  
فاصبح يشرب رغبته الع  
تنتسب الى الال والحمد  
تفككت لوطط بصره

**ور دخل متون قدر في عهد ناصر الدين**

رحمه الله وهي باهت لجمال غا طره الضبا والشمال بعد الناظر صحتها  
وبنه بدرى ملكها على مجتها فتلقاه ناصر الدولة يعوده اجماله وضدق له  
لمنون اماله فقال يدخه  
حيدر جوا نحه على من الغضا  
واشم في ربح الصبا نوح التبي  
والنك في عين انه فحة  
قالوا الحبال حيوته ان نراه  
يهوى العقيق وساكيبه وان  
ويود عودته الى ما اعتاده  
الف الشرى كان نجاشا قبا  
طلب الغنى من ليله ونهاره  
مهما بدت شمس يكون من هبا  
هذا افاد وفاد عين مقصرت  
ولرب ركة حانه نهتهها  
وقد انطقت ناز القى وحى  
والليل قد تبدى ولحم ثوبه  
ومنى تكبت بها على خيطيه  
والبحر سكن حيفه من ناضر  
ملك تمت عليها حتى دقت  
تا الغريم جنعة ما ستقى

المكتبة العقلية  
بجازان

وفي حش المهر  
ان معده علا

وكما بلل العث الرهق جوقى جوق احمامه والبسنى ظل الغمامه  
وانبت لي في ق النجم من له وارث الخطوب نايبة عني ومعتزله فوضعه  
الى تاسية اجلا لا ولقت كل شطوره اختفا ولحنفا لا وناولني الورد بين  
ابو الحسن عبدك ويضحك اعز الله تعالى وشرب يدنو البدار  
الى ما يدرك كما اشارت الى الزهات واحبرني عن ذلك المحتل بها  
علم الله افي ما اعد في لك الاميعة ولا اري ورك الاديان وشرب  
الوشق بوفايه وشرفه ولستكون الى من دامنه ولطفه التي لا يوجد  
ايام الغضل الامم المدييه ولا بعد الاحرار الاضطر المعليه ولن اذال  
الاسلم تحتك ومقدارك الناطم في كلك واما في كلك  
**الى اقبال الدولة** مهني ارجو البعد معاقله اليه والطر  
في صه عليه من لحات الايام اذك الله هدر وجنايتها قدر  
من لم تحيله واما الطاف الله جميله ستنزل المعصم من هضابه  
وقد اهدت المعر ياسابه احمد عودا ويذ النقة السبك سن بالها ولنه  
اطفا تحتك استعفا ولن ياسته حم مها حاك ورجاها بها حاك وقد  
تناولته بالباطل بدحتنا فاسف الله بد الحسنى فلم يكن عده اهلا  
لكك الساب وكلا راه اهلا حليا بحصر الحياتة والاعناق بقطر بالمطامير  
والساق ستق من المطالع فافق الله عن وجل الحاك في صابها ولنه  
في كما لها من اى من انرا بها ووضع الحرب اوت انها ولنه  
الاستود اخياشها وان اكرها ومن كانت من اهد كذا هبك وجو  
للسلامه كجوا نيك اعطتة القلوب استن انها واغلقت المعاقل اسمها  
واعلنت عذ الظلم والكرم مصر الحرى فليبهك الاياي والغنيمة  
الله العظيمة وليكن بها من نفسك مكان ومن سكن الله باموهبه ان  
ما حظي منها حفظ المسلوب امكنه سلبه وذي شيب عاوده شيب  
وفرنه ولما افتر ابالي وكانا معظم امالي وعلمت ان بهما والاختلاف  
وقطبا الاكشاف وان بالصدر على الصدر ويتهج الشروت بادرت  
الى توفيه الحق لك وعرف الحال بك مشيها بالمدعاى من يدك ضارعا في



الادامة لتاسيدك فان الوقت اساء وانت احسانه ولخير عين وانت  
اشانه فان منتت بما شالته اقصت واحلت ان شالله تعالى  
**وله الى ناصر البتة** صلب مبورقة اطال الله تعالى بقا  
الامين الاجل ناصر الدولة ومعز الملة منيع اخرمه رافع اعلا  
والذي بينته الدنيا اغنى الله من منافك العلاء فحلت به  
افاصبها وتكلمت به نواضيها حاذب لحوق احزانها و  
ذلك اعيا نك واخبارها بقلوب ملكها هواها وحنها فهاها  
**الكاتب ابو** ابو جعفر بن النبي عبدك الامل انفا الله صمته  
الى دن **منووف** كانها الله ساج عوالي عظمها السمين واليه  
النافذ المكين  
يجد ما ملين ان حلى من البيان سقا  
نكاد البحر حشدها وخلق محموده كانها للخلق سقا  
وان الوشي ما خطه ورت بها ان ترى به اذا خطه ولخير عينية من  
وقلمه بالعين لا يلائز لارت كلفا بالاحسان منصف من الزمان  
**وله البير** اطال الله نفا الامير الاجل ناصر الدولة  
ومعز الملة واعتلا بده الشقاكات دامنك على مدرجها  
ولكل عندك من له نوافها ولما تامل دور الوز ان تين الفاضل او الحسن  
ي انفا الله تعالى ما لك من الطول واليناس ما جلت عليه  
البحية ح الميم السنية حتى مات اليك الهوى وان سمع به  
بلوى فصد دت اكر واعتقد اليمن في ان يراك فملا من رت  
الى احقابا ويستبد لمن متد الزمان بها لا من تفاور بالايام  
سالا وله قدم في الوجاهه وقدر الباهه وبدل عليه بيان  
ابدل على اجواد غنانه وارخوا ان ينال لك الامال عضة والامان  
ك مبينه فاقوم منه على منبر الشا حطيا واوفد على جن الاملا  
عق دات طبيا لارت للقاصدين ملاذا ولز اعيين معاذ  
شالله تعالى **ولما خصل** مصفلا قام  
ولاير الاجل ابو بكر بن عبد العزيز وقعد وانرف على ارجعها

وان عبد وخاطب المعقب فيه شافعا وقف مناصلا عنه ومبا فقا  
لم تنم عينه ولا اغنى ولا استناب في خلصته ولا استكنى فرقع الانفا  
لي اخلاصين حله وكان قريبه ابو بكر بن موسى ممتنعها وكان في  
من من يديه بها وصح صاحبها دجا قد صبت مسالكها وسدت  
فهاها ورت وقت طارت فها وقطعت من افها فاجاب بن طاهر الى  
نهم من ان منها فاقادها اليهم من منها بعد ان غل من عقاله  
خرج من موضع اعتقاله واعطى في ذلك مواسق وغهوذا وكتب  
ون عبد العزيز بن قبا او طاه على النكت ورت حضر اليه في الخت ومهد له  
في نايه موضعا واحله من سماه مطلقا وكان في وقلم ايه  
ان بالجاه تركب الى بلنتيه مهجه ورت القدير هم رت جه فلما  
خرج رت شوفر اول غل الورين الاجل **كتب البير** كتابي  
بفعل العشي وشال بنا اليك المبطي لها من دكر اكر خاد ومن  
لقيا كهكو وستوا فيك المتي مغفر للزمان ما عباد اشا ورت د  
صاحبه الامن وشكر عظيم المن فلك النفس انت مقبلا وفي تلك  
يكوت مقبلا فلكه مجدك وماتا نية لارت للحق ما حبيه ورت لك  
الدنيا ودامت لك الغليا ان شالله تعالى **فلما واد**  
**الرفعة الورين الاجل** تركب اليه في جلته ولفاه  
اعيا نه وجلته وان له في قصر مجاور للقصر وجامله بجه  
تعبد في عصره واشك منه في بهيه وامره واطلعه على من رت  
لم سفر د عنه غضة ولا الخفض دونه من الملك حضة الى ان فرق باليه  
مفرق اجوع وبجنت الاصول والعنوع وكشاقا من به ماعظمة  
وهنه ماسقه منه وفظمه **كتب البير** من ذا يصحيك والي احمل  
من اقلك مشاوك لا بدرك وشقك لا يترك افتر لا عقدن على  
علاكم التنا اكللا بدت الحظ من شناه كليله ولا طوقه شرقي  
البلاذ وغن بها ولا حطها بعجز الرجال وغن بها وكيف لا وفق صرتي  
صرا مور من اوصرفت غنى الضيم غير امتقرا والبستني الباور ذامها



واوليتني البرن متمما ولم تنزل الشقة انشليته عن بكنته وتنبه بالقود الى تبتته بافضح مقام واملح انتقال فمن ذلك قول ابو جعفر

اتر ضي عن الدنيا وقد يشوف  
تقولون لنت الغاب فارغ غيله  
ولن يربب الصمصم الا اذا غدي  
تفرغ عماه لكيب استطرأ  
اذا عصبت اقلامه قالت القنا  
تكتشف عن الكباب مثلما  
وتفرغ من جوده  
توبد في قاته

**ولما كان بن عبد الغرين** الذي سهل طر بنو حجاجه ودر  
الكلث الثامن اسلته ومناجاة اعقبها من عات عد فرجرت على  
وخبره نقيب غياها البير ولم يزل يقول في الامارات به فكر ونفح  
وذكره ونفوي به من تبتته وبوس وسلي في ملبته من ذلك قوله

بشر بلنتية وكانت جنة  
جان وانواع عبد العر وفانم  
وتواهم متاولين وقديرا  
المجد او هذا الحميد  
لوي الورين بها كشف ذيها  
تقاد نكت اليمين وحاد عن شمس القلي  
اوى لسمن من بيا المنوي به  
ابن ما كنت الا كما منه صا  
هذا وخضكم باشام طابع  
بن اليمس وليرغرض نفته  
لا بد من منج الحبين فامنا  
هيهاك يطبع في الجاه لبطا

ان قد بدلت في سوا النابت  
جن والبيكم اشوا الا فديت  
ملك يقوم على القدي وبنات  
وكلاها تبت تلك البات  
عن سوة سوة وعات قات  
وقضى عن لا قبالة لاد بات  
ودقاء حد لان من الانصات  
في مسهم من طاهن نقارات  
ورى دياتكم بالام جات  
ونفوسكم لمصارع الفجائات  
لبطنته كف عبر ذات ستوات  
تاع اذا ورت الكواكب ستات

كل الملت  
وان

كيف الملت للمدعة من يدي  
تجل بطحة الرمان في  
من تستل القباد الى الجبل فان  
ظن طني باعرض الامور مجرب  
ماض اذا برزت اليه مقصم  
مات ال من عقدت بده اذار  
كشاف مظلمة وشايش امرة  
تجبالا لخطوط اصغ ندي الوي  
شراب الكواش المدام ونارة  
حلات اذا نال الغنى طنوا به  
وكا نكم بخومه ورجوميه  
وانا النصيح فان قبلتم فارتكوا  
قمو الى الدون الحثيثه فانهبوا  
وعرضوا من سمن حبسبته

رجل الخفيفة من بني غسان  
طن من في المختلا والامرات  
بدع العنان طيبة النيات  
ظن باسرات المكاب دات  
هول اذا التفت عليه مد اري  
فشي فادرك حمة الاشيت  
نفاع اهل من مائه الصن ان  
منه وطوده  
شراب الكواش التقديم موت  
قد نارتكم في الجفل الجرات  
مهور اليكم من سما غسان  
اثات ها حبت من الاخبار  
لك الدخارين من جابا الدات  
باغن وصاخ احبين فضات

**وكتب بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجبار السبيل الذي**

سأل من سببه فحقى اثات ها وهبة اشواتها واحفل ديات  
كان ورت كتابه الكن يي مستفها لما اطارت به الحزين اليه من  
الذي عظم منه الضرر وقد احد في الاعلام لحوا دته القظ  
اذهل الاذهان وسغل الليان اذ اقبل بيل السهل والجبل وليس  
كما اضلحت والقيوت قد هومت النوم او هجعت فمن ماض قد  
استقلبه وناج قد حن به ووارع قد انكه وحسن لا يدري ما حمله  
والبن في حب فواده والود في يبتلب من اده قد استنهل القذرات  
واعصم بالله عن وجل من ورت حقا انا انة العجازه ورا هيني  
وعرض المالحينه وطلع الصباح على مقام قد عيرها واكام قد غدا  
لا مضي منها عجب الناظر ولا يسمع بقلها في الرمان الغابت فاحمد لله  
على وافي بفعه ومثلا في عونه ونفعه لا اله الا هو

**وكتب**

Copyrighted material



مع سودايات اني لما شيعته اياه الله وبت في الحلة اكثر منه معه قصبتي  
 نابل ملو كك في ان ساكر اصرخ من السود انفات عذب او انها والبعث  
 منها وميت بيبيها وامكانها فلما افارقها ان نقابا ولا حروب للمباني  
 عنها نقابا ولطباها طلايا الى ان خان حين ظهورها وعملت منو  
 وكوتها ونداسعيها واكسي عريها وجهت طسار فسا لاسار طسار  
 الى دري احالها وندراوها وخور اسرها فحلت منه عددا درت  
 ندراها الى ان خرج منه ملته اطيات كانها شغل النوات اجل كل صبيد  
 ومده ايام **بنو** وبنو ومقل وبظر نظر مخنبل وشرع في الانقض  
 كالوخي والايام الى ندمها ما كانا اسففت عن فزاحها  
 واتيهم مقام فنا هيكل يامولا ي سعب لك دخرها وعبد فن لك  
 وهي واصلة من بد خاملها محمل رعبه ناظمها في لباسه حلة النشرف  
 والسوية بالامر بصوبها وللراحة عن وضوحها ان شا الله تعالى

## وكتب الى الخاخ نظام الدولة

اجال الله بقا الخاخ نظام الدولة ستيدي المعظم ستيدي المقدم  
 في انما الخد ومضى الخد ايه سبق الي من فضله اياه الله تعالى  
 انما انقل طهر او غانقا وبعث الشكر مثنيا ورتاقا وكذلك  
 بلوى اللبيب يكون له سبق التحميد ووافاني اياه الله تعالى كتابه  
 بقا فيع خدوت عن الصلة لثامها واطلع للمرع ثامها فانها الود ادي  
 اعراضه لم يعترضه لاصان في اعتراضه ووعيت اياه الله عن مودته  
 سله الله ما محبل وطبق فها المفضل حسن بطقه وامارات صفة  
 ورتاحته عنه ما سلخ الشفامته وقلدته من ثاي على سيدي ما يبي  
 ثا ياد وبعطت يا نايه واني ما دمت على الصفا مقبيل والي صدد  
 مستقيم فلا ترح اعز الله والسعد كانه والعرفا لانه ان شا الله  
 الخل من استره وحل من سماك من عبد العرس ونشر واستراح  
 من السحن وارتاخ ان تباح ابي محجن عاد الى عاداته من اللبيب

ودسه انما الامتدا والصددين واسك من ابن عبد العزيز طريقتة وعلمته  
 ستيدي وبقوته وبلغه ان ابن عمار يحكم بمالين احدها للموت  
 والثاني لاد في نش من ولدته فاقى بذلك الى ابن عبد العزيز وروى  
 ظمو وكون على رسوله المقدر بذلك وعمر فلما بلغ ذلك من عات اقلقه  
 وحيث في التمشك قلقة كتب الى ابن عبد العزيز

قل للمورين وليس راي وزين	ان يتبع التدين بالمدبرين
ان الون ارك لو سلكت سبيها	وقفت بعد ان اركو المديرين
وات الفكاكة جل ما تاني الاعد	وتجارتهم في الامم والنامين
ولقل يوما ان نصير نفسي	في طينة القديم والناخير
واظنها للباطهني فان تلك	فخليفة المقدم والتطهير
وتري بلنتيه وانت قرايها	في قبضة التديمين من يدبر

**وحيته يوما** وقد وقف بباب الجيش فقال لي من ابن فاعلمته وقفت  
 ما غابته من حسنه وتاملته فقال لي كنت احج اليه اكثر الليالي مع الورد  
 الاجل الى روضته التي ورت الشمس ان يكون منها طلوعها وبنى المسك ان  
 ينظم عليه طلوعها والزم من غلام والعين لعلام والدينيا حبر  
 والناس قد اسنوا في جانيه وقد غدا على من اياه وفي الناض  
 دولا بيزر كنافه اثرا حوات او كتيكي من حن الاوات وكل  
 جعل فيها ان تياحه كزته ورتاحه وغافل عليه حبيبه وضو  
 تشبيه فخرحت عليه ليك والمتنبى الحن يي واقفت امامه طي ابين  
 بهم به الكايش وفي اذنيه قرطان كانها كوكبان وهو يتاود تناوع  
 غرض البان والمتنبى يقول

• معشر الناس بباب الجيش • بدن نرطالع في غيش • على الفرج على اتمته  
 • من عليه افة العين خشي • فلما راي امسك وشح كانه قد تشك  
**ولر ضك مقديم الى الحكام في اجد جهاته**  
 فلبت فلان الله النظر في احكام فلانه وحبرته لها بعد ما جرت به  
 واسكلفتة عليها وقد عرفتته واثقا بدينه راجعا لخصينه لانه ان



احتاج اسم وان اصنع اسم فلنقم الحق على ان كانه وليضع القبول في  
 ميزانه وليست اوي بين خلقه ولباحد من الظالم المظلمه وليقنه  
 في الحكم عند اشباهه وليبعد عند اتجاهاه ولا يقبل غير المرفى في  
 شهادته ولا يعرف سوى الاستقامه من عادته ولنعلم ان الله مطلع  
 على خفياته وسأيله يوم ملاقاته **وكتب طلح** ستد  
 اقلاما قد عدت انك الله هذا الفطر الاقلام وبها استخض الكلام  
 وهي طيبه السارح من مدلائن ان عليها تفرغ سقاب الفكر وذكرها  
 منزل في حكم **الاول** اجتهاد بلدي في سؤدك فيها يدك وان بدات  
 لي منها سبعة كعبد الاقلام تحسنه التعليم فضيه الاديهم ولا يعق  
 الاضليلها والطوال انا بيها واذا التمدت من انفسها وافاك الش  
 بطيب انفسها ان سنا الله تعالى **وكتب الى الورين**  
 الاجل الى عبد الملك بن عبد العزيز الحاديه بقولك كبت واحد قليل  
 والذهن قليل لما حدث من عظم الحرب على جميع الخلق فكنت على الدين  
 بوابه ففدحت ستامه وغارت به ولفض عليه مدا معه وعبراته  
 جت شبه خامه وغمرت به وكان منيع الذي عبيد عن ان يخطو  
 في الالبته والذابل السمن والمستمه الجرد ومشيخه كانهم  
 القدر من فاني القدرتان يمشي بفتح الا باشخ من ابيه ومقاله  
 بتركه له سوى سواظه وكانت لطيله اخفاء فاستلبها حاه وبغثا  
 وقيل ما ملكت احن برة عفرى وسطها بلنسيه جبهها الله وان جوا ان  
 وتلا في جميعها من نظرت امير المستلين امد الله تعالى ما تعبد ها فيملاها  
 خيلا وزجالا وسفر بصم خفا واثالا عليهم من قوادح شينها وشانها  
 وفيهم من اجتادها نجهها وعن بانها من كل البلج  
 بلقا الرياح بوجهه ويصدده ويقهرها منه مقام المغفر  
 حتى يستلجدها القاشر ويحيي رتمها الباشر فتبهرح الارض بقدر  
 غيرتها وتكتسب الدنيا من هبتها وما قنن القايد الاعلاق الجيده  
 والتشوير والاحتفال بالابطال والمفاويز حتى بلغ بنفسه ابلغ للجود

والجود نفسه اخصى عايه للجود ولكن قد حكم من له الحكم وما وافق  
 من ما احطوا الفهم والله لا يصح له قيامه في العام السالف وما اورد المشركين  
 يد من المتالف فما اعصى فتح الا وازد ففتح كالجبر بضعه ضخم مدله  
 سطنته وثبت وجاته ولا زال الصنع كحبل عن هذا الدين مرايا وله  
 ملها بقرته **وكتب الى القاضي بن موسى** كبت اعز الله  
 عن صير ابدج على سر اعتقادك صدره وتبلغ في الحق وادرك يدك وشال  
 على صفات نسايك مشك وصارت في راحتي ت بعد ان الما طورت سلاط  
 انقاه الله تعالى خلقه من حبيتي راعك جنيا وشيخا ديكيا وعرض من حنك  
 جناماها على ان شخص جيا لك مائل ومن صلوغى يارل لا يملكه خاطر ولا  
 عرض دائر **وشفع له والرياستين** عند القاضي  
 الا على الى عبد الله بن غاشته وان شرعه في املاكه ما من شته ارجاعه  
 وسعته انخاعه فاعله ان امير المستلين حد له ان لا يحمله شيئا ولا سوله  
 نقشا ولا ريا **فكتب اليه** عرض عليه الوصول الى دولته واحصول في جلته  
 فيوليه غالب اجماله وبولييه ما شام من اعماله **فكتب اليه** كل المغالى  
 الدك الله الكك اقسامها وفي يدك انتظامها وعليك صفاتها والى  
 وان كتابك الربيع وا في مكان كالزهر الجنى والبشرى انت مع  
 الى نفس فاحياها واستلا كرب عين الخطوب وجلاها وتنته في  
 نامت عن العيون ونعمهم في وقد اغفلني الرمان الحورن فيمكنني باجته  
 واسحقني على الحيون بهتها له فلانته الشا الركايك وامام وصف امد الله  
 به الايام في دميمه وصافها فاحلته ولقد بلو بها بزل وردد بها على  
 اعقابها صغرا فلم اخضع لجقوتها ولم انقضع لبوتها وعلمت ان الدنيا  
 قليل نقاوها وشيك فناوها وما عدت قول القايل  
 تقانا الرجال على حياها ولا حصلون على طيل **جواب**  
 وعلى قالاتها فاعدت فيها من الله صنعا لطيفا وسنن كفيفا له انجر على ما  
 اومض بارتق ولع شاتق واقاما غرضه ابن الله من الاسقال الى  
 ذراه والتقلب في نهاء والتحول بجنابه فكيف والى به وقد قبيدي

Copyright

University



الحزم فما استطاع بمضا. ولا اطلق سبطا ولا قبضا. ولو امكنى استقبلت  
 القوم جدا. والفضل مشهودا عند من يستوابه العجم والقرب. **و**  
 حلاله بالصبر وشرب. جازاه الله الحسنى. واولاه ثواب ما نولاه. **و**  
**ولما خرجت النورين الاجبار**  
 الى كن من عبد العز بن الى شرفه. لتزف الى المستعصم بالله. استبدعا  
 المومنين اعيان الامم. وكنابها. وورثها. وحقارها. وامر بها  
 لشاهدت فافها **نور** به. ولحسنه والناديه. وكان عرشا لم تخذ  
 مبدته شرفه غير مؤمن. ولم يحفل باحتقاله فيه المامون ليوران بدت  
 لحنس. حشرت اليه الامال حشرا. وطابت فيه الاماني عرفا ونشرا. وارتدت  
 له الدنيا تهلا وبشرا. ورتت فيه المستويات حارها. وصوت لطار بالمستعصم  
 مضارها. **فكتب ابو عبد الرحمن** معذرت امر المؤمنين  
 اليه. وكضوت لبدية. نعمة ابد الله تعالى قد اغرقتى مبد ودعا. واعلم  
 لو احقوها وهو دها. ووافى كتابه العز بن د اعيالى المشهد الاعظم  
 الاحكام. الذي البش الدنيا استزاقا. والمجدات اقا. والى  
 في جميعا. لاسيما وقد قلدي به الشرف والسود والبر جميعا.  
 في الحديث الخوم شوابك. والمعاني ان ايك. لانا ابد الله تعالى  
 ام نظرا. ووضح تدبرا. من ان الحق فحامته الزلل ونوقع قلبه  
 الخجل. وقد علم ان الامام ركن بالي كاسفا. وخطى واقفا. فكيف يتوغل  
 في الفاه بدهن طيب. وفكر عليل. اذا بعد اخلت ماديه. وما  
 اخلت ربيع ماديه **واقسم القسم** البر بجانها اباها الله  
 لما كان من وطى ان اناخر عند. ولي فيه الامال العريضة. والقد اخ  
 الحسنة. وفي بدي من مواعد رهن النظام. ومواهب ورتق احمام. واذا  
 عرف انه الله الحقيقي. راي العذت واضحا. والسر لا يحا. وعش ان  
 بلا حظ سقب. وستنجر الذي وعقد. وهتدي حارس جدت سانه ملات  
 وعثر على سناطه لاغا **قال مؤلف** هذا الكتاب ودخلت بلفتيه

ثلث وخشمايه فليبه وقد احتى. وبدل بشطاطة الحنى. وهو شى العيش  
 من فدى. وعشى على سناق من الشين. لا تحله المنشاء من الكين. ولا ملك رايا البقير  
 طي. لا انه شمع باسنا نه. وافطخ ما سنا من ابداع فكره ولسنا نه. فاعاد  
 عصى. واهت برجي ضبا. ودارت بيسا من اسلاط. لقل وعطلمات  
 شيب. واشى ورت شفات الطي الشيب. وفي اثنا ذلك. استبدعاني  
 اميرها الى الامم. وقدم علي فيه كل عزن ام. بعد ان ان مل ما لا.  
 لا لي بالغايب عينا وشكالا. وحلي علم امالي شى. وادى بها فصوصا  
 وتلومت. والتويت. ورتت. ورتت ما اعتد طار لطلت مشهورة  
 روم الى اطانى **فكتب الى الزبير بن عبد الرحمن**  
 عنك الله عليك شريح. ولك فيما ياتيه ويحده به صبح. والريمان لا يشاع  
 ولا يام عوق وبتا عبد. فامتر من هذه الهمة. وامتر من امورك على المهمة التي  
 بجامع الاوقات. ولا لمحا فيها صفات. وامصدي مواهبك. واقصد الى العبد  
 في من اصبك. ولا مكلف في الجور يسترف. ولا تقف من التبدن على شرف. فلو  
 ان الحزن مشرب. والتراب مكث. لنقد امقا. ولم سبدا موصفا. ولو كان  
 لك الحزم مصعبا. والفكر مقعبا. لما بيتت الى ذلك عنانا. ولا ارتضت  
 مكانا. وقد غابتك انحطوت من اوجها. وبذلت لك الامرة است.  
 صفنا. فات تدبت رها. وامتطيت باوا. ولا سريض على متدي  
 عفت باجابتك مناد بها. وقد كان حب الامر عيب عن راعب. ولا شكك  
 الى شعب شاعب. **ان سيد** من له وما الذي رضى واستخزل.  
 وقد عرضت عليك الاماني ضا املتها. وخلقت عليك ملاسها ضا انقلتها  
 والذي احضك به ان تقف من رسك فليلا. ومن وستك مستطيللا.  
 ان شانا الله تعالى **واقمنا تجارب** احد اب المخاطبة  
 ونضل استيا بالمكائنه. وسقاط احادنت كانهار ضايب. ورت اضي والايم  
 غضاب. الخان مضت الى ميوت قه. وانضم في الحزن اورت سببا. وحي  
 من تنهايه كوكبا **فكتب الى** يا كوكب مجد اطلت بغن وبه



منير ات الافاق. وذهب ما كنت عهدته بطلوعه من الاشرار. ولقد  
متراف جيقها. وانك عن نفسي في السلوة طمقها. متفيا العهدك وقل  
ويطفي بعدك ان قضى لي باليقيا. وان من الشوق سعدك والكبد  
كان بالملك البدوات لم بدت. ولقد كانت عن ايام نلا فينا. والانس  
وانها بمنزلة لعيني. ما حول السلوة بينها وبينى. وعساها تنور. فتطلع مع  
السعودان سنا الله تعالى. **ودعيت يوما الى المنصور**  
بن ابي عامر من **نول** منتهى اجمال ومنهى الصبا والشمال. قلى وهابنا  
وسكون احوال. في فناءها. فافيتها والصبح قد البتها قبصه. و  
قد شتخ بها غوصه. ونقسطها جلش. وقد سعت للروض ابوابه. و  
بالاثر المدهد اثوابه. بحرفه جدول كالحشام المصقول. وشباب  
استياب الايم في الطلول. وصفاته بالادواح مخوفة. والمجلش بن وقف  
كالخبر المرفه. **وفيه** يقول على بن ابي طالب شعثا بها. وقد  
خله مع طائفة من وردت اربا.

قم سقني والرباض لابتة. وشيام النور خاله المنظر  
قد عصفرت غلايلها. والارض تبدي ثيابها اخضر  
الى السماء لاخ به. من وجهه من قد حويه بدت  
مثل المحرقف به. من الندما كواكب رهي

**فخلت في كل المجلس وفيه اخبات**  
كانهم لوكدان وهم في عيش لبد. كان في جند عدن. فاحت  
لديهم ركايب وعقلتها. وسعدت لهم غايبي واعتقلتها. واقتنا نعم  
حسنة ذلك اليوم. ووافي الليل وقد دنى عن الحمون طرف النوم وظلنا  
بليله كان الصبح منها مقب و. والاعضان عيش كاهاق و. والحرق  
سراي نهر. والكواكب عاها في اجوت هرا. والثر يا كانهات احقة  
نشر. وعطار دها بالطرب بشير. **فلما كان من العبد**  
وافي الت بيش ابو عبد الرحمن. رايته. فافضنا في احدث حتى افضى

بنا الى منير هنا باع امس. وما لنا فبعد من الانس. فقال لي وما بهجة من صنع  
من فدي. بان قطينه وذهب. وتلب الزمان بهجته. وباد فلهم من الارشيه  
طبي حو. اخذ ثا ثا فاما كاد يلوح وسمه. عهدي به عندما وقع من شبيده  
عصر. في بيعة وتضيد. وقد استندت في اليد المنصوت في يوم حلت فيه  
شرب. شرب قما. واكتت الارض من خرفها. فخلت والروض بيش  
اجلف. والروض النور محله مقاطفه. والمدام مطلع به وتعرب. وقد  
خل فيه فخطان ويعرب. ومن يدي المنصوت ما به. ولام. ما ريد احد  
من العت عير اربح. ولا يجلب عير الله ادم من. ولام. ما ريد احد  
ومن كاسته اربح. وعيقا. فاقنا والشهب نقار. لا طار. ولا كمنار لنا.  
كالمصوت في ذلك اليوم. ما ريد على عشرين الفا. صلات منقولات  
قطاع ضياغ. ثم توجه لذلك العهد. واضمح يامن ضلوعه من الوجع. وقال

**قال واخبرني** رحمه الله ان ابا احمد بن محاف لما لبتى وانلى  
للت ياسته. واعتزى. وطن يقتل القادرات انه يتم له الاستعداد. ما نزلنا  
من عباد. والقدر يصح من ورايه. وسلك له بعض رايه. بادر له بالامتداد  
الى خاشيه. واستطال على غاشيه. فوجه اليه من قبله رسول الله

ومن وجهه **فكتب الى صاحب المطامع**  
اعزك الله من ترك ما لا الخعة. وحلتني من شكره ملا اضيقه. فاننا  
اليك استراحه المستقيم. واحرف الذنب على الزمن المليم. فان من عك ملك الله  
بسطته. لونات ثورت. التي بلغ بها السماك. وطن ان قد نب معها الا فلاك  
نظر اليه متحذرت امتشا و. وطى خاسدا و منافسا. ولعن الله من  
حشده جاهها. فلم تك تفتح الاله. ولا بصلح الاله. ثم توت على انقذته  
فما ملى محنته. وفي كل ذلك اجرت عه. على مضغه. واتعاقل لعرضه.  
واصقوه على بلله. وما انقذتني سوى عله. الى ان ات الى اليوم بشورايه  
ان يدي بعشفه وبغيه. فاستقبلت من الامن عن بيتا ما كنت احتبه



ولا بان لي سببه. ولما جاءه سولي مستغفرا غلبش ولبتر. وادبت واستنكرين  
فامسكت مخافا لمجاناب. وعلا على الواجب لان هيبه اى احد فصنعت  
مبت ته علبدي اعترضتني. وانا افسم بالله خلفه بن لوانت الايام ف  
بكم اليه وانا بكاني لا ورت بكم العذب من منا هلي. وحلت جلكم على ما  
وكاهلي. ولكن الله نعم بكم وطا نكم. وحتي من الغير مكانكم. ونحوه ه  
الشيابة الطالعة فيكم. البانية لمعا ليكم. فلا سو ك مقطعه. وني  
مضرة فامثله. وانظرن ولا جهل ان شا الله تعالى **ولم استبد**  
له شعر الاما **نوت** ابي احيى هذا عند قتله القادرت بالله

ايها الاحفم. مؤثر. فلقد جيت غويصا.  
اذ قتل الملك يحيى. وبصفت القيصا.  
رب يوم به يحيى. لم يجد عند يحيى.

**ابتد القصة الثانية من فلايد العقبيا**  
**ورجاستين الاعقبيا من عز غلبه ابو زري ونير الكينا**  
والبغلا

**اوران تين ابو الوليد محمد بن عبد الله**

ام نبطي ريدون رحه الله تعالى. رعيم الفقيه القرطبيته. ونشاه الدولة  
لجهور تيه. الذي من بنظامه. وطهر كالبدر ليله قامة. فقام القول  
بشخر. وقلبه ابري نخت. لم صرفه لامن تراخ وتراخ. ولم يطلعه  
الامن ستماموا سته وافراخ. ولا يعدي به التروستا والملوك. ولا تروى  
منه الماخطوه كالشمس عند البلوك. فشرف بصا نقه. وات هف بدايعه  
ورواقه. وكلت به البد وله حتى صارت ملج لسانها. وجل من عنينا  
مكان انشائها. وكان له مع الوليد بن جهور. تالف اخرا **مكتبة**  
وطا فا. وسفيا ه من مصامها طا فا. وكان يغيد ذلك حسا ماستلوا

و **استبد** به ضغب الحقاد ث دلولا. الى ان وقع له طلب اصاره الى  
الملك بتمت. وشتره عن الوجد والار قال. فاشتفع ابي الوليد ونوسل  
من قبل قباي اذ به تلك الاسته المشرعة والاسل. فالتى اليه سندان عطفه  
طلي حوى الصا اسنان ضربه. ففخل نفسه حتى سئل من جسسه. فنز فتر ات  
عصن و. والثرى الى اشيله شري لخيال الطايف. ففاما غلشا قبل الاستراج  
شخرت بهر من الياواس طرة ولجام. ففشت له الدولة. وباهت به اجمه  
مار ال. وان هفت النكه عزاره. وحصل عند المعتضد بالله كالتسوا  
ويمن القواد. واستقله استخلاص المعتضد لان ابي ذوال. والقي اليه مقاد  
اوسد يمامه. واستكناه لفضه واربامه. فاشترى طار شرا. انارت. والجد  
من موه وغارت. وما زال للتحن خطوه. ونفق. ففاما حتى ادر كيه  
حتى كنا. ولقي الشزار تمامه. فاجن منه الترب شمس الطالعه. ورهقه يانقه

**وقد انبت** من مقالته في سن لخته واعفاله ومقامه واسفاله ما هو  
ازق من النسيم واشرف من الحيا الوسيم. فن ذلك في له  
ياقرا مطلقه المغرب. قد ضاقي في وجبك المذهب.  
الرمثي المذب الذي جيته. صدف فاصح اها المذنب.  
وان من اغرب مامن ي. ان عند اي فيك مستعد ب.

**ورحل من كان بهواه**. وفاجاه بينه وناواه.  
فليلا وما شناه. وهو موهم الم الفرقه حتى عشاه. فاستع  
وفي كبد ما فيها من الاضجاع. فاقام يومه خالة المموج. ومات ليته  
المجوع. من ردد الفرس وحيد الذكر فقال

ودع الصبر محبا ودعك. ذاقام شرم ما شتود عك.  
نقرع السن على ان لم يكن. ن اذ في تلك الخطا اذ شبعك.  
يا اخا البدر سنا وسنا. تخط الله زمانا اطلقك.  
ان يطول بعدك ليلي فلکم. بت استكوا اضرا البدر عك.

**واخبرني** الورد بن الفهيد بن سراج. انه في وقت فرار اصحى  
غداة الاضحى. وقد ثارت له الوجد بن كان بالغه والغرام. وترات له



تلك الظبا المنشه والابن ام وقد كان الفطن واقاه. والشفاف انه  
 تسم غافيه حتى اغفاه. فلما عاد منها ما عاد. واعياه ذلك الم  
 الى ذكرته عند الحسن. وان اخ جفونه المستهده بنوهم ذلك  
 معاهد كان خرج اليها في القيد. وسفر ج بهامع اوليك  
 خليلى لا فطن بيسر ولا اضحى  
 لين شافى سوق القفا على الارل  
 وما انفك جوى الرضا فاه مشغري  
 ومهناج فضا لافى ضبابه  
 وليست كذا من موثر سها  
 كاني لم اشعر من سهد  
 وقابع جانيها الجنى فان مشى  
 وايام وصل بالعقوى انضبيته  
 استال لحو في مسات مالكي  
 لدارا لك نصيبك من ضجتها  
 معاهد لذات واوطان صبوق  
 الا هل الى النها اوبة نازح  
 بناصير ملكا شرفت جنبانها  
 كل مطيها الى الوهم جهدة  
 ام لظي لظلال تباح بذكر الخلد طيبه  
 هناك احكام الرق سد جفونها  
 بعوضت من شد والفاظ لاهها  
 ومن جلى الكاس لمفدى مديرها  
 راجل ان ليلى فوق شايبي سفة

**وهذه معاهد قطعت بها بنو امية**  
 ليال واياما. وطلت فيها اعيان اكدت عندها نياما. فامر اشرف القفا  
 وشاموا به من قاسد وامن نقاب. ويقو الجوب في الرضا فاه. ويطقوا عيشنا في

المكتبة  
 جامعة  
 القاهرة

جامعة  
 القاهرة  
 المكتبة  
 القاهرة

ووشهم بتم يوم الفراق من الفه  
 من قد قلبي اذ شئ قد به  
 طلي حوى الصبح المذير بقابه  
 عمن ولكن التفوق ريباضه  
 سحرته بدمر التم عزته كما  
 ما زال ليل الوصل من فتكاته  
 ويجود روض الحسن لانه  
 اذ سقطين العشر نورق محمود  
 ومن متى ذكره بهج لوعته  
 حتى كساى البهر كاش فزاقه  
 حمران اعر الطرف وهو سياه  
 ووقف في مثل المحصب وقته  
 ولين ندبه وهو منواه لكم  
 ان منه انى ابدعت محبة  
 فليمن فليان شكاه وشاخه  
 ما رانى منه سفوت نقاب  
 فوجسه لعد انتدبت لوضفه  
 بلدر متنى بالمنا اغصنه  
 سفي حواي باخفوق  
 متعت من ملوكة  
 وتناوحت بتناهم اربوا  
 ابنا عباد الدين اذا اعتلوا  
 وسقوا ان اها جود فانتت  
 روستان غايلتهم ابتعت من  
 روض من ان هانه

الرمز



ثلثت عليه حتى الزياسه والغلا  
 ملك اذا ما راز روضا ذاو يا  
 مدح البشتا من وطلا ته  
 ما حل من كرم ندى باغا طلا  
 بدت يقول به العدو وان ناي  
 لقد اعتلى افقا حواء وازد هي  
 يا ماجد اسقى غمامه جوده  
 ان اكب في ميدان سكر كفلقل  
 اعلمت قدرى في زمان طاصني  
 ولا حزن من النصيحة دايما  
 وانظر الى حسن المجد دة التي  
 وكما الورود المضاعف خبده  
 الما فيه من حلاه خبا به  
 والروح من الحانه اطليا زه  
 وقرات ايه حشوها من روضها  
 اهني به وبجمل المنصور  
 له اعراق منكم للعقل  
 لاره شاعر كالمجد وان اكن  
 احمرت ميدان الزمان بطرفه  
 حله اليك مفزما موخر  
 سغرامتي ارسلت طرفك نحو

كالسيف ثلثي فوقه رنازه  
 فاحش معانيه ندى افوازه  
 فكان اثار الحبي انا زه  
 الما حلت بالندى روضا زه  
 وعز من بيل الحوادث جاره  
 ملك علي ياسمه دينا زه  
 روض اياه عذب وقنا نواره  
 يكبو الحوادث وقد نال عثاره  
 ونصرت لي بالما اقداره  
 ملكا على كل الانام مبداره  
 حد السوروت بها ولدن مناره  
 وكما الاس الطير عند اراه  
 والن روض من اعلامه استجاره  
 فيها ومن اوراقه ارهانه  
 عداها اعشاش ه  
 غنا الختام وحد في مطاره  
 ذا الدهر ليل انم افاره  
 حين كنك ان دانت له اشقاه  
 وكبا لمن روضه فيه جاره  
 بعضه لم يقدم مصاراه  
 شتت نك وجه محبتي شتاه

واستبد عامنه في اخير شتاه

مشروب لبش فيه غير العناد ومحل المزاج فبعثته وورن مقه رقا  
 وتفاحتين وكتب اليهم